تقويم الهلال

١٩٣١

السنة الثانية

يصدر عن

دار الهلال

تأسست سنة ١٨٩٢

طبع بمطبعة الهلال بمصر

شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

عنوان المكاتبة : ادارة تقويم الهلال . بوستة قصر الدوبارة . مصر

فاتحة

كان لصدور المجلد الاول من « تقويم الهلال » عن سنة ١٩٣٠ وقع حسن لدى القراء . وقد شجعنا الاقبال الذى لقيناه على مضاعفة العناية بتقويم هذه السنة فأدخلنا عليه أبواباً جديدة كباب « أحوال الدول المعاصرة » وباب « السينما فى عام » وتوسعنا فى بعض الابواب التى لقيت استحساناً من القراء كما عنينا بالاكثار من الصور المختلفة والرسوم البيانية

وهذا الجزء – كالجزء السابق – مرجع يرجع القارىء الى ما فيه من بيانات ومعلومات . وهو – الى ذلك – كشكول علم وفن وأدب يجد القارىء بين صفحاته مادة وفيرة للسلوى والتفكهة

ولعلنا قد قمنا باصدارنا هذا التقويم ببعض مايفرضه علينا الواجب نحو قراء العربية

دار الهلال

التواريخ والمواسم والاعياد

التواريخ

سنة ١٩٣١ ميلادية تبدأ يوم الخميس أول يناير

سنة ١٣٥٠ هجرية تبدأ مساء يوم الاثنين ١٨ مايو سنة ١٩٣١ وقت غروب الشمس

سنة ١٦٤٨ قبطية تبدأ من صباح يوم السبت ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣١ وقت شروق الشمس

قاعدة لتحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية

السنة الهجرية — (٣ السنة الهجرية / ١٠٠) + ٦٢١٫٦ = السنة الميلادية

قاعدة لتحويل السنين الميلادية الى سنين هجرية

((السنة الميلادية — ٦٢١٫٦) × ١٠٠) / ٩٧ = السنة الهجرية

المواسم والاعياد الرسمية

التي تعطل فيها مصالح الحكومة المصرية في بحر سنة ١٩٣١ ميلادية

١ — غاية صوم رمضان (وقفة العيد الصغير)	يوم الاربعاء ١٨ فبراير سنة ١٩٣١
٢ — عيد الفطر المبارك (العيد الصغير)	يوم الخميس ١٩ — السبت ٢١ فبراير سنة ١٩٣١
٣ — يوم استقلال مصر يوم افتتاح البرلمان المصري	يوم الاحد ١٥ مارس سنة ١٩٣١
٤ — ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك	يوم الخميس ٢٦ مارس سنة ١٩٣١
٥ — شم النسيم وأول الخماسين	يوم الاثنين ١٣ ابريل سنة ١٩٣١
٦ — الوقوف بعرفة (وقفة العيد الكبير)	يوم الاثنين ٢٧ ابريل سنة ١٩٣١
٧ — عيد الاضحى المبارك (العيد الكبير)	يوم الثلاثاء ٢٨ ابريل — السبت أول مايو سنة ١٩٣١
٨ — الاحتفال بعيد رأس السنة الهجرية	يوم الاثنين ١٨ مايو سنة ١٩٣١
٩ — مولد النبي صلى الله عليه وسلم	يوم الاثنين ٢٧ يوليو سنة ١٩٣١
١٠ — الاحتفال بوفاء النيل السعيد	النصف الاخير من اغسطس سنة ١٩٣١
١١ — ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك عرش مصر	يوم الجمعة ٩ اكتوبر سنة ١٩٣١

نتيجة سنة ١٩٣١

يناير

الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	

فبراير

الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	

مارس

الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

ابريل

الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	

مايو

الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١

يونيو

الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد	٧	١٤	٢١	٢٨	

يوليو

الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	

أغسطس

الاثنين		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦	
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨	
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	

سبتمبر

الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧	

اكتوبر

الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	

نوفمبر

الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

ديسمبر

الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧	

معرض السنة مصوّراً



ملكا البلجيك

في دار الآثار

زار مصر في شهر مارس الماضي صاحبا الجلالة ملكا البلجيك فاحتفلت بهما الحكومة المصرية احتفالا باهراً . وقد زارا أثناء اقامتهما بمصر اهم مشاهدها وطافا بدور آثارها القديمة ومنها دار الآثار العربية بالقاهرة حيث قضيا فيها وقتاً مع جلالة ملك مصر تفرجا فيه على جميع نفائسها ومحتوياتها الثمينة . وهذه الصورة تمثلهما مع جلالة الملك وهما يطوفان دار الآثار العربية



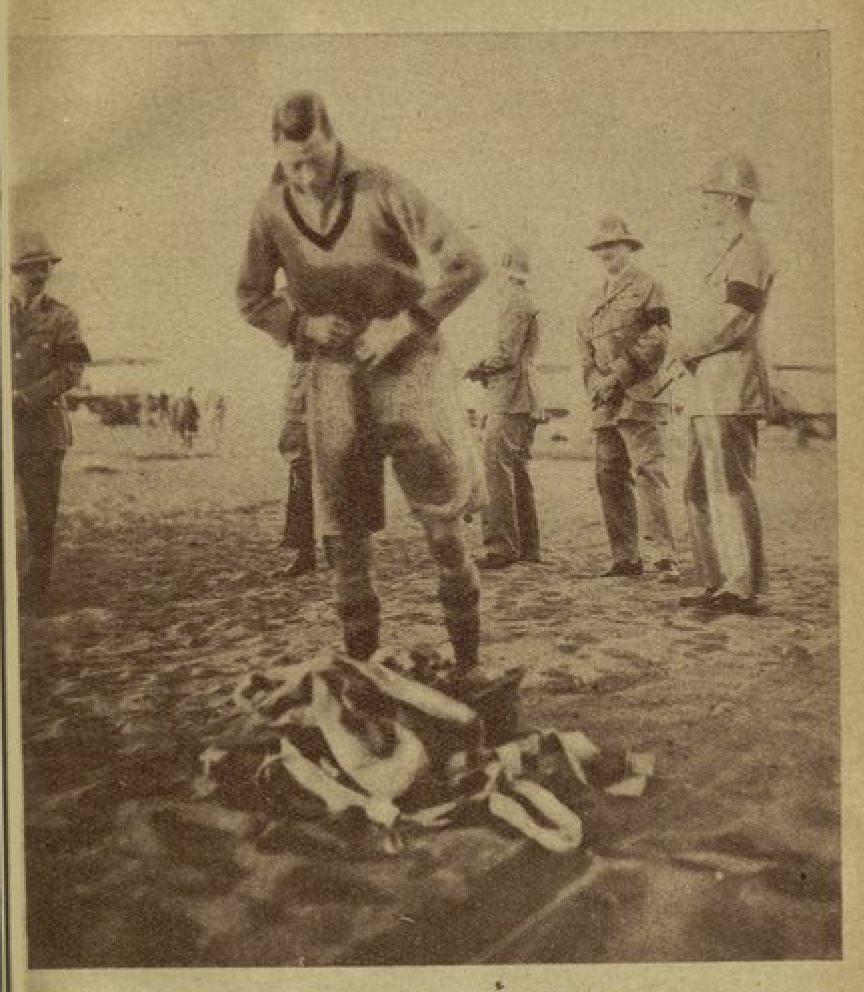
ملكة رومانيا وكريمتها

تمثل هذه الصورة صاحبة الجلالة ملكة رومانيا مع كريمتها صاحبة السمو الاميرة اليانا وهما جالستان في شرفة دار وزير رومانيا المفوض بمصر . وقد اتيح لهما في شهر مارس الماضي زيارة مصر فتفرجتا على آثارها الفرعونية والعربية القديمة ، وسافرتا الى الوجه القبلي لهذا الغرض



في محطة القاهرة

بعد أن زارت جلالة ملكة رومانيا وكريمتها الوجه القبلي عادت الى القاهرة . والصورة تمثلها وهي خارجة من محطة القاهرة وعن يمينها كريمتها الأميرة اليانا ثم صاحب السعادة عبد الحميد باشا سليمان مدير مصلحة السكة الحديد وعن يسارها صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا مندوباً عن جلالة الملك



البرنس أوف ويلس في مصر

لما مرض جلالة ملك الانجليز في العام الماضي كان سمو البرنس أوف ويلس وقتئذ في جنوب أفريقيا يصطاد الوحوش . ولكن لما علم بمرض جلالة والده سافر توا الى انجلترا ثم عاد — بعد أن شفي والده — الى استئناف رحلته في جنوب افريقيا . ومر في طريقه بالقاهرة . والصورة التي فى أعلى تمثله وهو يستعد لركوب الطيارة التي طار فيها عند عودته من الخرطوم الى القاهرة



ولي عهد السويد

زار مصر أخيراً سمو ولي عهد السويد وأمضى فيها مدة زار فيها أهم آثارها وقد سافر الى الصعيد لمشاهدة مقابر الفراعنة المصريين وآثارهم الخالدة . وتراه في الصورة متوجهاً نحو مقبرة الملك سيتي الاول بوادي الملوك وبجانبه المستر كارتر ومشفتش الآثار



شقيق امبراطور اليابان في مصر

زار مصر شقيق امبراطور اليابان مع زوجته الاميرة تاكاماتسو . وقد نزلا في فندق الكنتننتال. ويريان في هذه الصورة خارجين من هذا الفندق قاصدين متحف العاديات المصرية بالقاهرة

افتتاح ثكنات اسماعيل



انشأت الحكومة المصرية ثكنات للجيش المصري بالمعادي ضاحية القاهرة سمتها ثكنات اسماعيل . وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة ملك مصر فزارها في أواخر شهر ديسمبر سنة ١٩٢٩ وافتتحها بحضور جميع الوزراء وكبار رجال الجيش . وقد اعجب بحسن بنائها واتقان انظمتها . وترى جلالته خارجاً من منتدى الضباط في هذه الثكنات والى يمينه سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصري . والى يساره صادق يحيى باشا كبير الياوران



ثكنات اسماعيل

ترى فوق هذا الكلام منظراً عاماً لثكنات اسماعيل التي افتتحها جلالة الملك فؤاد في ديسمبر سنة ١٩٢٩

افتتاح نادى الموسيقى الشرقى



تفضل حضرة صاحب الجلالة ملك مصر بافتتاح نادي الموسيقى الشرقي الجديد في حفلة شائقة حضرها الوزراء والكبراء ورجال السراي الملكية. وترى صورة جلالته وقد جلس في شرفة النادي المطلة على البهو الكبير حيث يجلس سائر المدعوين ، وعن يساره دولة توفيق نسيم باشا رئيس الديوان العالي الملكي فمعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ، فدولة عدلي يكن باشا رئيس الوزراء الاسبق . وقد ارتاح جلالة الملك الى جمال هندسة هذه الدار وشدة عناية القائمين بأمرها



فى معهد التمثيل

انشأت الحكومة المصرية مدرسة لتعلم فن التمثيل وسمحت للفتيات والفتيان بالالتحاق فيها على السواء بعد أداء امتحان تختبر فيه كفاءة الطالب والطالبة . وترى في أعلى اعضاء لجنة الامتحان وهم من اليمين الى اليسار : ابرهيم رمزي بك ، فزكي طليمات افندي ، فمحمد العشماوي بك رئيس اللجنة ، فالدكتور طه حسين ، فالاستاذ جورج ابيض



افتتاح خط ميت برة - زفتى

مدت الحكومة المصرية خطاً حديدياً بين ميت برة وزفتى . وقد افتتحته باحتفال كبير بحضور الوزراء والكبراء وجمهور الاعيان . وترى هنا صورة دولة اسماعيل صدقي باشا عند وصوله الى محطة ميت برة والى يمينه مدير الغربية والى يساره مدير المنوفية



افتتاح جمعية الاسعاف

لما زار جلالة الملك مدينة السويس كان من ضمن من نالهم شرف التعطفات السنية جمعية الاسعاف بهذه المدينة اذ تفضل بوضع الحجر الاساسي لدارها الجديدة ، فكان هذا التفضل منة عظمى وفألا حسنا لهذه الجمعية . وترى صورة جلالته هنا وهو يضع بيده الكريمة حجر الاساس



احتفاء مصر بالطيار صدقي

كان من ابرز الحوادث المصرية التي وقعت في سنة ١٩٣٠ حادثة طيران محمد افندي صدقي من المانيا الى مصر على طائرته الصغيرة «فائزة» وقد نزل مطار هليوبوليس فاستقبله جمهور كبير من المصريين وغير المصريين. وأحاط به الشبان المصريون من كل جانب يحيون بطولته، ويهتفون لجرأته وسبقه. وترى في هذه الصورة وهم حاملوه على أكتافهم. وترى الى اليسار صورته



احمد بك حسنين

تمثل هذه الصورة صاحب العزة احمد بك حسنين في طيارته التي كان قد اعتزم الوصول بها على متن الجو من انجلترا الى مصر وبعد أن قطع المسافة بين لندن وايطاليا وهي اشق مسافة في هذه الرحلة الطويلة ، ولكن خانه الحظ عند ما وصل الى ايطاليا ، واضطر لقصر الوقت ان يعود الى مصر بحراً حيث يكون في خدمة مليكه عند زيارة ملكي البلجيك البلاد المصرية



الطيارون المصريون

اتيح لنا في هذا العام أن نرى نخبة ناهضة من الشبان المصريين يتقنون فن الطيران ويؤسسون نادياً لهم ، ونرى في هذه الصورة بعض أعضاء نادي الطيران بالقاهرة وفي وسطهم احمد بك حسنين ، وعن يمينه حسن انيس باشا ، فمحمد افندي الميقاتي ، فمحمد افندي صدقي ، وعن يساره محمد افندي رشدي ، فأحمد افندي عبد الرازق ، ففؤاد افندي حجاج



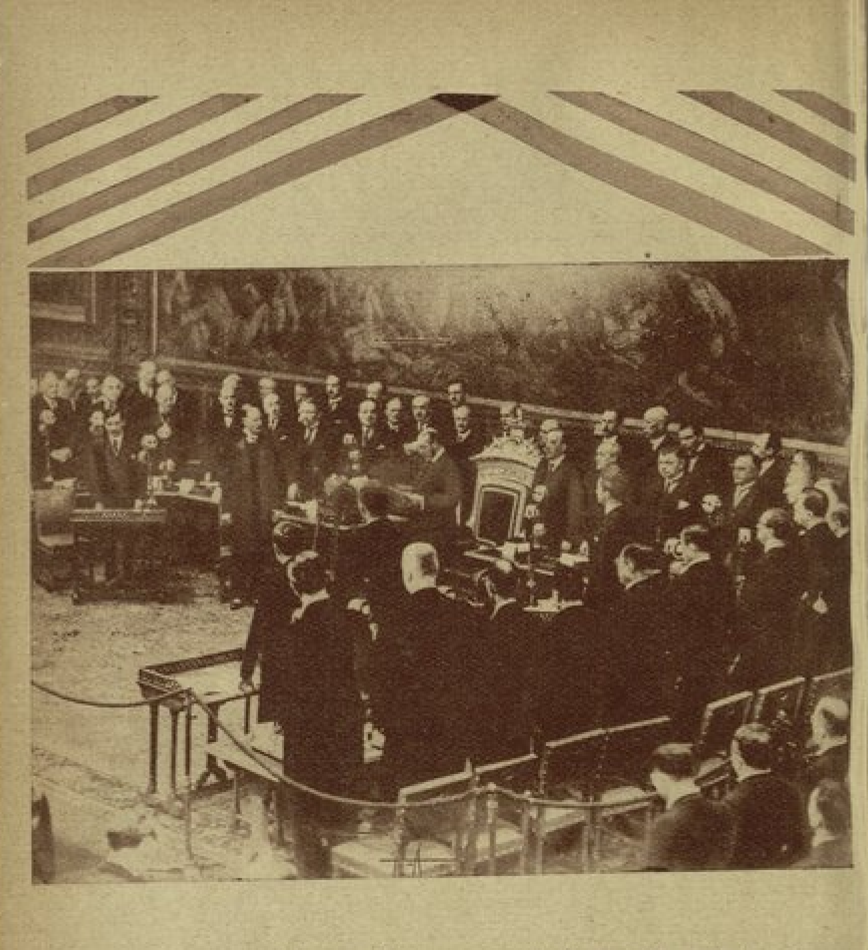
ولي عهد ايطاليا وعروسه

احتفلت ايطاليا في العام الماضي بزواج الامير امبرتو ولي عهد جلالة ملك ايطاليا على الاميرة ماري جوزيه كريمة ملكي البلجيك وقد كان هذا الاحتفال من الاحتفالات الملكية الباهرة اشترك فيه الملوك والامراء وكبار الدولة وأقام الشعب مظاهر الابتهاج والسرور بمناسبته . وترى صورة العروسين في شرفة القصر الملكي بعد عقد قرانهما



الملك بوريس وعروسه

عقد في اواخر السنة الماضية قران جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا على سمو الاميرة جيوفانا كريمة ملك ايطاليا . فاقيم بهذه المناسبة احتفال فخم سار فيه العروسان في موكب من مظاهر الملكية يحيط بهما الملوك والامراء . وهذه الصورة تمثل العروسين الجليلين



جلالة ملك الانجليز يفتتح المؤتمر البحرى

بين الدول البحرية الا ن تنافس كبير في بناء الاساطيل ، والتسابق الى امتلاك زمام البحار لما لذلك من الاهمية الاقتصادية والحربية في شئون العالم، حتى ان امريكا انفقت في سنة ١٩٢٨ نحو ٧٥ مليون جنيه او ثلاثة اضعاف ما انفقته المانيا على بحريتها سنة ١٩١٤ ، وانفقت انجلترا نحو ٥٥ مليون جنيه مما يدل على مقدار اهتمام امثال هاتين الدولتين بشأن بحريتهما وقد عقد في لندن مؤتمر بحري حضره مندوبو الدول البحرية وهي انجلترا والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وايطاليا . وافتتحه جلالة ملك الانجليز . ويرى في هذه الصورة وهو يتلو رسالة الافتتاح



وفد مصر في المؤتمر البرلماني الدولي

تمثل هذه الصورة الوفد المصري في المؤتمر البرلماني الدولي الذي أقيم في لندن في شهر يوليو الماضي وخطب فيه المندوبون المصريون خطباً كان لها وقع حسن في الدوائر السياسية على اختلاف أحزابها . ويرى في وسط هذه الصورة دولة زيور باشا وعن يساره الاستاذ مكرم عبيد ، والى يمينه الاستاذ صبري أبو علم ، وقد وقف حمد باشا الباسل حاسر الرأس فعلوي الجزار بك



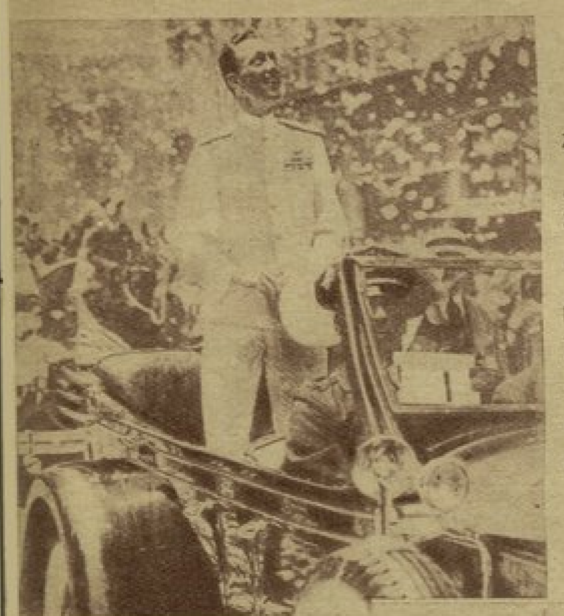
المؤتمر الامبراطوري البريطاني

عقد في لندن المؤتمر الامبراطوري البريطاني في أوائل شهر اكتوبر الماضي. وقد حضره مندوبون عن المستعمرات البريطانية وترأسه المستر مكدونلد رئيس الوزراء الانجليز للبحث في شئون المستعمرات الامبراطورية وهذه الصورة تمثل اعضاء المؤتمر ويرى في وسط الصف الاول المستر مكدونلد رئيس المؤتمر



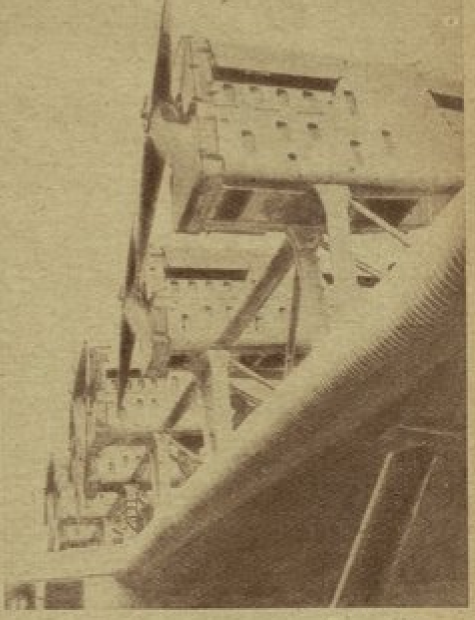
المس ايمي جونسون

من أشهر الحوادث العالمية التي وقعت في شهر يونيو الماضي حادثة طيران المس ايمي جونسون من انجلترا الى استراليا بطيارة صغيرة، فكان عملها هذا من ابرز الاعمال التي قام بها الطيارون في العالم. وقد نالت اعجاب جميع الامم لبطولتها النادرة لاسيما وهي فتاة حديثة السن. وقد ارسل اليها جلالة ملك انجلترا تلغرافا رقيقاً يهنئها فيه على براعتها وأنعم عليها بمدالية ذهبية. كما أرسل اليها رئيس الوزارة الانجليزية ووزير الطيران البريطاني وكثير من العظماء والكبراء تلغرافات كثيرة يهنئونها فيها لنجاحها. وقد اتيح لها أن تزور مصر، فاحتفلت بها الجالية البريطانية احتفالا باهراً، وأقام لها معالي توفيق دوس باشا وزير المواصلات المصرية مأدبة فاخرة في فندق سان استفانو



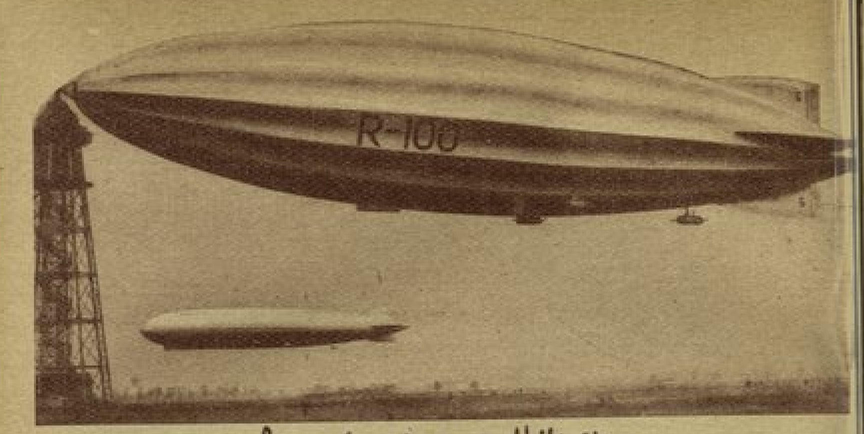
الاميرال بيرد

يعد الاميرال بيرد في مقدمة المكتشفين الذين قاموا بجلائل الاعمال . وقد قام برحلة موفقة الى القطب الجنوبي بالطيارة ، حيث اكتشف اهم نواحيه ثم عاد الى نيويورك فاستقبل استقبالا فخما ، وترى في هذه الصورة واقفاً يحيي الجماهير الغفيرة التي جاءت لاستقباله والهتاف له



الطيارة الضخمة

صنع المهندس « دورنيه » سفينة جوية كبيرة تستطيع أن تحمل مائة وسبعين راكباً ، وبهذه الطيارة الضخمة ١٢ محركا كل منها قوته ٥٢٥ حصاناً . وهي تزن ٣٤ طناً . ويبلغ طولها ١٥٠ قدماً ، وطول جناحيها ١٥٠ قدماً أيضاً . وتنقسم الطيارة الى ثلاثة ادوار . والدور الاول مخصص للربان ولحجرة الاستطلاع والمراقبة ولحجر رجال الطيارة الفنيين ، ويحتوي الدور الثاني على قاعات وحجر للمسافرين كقاعات الاكل والجلوس والكتابة وحجر النوم تضم بين جوانبها سبعين سريراً . وهناك أيضاً « بار اميركاني » يحتوي على مختلف المشروبات



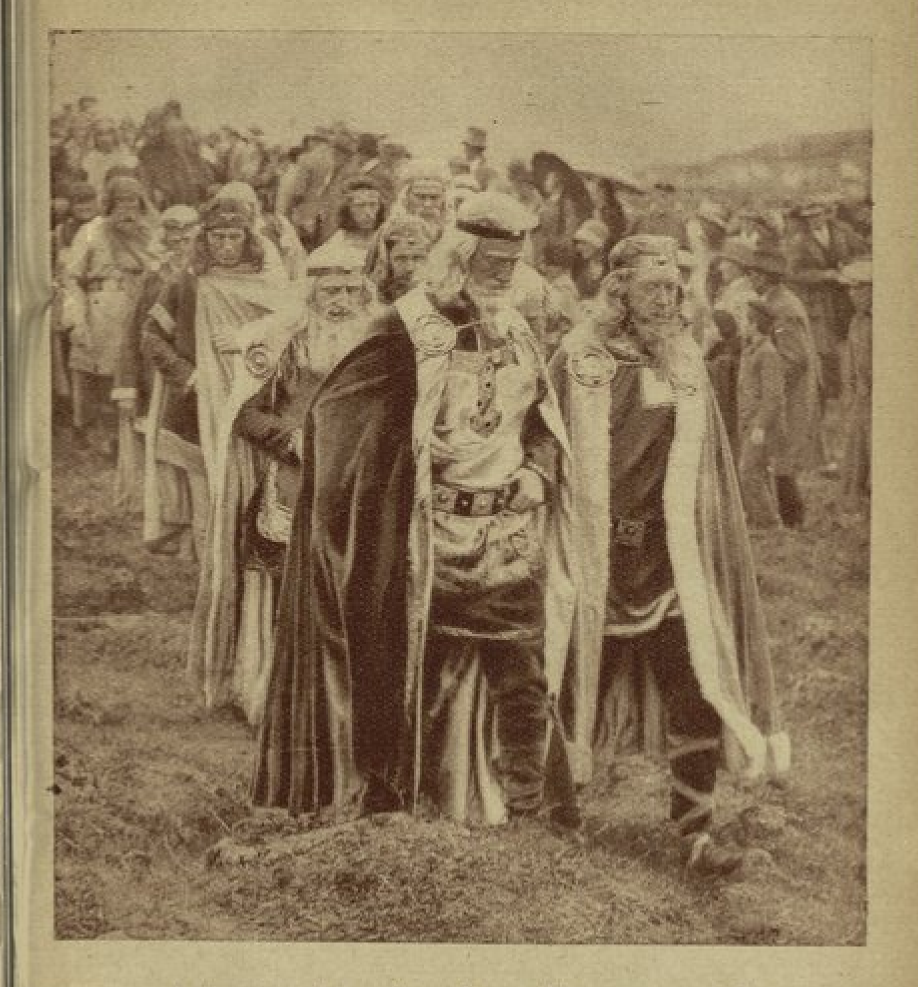
رحلة المنطاد « ر ١٠٠ » الى اميركا

بنت المانيا عدة مناطيد اهمها المنطاد « غراف تسبلن » المشهور الذي طاف حول الارض ، ولكن ما لبثنا أن سمعنا بأن انجلترا شمرت عن ساعد الجد وبنت منطادين ضخمين هما المنطاد « ر ١٠١ » الذي ذهب في تلك الكارثة الفادحة ، وثانيهما المنطاد « ر ١٠٠ » الذي زار اميركا منافساً في ذلك المنطاد « جراف تسبلن » . وترى في الصورة المنطاد « جراف تسبلن » ماراً تحت المنطاد « ر ١٠٠ » عند زيارته الاول لكاردنجتن بانجلترا



استقبال طيارين باسلين

قام أخيراً شابان فرنسيان هما « كوست » و « بيلونت » برحلة جوية قطعا فيها المسافة بين فرنسا وأميركا بطيارتهما الصغيرة فكان لاقدامهما على المغامرة في هذه الرحلة الشاقة رنة اعجاب . وقد استقبلوا عند وصولهما الى اميركا استقبالا باهراً . وترى في هذه الصورة منظرهما وهما جالسان في سيارة يحييان الجماهير



ذكرى مرور الف عام على برلمان ايسلندا

برلمان ايسلندا هو اقدم برلمان في العالم ، فقد مضى على انعقاد اول جلسة له ألف عام. وقد احتفلت ايسلندا بذلك في شهر يوليو الماضي وحضر هذا الاحتفال جلالة ملك الدانمرك وكثير من عظماء الدنمركيين . ويرى في الصورة تمثيل افتتاح البرلمان الاول وقد ارتدى الاعضاء (الممثلون) الاثواب الرسمية في ذلك العهد وهم ذاهبون لعقد جلستهم بين الجبال



في الثورة الكردية

قامت في الجزء الشرقي الذي يملكه الاتراك من البلاد الكردية ثورة ضد الحكومة كان الغرض منها الاستقلال عن الترك ، واستعمل لذلك الثوار مختلف الوسائل الثورية فجردت عليهم الحكومة التركية جيشاً كبيراً من جنودها ما لبث حتى تغلب على الثوار.
وفي هذه الصورة منظر من مناظر الجيش التركي الذي ارسل لمحاربة الاكراد الثوار



ثورة قبائل الافريدي في الهند

على أثر حركة عدم التعاون الهندية التي كانت من أهم حوادث العام الماضي قامت قبائل الافريدي التي تسكن على الحدود الشمالية الغربية من الهند وعلى تخوم افغانستان بثورة عنيفة هبت لقمعها انجلترا لما عرف عن هذه القبائل من شدة المراس وحبها للحرب والقتال ولخطرها على الهند وتمثل الصورة احدى القوافل التي تسير بين الهند وأفغانستان مخترقة منطقة الافريديين الذين كثيراً ما أغاروا على هذه القوافل وأعملوا فيها السلب والنهب



الثورة في البرازيل

نشبت أخيراً في البرازيل ثورة عظيمة ضد حكومة هذه البلاد ، فاهتمت الحكومة بمكافحتها واطفاء نارها ، وما لبثت ان نشرت جنودها هنا وهناك لمحاربة الثائرين .
وهذه الصورة تمثل بعض الجنود يمشون في الشوارع لمطاردتهم



الثورة في الارجنتين

كثرت الاضطرابات في النصف الاخير من العام الماضي في اميركا الجنوبية وكانت الارجنتين احدى الدول التي قامت فيها الثورة لعزل رئيس الجمهورية وتولية غيره مكانه . وتمثل الصورة دار احدى الجرائد بعد ان اعتدى عليها الثوار لمعارضتها لمبدأهم



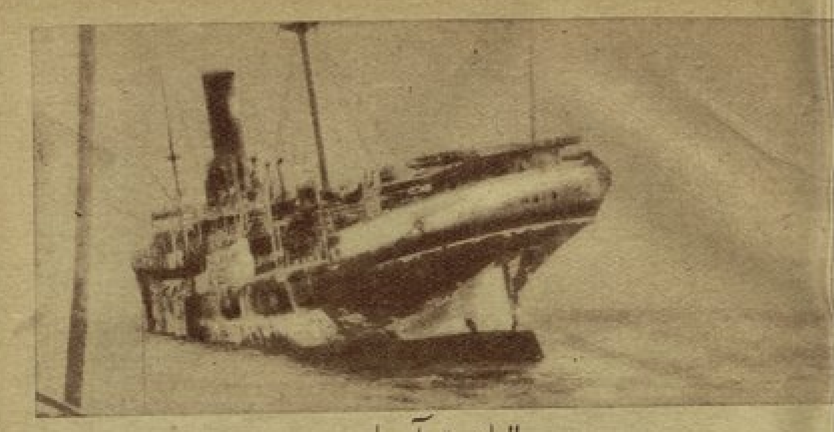
غارة الجراد على مصر

وفدت على مصر في أوائل العام الماضي أرجال من الجراد قادمة من جهات سينا وقد كان هجومها على المزارع والدساكر بالقطر المصري عظيماً مما اضطر وزارة الزراعة الى مكافحته بمختلف الطرق. وقد خصصت لهذه المكافحة خمسين الف جنيه، وزودت عمالها وموظفيها بوسائل ابادته وتشتيته حتى لا يصيب الزراعة المصرية بالضرر والاتلاف. وقد نجحت الوزارة في التغلب عليه بعد ما لقي عمالها منه عناء كبيراً. وترى في هذه الصورة منظر رجل قد تسلق الجراد جسمه وتعلق بملابسه



فواجع الزلازل

اصيب في زلزال ايطاليا الاخير (في يوليو الماضي) عدد من القرى والمدن بالدمار والتخريب تهدمت معظم منازلها وقتل عدد غفير من سكانها، وأصيب آخرون بمختلف الاصابات الخطرة. وفي هذه الصورة منظر لاحد منازل بلدة «ملفي» وقد تهدمت اركانه وانهار بنيانه وتشمت ما فيه من الامتعة والاثاث من أثر هذا الزلزال الخطير الذي راح ضحيته آلاف النفوس البشرية وضاعت مبالغ طائلة من الاموال والمتاع، وتقوض كثير من المباني الفخمة والمصانع العامرة بمختلف الآلات والمعدات. وقد اسرعت الحكومة الايطالية على أثر هذا الزلزال باصلاح ما تخرب واسعاف المصابين في هذه الكارثة العظيمة



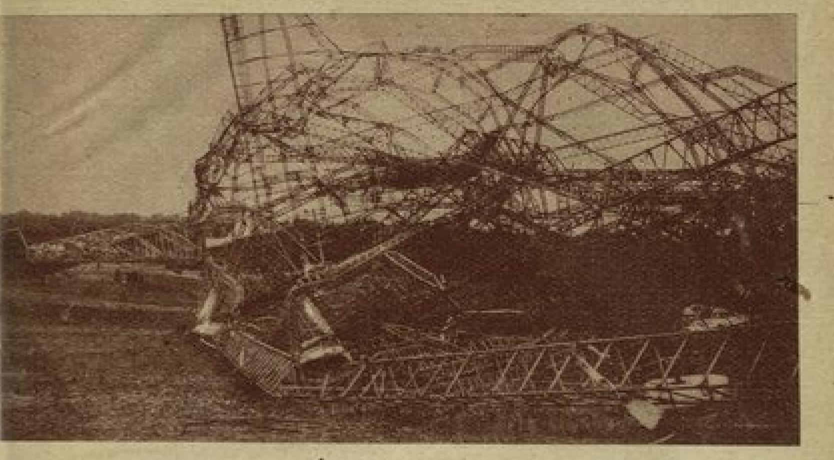
الباخرة آسيا

صورة الباخرة آسيا التي كانت مسافرة الى الحجاز تحمل عدداً كبيراً من الركاب فاحترقت عند ثغر جدة في أواخر مايو الماضي . وأصيب فيها عدد من الركاب باصابات مختلفة . وهذه الصورة التي ترى هنا تمثلها بعد الاحتراق ببضعة أيام



عاصفة « سان دومنجو »

هبت في مدينة سان دومنجو بامريكا الشمالية عاصفة جوية شديدة في أوائل شهر سبتمبر الماضي اكتسحت في سيرها نحو الف بيت لهدمتها ، ولم يبق بالمدينة سالماغير اربعمائة بيت استعصت على قوتها وبأسها . والصورة هنا تمثل انقاض المدينة على أثر انتهاء العاصفة . وقد اخذت من الطيارة



كارثة المنطاد الانجليزي

يعلم القراء انباء تلك الكارثة العظمى التي حلت بالمنطاد «ر ١٠١» الانجليزي الذي احترق اثناء رحلته الجوية التي قصد فيها قطع المسافة من انجلترا الى الهند والعودة ثانياً ، ولكن خانه الحظ اذ التهبت النار فيه أثناء تحليقه على مدينة بوفيه بفرنسا ، وانفجرت فيه خزانات المواد الغازية فاشتعل اشتعالا مريعاً وقد ذهب ضحية هذه الكارثة نخبة من كبار رجال الطيران والميكانيكا منهم وزير الطيران البريطاني . وترى في هذه الصورة هيكل المنطاد بعد احتراقه



ترى هنا صورة أخرى للمنطاد الانجليزي تمثل مقدمته ويرى محركه وجانباً من اجزائه المهشمة



غبطة بطريرك الاقباط في الحبشة

زار غبطة بطريرك الاقباط بلاد الحبشة في خلال شهر يناير الماضي. وقد استقبل فيها استقبالا حافلا. والصورة التي في أعلى أخذت في حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت لغبطته في العاصمة الحبشية . وقد جلس غبطته الى يسار سمو الرأس تفري (الامبراطور هيلاسلاسي الاول)



الوزارة النحاسية الثانية

على اثر استقالة الوزارة التي كان يترأسها دولة عدلي يكن باشا صدر مرسوم ملكي بتأليف الوزارة النحاسية الثانية في يوم أول يناير سنة ١٩٣٠ . فمكثت هذه الوزارة في دست الحكم الى شهر يونيو حيث خلفتها وزارة دولة اسماعيل صدقي باشا ، والصورة التي فوق هذا الكلام تمثل اعضاء الوزارة النحاسية عقب تأليفها



وصول الوفد المصري الى لندن

اخذت هذه الصورة لرؤساء الوفد المصري الذي سافر الى لندن للمفاوضة مع المستر هندرسن في شئون العلاقات بين مصر وبريطانيا ، عند وصوله الى لندن . وترى من اليمين الى الشمال معالي عثمان محرم باشا فالاستاذ مكرم عبيد بك فدولة مصطفى النحاس باشا فمعالي واصف غالي باشا



في المؤتمر المصري الانجليزي

سافر دولة مصطفى النحاس باشا على رأس وفد مصري كبير الى لندن في مارس الماضي حيث حضروا المؤتمر الانجليزي المصري الذي عقد للبحث في مقترحات المستر هندرسن والتفاوض بين الحكومة الانجليزية والحكومة المصرية في حل المسألة المصرية . وترى دولة النحاس باشا واقفاً يلقي خطابه على أعضاء المؤتمر في قاعة لوكارنو التاريخية



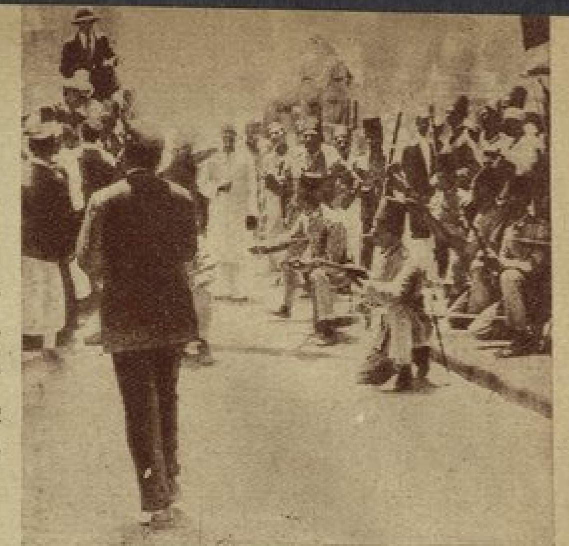
عودة النحاس باشا بعد المفاوضات

أخذت هذه الصورة لحضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا عند نزوله من الباخرة في ميناء الاسكندرية بعد عودته من مفاوضاته في انجلترا . وتراه وقد حف به جمهور المستقبلين الذين احتشدوا على رصيف الميناء ، وسار هو يرد تحيتهم مبتهجاً مبتسما



الوزارة الصدقية

صورة اعضاء الوزارة الصدقية ، وفي وسطهم صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي . وقد كان من أهم أعمال هذه الوزارة منذ تبوأت مناصب الحكم في مصر معالجة الازمة الاقتصادية ، وتعديل مواد الدستور المصري واستصدار مرسوم جديد يحل محل الدستور القديم ، وتعديل قانون الانتخاب ، وقد لقي الدستور الجديد معارضة كبيرة من الوفد المصري وحزب الاحرار الدستوريين والحزب الوطني . واعلن الاولان مقاطعة الانتخاب



في حوادث المنصورة

صورة طائفة من الجنود المصريين المسلحين يطوفون الشوارع على سيارة حاملين اسلحتهم اثناء حوادث الاضطرابات في المنصورة عندما زارها دولة مصطفى النحاس باشا وبعض اعضاء وزارته المستقيلة ، قد وقعت هذه الحوادث في اوائل الصيف الماضي



في الاسكندرية

في ١٥ يوليو قامت المظاهرات في انحاء الاسكندرية احتجاجاً على حوادث بلبيس والمنصورة التي قتل وجرح فيها عدد كبير . ويرى في الصورة فريق من الاسكندريين المتظاهرين

في القاهرة

يوم ٢١ يوليو

كان يوم ٢١ يوليو موعد انعقاد البرلمان ولكن الوزارة الصدقية استصدرت قبل هذا اليوم مرسوماً بفض الدورة البرلمانية . فوقعت عدة مشاغبات بين الصبية ورجال البوليس ، وتمثل هذه الصورة بعض الجنود وهم يطاردون المتظاهرين





عدلي يكن باشا

على اثر اشاعة عزم الوزارة على تعديل الدستور وحل مجلسي الشيوخ والنواب ارسل عدلي يكن باشا باستقالته من رئاسة مجلس الشيوخ وقد قبلت هذه الاستقالة



ويصا واصف بك

رئيس مجلس النواب السابق ننشر صورته بمناسبة حل مجلس النواب الذي كان يترأسه. وقد كان عزته على رأس الوفد المصري الذي حضر المؤتمر البرلماني الدولي



حافظ عفيفي باشا

وزير الخارجية السابق. وقد اختارته الوزارة الصدقية لمنصب سفير مصر في انجلترا. وهو معروف بحنكته ومكانته بين الاوساط الانجليزية

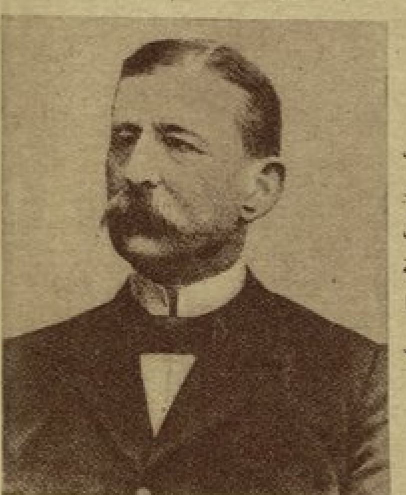


النبيل عباس حليم

وقد صدر الامر الملكي بتجريده من لقبه وحقوقه بمناسبة الحديث الذي أدلى به الى مندوب بعض الصحف اليومية. وتعرض فيه لامور سياسية ليس له ان يتعرض لها

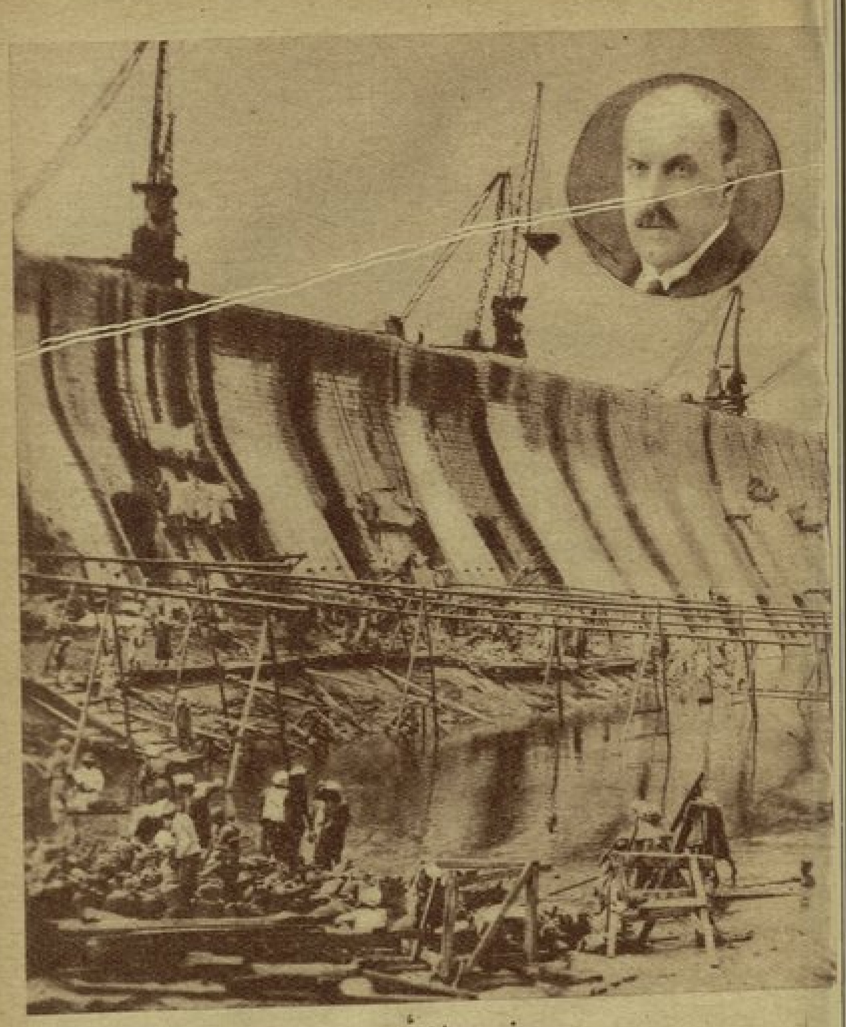
مشروع المسيو بريان : الولايات المتحدة الاوربية

كان مشروع المسيو بريان بانشاء ولايات متحدة أوروبية « من أهم المسائل التي شغلت بال الدول في خلال السنة الماضية وقد تناقشت فيه جمعية الامم . . وهذه الصورة تمثل المسيو بريان وزير خارجية فرنسا وهو يخطب في مجلس جمعية الامم



الدكتور اندريه

صورة الدكتور سالمون أوجست اندريه الذي وجدت جثته في جنوب ارض فرنسوا جوزيف بعد أن قبرت بين الجليد ثلاثين سنة . وهو أول من حاول الوصول الى القطب ببالون مع بعثة تحت رياسة الدكتور هورن فخان الحظ البعثة ودفن اعضاؤها بين اجزاء الجليد . وقد عثر عليهم اخيراً ونقلت جثثهم الى بلادهم واحتفل بدفنها احتفالا عظيما



في خزان أسوان

اهتمت الحكومة المصرية أخيراً بتعلية خزان اسوان . وقد أجرت فيه أعمال التعلية. وهذه الصورة تمثل منظراً من مناظر سير العمل في الجزء الشرقي من الخزان . والصورة التي في أعلى تمثال السير نورتون جريفيث الذي كان قائماً بأعمال التعلية وقد انتحر لايقاف العمل في الخزان وعدم توفيقه في الوصول الى حل مع الحكومة المصرية



الملكة هيلانة

زوجة الملك كارول ملك رومانيا . وكانت قد انقطعت علائق الزوجية بينها وبينه بهجره اياها وتنازله عن العرش ، غير انه لما عاد الى العرش واسترد حقوقه في الملك كان من ذلك ما ادى الى استئناف رابطة الزوجية بينهما . وترى في الصورة محتضنة ولي العهد الامير ميخائيل

عودة الملك كارول الى العرش

عاد الملك كارول الى بلاده وقد استرجع عرشه الذي تنازل عنه لابنه « ميخائيل » فاحدثت عودته انقلابا جديدا في رومانيا تغيرت لاجله هيئة الحكومة . غير أن الشعب تلقى هذا الانقلاب بالسكون والهدوء . والصورة تمثله بعد استرداد عرشه

امبراطور الحبشة

احتفل في ٢ نوفمبر بتتويج « الرأس تفري » امبراطوراً على الحبشة باسم « هيلا سلاسي الاول » وقد شهد الاحتفال بتتويجه كثير من وفود الدول الراقية . وكان من بين الحاضرين سمو دوق غلوستر ثالث انجال جلالة ملك بريطانيا ، وسمو الامير أودين ابن عم جلالة ملك ايطاليا ، وممثلو الملوك ورؤساء الحكومات . وهذه الصورة تمثل جلالته



الامبراطورة منن

صورة جلالة الامبراطورة منن زوجة أمبراطور الحبشة بملابسها الرسمية وقد احتفل بتتويجها معه في الاحتفال الكبير الذي اقيم في اديس أبابا لتتويجها وزوجها امبراطورين على الحبشة . وقد اتيح لجلالتها زيارة مصر في سنة ١٩٢٤ ، وحلت ضيفة على معالي يوسف باشا سليمان



فتحي بك

يعلم القراء الانقلاب الاخير الذي حدث في تركيا باستقالة وزارة عصمت باشا وظهور حزب فتحي بك الذي دعي «الحزب الحر التركي» واشيع ان فتحي بك سيؤلف الوزارة برئاسته بعد استقالة عصمت باشا . ولكن الحوادث جاءت مغايرة لذلك



سيدة تركية تخطب

منحت الحكومة التركية في هذا العام السيدات التركيات حق الانتخابات في المجالس البلدية تمهيداً لاعطائهن حقوق الانتخاب للبرلمان ، فصادف هذا المنح استحسانا كبيراً من جميع الهيئات خصوصاً وان المرأة التركية اصبحت في درجة من التعلم والرقي تؤهلها لمباشرة جميع الاعمال الاجتماعية والعالمية ، وخوض غمار السياسة الوطنية





فاز الحزب الفاشستي الالماني في انتخابات العام الماضي بالمانيا فوزاً باهراً أقلق بال محبي السلام. وهذا الحزب مشهور بنزعته الوطنية المتطرفة وميله الى تنقيح معاهدات ١٩١٨ ورئيس هذا الحزب الهر هتلر الذي ترى صورته هنا من أصل نمسوي . وهو مشهور بقوة شكيمته وشدة بأسه

وفيات السنة



ملكة السويد

فجعت البلاد الاسوجية بوفاة صاحبة الجلالة ملكة السويد الملكة فكتوريا . وقد احتفل بتشييعها احتفالا فخماً ، واشتركت الحكومة وجميع هيئات الشعب في الحداد على مصاب البلاد بها

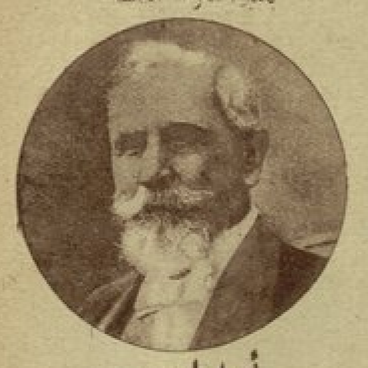
الامبراطورة زوديتو

امبراطورة الحبشة السابقة وهي الابنة الكبرى للامبراطور منليك التي تقلدت الملك بعدها فاشترك معها «الرأس تفري» الذي ما لبث بعد وفاتها أن أعلن تفرده بامبراطورية الحبشة



عبد الرحيم صبري باشا

فقدت مصر في هذا العام رجلاً كبيراً من خيرة رجالها الامجاد وهو المرحوم عبد الرحيم صبري باشا والد جلالة ملكة مصر ، فحرمت بوفاته البلاد احد الذين عرفوا بسماحة الاخلاق وجليل الخدمات



أميل لوبيه

رئيس جمهورية فرنسا سابقاً ، وقد ولد في سنة ١٨٣٨ وعين رئيساً للجمهورية في سنة ١٨٩٩ ، وفي عهده انفصلت فرنسا عن الكنيسة البابوية . وقد ترك السياسة منذ سنة ١٩٠٦ وبقي معتزلاً لها الى آخر أيام حياته



اللورد بلفور

توفي عن ٨١ سنة . وهو زعيم المحافظين . دخل مجلس العموم سنة ١٨٧٤ وتقلب في عدة مناصب الى أن صار وزيراً للخارجية . وهو صاحب التصريح المشهور الخاص بانشاء الوطن القومي بفلسطين وقد ادلى به في سنة ١٩١٧ .



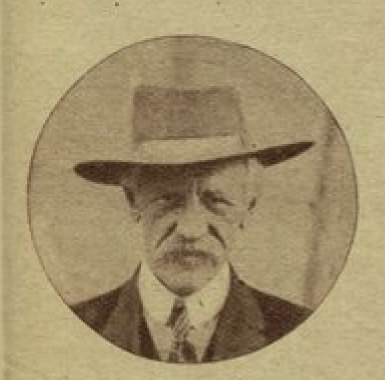
وزير الهند السابق

صورة اللورد بركنهد الانجليزي وزير الهند السابق . وقد توفي أخيراً



الجنرال بريمو دي ريفيرا

دكتاتور اسبانيا السابق الذي مكث مدة رافعاً عصا الدكتاتورية على البلاد الاسبانية ، ولكن ما لبث أن فشل في سياسته ، واضطر أخيراً الى اعتزال منصبه حتى وافاه القدر المحتوم بعيداً عن وطنه



الدكتور نانسن

الرحالة النروجي المشهور وقد توفي في مايو الماضي . وهو احد الذين سابقوا الى اكتشاف القطب الشمالي . وقد منح جائزة نوبل تقديراً لخدماته العلمية والاجتماعية



احمد تيمور باشا

من اعاظم المشهورين بالعلم والادب ، وقد عرف رجال العلوم ورجال الدين فضله على اللغة العربية والتاريخ الاسلامي واهتمامه باقتناء اندر الكتب واقتنها حتى جمع منها مكتبة يقدر ثمنها بنحو عشرين الف جنيه



الشيخ عبد الله البستاني

الشيخ عبد الله البستاني من رجال العلم والادب الذين خدموا اللغة العربية خدمات جليلة وله مؤلفات كثيرة منها المعجم الذي اسماه « البستان »



محمد بك المويلحي

الكاتب البليغ المعروف ومؤلف كتاب « عيسى ابن هشام » وقد توفي خلال السنة الماضية فكانت لوفاته رنة اسى في دوائر الادب



عبد الرحيم الدمرداش باشا

صورة المثري والمحسن الكبير المرحوم عبد الرحيم الدمرداش باشا الذي كانت خاتمة اعماله الخيرية تبرعه بمائة الف جنيه لبناء مستشفى للمرضى الفقراء



محمود صدقي باشا

وزير الاشغال الاسبق . وقد توفي خلال العام الماضي . وقد كان معاليه من خريجي مدرسة الصنائع ثم سافر الى بلاد الانجليز في بعثة



المستر توماس ارنولد

توفي اخيراً المستشرق الانجليزي الشهير المستر توماس ارنولد الذي زار البلاد الشرقية واختلط برجال العلم والادب فيها ، وقام بعدة بحوث عربية نافعة



السير سيجريف

اقيم في انجلترا سباق بحري للزوارق اشترك فيه عدد كبير من مهرة البارعين في سرعة السير بالسفن الصغيرة . وقد حدثت اثناء السباق حادثة مروعة بانقلاب زورق «المس انجلند» الذي يقوده السر سيجريف ومات على الاثر



وزير الطيران الانجليزي

اللورد طومسون وزير الطيران الانجليزي الذي توفي في كارثة المنطاد (ر ١٠١) وقد كان من اكابر رجال هندسة الطيران والاعمال الميكانيكية بانجلترا



السر رجنلد بارسن

المستشار المالي السابق في مصر . وقد توفي في انجلترا لحزن عليه كثير من أصدقائه وعارفي فضله



السر تافت

رئيس جمهورية الولايات المتحدة سابقاً ، وقد نعته التلغرافات أخيراً



الاميرال فون تيربتز

في ٦ مارس توفي الاميرال فون تيربتز القائد الالماني الشهير . وهو في الحادية والثمانين من عمره . وهو اكبر داع في سنة ١٩١١ الى استعمال الغواصات . وقد دخل البحرية ١٨٦٥ وترقى بسرعة الى مركز القيادة



بوغوص نوبار باشا

تمثل هذه الصورة المثري الكبير بوغوص باشا نوبار احد رجال مصر المعروفين ، وقد توفي اخيراً

أزمة مصر المالية

من أهم ما شغل الاذهان في هذا العام تلك الضائقة المالية التي انتابت جميع الطبقات وعمت الزراع والتجار والصناع على السواء وكان لها أثرها الشديد في ثروة البلاد وحالتها الاقتصادية العامة بما أدخل الذعر في الاسواق المصرية ، فاضطربت حركتها المالية ، وأخذ يعاني أصحاب رءوس الاموال وسائر التجار من البوار والكساد مالا يزالون يرزحون تحت أثقاله ، ويتلمسون له العلاج المفيد والادواء النافعة من كل طريق

وترجع أسباب هذه الازمة في مصر الى عدة أمور :

أولا — ما حل بالبلاد الاجنبية التي ترتبط بها مصر بالروابط التجارية من الكساد واضطراب الحالة الاقتصادية بما أصابها من النكبات المالية والافلاسات التجارية التي كانت نتيجة لبوار المتاجر بسبب كثرة الانتاج الصناعي والزراعي وزيادته عن المطلوب مع عدم وجود الاسواق الكافية لتصريف هذه المنتجات الزائدة ، واغلاق بعضها كأسواق الصين والهند في وجه المتاجر الاوربية ، فكان من الطبيعي أن تتأثر مصر بهذا الكساد

ثانياً — القطن . واذا قلنا القطن قلنا ثروة البلاد ، فقد أصيبت أسعاره بالهبوط الى درجة أيأست الفلاح وحملته على أبواب الخراب ، فعجز بذلك عن دفع ما عليه من الاقساط والالتزامات ، واضطر الى الامتناع عن شراء ما كان يقدم على شرائه بكل حال من مختلف الاصناف ، فأدى امتناع الفلاح وهو الكثرة الغالبة من المصريين الى وقوف حركة التجارة في الاسواق المصرية ، واضطراب التجار ، بل وافلاس بعضهم

ومما زاد الطين بلة أن الامر لم يقتصر في أزمة القطن على هبوط الاسعار فقط ، بل ان نقص المقطوعية التي كانت تأخذها الممالك الاوربية قد تفاقم أمره بسبب ما فيها من وقوف الحركة التجارية في هذا العام ، فضلا عن أن الباقي في المخازن من أقطان الاعوام الماضية اذا أضيف الى محصول هذا العام فانهما يكادان يبلغان محصول القطن المصري في عامين متواليين .

واليك احصاء يوضح ذلك :

كمية القطن بالقناطير	
٣٤٥٩٠٠٠	مقدار المخزون من القطن بالاسكندرية لغاية ٣٠ اغسطس سنة ١٩٣٠ — الباقي من القديم
٤٢١٠٠٠	مقدار المخزون من القطن بالاسكندرية لغاية ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من المحصول الجديد

كمية القطن بالقناطير

٩٦٦ ٠٠٠ مقدار المخزون من القطن في ليفربول ومنشستر وباقي البلاد البريطانية وفي الولايات المتحدة والبلاد الاوربية لغاية ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٠

٤ ٨٤٦ ٠٠٠

يضاف الى ذلك محصول القطن الجديد حسب تقدير وزارة الزراعة وقدره ٨ ٤٢٠ ٤٣٥ قنطاراً فيكون المجموع ١٣ ٢٦٦ ٤٣٥ قنطاراً وهذا المقدار يكاد يساوي كما قلنا محصول عامين متواليين . واذا كانت القاعدة الاقتصادية ، وهي قاعدة العرض والطلب ، تدلنا على أن مثل هذه الكثرة في المحصول تؤدي الى انخفاض الاسعار ، تبين لنا سبب هذا الهبوط الفاحش الذي أصيب به قطننا المصري في هذا العام

على ان نقص مقطوعية القطن التي هي أهم عامل في هذا التدهور ، لا تعزى في الحقيقة الى أزمة العام الحاضر فقط ، بل انها ابتدأت منذ عدة سنوات ، ثم صارت تزداد سنة بعد أخرى ، واليك جدولا يبين هذا النقص ابتداء من سنة ١٩٢٨

الواردات من داخل القطر على الاسكندرية		الصادرات منها الى البلاد الاجنبية		المخزون فيها	السنة
من اول سبتمبر لغاية ٣٠ منه	من اول اكتوبر لغاية ٨ منه	من ١ سبتمبر لغاية ٣٠ منه	من ١ أكتوبر الى ٨ منه		
١٢٤٣٤٩٠	٠٣٤٤٠١٨	٥٦٦٢٨٧	١٨٥٧٨١	١٨٣٠٤٣٢	١٩٢٨
١٠٠٤١٤٦	٣٣٤٢٥٠	٣٧٠٥٥٦	٩٣٩٨٩	١٧٩٧٨١٣	١٩٢٩
٧٦٢٥٤٢	٢٣٧٤٧٨	٣٤١٦٠١	٨٠٤٦١	٣٨٧٧٩١٢	١٩٣٠

ثالثاً — انه فضلا عما اصاب سوق القطن المصري من الكساد فان المحصول في هذا العام قد اصيب بعدة آفات أنقصت من مقداره عما كان عليه في العام الماضي ، فقد اشتدت الحرارة في الشهرين السابقين لميعاد تفتح لوزة القطن فادى ذلك الى ضمورها وقلة كمية ثمراتها . ثم ان دودة القطن وتعفن اللوزة قد زادت الاصابة بهما هذا العام . فاما دودة القطن فقد اشتدت اصابتها في بعض المديريات الى درجة كبيرة ، وفي بعض المديريات الاخرى الى درجة متوسطة ، ومتوسط زيادة الاصابة بها عن العام الماضي يقدر بنحو ٧ر٥٪

وأما تعفن اللوزة فكانت الاصابة به شديدة في المديريات الرطبة كمديرية الفيوم والمناطق الشمالية من الدلتا . هذا علاوة على ما أصاب الزراعة المصرية في هذا العام من هجوم الجراد الذي سبب كثيراً من الاضرار في بعض الجهات . وقد أدت هذه الآفات الى نقص محصول



بعض الاولاد يجمعون القطن في الغيط

الفدان نقصاً أجمعت تقادير مفتشي الزراعة على أنه بلغ درجة تذكر ، اذ كان محصول بعض الافدنة التي كان الواحد منها يأتي بسبعة قناطير ، لم يزد في هذا العام عن ثلاثة قناطير ونصف . وقد أحصى بعضهم ربح الفدان المزروع قطنا وقارنه بمثله المزروع قمحا فوجد ربح فدان القطن بعد المصاريف يبلغ ٢٢٢ مليما في حين ان ربح الفدان الواحد المزروع قمحاً يبلغ ثلاثة جنيهات و ٤٥٠ مليما

رابعاً – عدم توازن ايجارات الاطيان مع ثمن المحصول ، فانه في الوقت الذي نرى فيه اسعار القطن تتدهور تدهوراً فاحشاً نرى ان اصحاب الاملاك يؤجرون اطيانهم بقيمة مرتفعة يشجعهم على ذلك ما يجدونه من اقبال المؤجرين الذين اغلبهم في الحقيقة من الطبقة الجاهلة ، حتى اذا نزلت الاسعار عجزوا عن وفاء ماعليهم وعرضوا انفسهم وربما عرضوا الملاك معهم الى الخسارات الفادحة والوقوع تحت رحمة المرابين كما نشاهده الآن في حالتنا الراهنة

خامساً – كثرة المصروفات التى اعتادها الفلاحون في العهد الاخير بعد ما كانوا يقنعون بالقليل من حاجات العيش ، فقد كان مما ادى الى تلك الشدة التى تعانيها البلاد المصرية تهافت كثير من المزارعين والفلاحين على اسباب الترف والمرافق الكمالية فزعزعت بذلك حالتهم المالية

سادساً – اعتماد البلاد في ثروتها على مورد واحد هو زراعة القطن ، فلما اصيب هذا المورد بالكساد وقعت البلاد فيما وقعت فيه الآن من الشدة ووقوف الحركة الاقتصادية وعانى الزارع والتاجر والصانع من جراء ذلك ما لا يزال يعانيه الى الآن

سابعاً – تأخر تجارة مصر الخارجية وقلة الصادر والوارد في هذا العام عن العام الماضي ، فقد بلغت قيمة الواردات على القطر المصري في شهر اغسطس الماضي من سنة ١٩٣٠ (٣ ٣٩٤ ٦١٣ ج.م) مقابل (٤ ٦٢٤ ٧٦٨ ج.م) في الشهر عينه من السنة الماضية

وبلغت قيمة الصادرات من القطر المصري الى الخارج (١ ٠٩٨ ٧١٥ ج.م) مقابل (٢ ٨٩٤ ٤٠٦ ج.م) في الشهر عينه من السنة الماضية

وبلغت قيمة الواردات من اول هذه السنة الى ٣١ اغسطس الماضي (٣٣ ٣٨٧ ٦٧٦ ج.م) مقابل (٣٥ ٥٤٢ ٠٦٧ ج.م) في المدة عينها من السنة الماضية

وبلغت قيمة الصادرات في تلك المدة نفسها (٢٠ ٦٨٩ ٨١٠ ج.م) مقابل (٣٤ ٣٢١ ٠١٣ ج.م) فنقصت (١٣ ٦٣١ ٢٠٣ ج.م) في هذه السنة ، وكان معظم هذا النقص في صادرات القطن اذ بلغ (١١ ٣٦٨ ١٤٥ ج.م)

ومن ذلك نرى ما أصاب التجارة المصرية فضلا عن الزراعة من التدهور والانحطاط في هذا العام عن الاعوام السالفة . واذا تتبعنا هذا التدهور وجدناه في الصادرات من البلاد اكثر منه في الواردات اليها ، ومن هذا يتضح ان كفة مصر التجارية هي الخاسرة

ثامناً – التعريفة الجمركية .. وفي جعل التعريفة الجمركية سبباً من أسباب الازمة المالية

خلاف بين التجار فبعضهم يرى انها سبب من اسباب حفظ توازن الاسعار ولاسيما فيما يتعلق بالاقمشة ، وبعضهم الآخر يرى انها اهم اسباب تدهور اسعار البضائع في الاسواق المصرية . والحق ان التعريفة الجمركية ليست سبباً من أسباب ارتباك الاسواق ولا انحطاط اسعار الحاجيات ، ولكن اعلانها قبل وقت تنفيذها بنحو شهرين ونصف كان هو السبب الحقيقي في اغراق الاسواق المصرية بالبضائع واستيراد جانب منها اكثر من المطلوب مما ادى الى انهيار الاسعار تبعاً لقاعدة « العرض ، والطلب »

فمنذ اعلنت الحكومة المصرية عزمها في أول ديسمبر سنة ١٩٢٩ على تعديل التعريفة الجمركية اخذ التجار يستوردون من الخارج اكبر جانب ممكن من العطارات والاقمشة وغيرها حتى قدر بعضهم قيمة ما استورد من يوم اعلان تعديل التعريفة الى يوم ١٧ فبراير وهو يوم تنفيذها بنحو عشرين مليون جنيه ، ومثل هذا المقدار تكاد تستورده مصر في عام كامل . وقد ادت هذه الحال الى تضخم الاسواق بالبضائع وكثرة عرضها ونزول اسعارها نزولا هدد كثيراً من كبار التجار بالافلاس

هذه هي الاسباب الجوهرية للازمة المالية في مصر التي عن لنا اثباتها ، وهناك اسباب اخرى ولكنها ثانوية بحتة كتقلقل الحالة السياسية في البلاد وعدم استقرار الوزارات واشتغال الكبراء بالسياسة دون غيرها ، وهذه الاسباب وان كانت في الحقيقة قد اثرت في الحالة الاقتصادية العامة بانصراف الاذهان الى الامور السياسية دون غيرها الا انها قد لا يكون لها تأثيرها لو أن هذه الاسباب الجوهرية السالفة معدومة ، اما وهي موجودة فان تأثيرها قد زاد من شدة هذه الازمة وما تعانيه البلاد من بلائها

علاج الازمة المالية

اقترح غير واحد عدة اقتراحات لمعالجة هذه الازمة في مصر ، ونحن نلخصها فيما يأتي :ـ

١ ـ الاقتصاد في المصروفات، فعلى كل رجل ان يقتصد في حالته الراهنة من الكماليات، بل والحاجات التي تزيد عن الضروريات ليعوض بهذا الاقتصاد ما قد وقع عنده من قلة الايراد، وعلى الفلاحين الذين نزحوا من القرى وسكنوا المدن فزادت بذلك مصروفاتهم أن يعودوا الى قراهم ، ويرجعوا الى حالتهم القروية التي لا تتطلب البذخ والاسراف

٢ ـ وجوب تشجيع المنتجات الوطنية بحيث يتوخى كل مصري أن يضع امواله داخل بلاده فلا تتسرب الى البلاد الاجنبية ، فيضيع بذلك جانب من ثروة البلاد

٣ ـ وجوب تأجيل السلفيات لمدة ثلاث سنوات بالتقسيط وبفائدة ٤ ./.

٤ ـ أن يترك للمستأجرين عشرون في المائة من قيمة الايجار السنوي

٥ ـ أن تخفض أجور السكك الحديدية ورسوم الجمارك وأثمان المواد الغذائية كالخبز واللحوم وأجور المنازل والمصروفات المدرسية

٦ ـ أن تخفف الحكومة بقدر الامكان من الضرائب التي تقع على عاتق الشعب وان تعمد الى تقليل مصروفاتها حتى لا تثقل كاهل الشعب ولا تبهظ الخزانة الحكومية بما تنوء به في مثل هذه الآونة الحرجة

٧ ـ البحث عن مورد آخر للثروة غير القطن ، وقد رأى بعضهم ان الصنف الذي يمكن أن يقوم بجانب القطن لسد الفراغ الذي حدث من هذه الضائقة هو قصب السكر ، ومن المتيسر تعميم هذا الصنف في الوجه القبلي غير انه لوجدت صعوبة في سبيل هذا المورد الجديد فانما هي عدم وجود فابريقات لعصيره ، اما اذا وجدت هذه الفابريقات فان زراعة هذا الصنف تدر الارباح الطائلة ، على شرط أن تفرض الحكومة المصرية ضريبة كبيرة على السكر الوارد من خارج القطر المصري

على أن هناك اقتراحا يقول صاحبه بإلزام كل موظف من موظفي الحكومة بشراء قنطار واحد من القطن المخزون في مخازن الحكومة ليقل بذلك القطن المعروض في السوق ، وتزيد اسعاره . ولو عمل بهذا الاقتراح لأتى بالغرض المقصود منه ، ولكن هل يمكن أن تأخذ به الحكومة ؟ ـ الجواب انه من السهل عليها ان تقوم به ، وليس فيه من الضرر أو الخسارة ما في غيره من الاقتراحات التي ترمي الى احراق الاقطان المودعة في مخازن الحكومة طمعاً في ارتفاع الاسعار

وقبل ان نختم هذا المقال يجدر بنا ذكر تلك الاحصائية المفيدة التي حصلت عليها وزارة الزراعة لمحصول القطن هذا العام :

محصول القطن عام ١٩٣٠

الصنف	قطن غير محلوج		قطن محلوج (خلاف السكرتو)	
	جملة المحصول	متوسط محصول الفدان	جملة المحصول	متوسط محصول الفدان
	قنطار	قنطار	قنطار	قنطار
سكلاريدس	٢٣٦٤١١٧	٢ر٨٢	٢٣٢٨٠٦٨	٢ر٧٨
اصناف اخرى	٥٦٠٣٧٥٩	٤ر٥٠	٦٠٩٢٣٦٧	٤ر٨٩
الجملة	٧٩٦٧٨٧٦		٨٤٢٠٤٣٥	
المتوسط		٣ر٣٨		٤ر٠٤

مصر بعد مائة عام

آراء بعض قادة الفكر عن مستقبل الجيل القادم

محمد فريد بك وجدى . خليل بك مطران . الآنسة مى .
السيدة هدى هانم شعراوى . الاستاذ نقولا حداد

محمد فريد بك وجدى

« أنا في مذهبي الفلسفي من فريق المتفائلين الذين يرون أن كل شيء يسير في طريق التكمل وان احتوشته في حالته الراهنة عوامل يراها الناقد مفسدة لكيانه ، ناسخة لوجوده. فأنا على هذا الاسلوب أقدر لوطني وجوداً كريماً في مستقبل الآماد . وكيف لا أقدر له ذلك وكل مافيه يهيئه ، ويعين على تحقيقه ؟ - بيئة تفيض باللجين والنضار ، وشعب أصيل في السؤدد، موفور القوى وان كانت فوضى في الوقت الحاضر ، أتريد بواعث للتفاؤل عنه أقوى من هذه البواعث ؟ . ولكن الشيء الذي لا أستطيع أن أجرؤ عليه هو الحكم بكفاية المائة العام المقبلة لخروجه من دور الانتقال الذي يجتازه منذ نحو قرن من الزمان

« يمكن أن يقال : ما هذا ؟ ألا تكفي مائة عام لان يجتاز شعب في العصر الحاضر دور الانتقال ، وهو في وسط عوامل مساعدة لا تدخل تحت حصر ؟

« نعم تكفي لشعب لم يفقد توازنه الطبيعي ، ولم يضطرب كيانه الى حد التشويش ، ولكنها لا تكفي فيما أرى للشعب المصري وهو في حالته التي هو فيها اليوم ، لانه في حركة النهوض التي دفع اليه قد تولته عوامل شتى أثارتها قوى تتجاذبه من نواح عدة ، فاندفع يحطم كل بناء من أبنية حياته الاجتماعية السابقة محفوزاً الى ذلك بتلقينات خاطئة عن التجديد ، فلم يبق على شيء حتى على الاصول الاجتماعية الراسخة التي لا تجرؤ على مسها أمة الا هوت الى مكان سحيق .

فأصبح في العراء لا يعتصم أمام الانقلابات الوجودية بشيء ، مقطوع السبب بماضيه البعيد والقريب ، مفصوم الصلة بمجموع البشرية وان خيل له أن يتبع القافلة العالمية من قريب

« ان تعجب من هذا فانا أشرحه لك في كلمتين :

« الامم تقوم على أديان ، وأنت تسمع كل يوم مبلغ احترامهم لها ، واعتدادهم بها ، ومحافظتهم على تقاليدها حاكمين ومحكومين ، ولكنا نريد أن نتجرد من الدين ، ويوهمنا مشككونا ، ونصدقهم ، باننا في هذا الشأن على أرق ما عليه العالمون



محمد فريد وجدي بك

« أنا لست بمعزل عما أصاب الاديان ، ولكن القوم يريدون من الابقاء عليها الاحتفاظ بروحها الادبي ورباطها المتين

« والامم تقوم على تقاليد وصلت اليها عن أقدميهم، تتعلق بالجماعات والآحاد فهم يحترمونها ويلزمون حدودها، ونحن قطعنا صلتنا بجميع التقاليد وكنا في قطعنا هذه الصلة طائشين الى حد أن اتينا على الآداب المستفادة من التمدن الحديث نفسه، حتى أصبح الناس عندنا يأتون على مرأى من الكافة ما يتقزز منه المتمدنون في خلواتهم

« والامم تقوم على تراث من مال وعتاد حتى ان أقوى الامم المعاصرة لنا بالغت في المحافظة على الثروة الى حد أن خصت الولد الاكبر بوراثة أبيه ، ونحن لسنا على كل شيء من هذا الاصل فنضع ثروتنا تحت تصرف أدنى شهواتنا الى حد الاستهتار والتسكع ، معرضيها للضياع في سبل يخجل المؤرخ من تعيينها . ألا تذكركم بيت زراعي وتجاري كان راسخ الدعائم، عالي البنيان فاصبح اثرا بعد عين في الخمس والعشرين سنة الاخيرة ؟ وان سائر البيوت لعلى أثره الى مهاوي الزوال !

« والامم تقوم على أصول من علم وادب واخلاق ، ولسنا من ذلك على شيء يعتد به ، فعلمنا أجنبي الوطن والمولد ، لانحسن التعبير عنه بلغتنا ، ولا نعمل بالقشور التي تعلمناها منه ، وأدبنا دخلته روح التشكيك على يد المجددين فلا ندري أنبقى على العربية أم نستبدل بها العامية ، أم نجعلها خليطا من هذه وتلك أم نتخذ لنا لغة أجنبية ؟

«أما اخلاقنا فلا احدثك عنها، ولا أقول تحت املاء من هي اليوم !.. وقد بلغ استهتارنا

ونهتكنا في التحليل الى أن أصبحنا نتساءل هل نعتزي الى العرب الفاتحين ، أم الفراعنة الاقدمين ؟ وما ظنك بأمة لا تزال على غير هدى من أصلها الاصيل ؟ - فأمة تتقاذفها أواذي هذا التيار ، ولا تفكر في انها فيه ، بل لا تزال تستكثر مما يسبب لها الاسترسال فيه ، لا يمكن أن يتنبأ متنبيء عن مستقبلها بعد مائة عام . وهذا لا ينفي كما قدمنا انها واصلة كمالها اللائق بها بعد ان تستوفي ادوار هذه الفتنة العمياء »

خليل بك مطران



الاستاذ خليل مطران

« أرى مصر بعد مائة عام دولة عزيزة قوية ، وأمة متنورة غنية : زراعتها متنوعة ، وصناعاتها متنوعة ، لها زعامة محققة في الشرق بآدابها الراقية وفنونها الطريفة

« سكانها لا يقلون عن عشرين مليونا وهم في بسطة عيش ومنعة جانب

« جيشها جرار ، وبحريتها ناشرة راياتها في البحار

« تخطب ودها دول الغرب وتهتدي بهديها دول الشرق

« هذا ما أراه بعين الرجاء ، وغير عزيز على الله تحقيقه اذا سارت الامة في طريق الثقافة العلمية الحقة والتهذيب الخلقي الامثل نحو الغاية التي تتوافر لديها أسباب الوصول اليها »

الآنسة « مي »



الآنسة مي

« لقد أصبحت جميع بلدان العالم في تفاعل مستمر من النواحي السياسية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية والميكانيكية . ومصر - نظراً لموقعها الجغرافي وعلاقاتها الدولية - من أكثر البلدان تأثراً بهذا التفاعل . وليس على وجه البسيطة من يستطيع التكهن الى أي الوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية يتجه العالم في المائة السنة المقبلة ، وأي الحركات الناشطة اليوم فيه سيكون لها التغلب والنفوذ . وليس من يستطيع التنبؤ اذا ما كانت ستنشق من هذه الحركات الناشئة اليوم حركات أخرى

...دينا يكون لها النفوذ فى العالم وفي مصر بالتبع

ولكني على كل حال أتصور مصر بعد عشرين سنة ــ لا بعد مائة ــ وقد اشتدت ...ركة الفكرية والثقافية اشتداداً عظيما . والجيل الحاضر هو واسطة هذا الرقي المنتظر ، ...و الذي يجد ويكد فى اضطراب وألم بين تقاليد الماضي ومقتضيات الحاضر ممهداً السبيل ...ستطاع امام الاجيال المقبلة

ان مصر تسير الآن في طريق التقدم بسرعة كبيرة . ولو قارنا بين حالتها اليوم ...ا قبل عشرين عاماً لوجدنا الفرق محسوساً بين الحالين . وستتضاعف هذه السرعة في ...ام المقبلة بواسطة زيادة مصر بالحركات العالمية من ناحية ، ومن ناحية أخرى بالحركة الوطنية ...سية التي رغم كل مانجم عنها من مساوىء الحزبية فقد كان لها الفضل بأن وثبت بالذكاء ...ي الى هذه المرتبة وجعلت النهضة في مصر سريعة رحيبة متنوعة تتناول نواحي شتى غير السياسة »

السيدة هدى هانم شعراوى

« قد كان يمكنني ان أتنبأ بمستقبل مصر بعد مائة عام وما سوف تؤول اليه من تغييرات وتطورات لوكانت حالتها على رتيبة واحدة خالية من المفاجآت التي تجعلنا لا نستطيع ان نعلق بها رجاء خاصاً أو نتتبع لها خطة واضحة مضمونة الدوام والاستمرار بحيث تنتج بعد زمن ما نتيجة معلومة . فمثلا اذا استقريت التغييرات والمفاجآت التي حدثت بمصر منذ عشر سنوات لادهشك تناقضها وتباينها ، واختلاف اسبابها ، وافتراق اجزائها بعضها عن بعض . ولذلك فان المؤرخ الذي يتناول هذه المدة ...ف يحار ويقف أمام تدوين تاريخها مشدوهاً لا يعرف كيف يؤلف منها سلسلة متصلة ...ادث

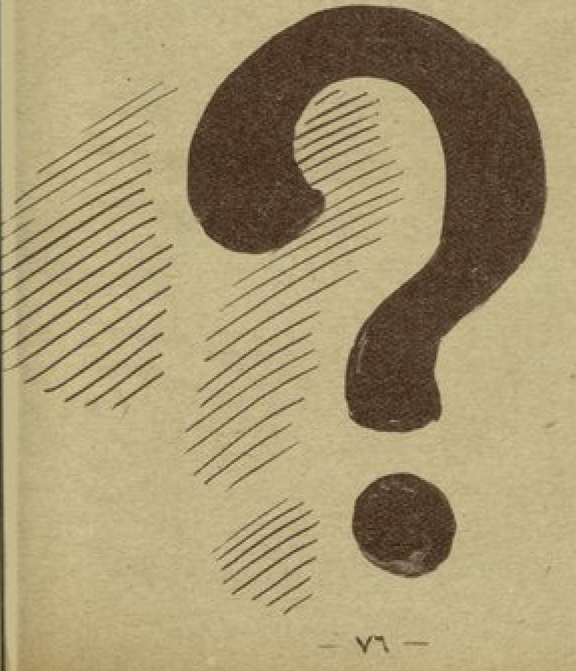
...سيدة هدى هانم شعراوى

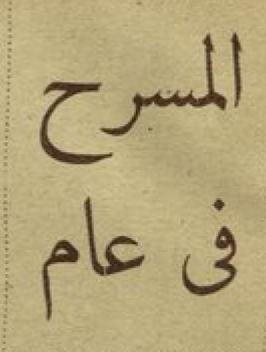
« ولو أن مصر سارت في منهج واحد وعلى رتيبة واحدة ، وكانت لنهضتها اسس ثابتة ...ز عليها لامكننا ان نقول انها بعد عشر سنوات سوف تبلغ درجة من الرقي تمهد لما بعدها ...ملها بعد مائة عام لان تضارع في المدنية والحضارة اكبر الامم »

الاستاذ نقولا الحداد

الاستاذ نقولا الحداد

« مصر جزء من العالم الذي يسير الآن في دور « الوحدة » والتقارب بين الجنسيات واللغات والثقافات. ولا يبعد أن يصبح العالم بعد خمسين سنة ـ لا مائة سنة ـ كتلة واحدة ذات لغة مشتركة مع بقاء لغة كل أمة لها وثقافة واحدة، ومدنية واحدة، سواء في ذلك البلدان الغربية والشرقية، ومصر احدى هذه البلدان التي تسير بسرعة الى هذا التوحيد، فعلومها وآدابها وثقافتها ومدنيتها تقتبسها من الغرب اقتباساً، وتحذو حذوه فيما ينهجه من سبل التقدم والرقي، وهي بذلك تقترب كل يوم من الغرب، وتدنو منه دنواً كبيراً في جميع فروع الحياة المادية والادبية والاجتماعية. ومن هنا يمكننا أن نقول انه لا يمضي اكث
خمسين سنة حتى تصبح مصر والعالم كله وحدة مترابطة الاجزاء في انظمتها وتقاليدها ومد





المسرح في عام

أما العام فلسنا نريد قصره على ذلك التقسيم الذي درج الناس عليه فنفتتحه بيناير ونختتمه بديسمبر، ولكننا سنتمشى مع التقسيم « الفني » الذي يبدأ عامه ببدء الموسم التمثيلي في المسارح وفي الصالات . ذلك ما سنتبعه في حديثنا عن عام المسرح وان كنا سنزيد عليه طرفا من الموسم التالي الذي افتتح في العاصمة في نوفمبر سنة ١٩٣٠ — فأما الفرق التي رفع عليها ستار الموسم المنصرم (٢٩ — ٣٠) فكانت (رمسيس وفاطمة رشدي ومنيرة المهدية ونجيب الريحاني وعلى الكسار) هذا عدا طائفة من صالات الغناء كان لها أثر كبير في حركة المسارح اذ ذاك . ولقد شاءت الحكومة أن تظهر شيئاً من العطف على التمثيل فسمحت للفرقتين الكبيرتين رمسيس وفاطمة رشدي باحدى عشرة حفلة في دار الاوبرا الملكية تقسم بينهما — لا بالتساوي طبعاً — فكانت النتيجة أن اختصت فرقة فاطمة بست ليال وفرقة رمسيس بما تبق . لم تلق هذه المنحة ارتياحاً تاماً ، فهي وان كانت تستحق التنويه الا أن آل الفن ومن يغارون على رقيه قد عتبوا على الحكومة أن تفتح خزائنها فتمد الفرق الاجنبية وتسمح لها بالتمثيل في الاوبرا شهوراً طويلة في حين أنها لم تتفضل على كل من الفرقتين المصريتين الا بليال تعد على أصابع اليد الواحدة

تفعل الحكومة ذلك في الوقت الذي ينادي فيه الجميع بضرورة تشجيع التمثيل . بل في الوقت الذي نرى فيه الفرق الاجنبية التي تنزل بلادنا لا تزيد في شيء عن الحالة الفنية التي نرى عليها فرقنا الكبرى

افتتحت فرقة فاطمة رشدي موسمها التمثيلي لسنة (٢٩ — ٣٠) بدار الاوبرا أذن، ومضت الليالي الست المخصصة لها . فأخرجت فيها روايتين جديدتين هما « مصرع كليوبترا » و « هملت »

فأما الاولى فقد وضعها أمير الشعراء صاحب السعادة احمد شوقي بك فأحدث بها في عالم الادب هزة، وأوجد منها درة سدت اكبر فراغ . وقد نحا بها نحوا جديدا خالف به من سبقوه من كتاب التاريخ فانهم قد أجمعوا على الانتقاص من قدر تلك الملكة المصرية ورموها بتهم أقلها الفجور والدنس . الا أن أمير الشعراء تصدى لهم في روايته هذه فدحض حججهم وجعل منها « امرأة » موزونة لم تكن لها من غاية غير رفاهة شعبها واعلاء كلمة وطنها

والرواية قطعة من الأدب بلغت أكبر مبلغ من السمو . وكلها منظومة في قالب مستحب راق لذلك قدرها الجمهور من هذه الناحية فأقبل عليها اقبالا لم تنله رواية من روايات الموسم .

ذلك ما كان من فرقة فاطمة رشدي في الاوبرا . أما فرقة رمسيس فقد بكرت في افتتاح موسمها اذ بدأته بدارها المعروفة في عماد الدين فأخرجت في النصف الثاني من اكتوبر سنة ١٩٢٩ رواية « وراء الستار » ثم أتبعتها برواية « بلياتشو » وهما روايتان معربتان ،

ثم انتقلت بعد ذلك الى دار الاوبرا الملكية لقضاء خمس الليالي التي سمحت بها الحـ
عقب مغادرة الفرقة الاخرى للدار

وأخرجت فرقة رمسيس هناك رواية « ايفان الهائل » . ثم عادت الى مقرها بعماد الـ
تواصل مجهودها المعتاد

نعود الى السيدة فاطمة رشدي فنقول انها كانت في الموسم الاسبق (٢٨-٢٩) تعمـ
تياترو رتانيا الا أنها في الموسم التالي ارتكبت خطأ فاحشاً لم تقدر عواقبه اذ اتفقت
ادارة تياترو حديقة الازبكية على أن تعمل به مدة أربعة شهور نظير ايجار قدره الفا
أي بمعدل خمسمائة جنيه للشهر الواحد ، وهي أكبر قيمة عرفت في مصر منذ بدء التمثيل الى الـ

كان هذا خطأ منها ولا شك . خصوصاً وأن المسرح على فخامته وما به من رياش
وأثاث غال لم يعتد أن يجد من اقبال الجمهور ما يغطي به مثل هذا الأجر الفاحش

فبعد أن انتهت فرقتها من ليالي الأوبرا انتقلت الى مسرح الحديقة وعرضت بها ر
« كليوباترا » أيضاً ثم أتبعتها بغيرها وبدأت تجني نتائج تسرعها بما حل من خسائر ما كان أغـ
عنها لو انها استمعت الى نصائح أناس أرادوا لها الخير فظنت بهم شراً

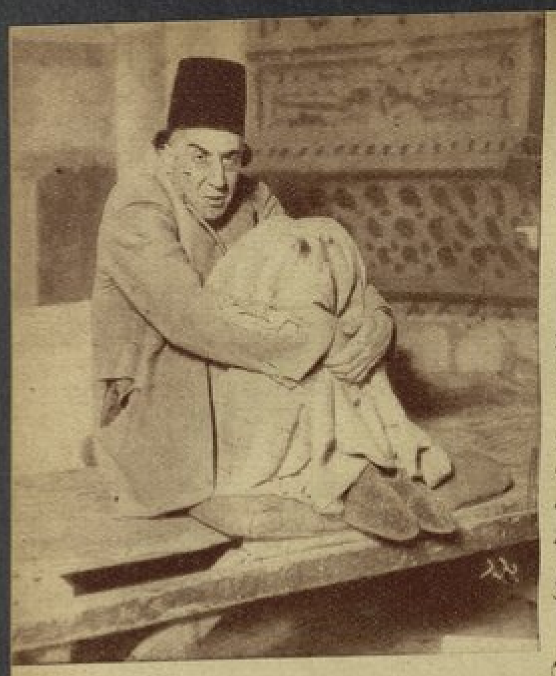
ولقد عرضنا في بحثنا في تقويم العام الفائت الى نقطة جديرة بالاعتبار هي تنافس الفر
في اخراج روايات واحدة . وقلنا ان هذا من بواعث النشاط والاهتمام باتقان العمل واظهـ
بمظهر الكمال الفني . أتينا على دليل ذلك بروايتي « يوليوس قيصر » و « المائدة الخضر
فقد أخرجهما في ذلك الموسم كل من الفرقـ
ففتحتا بهما مجالا للمقارنة والمفاضلة . وعملت
منهما على أن تظهر بشكل يفوق ما ظهرت
منافستها

كان ذلك في الموسم الاسبق . أما في المو
الذي نحن بصدده فلم تتبار الفرقتان الا
رواية واحدة هي « الكابورال سيمون » و
من الروايات القديمة وسبق لها أن عرضت
مصر واشتهر الاستاذ عزيز عيد منذ عهد بـ
باتقان دور « الكابورال » اتقاناً فائقاً

كانت هذه هي الرواية الوحيدة التي اشتر
في اخراجها الفرقتان فلم يكن مجال المقار



السيدة فاطمة رشدي في مصرع كليوباترة



...د يوسف وهبي في رواية «الكوكايين»

...يستطيع الناقد أن يجد فيه ما يجوس

...قد كنا نود أن نرى للمؤلفات المصرية ...يرا في ذلك الموسم وان نجد من كتابنا ...ب الفرق تعاونا على تكوين المسرح المحلي ... هذا الامل لم يتحقق . فلم تعرض ...ع روايات لا تشفي غلة ولا تروي ظمأ . ...الاسف أن نقول ان الروايات المصريه ...هرت في كلتا الفرقتين كانت من وضع ...ب « التركي » المعروف وداد عرفي ... فرقة رمسيس ظهرت روايتا « الجحيم ...وكايين » وفي فرقة فاطمة رشدي ظهرت رواية ...هيم باشا » . ونستطيع أن نقول ان الروايتين الاولين قد نجحتا نجاحاً كبيراً ...ت رواية « الكوكايين » دعاية صحية طيبة حتى ان سعادة رسل باشا حكمدار القاهرة ...ته رئيساً لمكتب المخدرات العام في مصر – حضر تمثيلها بمسرح رمسيس فأعجب بها ...اً شديداً وهنأ مؤلفها كما هنأ ممثليها . ولم يقتصر اعجابه على هذا الحد . بل نشر في جميع ...ف اليومية بلاغاً أثنى فيه الثناء المستطاب على مؤلف القصة وصاحب المسرح . ودعا كل ...ه في مصر لمشاهدة الرواية

...لك كان اخراج رواية « الجحيم » خطوة جريئة . اذ ظهر فيها – وللمرة الاولى على مسرح ...ب – بيت يدار للدعارة السرية . وقد لقيت هذه النقطة اعتراضا من بعض الكتاب فنحوا ... على المؤلف وعلى الفرقة الا ان هذا الاعتراض لم يجد تحبيذا في كثير من الاوساط ... الناس الى أن الرذيلة اذا أريد القضاء عليها فيجب أن تبرز للجمهور في شناعتها وفي ...رجس الذي ترتديه . وبعد ذلك ينفر الجمهور منها ويرى العظة من نتائج ما يعرض أمامه ...حت اذن روايتا الكوكايين والجحيم المؤلفتان . غير ان رواية « ابرهيم باشا » لم تلق نجاحاً . ...ثرة الاستعداد الذي سبقها . ومع ما بذل مخرجها من جهد خرج به عن القصد فانقلبت ... . وسقطت الرواية

...جملة القول أنه يمكننا الحكم على الموسم السابق أنه لم يكن موسما موفقا من جميع الوجوه . ... الفرق فيه من تشجيع الجمهور ما يعوض عليها خسائر المصروفات الباهظة . وكان أكبر

العبء على فرقة السيدة فاطمة رشدي التي لم يدم موسمها أكثر من الشهور الاربعة ال
في مسرح الحديقة . فلما انتهت من ذلك الموسم مبكرة لم تشأ أن تظل في مصر بل
في اليوم الخامس من مارس سنة ١٩٣٠ الى سوريا فالعراق

ولما أزمعت فرقة رمسيس أمر رحلتها الى سوريا والعراق حدث أن
قنصل مصر في بغداد بعث الى الوزارة هنا يلفت نظرها الى انه لي
المستحسن أن تفد الى العراق فرقة مصرية في الوقت الذي تحتلها فيه فرقة أخرى
حالة البلاد لا تحتمل وجود فرقتين كبيرتين في آن واحد . وان السمعة المصرية قد يصيب
الأذى اذا غلى مرجل التنافس بين الفرقتين خرج بهما عن الحد اللائق في بلاد غير
واقتنعت الوزارة بذلك فلم تصرح لفرقة رمسيس بزيارة العراق في الوقت الذي أقا
فرقة فاطمة رشدي

استمرت فاطمة بعد ذلك في العراق مدة طويلة فتنقلت بين أرجائها المختلفة وزار
المديدة . أما فرقة رمسيس فقامت الى سوريا ولم تطل مدتها هناك بل عادت الى
الاسبوع الاول من شهر مايو . وكانت عودة الفرقة قبل عيد الاضحى بايام قليلة فانتهز



أعيان سنتريس فى البرازيل يستقبلون فرقة « رمسيس »

الاستاذ نجيب الريحاني

سة وأحيت حفلات العيد في مسرحها
مسيس) وأعادت اذ ذاك عدة
بات قدعة ثم انتهى عملها بانتهاء أيام العيد .
وأعلن يوسف وهبي حينئذ أنه سيعتزل التمثيل
تيا وأنه يرى من اعضاء الحكومة عن
عدته ما يفضل معه أن يستريح من
ه مايلق . ثم أبدى رغبته في أن يجعل
« رمسيس » دارا للسينما .
وهنا كان الصيف قد حل بجرانه . وبدأت
سايف تتلق زوارها فوجدت الفرق أن الازمة المالية عاقت
كثيرين عن الاتجاه الى الشواطيء وأن العاصمة ستحتجز بين جوانحها
ورا كبيرا وأنه من المستحسن أن تنقب الفرق عن مسارح خلوية في
واحي القاهرة تجتذب اليها الشعب فتفيده وتستفيد منه

ابتدأ هذا المشروع يوسف وهبي فوقع اختياره على مسرح الفانتازيو بالجيزة وأدخل به
لاحات جمة ثم نقل اليه فرقته من يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٣٠ . ولكنه لم يشترك معها شخصيا
العمل بل كان ينوب عنه في القيام بأدواره أحد ممثلي الفرقة .. ولست أجد سببا لذلك غير
يوسف وهبي ـ وهو رجل المغامرات والاقدام ـ قد خشي أن يفشل مشروعه فلم يجد بدا
التنحي عن الاشتراك في تنفيذه

وقد بقيت فرقة رمسيس تعمل بالفانتازيو الى يوم ٣ يونيو سنة ١٩٣٠ ثم تركته لفرقة
كسار التي احتلته من اليوم التالي

نعود الى فرقة فاطمة رشدي فنقول انها بعد أن عادت من رحلتها الطويلة في العراق وسوريا
سطين اتجهت الى مصيف محلي هو « مسرح بيرة الاهرام » فعملت به فترة وجيزة

اما يوسف وهبي فانه ماكاد ينتهي من العمل بزيزينيا حتى أبحر الى اوروبا منتظراً فرقته في جنوا
وفي يوم ١٤ أغسطس الماضي أبحرت الفرقة من بور سعيد الى جنوا فقضت بها فترة من
من . ثم اتخذت سمتها الى سان باولو حيث وصلتها وعرضت بها رواياتها فنالت نجاحاً تحدثت به
صحف البرازيلية من وطنية وغير وطنية ونقلت « الدنيا المصورة » عنها الكثير مما
شرت . ومن ثم قامت الفرقة الى ريودي جانيرو العاصمة حيث استقبلت استقبالا حافلا
حيث نجحت في عملها نجاحا متواصلا . وبعد ذلك انتقلت الى الجمهورية الفضية (الارجنتين)
يكن نجاحها في هذه أقل من نجاحها في تلك . وأخيراً عادت الى وطنها في يوم ١٧ نوفمبر
سنة ١٩٣٠

أما فرقة السيدة فاطمة رشدي فانها بعد أن حلت اجتمع بعض أفرادها فكونوا فرقة تحت

رياسة حسن افندي شلبي (الملقن السابق للفرقة) وأطلقوا عليها اسم (فرقة مصر) وقامو
الى الاقطار السورية الا أنهم لم يصادفوا نجاحاً في عملهم فعادوا آسفين

ولما تنحى أولئك القوم وتركوا مديرتهم استعاضت عنهم بغيرهم فضمت اليها الاستاذين احم
وزكي رستم وغيرهم وافتتحت موسمها الحالي في أول نوفمبر سنة ١٩٣٠ برواية مصرية ال
والتأليف كتبها الاستاذ سليمان نجيب . وهذه هي المرة الاولى التي يفتتح فيها موسم
رواية مصرية . وأملنا أن تكون هذه فاتحة طيبة لتشجيع المؤلفين المصريين . ولعل في
رواية (٦٦٧ زيتون) ما يحفز الهمم . ويجلو الاذهان

أما فرقة الريحاني فقد عملت الموسم الماضي بنجاح الى أن كان شهر مايو سنة ٠
حيث قامت الى سوريا فزارت أغلب مدنها وعادت تعرض رواياتها في كازينو الفانتازيو (
فرقة الكسار) . ولكنها لم تقم به طويلا . وأخيرا ظلت جاثمة الى أن افتتحت مو
الجديد يوم الخميس ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠ برواية «أموت في كده»

بقيت فرقة الكسار . وهذه لم يحدث بها تغيير يذكر اللهم الا انفصال مطربتها ال
علية فوزي واحلال الآنسة عقيلة راتب محلها . ثم سار العمل بنظامه المعروف حتى حل الص
فانتقلت لمدة شهر بالفانتازيو – كما قدمنا – ثم قامت في رحلتها الى عواصم الوجه البحري ث
الاسكندرية . وعادت بعد ذلك الى مسرحها «الماجستيك» فافتتحت موسمها مبكرة عن
الفرق برواية فتح بغداد . ثم أتبعتها برواية بنت فرعون . ويلوح لنا ان تلك الفرقة النا
تحاول أن تدخل على نوعها المعتاد بعض اصلاحات وترميمات . فقد عمد الاستاذ بديع خ
المؤلف المعروف الى رواية «جنفياف» وهي من المآسي القوية العنيفة وأدخل عليها بعض التب
الذي يتمشى مع روح العمل الذي تقوم به الفرقة ثم أسماها « ورد شاه» . وقد نجحت الرو
في مسرح الكسار نجاحا محسوسا

هذا ومن حوادث العام الجديرة بالذكر أن وزارة المعارف العمومية أصد
قرارا بتأليف لجنة برياسة أمير الشعراء شوقي بك للنظر في ترقية التم
العربي . وقد عقدت اللجنة أول اجتماع لها بمنزل رئيسها في
مايو سنة ١٩٣٠ ثم والت عقد جلساتها بوزارة المعا
وانتهت الى اقتراح انشاء معهد لدراسة التم
بجميع فروعه . وسارت الوزارة في تن
هذا الاقتراح وأجرت اختباراً لم يخل
انتقادات ليس هذا مجال تبيانها
وقد افتتح المعهد أبوابه للطلاب في يوم السبت أول نو
وانتظم أولئك الطلبة في الدراسة و
عشرون فتى وعشر فتيات تمنى أن

الاستاذ علي الكسار

يهم المنتظرة ما يرفع من شأن التمثيل ويعلي قدره

جدير بنا في هذا المقام أيضاً أن نشير الى تفكير الكثيرين في ضرورة العمل على احياء فقيد الانشاد المرحوم الشيخ سلامة حجازي . ففي هذا العام رأينا لجنة تؤلف من الافاضل في دمنهور تحت رياسة حضرة الدكتور محمد فاضل . وهي ناشطة في تلك السبيل جهد قد يوصلها الى أداء تلك المهمة التي اضطلعت بها من تلقاء نفسها تقديراً للراحل م ، واحياء لذكراه الطيبة

في هذا العام أيضا ظهرت اسطوانات تمثيلية للاستاذ جورج أبيض وهي المرة الاولى التي فيها أن أحدا من الممثلين المصريين اعتنى بتسجيل صوته على اسطوانات الفونوغراف . المرة الاولى التي نسمع فيها قطعا تمثيلية باللغة العربية في تلك الاسطوانات

استاذ أبيض أربع اسطوانات انتخب لكل منها موقفا هاما من رواياته الاربع المشهورة وب الملك» و«لويس الحادي عشر» و«عطيل» و«مكبث» وقد قدرها الشعب وعظماؤه سرها واعترفوا لصاحبها بما هو جدير به من فضل

هناك ظاهرة جديرة بالذكر . وهي أن صالات الغناء قد امتد سلطانها في هذا العام وأصبحت يهدد المسرح . الا ان ما نرتاح اليه في هذا الصدد أن المشرفين عليها بدأوا يرقون أن أغانيهم ويهذبون من حواشيها فولجوا نوعا جديدا لقي من الشعب ترحيبا واقبالا . هو بعض الطوائف على المسرح ووصف حالها ثم ذكر عيوبها وشرح الدواء لعلاجها . فقد طوائف « البحارة والكشافة والبوليس النسائي » وغير أولئك مما لا نجد المجال لسرده

هذا ولسنا نريد ختام القول قبل أن نشير الى ذلك التقرير القيم الذي بعث به حضرة قنصل لكة المصرية في العراق الى وزارة الخارجية يشرح فيه فوائد رحلات الفرق التمثيلية الى الاجنبية ويشير فيه بنوع خاص الى ما أدته فرقة السيدة فاطمة رشدي لبلادها من خدمات رتها للعراق هذا العام والعام الذي سبقه

يطلب حضرة القنصل الى الحكومة أن تمد تلك الفرق بامكانها وتشجعها على مواصلة تلك ة التي لا يقدر قيمتها الا من رأى نتيجتها من أبناء الوطن الذين هم في الخارج كقناصل وموظفيها وجاليتها في تلك البلاد

لك ما وسع المقام ذكره من حوادث العام الماضي نقف عنده وكلنا آمال في أن نرى في العام القادم ما يثلج صدورنا من رقي للفن واكبار لشأنه ؟

غنيم

السينما

في عام

أما السينما ففن حديث مازال في منتصف القرن الا
حياته . الا أنه في هذا الزمن الوجيز قد انتشر ونا
ماتقدمه من فنون وأقبل الجمهور على دوره اقبالا منقطـ
حتى تعالى بعض المتحمسين له بجزموا بانه لابد أن يأ
قريب يستغني فيه الناس بالسينما عن المسارح

ولسنا نريد هنا أن نساير تلك النظرية ولا أن نعا
ولكننا ننظر حوالينا عما لهذا الفن في مصر من أثر
انتصر السينما على المسرح في جميع بقاع الارض ، فهل يـ
تكون مصر احدى الميادين التى ترفع فيها رايته ، وتبزغ في أرجائها نهضته ؟

أنا مع القائلين بأن في البلد نشاطاً سينمائياً . وان كان محدوداً ضئيلا . ولكني أعتـ
تلك الجهود الفردية لن تنهض بالسينما ولن تبلغ به المكانة التي ترجوها البلاد

لقد ظهرت في مصر بعض أفلام تتفاوت درجة نجاحها بين الصعود والهبوط . ولـ
يكفي ذلك لنشعر أننا في طريق النهوض نسير وعلى درب النجاح نتخطى العقبات ؟

كلا وربك . فليست السينما لعب أطفال ، ولا هزل رجال . انما هي تقوم على رءوس ا
والهمم العالية

فأغنياؤنا بحمد الله يخطئهم العد . وأموالهم لا يكاد الاحصاء يصل الى نهايتها . وهي
في البيوت بلا عمل . وقد تكون طعاماً للسوس ، أو نهباً للصوص دون أن يفكر أ
في عمل يربيها فيستفيدون بها ويفيدون بلادهم أجل فائدة

نحن يا سادتي الاغنياء في حاجة الى شركات عديدة لتقوم باعباء الفن السينمائي ولتضطلع
ايجاد المخرجين السينمائيين

وهنا يبدو خاطر جديد . هو أن الحكومة التي اعتنت بالتمثيل فافتتحت في هذا العام
له . لم تفكر في السينما مطلقاً خصوصاً وقد قلنا أن هناك من يذهبون الى أن المستـ
وليس للمسرح

نحن نهيب بالحكومة – والاسف يملأ جوانحنا على الالتجاء اليها في كل خطير من ا
أو حقير – نهيب بها أن تخص السينما بشيء من العناية وأن ترصد في ميزانية الدولة شيـ
المال يصرف في ايجاد المخرجين بايفادهم الى بلاد الفن في بعثة يتلقون فيها الفن على
ويعودون الينا بأحدث ما وصل اليه الغربيون من رقي وتقدم

هذا هو المجهود الذي نرجو من ورائه أن نخط أول حرف في سفر النهوض والار
أماما يبذله الافراد فهما أوتوا من قوة ومهما جدوا وثابروا . فانه مجهود ضائع وعمل لا طا
ونعود الآن الى تبيان بعض الجهود فنقول : اننا نسمع كثيراً ونقرأ أكثر بأن

ظهرا بيننا شركات مختلفة أسماؤها والحقيقة انها تسمية مجازية وليس من شركات هناك ولاشبهها. بل أناس أرادوا - وبحسن نية - أن يكون لهم أثر في عالم السينما فاجتهدوا - ولكنه جهد المقل - حتى أخرجوا لنا عدة أفلام لم يبلغ أحدها درجة الكمال. ولهم العذر في ذلك. اذ أين لهم الاستعداد الكافي وأين الادوات الاولية للعمل. بل أين المخرج الذي هو أساس كل عمل ورأس كل حركة ؟

هذا ولئن أردنا التنويه بذكر من كان له فضل البدء في تنبيه الاذهان الى هذا الفن فقد وجب علينا أن نقدم اسم « السيدة عزيزة أمير » فانها أقدمت غير هيابة على المخاطرة بالظهور على الشاشة في حين لم تقدم سيدة غيرها - بل ولا سيد - اذا استثنينا محمد كريم الذي كان يدرس السينما اذ ذاك في المانيا

قامت عزيزة أمير بتأليف شركتها (ايزيس فيلم) وأخرجت روايتها « ليلى » وصرفت

عزيزه أمير في رواية « بنت النيل »

ا الخاص ما يصح أن يكون عبرة لغيرها من أغنياء القطر وأثريائه

زيزة أمير هاوية قبل كل شيء ولولا هوايتها لما رأينا منها ذلك الاقدام. فانها بعملها دت السبيل أمام غيرها لمن جاء بعدها. وأثبتت فوق ذلك ان الفتاة المصرية نها الا القليل من الشجاعة والمران كي تبز أختها الغربية وتسير معها في الطريق الذى الذكاء وعبدته المواهب

كتف عزيزة أمير بذلك بل جرت شوطاً بعيداً في المغامرة وأخرجت لنا رواية أخرى بنت النيل ». وقد كانت فيها كما كانت في سابقتها

هرت بعد ذلك الممثلة المسرحية المعروفة السيدة فاطمة رشدى في رواية أخرجتها (شركة) ر فيلم فبدت فاطمة نجمة سينمائية أخرى وان احتاجت الى ارشاد المخرج الملم بالاصول لذي قلنا ان البلاد في حاجة ماسة اليه

معنا بعد ذلك عن شركة يقال لها « نهضة مصر » أخرجت هي الاخرى فيلماً كانت في السيدة انصاف رشدي. وقد اجتهدت في ان تبرز مواهبها وأشرفت على النجاح.

ولكن ما حيلة الممثلة اذا كل استعدادها ولم تجد من يوجهه الى الوجهة المفيدة فيهذب
ويهديه الطريق السوي ؟

وبعد ذلك ظهرت على الشريط الفضي « غادة الصحراء » التي أخرجتها السيدة
بمعاونة وداد عرفي بك الكاتب التركي المعروف والذي كان عوناً للسيدة عزيزة أمير في
روايتها الاولى

وهنا جاء دور « رمسيس » فأعلن الاستاذ يوسف وهبي صاحب المسرح المعروف
الاسم أنه ساع في تأليف شركة كبيرة اتخذ لها من الاستاذ محمد كريم مخرجاً . وهو
الوحيد الذي أظهر في هذا الصدد كفاية ممتازة وبراعة فائقة

الحق أننا لم نر من شركة «رمسيس» غير الاسم فحسب. اذ ان الشركة هي يوسف وهبي
فهو الذي ساهم بماله في المشروع وهو الذي اضطلع باعبائه منفرداً

وكان محمد كريم قد قرأ في صباه رواية ملكت لبه وزاد اعجاباً بها بعد ان
ان مؤلفها لم يكن غير الكاتب الكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك

وضع كريم « سيناريو » سينمائياً من رواية « زينب » واتفق مع يوسف وهبي ع
تكون أولى ثمارهما على الشاشة البيضاء

وقد قامت شركة مصر للتمثيل والسينما بتصوير مناظرها . ثم ع
في شهر اريل من العام الفائت (١٩٣٠) بعد ان تحدد
المواعيد تلو المواعيد وبعد ان قامت في سبيلها العراقيل وال

الاستاذ محمد كريم مخرج رواية «زينب»

الى اليسار : السيدة بهيجة حافظ (زينب) والسيدة دولت ابيض (والدتها) في رواية زينب

ولقد نجحت رواية من « زينب » نجاحاً كبيراً ت الاخراج والوضع كما بزغ فيها نجم اثنين المثلين بزوغاً ساطعاً هما دولت أبيض وزكي تم . وقيل ان هناك مفاوضات لبيع هذا لم الى شركة « أوفا » الالمانية المشهورة ولئن ح هذا فيكون في عرضه بالخارج دعاية أحسن الدعايات لمصر وظهرت بعد ذلك أفلام رى من بينها ما أخرجته شركة – ولا س ما يقصد بتلك التسمية – فيلم النبل سم « جناية نصف الليل » وقد اشتركت أخراجه الممثلة الصغيرة الحسناء « ناديا » احدى نيات مسرح رمسيس كما كان بين ممثليه الرياضي المعروف عبد المنعم مختار بطل مصر في العاب الجماز وغيرها وفي ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٠ سافرت السيدة عزيزة أمير الى فرنسا وأعلنت انها كما بدأت باظهار السينما الصامتة في مصر فانها ستعمل على أن يكون لها فضل ايجاد الفيلم المصري الناطق ، ولقد أرسلت النجمة المصرية من مقرها في باريس تنبئنا بأنها مجدة في اخراج ذلك الفيلم الذي أطلقت عليه اسم « الفتاة التونسية » وها قد انقضى العام ولم تقف على نتيجة حاسمة . الا اننا نرجو ألا يطول بنا وقت الانتظار فتعود السيدة عزيزة ومعها ذلك الشريط الموعود



السيدة فاطمة رشدي وبدروا أفندي لاما في رواية « فاجعة فوق الهرم »

هذا وقد علمنا ان الاستاذ نجيب الريحاني يعمل هو الآخر على اخراج فيلم جديد . وقيل لنا ان العام الحاضر لن ينقضي قبل أن نشاهد ذلك الفيلم على الشاشة الفضية . فعسى أن يتحقق النبأ فنرى كشكش بك يغدو على الشاشة ويروح . كما رأيناه من قبل على خشبة المسرح فصفقنا اعجاباً وطرباً

وأخيراً صرحت الممثلة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي بأنها على وشك تأليف « شركة » سينمائية جديدة وانها تخيرت المكان الذي تقيم عليه الاستديو . وهو قطعة من أملاك صاحب

السعادة احمد شوقي بك أمير الشعراء بشارع الهرم في الجيزة . وان روايتها الاولى ستقتبس من رواية ٦٦٧ زيتون التي افتتحت بها موسمها التمثيلي في هذا العام . وهي من وضع الاديب الاستاذ سليمان نجيب

هذا ويؤلمنا . أن نختم البحث بالاشارة الى أن في مصر شركة واحدة هي التي يصح أن تحمل بحق ذلك الاسم دون منازع وهي (شركة مصر للتمثيل والسينما) ولكن الاسف يملأ الجوانح اذا علمت أنها لا تخرج شيئاً من الروايات مطلقاً بل تكتفي بأخذ مناظر الحوادث الجارية والشرائط العلمية فقط

أما الروايات فهي بعيدة عنها كل البعد اللهم الا اذا أراد غيرها أن يجعل منها أداة للتصوير



بدرو افندي لاماوالآنسه ثريا في رواية «معجزة الحب»

لحسب . كما فعل كريم في اخراج فيلم «زينب» لحساب يوسف وهبي

ذلك ما نستطيع قوله عن السينما ومنه يتبين أن هذا الفن لن تقوم له في مصر قائمة ما لم توضع رءوس الاموال وتتكاتف الجهود لانتشاله أو ما لم تعره الحكومة شيئاً من عنايتها



الاستاذ نجيب الريحاني في رواية «صاحب السعادة كشكش بك»

الرياضة
فى عام

لقد كان عامنا هذا حافلا بالحوادث الرياضية التي سطرت على قلوب الجميع بأحرف من نور والتي كان لها دوي في الارجاء . لقد ارتفع اسم مصر في عامنا هذا وسجل له على صفحات أيامه فخاراً ما بعده فخاراً ومجد يحكي في سنائه طلعة البدر وضياء النهار

ذلك ما نستطيع قوله أجمالا لنتخلص منه الى التفصيل ،

تستقدم مصر كل عام فريقا من أقوى الفرق الاوروبية في كرة القدم لملاقاة منتخبات مناطقها (القاهرة والاسكندرية سعيد) . وقد وقع اختيارها في الفصل الماضي على فريق « بوبشت » المجري المشهور لحضر مصر وتبارى ثلاث مرات في القاهرة ومرتين في الاسكندرية . وقد قامت ضجة اذ ذاك الطريقة التى انتخب بها اللاعبون في منطقتي القاهرة والاسكندرية اذ خرج الفريق الاجنبي صرا في مباريات القاهرة الثلاث . كما انتصر في المباراة الاولى بالثغر . ولكنه تعادل في نية مع المنتخب

وفي الثالث والعشرين من ديسمبر سنة ١٩٢٩ نزلت القطر المصري فرقة التنس التى كت بها فرنسا في كأس ديفز وهي مكونة من أربعة لاعبيهم (كوشيه وبرونيون ورودل ندري) وذلك بناء على مفاوضة قام بها الرياضي العامل النبيل عباس حليم . وقد تبارت عدة ت مع لاعبي التنس المصريين ثم أبحرت الى بلادها بعد أن اقتبس منها مواطنونا سمح به الزمن الذي قضوه بين ظهرانينا

ولما كانت حركة الربع في مصر قد اتسع نطاقها وأثمر زرعها . وكانت اللعبة ماتزال تابعة حاد الاندية الرياضية . فكر جماعة ممن يهمهم الامر أن يكونوا لها اتحادا مستقلا يرعاها وم على شئونها خصوصا بعد أن تربع شاب مصري (نصير) على عرش البطولة العالمية في الأثقال . وبعد أن نمت الفكرة دعا النبيل عباس حليم جمهرة من الرياضيين الى عقد ماع بالنادي الأهلي في اليوم التاسع من شهر يناير سنة ١٩٣٠ فلبي دعوته الكثيرون ذاك عرضت الفكرة فلقيت استحسانا وعطفا كبيرين ولم ينفض هذا الاجتماع الا وقد تكون الاتحاد واطلق عليه اسم « الاتحاد المصري لحمل الأثقال » . وانتخب عباس حليم رئيسا وفائق خيري سكرتيرا وعبد السلام المهدي أمينا للصندوق . وتقرر أن يكون لذلك الاتحاد يلان أحدهما الرباع القديم محمد صدقى بك والثاني ترك أمر اختياره لمنطقة الاسكندرية بعد يقها

•

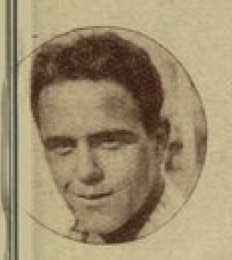
وفي أثناء شهر يناير ايضا وردت الى وزارة الخارجية من مفوضية مصر في برلين دعوة جهة من نادي بوزيدون للسباحة الى السابح المصري المعروف « فريد سميكة » كي يقوم



السيد نصير



مختار حسين



فريد سميكة

بعرض ألعابه في حفلتي النادي المذكور اللتين تحدد لهما أول مارس و ٢ منه وقد كا[ن]
الدعوة نشوة فرح ورنة سرور في الدوائر الرياضية وذلك لشهرة هذا النادي الالماني
دعوته لسميكة تعتبر شهادة لها قيمتها وخطورتها. وقد لبى سميكة الدعوة فعلا وسافر الى
للاشتراك في الحفلة . وحدث بعدها أن اتحاد السويد دعا سميكة الى حفلة تقام هناك و
السيدة زوجته كانت قد أصيبت بمرض يعوقها عن مواصلة السفر مع زوجها الى السويد و[...]
ذاك في سويسرا فاعتذر عن تلبية الدعوة « السويدية » ولكن ذلك الاتحاد أشار على
بأيداع زوجه في احدى المصحات على نفقة الاتحاد نفسه . فقبل سميكة هذا الحل وسا[فر]
السويد واشترك في حفلتها . وبعدئذ رفض الاتحاد أن يعرف له غير مصاريفه الشخص[ية]
أما الزوجة فلا سبيل الى دفع ما يخصها الا أذا اعترف
سميكة باحترافه وخرج من زمرة الهواة

ورفع المصري أمره الى الاتحاد الدولي العام . وقام
اتحاد الأندية الرياضية في مصر بالدفاع عن وجهة نظر
سميكة الى أن صدر حكم الاتحاد الدولي بهوايته وبتسليمه
مصاريفه الخاصة مع لفت نظر الاتحاد السويدي الى أنه
قد أخطأ في الاتفاق مع اللاعب رأسا دون مخابرة الاتحاد
المختص التابع له

ولقد حدث أثناء العام أيضا أن شيئاً من التذمر وقع
في أندية كرة القدم وراجت أشاعات كثيرة عن أصلاحات
يراد أدخالها على القانون . ونشر بالفعل قانون جديد
أظهرت بعض الاندية روح عطف عليه وقابله غيرها



منظر حوض الحمامات

جورج عزيز — على رياض — محمود صلاح الدين

تعاض وانتهى الأمر بأن طويت الفكرة وذهب ريحها الى اليوم

وفي شهر فبراير قام جماعة من طلاب الجامعة المصرية على رأسه فريق كرة القدم بها لزيارة لاد السورية فاحتفى بهم اخوانهم السوريون احتفاء عظيما وأقيمت عدة مباريات في كرة القدم وغيرها الجامعتين (المصرية . والامريكية ببيروت) وعاد المصريون وهم يتحدثون بما لاقوا من يقيهم من حسن الوفادة وكرم الضيافة

وفي أثناء الفصل الرياضي أيضاً زار مصر فريق لكرة القدم من فلسطين الا أنه كان في ى الضعف فمرت مبارياته كسحابة الصيف دون أن تترك أثراً

هذا ومن الحوادث الهامة التي يصح أن نسجلها هنا هو حمام الاسكندرية الذى أشارت وزارة المعارف على البلدية بأنشائه على نفقتها فتم ذلك وافتتح الحمام للطلبة في الفصل الماضي وأقيمت به عدة حفلات ظهر بعدها أن ذلك الحمام قد استوفى شروط الكمال وسد فراغاً كبيراً كان شاغراً في مدينة كبيرة وثغر هام كالاسكندرية

وفي أول شهر مارس وفد الى مصر اثنان وسبعون طالبا من كلية بيروت الامريكية لرد الزيارة الى الجامعة المصرية فقام فريق منهم بمباراة في كرة القدم ضد فريق الجامعة . وذلك بأرض النادي الاهلي . انتهت بتعادل الفريقين مما كان حديث الناس واستشهادهم بأن الحظ أراد من هذا التعادل أن يظهر مقدار ما يكنه الفريقان لبعضهما من اخلاص متبادل



الذي بني في الاسكندرية

وفي الاسبوع الثاني اشترك طلبة الجامعة البيروتية أيضاً في حفلة بطولة كليات الجامعة المـ لالعاب القوى بالنادي الاهلي وذلك زيادة في الاحتفاء بهم وتقديراً لما لاقوه منهم زملاؤهم أ الزيارة الاولى لبيروت . وهكذا ظل البيروتيون محل العطف والتكريم طيلة وجودهم ظهرانينا الى أن حان موعد سفرهم فودعوا من أخوانهم خير وداع

ومن الالعاب التي نالت حظوة في هذا العام لعبة كرة السلة فإن نادي التجارة العليا تبرع بكأس فضية تتبارى عليها المدارس العليا والثانوية . وقد سارت مبارياتها بنظام انتهت بفوز المدرسة التوفيقية على بقية المدارس وباستيلائها على تلك الكأس في سنتها الا

هذا ولقد كان لشغف جلالة الملك المعظم بالرياضة أن تفضل جلالته باهداء كأس لمباريات ضرب النار تقام بين منتخبات من بلوكات الخفر بمحافظات القاهرة والاسكندرية والقنال وكان بلوك القاهرة قد فاز بالكأس في السنتين الماضيتين كما فاز بها في هذا العام أيضاً

قلنا فيما سبق أن اتحاداً مصرياً قد تألف لرفع الاثقال في مستهل عام ١٩٢٩ . فما ينقضي على تأسيسه بضعة أشهر حتى تقدم البطل العالمي « السيد محمد نصير » وطلب اقامة حـ يضرب فيها الرقم القياسي الذي سجله شارل ريجولو في رفعة الجيتيه أيام هوايته وهو (٦١/٥ جراما) . وفعلا قام الاتحاد المصري بما طلب اليه ودعا لتلك الحفلة التي اقيمت بمسرح رمسيس في ١٧ مايو سنة ١٩٢٩ جمهوراً كبيراً على رأسه بعض وزراء الدولة وبعض الحكام الدوليين

وفي هذه الحفلة استعان نصير بالله وتمكن من الوصول الى أمنيته فرفع ١٦٢/٥ كيلو جرا أي بزيادة كيلو جرام واحد عما سجله ريجولو من قبل . وبذلك أعلن نفسه بطلا على العالم جميع الاوزان وراح المصريون يهنيء بعضهم بعضاً ويكبرون من شأن بطلهم العظيم ويشعرو بالفخر والغبطة بعد ذلك الحادث العالمي الذي اهتزت له أسلاك البرق في جميع البقاع

لم يكن حادث نصير هذا هو الوحيد في حفلة رمسيس بل وقـ معه ما هو جدير بالتسجيل في هذ المقام اذ برز شبان آخرون من الرباعين أتوا عا أثبت أن في الوادى من يستطيعون أن يكونوا خلفاء لنصير على كر الغداة ومر العشى من ذلك أن عنتر عرفة وهو من الوزن المتوسط ومن رباعي طنطا تمكن من ضرب الرقم القياسى



الفريق المجري « يوشبت »

ل له تسجيله في رفعة الـ (أراشيه باليدين) وقدره ٩٧/٥ كيلو جراما فرفع في رمسيس
كيلو . ولم يقف عند هذا الحد بل تعدى رقمه القديم في الجيتيه وهو (٥ر١٢٦ كيلو)
ل الى ٥ر١٢٩ كيلوجراماً
د ضربت في هذه الحفلة أيضاً أرقام مصرية أخرى . فمن ذلك أن محمود عوض الزيني من
سعيد وهو من رباعي الوزن المتوسط أيضاً قد تعدى الرقم القياسي المصري لرفعة الضغط
ي المسجل بمعرفة حامد سامي وهو (٥ر٩٧ كيلو) فوصل به الزيني الى مائة كيلو جرام
وكذلك برز في الحفلة رباع من قوات البوليس في بور سعيد يدعى عوض الجاور — من
ن المتوسط أيضاً — فرفع تسعين كيلو جراماً (كلين ونطر) بيد واحدة . وهي المرة
ى التي يسجل فيها مثل هذا الرقم بمصر
ولعلنا لانبعد عن الموضوع اذا اشرنا الى أن الامم الشرقية قد نظرت الى الرياضة في مصر
الاكبار حيث استوفدت العراق شابين مصريين للقيام على شئون الرياضة هناك . وهما
سليم افندي ومحمود هدهد افندي . وقد أشرفا على مهمتهما اشرافاً كان من شأنه أن برز
مذ العراقيون في الحفلة السنوية في بغداد بمظهر مشرف دعا الى اغتباط جلالة الملك فيصل
ي تفضل بحضور تلك الحفلة وخص الاستاذين المصريين بكلمات الاطراء والثناء
ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نذكر بأن شباناً مصريين أفذاذاً قد نزحوا الى الخارج في
الفصل الرياضي فكانوا عنواناً طيباً للسمعة المصرية اذ شرفوا بلادهم في الميادين الاوربية .
حدثنا البرق مرات عدة بما فعله الملاكم جورج عزيز مع من تقابل وإياهم على الحلقة من
كمي الأجانب الذين لم ينج واحد منهم من براثن عزيز . وأخيراً تغلب عليه البطل الانجليزي
ري بيرد) فلم يشأ جورج أن يطأطيء الرأس خضوعاً وعاد الى انجلترا للأخذ بالثأر

ذلك لا ننسى محمود صلاح ...وه بكارنيرا ...ه وشدة ...يخسر مباراة ...ته في أوروبا ...دم اليه المدير ...روف (ولتر ...تبط معه بعقد ...يها في أمريكا ...د سافر صلاح


فريق الجامعة الاميركية ببيروت

المملاق البطل الدين » الذي الابطالي لطول لكماته، وهذا واحدة مدة مما دعا الى أن الامريكي فريدمان) لمدة ثلاث سنوات لمنازلة ملاكميها . فملا وهو الآن

الى اليمين: صورة
التنس الفرنسيين
اتوا الى مصر لـ
لاعبي التنس المصر
وقد اخذت لهم في
شبرد وقد ظهر في
حضرة صاحب الـ
الرفيع عباس

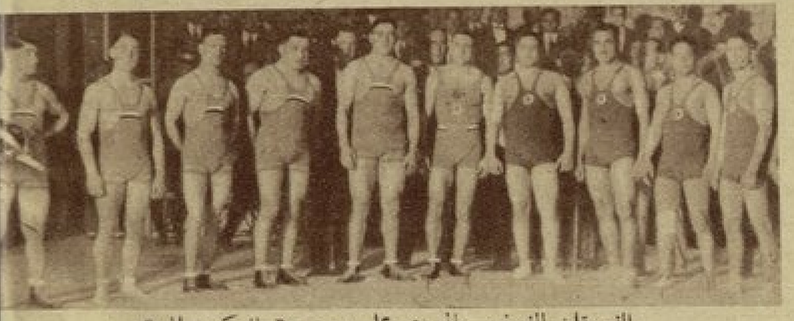


يواصل مرانه بصبر وثبات ويستعد لاتخاذ مكانه فوق الحلقة

ونرى من العقوق أيضاً أن نهمل أمر الرياضي النابغة عبد المنعم مختار بطل الجباز في مـ
وقد سافر الى انجلترا وفرنسا لاتمام تدريبه الرياضي على نفقته الا أن وزارة المعارف العـ
قد ضمته منذ أشهر الى بعثتها والحقته بكلية الدرشوت الانجليزية

وكذلك يجب أن نشير الى الشاب المتوثب النشيط « على رياض » الذي كان الى خـ
الفصل الرياضي المنصرم رئيساً لفريق كرة القدم بنادي الترسانة ثم هوى الطيران من كل
فسافر الى بلاد الانجليز وهناك بلغ في مدة وجيزة ما لم يبلغه غيره في أعوام طويلة . فبعد
مهر في الطيران ونال شهادته عكف على دراسة الهندسة الميكانيكية في ادجوير (Edgware
وما زال يظهر من آيات النبوغ ما جعله في مقدمة المقربين لأساتذته ومدرسيه

ويحق لنا بعد ذلك أن نغتبط بما نلناه من مكانة رفيعة بتمثيل مصر في المؤتمرات الد



الفريقان الفرنسي والمصري على مسرح « الـكورسال »

مة . وهذا هو المؤتمر الدولي لكرة القدم الذي انعقد ببودابست في يوم ٦ يونيو سنة ١٩٢٩ مثل مصر فيه حضرة يوسف محمد افندي سكرتير منطقة القاهرة . وهذا مؤتمر الكشافات ولي يعقد ببلاد الانجليز في أواخر شهر يونيو نفسه وتقوم الآنسة منيرة صبري مفتشة بية البدنية في وزارة المعارف بتمثيل مصر فيه

هذا وقد ظهرت الى حيز الوجود في هذا العام فكرة طيبة هي فكرة « كأس الشرق » ي تقضي باقامة مباريات بين الدول الاربع (مصر وفلسطين وتركيا واليونان) ينال الفائز ا كأساً يطلق عليه اسم كأس الشرق . وقد سارت مفاوضات هذه الفكرة بنشاط كان يذكي رها الرياضي العامل يوسف محمد افندي الذي ذلل الصعاب من طريقها . وكادت تنتهي الى النتائج لولا أنها وقفت الآن فجأة

ومن الحوادث الرياضية التي تستحق التسجيل أن اثنين من السابحين المصريين هما مصطفى د الرازق افندي وعبده نصار افندي قد تمكنا في الصيف الماضي من عبور المسافة بين ياط ورأس البر ذهاباً واياباً وهي مسافة تبلغ (٣٣ كيلومترا) أو ما يقرب من سعة المانش. د قطعها الاول في ثماني عشرة ساعة ودقيقتين وقطعها الثاني في ست عشرة ساعة

هـذا وقد وافتنا أنباء أمريكا بأن فريد سميكة قد فاز هناك ببطولة الولايات المتحدة أمريكية في القفز الى الماء . بعد أن فاز باعجاب الجمهور والصحافة الأمريكية أيضاً

ومن الحوادث المحلية التي استدعت الانتباه ما قام به النبيل عباس حليم من اقتراح انشاء رة أولومبية تهدى الى كل من حظي بتمثيل بلاده في الالعاب الاولمبية . وقد نفذ هـذا لاقتراح فعلا ووزعت شارة جميلة على أعضاء الوفود الاولومبية من اللاعبين المصريين

ومن الاخبار الرياضية الهامة أن سعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض في ألمانيا قد عدي الى أندية الشيش في الشمال كأساً فضية ثمينة تبارى عليها ٥٦ ناديا هناك وفاز بها عب برلين . . هذا وقد اسندت رياسة الشرف بنادي بجدبورج الى سعادة نشأت باشا

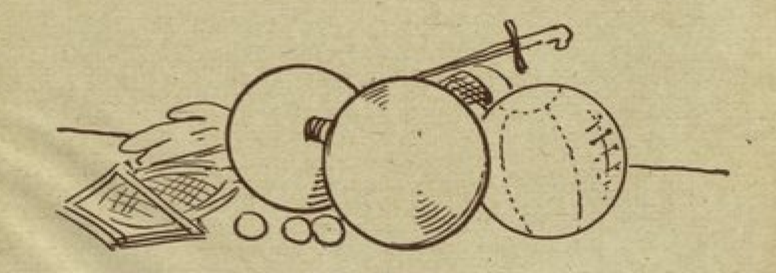
وفي ختام هذا العام وصلت الى مصر دعوة من الاتحاد الرياضي الايطالي لحضور مهرجان ياضي يقام في البندقية في شهر مايو من عام ١٩٣١ . وما زالت الدعوة تحت البحث بين الجهات مختصة لم يبت فيها برأي

هذا ومما يدعو الى الغبطة والفخار أن اثنين من الرباعين المصريين قد اشتركا في البطولة لاوربية التي أقيمت في أواخر اكتوبر سنة ١٩٣٠ بمدينة ميونيخ هما البطل العالمي سيد صير وزميله مختار حسين وقد فاز الاول بتلك البطولة اذ رفع ما مجموعه ٣٧٥ كيلو جراما أي يادة خمس كيلو جرامات عما رفعه البطلان شيلرج النمسوي واسترا سبرجر الالماني . أما مختار كان ترتيبه في المجموع ثاني أبطال وزن «خفيف الثقيل» بعد هوستن الفرنسي الا أن الحكام

رأوا النار احدى رفعاته وبذلك لم يدخل في ترتيب رباعي وزنه

ولعل خير ما نختتم به هذا البحث هو خبر ذلك الوفد الفرنسي ـ المكون من خمسة مصارعي
هم أبطال أوزانهم في فرنسا ـ الذي نزل مصر لمقابلة مصارعيها في حفلتين اقيمت احداهما بالاسكندر
في ٢٢ نوفبر والاخرى بالقاهرة في ٢٧ منه . ولقد صحب أولئك المصارعين زميلهم الربا
السابقة لويس هوستن بطل فرنسا في حمل الاثقال وبطل أوروبا في (خفيف الثقيل
سنة ١٩٣٠ . وقد كانت نتيجة حفلة الاسكندرية فوز مصر فوزاً مبيناً اذ أحرزت ٨ نقط بي
لم تنل فرنسا سوى نقطتين وعزز هذا الانتصار وأيده نتيجة حفلة القاهرة التي أحرزت مص
فيها ٦ نقط وفرنسا ٤ نقط

ومما هو جدير بالذكر تلك الرفعة التي رفعها الرباع مختار حسين فقد رفع ١٥١ كيلو جرا
(كلين ونطر باليدين) وبذا تخطى الرقم العالمي الذي سجله هوستن البطل الفرنسي وه
١٥٠٫٥ ك. ج. كما انه تخطى رقم نصير الذي سجله أيام ان كان في وزن خفيف الثقيل وه
١٤٨ ك. ج.



ولاة مصر السابقون

من الاسرة المحمدية العلوية

محمد علي (١٨٠٤ - ١٨٤٨)


محمد علي باشا

...ة عن نشأته

...لد محمد علي من سُلالة ألبانية ... ١٧٦٩ م) في بلدة « قولة » وتوفي ... وهو طفل فكفله عمه الذي مات أيضاً ...يل . وتولى تربيته أحد أصدقاء والده . ...رب على فنون الفروسية واشتغل بجباية ...ال الحاكم « قولة » . ثم تزوج من سيدة ... واستثمر مالها في تجارة الدخان . وما ... أن ترك التجارة والتحق بالعسكرية ...ك في الحملة العثمانية الاولى التي جاءت ...صر في سنة ١٧٩٩ . وفي الحملة الثانية ...سنة ١٨٠١ وأبلى بلاء حسنا حتى رقي ...تبة قائد

...بعد خروج الحملة الفرنسية من مصر ... المماليك لاسترداد نفوذهم وسعى ... التركي للقضاء عليهم وسعى المصريون ...س من مظالم الاثنين

...ما لبث محمد علي أن اكتسب قلوب الناس وحمى المصريين من شر الولاة الطاغين فزداد ... الناس له وقرر علماء القاهرة وأشرافها توليته حاكما على مصر .. ورفعه الشعب الى منصة ...م فصار مركزه وليد ارادة الامة

...روب محمد علي

...ن أول هم محمد علي أن يوطد مركزه فما لبث أن دعا المماليك الى حفلة ساهرة في القلعة

وهناك سد دونهم الابواب وانهال الجنود عليهم ذبحا وتقتيلا حتى أبادوهم عن آخرهم

ثم أوفد محمد علي جيشا لحرب الوهابيين في الحجاز فاستولى على مدنهم واحرق «الدر» عاصمتهم وأسر أميرهم وقضى على حركتهم القضاء الاخير

وأرسل حملة ثانية الى السودان لفتحه انتهت بضم السودان الى مصر وسيطرة محمد على النيل بحق الفتح

ادارة محمد علي

وأنشأ محمد علي المجالس لاصلاح أحوال البلاد فأوجد الديوان الخديوي ومجلس المش[ورة] والمجلس المخصوص . وقسم القطر الى سبع مديريات . وكل مديرية الى مراكز و[...] الاطيان لتقدير الضرائب وأدخل الزراعات الجديدة مثل القطن والعنب وغرس النابات [...] الترع وأقام القناطر وأنشأ المعامل للغزل والنسيج والصباغة والزجاج والسكر

وأنشأ المعاهد العلمية المختلفة فأسس نحو خمسين مدرسة ابتدائية وجملة مدارس ثا[نوية] وأخرى عالية وخصوصية أهمها مدرسة الطب التي كانت أول مدرسة من نوعها في الشرق

وعني بتقوية الجيش فدربه على النظم الحديثة وأنشأ المدارس الحربية وبنى أسطولا [...] وأنشأ بالاسكندرية ترسانة لبناء السفن

وكان من نتيجة اصلاحه أن زاد عدد السكان فبلغ في سنة ١٨٤٦ نحو أربعة ملا[يين] ونصف مليون أي ضعف ماكان عليه في أوائل عهد محمد علي . وزاد دخل الحكومة [...] ايراداتها أربعة ملايين ونصف مليون من الجنيهات

مطامع محمد علي

ولما شبت الثورة في بلاد اليونان أرسل محمد علي ولده ابراهيم لمساعدة الجيوش التر[كية] فأخضع بلاد المورة وزحف الى الشمال وأحرق القرى العاصية وسبى أهلها فتدخلت دول أ[وربا] وفاجأت الاسطول المصري فقضت عليه في واقعة « نافارين » . وعاد الجيش أدراجه وأخليت المورة من الجيش المصري

وأظهرت هذه الحرب ضعف تركيا فطمع محمد علي في الاستقلال بمصر وما لبث أن ا[نتحل] الاسباب لقتال تركيا وأرسل جيشه يغزو الشام وتوغل ابراهيم فيها حتى فتح دمشق و[...] وحلب ووصل الى جبال طوروس وزحف حتى وصل الى كوتاهية وشرع يهدد الاستانة

وتدخلت روسيا في الامر ووقفت دول أوربا في صف تركيا فلم يجن محمد علي ثمار انتصا[راته]

وضعفت قواه العقلية بسبب ذلك المجهود العنيف الذي بذله في نصف قرن فتنازل عن [الحكم] لولده ابراهيم وظل في قصر محرم بك بالاسكندرية الى أن قضى نحبه في أغسطس سنة [١٨]٤٩



ابرهيم باشا

ابرهيم باشا

(١٨٤٨)

تسلم ابرهيم باشا ولاية مصر بعد أبيه بفرمان من الدولة التركية ولكنه لم يلبث في الحكم الا أشهراً واشتدت عليه وطأة الامراض فمات قبل وفاة والده

عباس باشا الاول

(١٨٤٨ ـ ١٨٥٤)

تولى عباس باشا حكم مصر بعد وفاة عمه « ابراهيم » وكان ضعيف الثقة بنفسه نزاعا الى الاستبداد ولذلك لم يستمر في النهضة القوية التي أسسها جده بل عاد الى عادات الاتراك وصار يلاطف مرتزقة الدسائس والفتن، وأبعد الاجانب عن مصر وأغلق المعاهد العلمية وتأخرت مصر في أيامه واهمل الجيش حتى تضاءل عدده، والغى نظام المتاجرة بالمحاصيل

وفي عهده ابتدأ العمل في مد خط السكة الحديد بين القاهرة والاسكندرية وكان أول خط حديدي انشىء في الشرق

وفي سنة ١٨٥٤ توفي عباس باشا في قصره ببنها ويقال ان وفاته لم تكن طبيعية

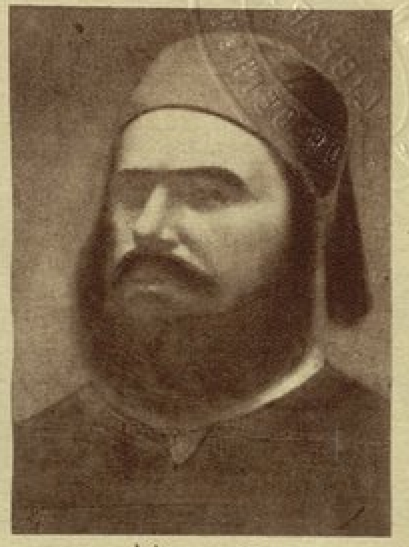


عباس باشا الاول

محمد سعيد باشا

(١٨٥٤ ـ ١٨٦٣)

تولى سعيد باشا حكم مصر وكان قد
في فرنسا تربية عالية ظهر أثرها في أ
وكان أول ما صنعه أن أبعد بطانة ا
التي كانت تحيط بعباس باشا ووضع
لدواوين الحكومة وحدد سلطة كل
واختصاصه وسعى لتوفير الرفاهية لـ
مصر . واهتم بتنظيم الجيش ووضع
للتجنيد (القرعة) ونشط لمد خطوط ال
الحديدية وأصلح الترع وأعاد المدارس
أغلقها سلفه وقرب الفرنسويين و
امتيازات جمة . أهمها امتياز شق
السويس



محمد سعيد باشا

اسماعيل باشا

(١٨٦٣ ـ ١٨٧٩)

وتولى بعده اسماعيل باشا فنهض بمصر نهضة شملت الحياة السياسية والاقتصادية والعمرانية وكان عصره مفعما بالاعمال الجليلة وأهمها :

١ ـ تحديد مركز مصر وعلاقتها بالدولة العلية وتأييد استقلال مصر الداخلي

٢ ـ انشاء المحاكم المختلطة لتخفيف وطأة الامتيازات

٣ ـ منع تجارة الرقيق الابيض

٤ ـ اتمام مشروع قناة السويس



اسماعيل باشا

ـ التوسع في فتح السودان
ـ مد خطوط السكك الحديدية وخطوط البرق وتنظيم البريد
ـ ارسال البعثات العلمية واقامة المعاهد العلمية
ـ تجميل المدن وانشاء الميادين والحدائق والتماثيل وتشييد القصور
لكن هذه الاصلاحات كانت سببا في اثقال كاهل مصر بالديون حتى أصبحت تربو عن
مليون جنيه . وكان من جرائها أن تدخلت دول أوربا في المسألة عندما عجز عن صرف
السندات المستحقة . وفرضت على مصر المراقبة المالية ثم استعملت نفوذها لدى الباب
فصدر فرمان تركيا بعزل اسماعيل باشا
لم يبد مقاومة بل غادر مصر الى ايطاليا ثم انتقل الى تركيا وبقي فيها الى أن مات في
١٨٩٥

محمد توفيق باشا

(١٨٧٩ ـ ١٨٩٢)

محمد توفيق باشا الى عرش مصر في ظروف دقيقة حرجة فقد كانت مصر غارقة في أزمة
ية وأخرى مالية والشعب غاضب والخزانة
. وكان توفيق باشا طيب القلب ينقصه
والدهاء . فلم تمض على حكمه سنة وبضعة
حتى قامت الثورة العرابية ونهض
يطالب بتشكيل مجلس نيابي وزيادة
الجيش وترقية الضباط المصريين وتدخلت
سا وانجلترا ولكن الحالة تفاقمت واشتد
رب
وكانت أول شرارة ألقيت في اتون الفتنة
حد الوطنيين في الاسكندرية تشاجر
الطي من رعايا انجلترا فطعنه المالطي
ت وقام الاهالي على الاجانب فحدثت
ة بين الطرفين انتهت بهجوم الاسطول
ليزي على الاسكندرية وضرب طوابيها
جمع عرابي جيوشه وارتد الى كفر
ر ولكن الجيش الانجليزي الذي نزل


محمد توفيق باشا

الى الاسكندرية تحولْ الى الجهة الشرقية فاسرع عرابي الى صده ودارت معركة حامية في التل الك
لم تستغرق اكثر من عشرين دقيقة وانتهت بتشتيت الجيش المصري وزحف الجيش البريط
على القاهرة فدخلها في ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨٢ . وبدأ عصر احتلال انجلترا لمصر

عباس الثاني

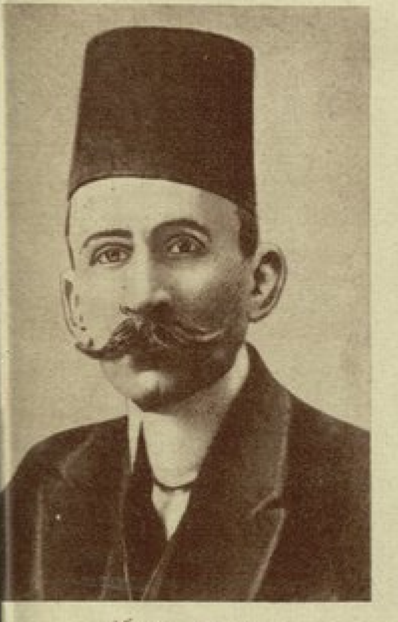
(١٨٩٢ - ١٩١٤)

تولى عباس باشا حلمي الثاني حكم مصر بعد وفاة ابيه توفيق فكان شغله الشاغل ا
البريطانيين عن مصر ولكن المحتلين تغلغلوا في ادارة الحكومة وعينوا مستشارين للوزا
المختلفة ووضعوا يدهم على الجيش

وسارت الحكومة في سبيل الاصلاحات الداخلية فاهتمت بوسائل الري وتعديل الضرا
وادخلت تحسينات جمة على نظام البوستة والموانىء والمنائر وشيدت الدور الفخمة لمص
الحكومة وفروعها وأنشئت المستشفيات في الاقاليم

واسترجع السودان من الدراويش في عهد عباس فزحف الجيش المصري تساعده بعض الوحدات البريطانية حتى استولى على الخرطوم في سنة ١٨٩٨ ورفع عليها العلمين المصري والانجليزي

وقامت الحركة الوطنية على يد المرحوم مصطفى باشا كامل واشتعلت جذوتها . الى ان قامت الحرب العالمية . وكان الخديوي عباس في الاستانة فسعى اللورد كتشنر وزير الحربية الانجليزية سعيه حتى اعلنت انجلترا خلع عباس الثاني واعلنت الحماية على مصر



السلطان حسين كامل

السلطان حسين كامل

(١٩١٤ — ١٩١٧)

اقامت انجلترا الامير حسين أكبر أفراد

الاسرة المحمدية العلوية سلطانا على مصر في هذه الظروف الدقيقة وكان الجيش التركي على ضفة القنال الشرقية . ودارت المعارك بينه وبين الجيش الانجليزي من ٣ فبراير سنة ١٩١٥ حتى اواخر مارس سنة ١٩١٧ حيث ارتد الاتراك الى فلسطين

وساعدت مصر الحلفاء فأمدتهم بفرق العمال التى بلغ عددها مليونا ومائتي الف عامل ساعدت الحلفاء في فتح فلسطين وسورية

وفي ٩ اكتوبر سنة ١٩١٧ انتقل الى الدار الباقية المغفور له السلطان حسين كامل فخلفه على العرش حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول

الاوتوموبيلات فى العالم

دليل الرخاء ورواج الاعمال

كانت الاوتوموبيلات حتى عهد قريب تعتبر من كماليات الحياة . واما اليوم فهيا تعتبر من الضروريات . وليس ثمة مبالغة في القول بان أوضح ما تمتاز به المدنية الحاضرة هو الاوتوموبيل

ويؤخذ من أدق الاحصاءات الرسمية ان مجموع عدد الاوتوموبيلات في العالم بلغ في شهر يناير من هذا العام اكثر من خمسة وثلاثين مليون اوتوموبيل أي بزيادة ثلاثة ملايين ومائة الف اوتوموبيل على عددها في السنة الماضية

وفي الولايات المتحدة وحدها ٤٥٠ ٦٥٣ ٢٦ اوتوموبيلا أي ٨٨و٤ في المائة من مجموع اوتوموبيلات العالم — أي بمعدل اوتوموبيلين لكل تسعة اشخاص من سكان الولايات المتحدة

وقد قامت مصلحة حركة النقل في حكومة الولايات المتحدة باحصاء دقيق . عن عدد الاوتوموبيلات في مائة وسبع وخمسين دولة من دول العالم فاتضح لها ان هذا العدد جاوز في أول السنة الحالية الخمسة والثلاثين مليونا (وبوجه التدقيق = ٣٩٨ ١٢٧ ٣٥ اوتوموبيلا) أى بزيادة تسعة في المائة عن العدد المسجل في أول يناير سنة ١٩٢٩ . وكان هذا العدد منذ ثماني سنوات (أي في أول يناير سنة ١٩٢٢) ٤١٦ ٥٣٠ ١٢ اوتوموبيلا

ولا حاجة الى القول ان هذه الزيادة الهائلة تدل على انتشار الرخاء ورواج دولاب الاعمال وصنع تلك الملايين من الاوتوموبيلات هو من اكبر العوامل الاقتصادية في عالم الاعمال ، لانه يستلزم الايدي العاملة والمواد الاولية الكثيرة

وبعبارة أخرى — ان انتشار ملايين الاوتوموبيلات في العالم قد افضى حتماً الى تسهيل الحركة والاسراع في انجاز الاعمال . وقد كان في الوقت نفسه سبباً مباشراً لاصلاح الطرق وتمهيدها وازالة أتربتها واقذارها . وبالنتيجة قد أفضى الى تحسين الاحوال الصحية أيضاً

أضف الى ذلك ان الاوتوموبيل هو من أحسن الوسائل لوصول الامم بعضها ببعض ولازالة الحواجز التي تفصل بينها . وهنا يتبين ما للاوتوموبيل من قيمة في نشر الحضارة في جميع انحاء العالم وفي التقريب بين الامم وتعريف بعضها ببعض

منذ سنة — أي في سنة ١٩٢٢ — كان في العالم اوتوموبيل لكل احدى وستين نفساً . وفي السنة الماضية أصبح في العالم اوتوموبيل لكل خمس وخمسين نفساً . وهذه النسبة على اعلاها في الولايات المتحدة حيث يوجد اوتوموبيلان لكل تسع أنفس كما سبق القول . أما فيما بقي من انحاء العالم فالنسبة هي اوتوموبيل واحد لكل ٢١٦ شخصاً

واليك احصاء عاماً للبلاد التي تكثر فيها نسبة الاوتوموبيلات والبلاد التي تهبط فيها تلك النسبة الى أقلها :

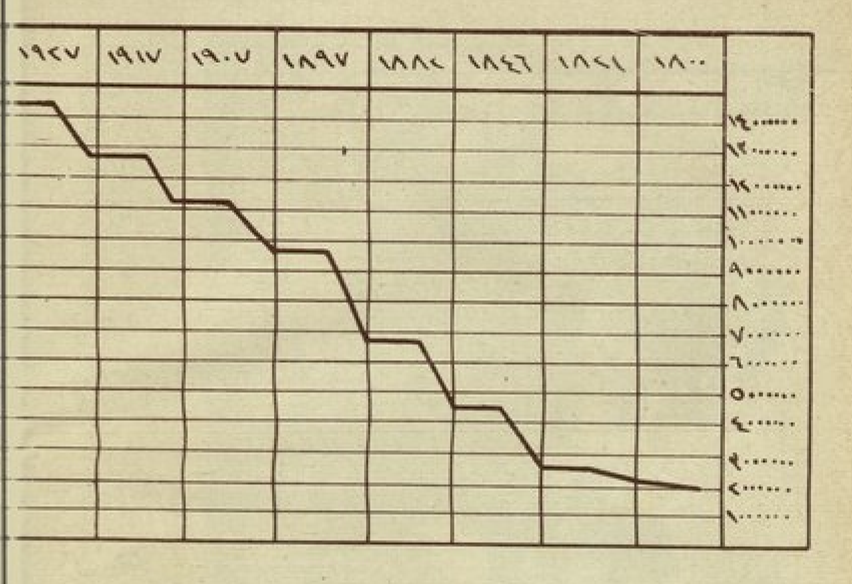
البلاد	النسبة				
الولايات المتحدة	اوتوموبيل	واحد	لكل	½٤	من الانفس
كندا	»	»	»	٨	أنفس
نيوزيلندا	»	»	»	»	»
اوستراليا	»	»	»	١٠	»
مونا كو	»	»	»	١٦	نفساً
اوربا كلها	»	»	»	١٥٠	»
بلاد العرب (اليمن)	»	»	»	١٠٠،١٦٦	»
الحبش	»	»	»	١٧،٧٨١	»
افغانستان	»	»	»	١٧،٧٧٨	»

نرى في هذا الجدول أغنى البلاد بالاوتوموبيلات وأفقرها بها وكل ذلك دليل على انتشار الرخاء في العالم وعلى أن الانسان صار يشعر بقيمة الوقت وبان ماكان ينفقه من الوقت الطويل في الانتقال من مكان الى مكان في الازمنة السالفة كان يضيع عليه فرصاً ثمينة لا يمكن التعويض عنها



وثبة الموت

سيارة تنطلق في منحدر مخيف بسرعة مائة وستين كيلومتراً في الساعة ثم تثب في الهواء فتخترق في الفضاء خمسين قدما . . تلك هي المجازفة الخطرة التي يقوم بها لاعب انجليزي جريء يدعى ربنيه فوي ويدعوها وثبة الموت . وتراه في الصورة وهو يقوم بتأديتها



سكان القطر المصري

ازداد عدد سكان القطر المصري زيادة مطردة في القرن التاسع عشر حتى اصبح في اوائل القر… العشرين خمسة اضعاف ماكان عليه في اوائل القرن التاسع عشر . وكان اول احصاء عمل هو ما قا… به الجيش الفرنسي حين احتلاله الديار المصرية في عهد نابليون . فقد دل الاحصاء على ان عد… سكان مصر ٢٠٠ ٦٠ ؛ ٢ نسمة . وكانت مصر في ذلك الوقت خالية من اكثر اسباب العمران … ولما تولى محمد علي باشا الكبير ولاية مصر واصلح من شؤونها اخذ عدد السكان في الازدياد حتى تضاعف وأصبح ٤٤٠ ؛ ٤٧٦ ؛ ٤ في أواخر عهد محمد علي (حسب احصائية المنازل التي عملت في سنة ١٨٤٦) واستمرت الزيادة مطردة واستمر الاحصاء يعمل كل عشر سنوات مرة واحدة حتى بلغ عدد السكان في الاحصاء الاخير الذي عمل في سنة ١٩٢٧ : ٣٦٠ ؛ ٢١٣ ؛ ١٤ نسمة

الهند تسعى وراء استقلالها

غاندى : زعيم الحركة الاستقلالية فى الهند

كانت حركة الهند من اهم حوادث العام الماضي . وقد ابتكر زعيم الحركة غاندي خطة جديدة لمقاومة الاستعمار البريطاني هي سياسة العصيان المدني . ومع ان غاندي من اشد المؤيدين لفكرة المقاومة السلمية فقد حدثت اضطرابات خطيرة سفكت فيها الدماء . وفي هذا المقال شرح لحالة الهند الراهنة وتاريخ حياة زعيمها الفذ المهاتما غاندي

ليس في بلاد الهند أو خارج الهند من لا يعرف غاندي أو لم يسمع باسمه . فهو اعظم زعيم انجبته تلك البلاد بل من اعظم رجال العصر الحاضر وقلما ذكر التاريخ رجلا كان له في قومه ما لغاندي اليوم من الكلمة المسموعة .

ولد غاندي في سنة ١٨٦٩ في مدينة بور بندر عاصمة ولاية كاتيا وار بغربي الهند . وكان أبوه رئيساً لوزراء تلك الولاية وقد اشتهر بحزمه واستقامته وبالاخلاق السامية التي ورثها غاندي عنه . وكان غاندى في حداثته ضعيف القوى الجسمية وحالته الصحية تثير القلق والمخاوف في والديه . وزاد في سقمه ونحوله انه بسبب ما نشأ عليه من تعاليم قومه الدينية لم يكن يأكل اللحوم . الا أن أحد اصحابه نصح له مرة ان يجرب اكل اللحوم فاخذ يتناولها سراً من دون ان يطلع والديه . ومع أن صحته تحسنت بعد ذلك قليلا الا أن ضميره لم يكن يسمح له بمواصلة اكل اللحوم . وقد عانى بسبب ذلك حرباً داخلية لم ينطفىء أوارها الا بعد اعترافه لوالديه بمخالفته عقائد قومه الدينية ونيله المغفرة منهما

ولما بلغ غاندي الثالثة عشرة من عمره زوج حسب عادة الهنود وكانت زوجته طفلة صغيرة . وقد زاد زواجه في متاعبه . وفي التاسعة عشرة من عمره سافر الى انجلترا ليطلب العلم في جامعاتها وكان ذلك منافياً لتعاليم ملته التي تحظر على الرجل مغادرة بلاد الهند أو ركوب متن البحار . ولم تظهر على غاندي وهو في بلاد الانجليز دلائل النجابة . وقد عانى في أوائل اقامته هنالك شدائد عظيمة . فقد تعب في البحث عن مطعم يتناول فيه الاطعمة النباتية . وكان كثير الخجل محباً للعزلة يقضي اكثر اوقاته منفرداً أو مع بعض مواطنيه الى أن اعتاد احوال المعيشة في انجلترا وتعرف بعدد غير يسير من الاصحاب الهنود والانجليز

وفي سنة ١٨٩١ نال غاندي اجازة المحاماة في انجلترا ثم عاد الى الهند لممارسة مهنته امام محاكم بومباي . وكان لايزال شديد الخجل ليست له ملكة الكلام أو الخطابة . ولذلك فشل في مهنته فشلا تاماً وانقلب الى مهنة التعليم فقدم طلباً لوظيفة مدرس في احدى المدارس الوطنية الابتدائية باجر لا يزيد على نحو خمسة جنيهات شهرية . ومع ذلك رفض طلبه !

وكان له في مدينة راجكوت شقيق محام فذهب اليه وأخذ يعمل في مكتبه واظهر شيئاً من الذكاء في كتابة المذكرات القانونية فصار يربح نحو ثلاثمائة روبية (زهاء عشرين جنيهاً) في الشهر . ومنذ ذلك اليوم بدأ نجم سعده في الصعود

وفي سنة ١٨٩٣ عهد اليه بعض التجار الهنود المقيمين ببلاد ناتال (جنوبي افريقيا) في الدفاع عنهم في قضية كبيرة . فقبل ما عرضوه عليه وسافر الى افريقيا الجنوبية وتمكن من عقد الصلح بين الفريقين المتقاضيين بدلا من ايصال القضية الى المحاكم . وسر الفريقان من التسوية التي انتهيا اليها بفضل غاندي . ومنذ ذلك الحين بدأت مكاسب غاندي في الزيادة حتى أصبحت تختلف من خمسة الاف جنيه الى ستة آلاف في السنة . وأقام الرجل ببلاد ناتال عشرين سنة خدم بها مواطنيه خدمات لا يزالون يذكرونها له بالشكر ولاسيما دفاعه عن مصالح الهنود بازاء البيض والمستوطنين الذين من أصل اوربي

ومن الاعمال الجليلة التي اشتهر بها يومئذ انه أنشأ في زمن حرب البوير جمعية للصليب الاحمر . ولما انتشر الطاعون في مدينة يوهانسبرج انشأ مستشفى خاصاً لمعالجة المرضى . وعند حدوث فتنة ناتال في سنة ١٩٠٨ قام باعمال تدل على شدة مروءته وانسانيته

وفي سنتي ١٩١٣ و ١٩١٤ بدأ مرجل القلاقل يغلي في بلاد الهند . وترأس غاندي نفسه بعض تلك المظاهرات ومنذ ذلك اليوم أصبح بطلا وطنياً في نظر الهنود

ووقعت عدة اعتصابات في بعض انحاء البلاد ولاسيما في بعض معامل أحمد آباد . وكان المتعصبون ينظرون الى غاندي باعتباره زعيم الوطنية . فنصح لهم غاندي بالتزام الهدوء والسكينة وعدم الالتجاء الى وسائل الشدة أو الى الاعتداء على احد . ولكن قوى المضربين لم تلبث أن خارت بعد أسبوعين بسبب نفاد ماعندهم من المال . فهمدت عزائمهم واخذوا يفكرون في انهاء الاعتصاب والعودة الى العمل . وأدرك غاندي ذلك فرأى ان يبعث فيهم روح الوطنية من جديد . وأعلن أنه سيصوم من اجلهم وينقطع عن الاكل بتاتاً مدة ثمانية أيام . وكان ذلك

غاندي : أغرب شخصية في هذا العصر . هذا الرجل الفذ الذي يمجد اليوم ٣٠٠ مليون من الهنود كان في شبابه فتى خجولا ضعيف البنية محباً للعزلة والانفراد . وقد فشل في بدء حياته العملية فشلا تاماً



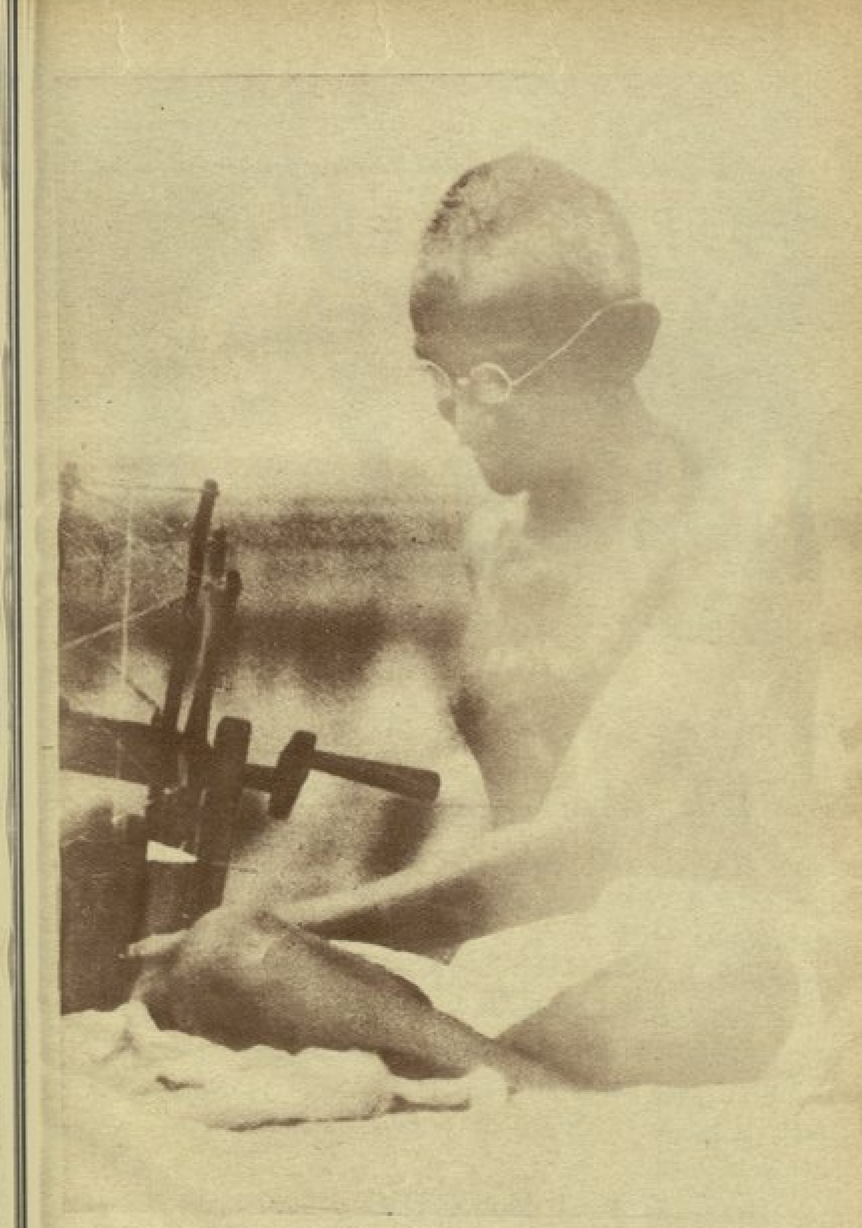
البوليس البريطاني يصد مظاهرة نسائية في بومباي في اثناء الاضطرابات التي وقعت في السنة الماضية

كافياً لاذكاء نار الحماسة في صدورهم لانهم رأوا ان غاندي لم يكن زعيما اعتيادياً بل رجلا ذا قوى طبيعية خارقة

على ان غاندي لم يستطع مواصلة الصوم سوى ثلاثة ايام فقط. ولحسن الحظ تمكن المغربون واصحاب المعامل من الاتفاق فيما بينهم على شروط ملائمة للفريقين

ولما وضعت الحرب أوزارها اخذت الاضطرابات تنتشر في بلاد الهند. وكان الجميع ينظرون الى غاندي باعتباره الزعيم الوحيد القادر على اخماد تلك الاضطرابات. ولكن الحوادث اثبتت ان ثورة الافكار كثيراً ما يصعب على اعظم الزعماء اخمادها. وفي الواقع ان غاندي نفسه شعر بعد استفزاز عواطف الجماهير انه قد فقد سلطته عليها كما شهدت بذلك اضطرابات أحمد آباد. ووقعت فتنة في امرتسار اخمدها الجنرال « داير » الانجليزي باستعمال اشد وسائل العنف والقوة حتى ان الشعب الانجليزي نفسه رأى في تلك المسائل ما لا يلائم روح الانسانية. وقد دافع الجنرال داير يومئذ عن نفسه بقوله انه اراد ان يلقي على المشاغبين درساً لاينسونه

وبلغت الاضطرابات اشدها في سنة ١٩٢٠ وظهر في الميدان عامل جديد وهو العنصر الاسلامي. وكان المفهوم يومئذ ان انجلترا تحاول تقطيع اوصال تركيا والقضاء على دولة



المهاتما غاندي : زعيم الحركة الاستقلالية في الهند

الخلافة . فلما شعرت بموقف الهنود المسلمين عدلت عن موقفها المدائي تجاه تركيا لاسيما ان غاندي اعرب عن عطفه على المسلمين وعن استعداده للدفاع عنهم

ولسوء حظ الهنود وقع خلاف في الرأي بين الهنود والمسلمين فرأى احد الفريقين استعمال الشدة في مقاومة الحكومة البريطانية ورأى الفريق الثاني استعمال الوسائل السلمية . وكان غاندي — كما لا يزال حتى الآن — من اشد المؤيدين لفكرة المقاومة السلمية . وهذا ما حداه الى تقرير سياسة عدم التعاون . فحرض الموظفين على التخلي عن مناصبهم الحكومية . ولكن دعوته لم تلق النجاح المطلوب . ولعل من جملة اسباب فشلها دعوتها الى مقاطعة البضائع الانجليزية . نعم ان الكثيرين من الهنود اكتتبوا بمبالغ كبيرة لتأييد سياسة عدم التعاون وتمكن غاندي من جمع عشرة ملايين روبية لهذا الغرض ولكن هذه الحركة تحولت الى اضطرابات خطيرة ولا سيما بين قبيلة الموبلاء — وهي قبيلة شديدة المراس . وقد عجز غاندي عن حملها على التزام السكينة وعدم احداث اي شغب او اضطراب .

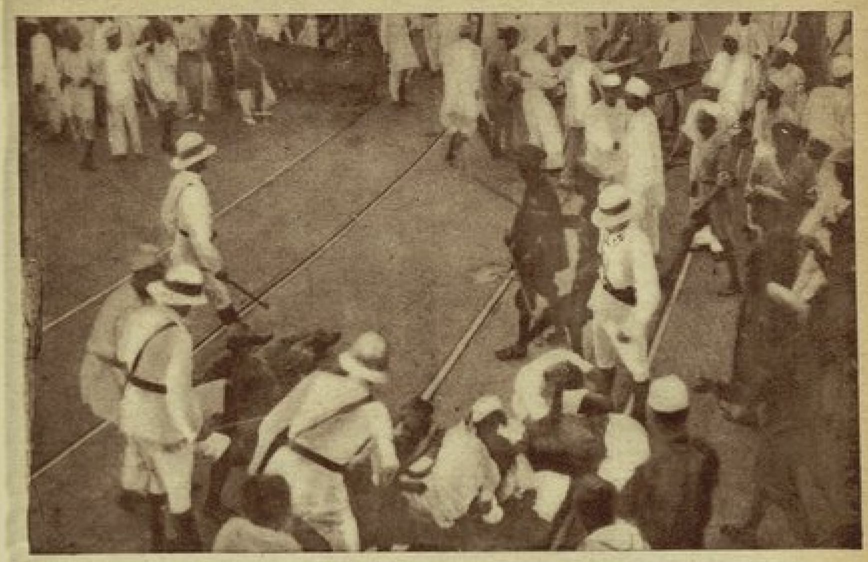
***

واتفق ان زار ولي عهد انجلترا الهند وذهب الى بومباي فقام الهنود بمظاهرات عدائية وبفتنة كاد لسان لهيبها يندلع لولا لطف الله . ورأى غاندي مايهدد مستقبل الهند من الاخطار فاصدر منشورا لمواطنيه ناشدهم به التزام الهدوء والسكينة لكي لا تؤخذ اعمالهم حجة على عدم نضوجهم للاستقلال او للحكم الذاتي

وابتكر غاندي بعد ذلك خطة جديدة وهي سياسة العصيان المدني . وقد اراد تجربتها توصلا الى الغاية التي كان يقصدها . وهذه السياسة تقضي بعدم دفع الضرائب وعدم اطاعة القوانين او القيام بالاعمال التي يفرضها القانون العام . وماكاد غاندي يعلن هذه السياسة الجديدة حتى صدر الامر بالقبض عليه . ثم حوكم وحكم عليه بالسجن مدة ست سنوات . وكان ذلك في سنة ١٩٢٤ . ومنذ ذلك اليوم تناسى الناس ذكره الى ان عاد اسمه الى الافواه في السنة الماضية (١٩٢٩) وكانت حكومة الهند تدرس جميع الاقتراحات المقدمة اليها لاصلاح نظام الحكم في الهند . واذ ذاك ظهر غاندي مرة اخرى في الميدان ودعا قومه الى ثورة سلمية . فاصبح بذلك مرة اخرى زعيم امته

وكانت الحكومة الانجليزية قد اوفدت الى الهند لجنة برآسة السرجون سيمون لدرس الحالة وتقديم الاقتراحات العملية لاصلاح نظام الحكم في الهند . وقد قامت اللجنة بالمهمة التي عهد بها اليها ووضعت تقريراً ضخماً يقع الجزء الاول منه في ٤٠٩ صفحات والجزء الثاني في ٣٠٠ صفحة . وكان من رأى اللجنة انشاء ولايات متحدة هندية شبيهة بالولايات المتحدة الامريكية والسعي لاعداد الهند لمسؤلية الحكم الذاتي ضمن دائرة الامبراطورية البريطانية

ولا يسعنا الاسهاب في ايراد اقتراحات لجنة سيمون كلها . وانما نذكر من جملتها اصلاح



الجنود البريطانيون يفرقون المتظاهرين في الاضطرابات

دستور الهند وفصل مقاطعة برما (وعدد سكانها نحو ١٣ مليوناً) عن بلاد الهند وانشاء حكومة اتحادية مركزية تكون مسؤولة امام التاج البريطاني ويكون لها مجلس نيابي يحل محل المجلس التشريعي الحالي ويكون فيه اعضاء معينون ومنتخبون ويكون له اختصاصات واسعة ويكون لحاكم الهند سلطة تنفيذية واسعة واما الجيش فيكون خاضعاً للحاكم العام الذى لا يكون مسؤولا الا امام حكومة لندن الامبراطورية

وهنالك اقتراحات اخرى لايمكننا الاسهاب فيها . ومما تجب الاشارة اليه هنا ان مشاكل الهند ليست سياسية فقط بل هي اقتصادية وعمرانية وادبية ايضا . فالسعي لحل المشكلة السياسية فقط لا يمكن ان ينتهي الا الى الفشل . والحل الحقيقي يجب ان يتناول جميع تلك الشؤون معاً وفي مقدمتها مسائل التعليم والطبقات وقانون الاحوال الشخصية

أشد الروايات رواجا بعد الحرب

منذ عهد قريب ظهرت في المانيا رواية عنوانها : « السكينة مستتبة في الميدان الغربي » ـ وهذا العنوان مقتبس عن البلاغات العسكرية التي كانت الدول المتحاربة تنشرها في زمن الحرب والرواية هي من وضع جندي الماني بسيط شهد معارك الحرب العظمى الماضية وخبرها بنفسه

بوصفها وصفاً بسيطاً يجعل من يقرأه يشعر بانه حضر تلك المعارك بنفسه

وقد راجت هذه الرواية على بساطتها رواجاً مدهشاً فاق كل ما كان مقدراً لها حتى انها ترجمت الى اكثر لغات العالم وبيعت منها ملايين من النسخ وأعيد طبعها في اوربا واميركا مراراً . واليك احصاء عما بيع منها في أنحاء العالم المختلفة :ـ

البلاد	عدد النسخ التي بيعت فيها
فرنسا	٤٤٠ر٠٠٠
الولايات المتحدة	٣٢٥ر٠٠٠
انجلترا	٣١٠ر٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٨١ر٠٥٠
اسبانيا	٧٥ر٠٠٠
نروج والدنمرك	٧٠ر٠٠٠
هولندا	٧٠ر٠٠٠
اسوج	٦٧ر٠٠٠
اليابان	٥٠ر٠٠٠
ثلندا	٢٣ر٠٠٠
فنلندا	٢٢ر٠٠٠
هنغاريا	٢١ر٠٠٠
بولونيا	٢٠ر٠٠٠
بلغاريا	٥ر٥٠٠
رومانيا	٦ر٠٠٠
اليونان	٣ر٠٠٠
روسيا	٢ر٠٠٠
بلغة الاسبرنتو	٢ر٤٠٠
باللغة اليهودية	٦ر٧٠٠

هذا عدا مليون نسخة بيعت في المانيا وعدا عشرات الالوف من النسخ التي بيعت بطبعات اوربية مختلفة . وكانت ايطاليا الدولة الوحيدة التي حظرت بيع هذه الرواية في بلادها

مكافحة الأمراض المتوطنة

في مصر

لا تواجه مصر الحديثة مشكلة هي أعقد وأشد تغلغلا في كيانها الحيوي وارتباطاً بمستقبلها من مشكلة الامراض المستوطنة ، وأهم هذه الامراض هي :

١ — البلهارسيا ، وتعرف بالبول الدموي
٢ — الانكلستوما ، وتعرف بفقر الدم أو الانيميا المصرية
٣ — تضخم الطحال المصري
٤ — مرض الفيل
٥ — الديسنطاريا الاميبية والميكروبية أو الباسلية
٦ — أنواع الاسهال المزمن

وقبل أن نتكلم على وسائل مكافحة هذه الامراض بإيجاز نتحدث عن هذه الامراض باختصار فالبلهارسيا يشكو منها ٩٨ ٪ من سكان الارياف ، والانكلستوما تصيب نصف الاهالي وأغلب ما يكون ذلك بين الطبقات العاملة لا سيما الفلاحين ، ويقضي أطفال كثيرون نحبهم بسبب الديسنطاريا خلال الصيف على وجه التخصيص . وتوجد قرى مصرية يصيب داء الفيل ١٠ ٪ من أهلها ، وتضخم الطحال المصري مرض لا يعرف سببه ، ومتى كان الامر كذلك صار من الصعب مكافحته وعلاجه . على أن الابحاث الدقيقة التي قام بها قسم الابحاث برئاسة الاستاذ الدكتور محمد خليل عبد الخالق وصلت الى نظرية أقرب الى الصحة من سواها ، وتحوى هذه النظرية هي أن تضخم الطحال المصري مرده الى شيوع الاصابة بالبلهارسيا . واذا صح هذا الرأي كان للمصريين الفضل في معرفة اصل احد أمراضهم المستوطنة فانك لا يجب أن تجهل أن بلهارز هو الذي اكتشف دودة البلهارسيا في سنة ١٨٥٢ بمدرسة الطب، وكان « جريسنجر » أول من عزا الانيميا (الرهقان) في مصر الى دودة الانكلستوما

***

بدأت مكافحة الانكلستوما والبلهارسيا في سنة ١٩٠٣ بتأليف لجنة استشارية تحت رئاسة الاستاذ الدكتور لوس قصد البحث فيما يأتي :

١ — درجة انتشار هذين الداءين الخبيثين في مختلف أنحاء البلاد
٢ — خير طرق العلاج

٣ ـ أفضل طرق الوقاية

وقد أنشىء أول مستشفى لعلاج البلهارسيا والانكلستوما في قليوب على نسق مستشفيات الرمد المتنقلة

* * *

قسم الأبحاث :

بدىء البحث العلمي عام ١٩١٤ ثم وقف تحت ضغط الحرب العظمى في ١٩١٥ . وبعد الحرب عهد برئاسته الى الاستاذ الدكتور محمد خليل عبد الخالق فقام بما يأتي :

أولا — نظم الاحصائيات عن مستشفيات البلهارسيا والانكلستوما

ثانيا — نشر تعليمات لأطباء المستشفيات المذكورة ، كما نشر عدة تقارير ومذكرات عن مرض البلهارسيا ، وجميع ما كتب عن الأبحاث الخاصة بهما منذ انشاء القسم

ثالثا — قام بزيارة سبع قرى قصد معرفة درجة انتشار المرضين

رابعا — انشأ ثلاث عيادات لعلاج الأطفال

خامسا — بحث مسألة العدوى الطفيلية في محجر الطور

سادسا — فحص جميع وحدات البوليس لمعرفة اصابتهم بالأمراض الطفيلية

سابعا — قام ببحث تأثير عدة مواد كيماوية على القواقع التي تنقل البلهارسيا

ثامنا — أجرى تجارب عديدة على مستحضرات طبية ضد الديدان

تاسعا — بحث سبب تضخم الطحال المصري

عاشرا — جرب جميع الأدوية المستعملة في علاج البلهارسيا والأنكلستوما على الحيوانات قبل توزيعها على المستشفيات تلافيا لسميتها

حادي عشر — نظم البروباجندا ضد هذين المرضين وغيرهما بواسطة المحاضرات والنشرات والسينما . . . وأول من ألقى محاضرة عن البلهارسيا وأضرارها على الفرد والجماعة هو الاستاذ الدكتور مصطفى بك سرور بقاعة « يورت » بالجامعة الأمريكية

* * *

أعمال التجديد :

كان عدد مستشفيات الانكلستوما المتنقلة حتى سنة ١٩٢٨ لا يزيد عن ٢٨ ، فعقد العزم على انشاء احد عشر مستشفى جديدا ، وتبلغ نفقات انشاء المستشفى الواحد ألف جنيه ونفقاته السنوية ١٢٠٠ جنيه

انشاء أقسام الانكلستوما بالمستشفيات العمومية حيث لا يوجد مستشفيات خاصة

انشاء عيادة ثابتة وأخرى متنقلة لفحص تلاميذ المدارس وعلاجهم في كل مديرية وتبلغ نفقات الانشاء لكل منها ١٠٠٠ جنيه والنفقات السنوية ١٢٠٠ جنيه

توسيع قسم الابحاث ونقله الى محل جديد جوار القصر العيني والحاق مستشفى مناسب ب
ويكاد هذا المستشفى يتم بناؤه في منتصف سنة ١٩٣١ ، ويطلق عليه « معهد الابحاث
والغرض منه تعليم أطباء مستشفيات البلهارسيا والانكلستوما وتدريبهم قبل تسلمهم أعمالهم

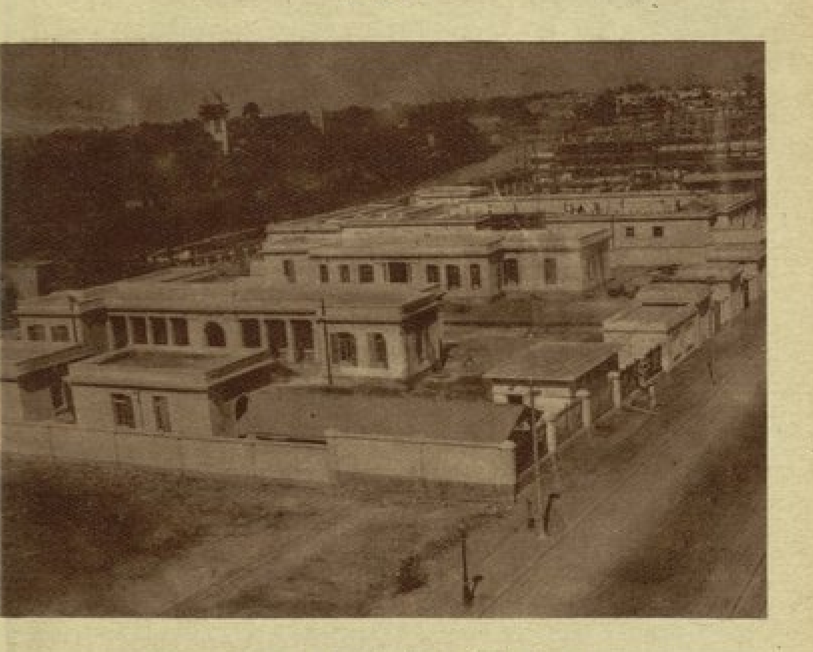
* * *

أنشيء قسم الامراض المتوطنة عام ١٩٢٨ ، ويشرف هذا القسم على أكثر من
مستشفى وعيادة مدرسية وفرعاً في المستشفيات العامة للانكلستوما والبلهارسيا كما يشرف

١ مستعمرة للجذام : تحتوي على مستشفى ومعزل بسراي المرحوم طلعت باشا بشارع الس
وقد أنشئت على نسق مستعمرات الجذام في الهند

٢ ـ مستوصفات للسل ستعم مدن القطر عما قريب . . . وسيفتتح مستشفى ب
في بور سعيد لعلاج الاطفال المصابين بالسل ، كما تفتتح مستعمرة جديدة للمسلولين أو م
آخر غير مصح فؤاد التابع للاوقاف بحلوان

* * *



منظر عام لمستشفى البلهارسيا في القصر العيني

ويحسن بنا أن نشير الى أن مكافحة البلهارسيا والانكلستوما والديسنطاريا لاتتم الا باتباع الأهالي وخصوصاً الفلاحين التعاليم الآتية :

أولا ـ الامتناع عن الاستحمام في الترع والنيل بتاتا ، وغلي ماء الاستحمام أو تركه ثلاثة أيام قبل الاستحمام . وكذلك يجب غلي ماء الشرب قبل تناوله الى ان توزع على القرى المياه الصالحة للشرب من المرشحات الكبرى

ثانياً ـ عدم قضاء الحاجة في الترع وفي الطرقات العامة

ثالثاً ـ عدم السير والاقدام حافية

رابعاً ـ مكافحة الذباب بتغطية القاذورات والزبالة ووضعها في صفائح خاصة بالمنازل ، وما الى ذلك من الطرق التي تذيعها مصلحة الصحة في محاضرات ورسائل يسهل الحصول عليها من مصلحة ومكاتب الصحة

عشر وصايا للمتزوجين

(أولا) تذكر أن زوجتك كانت قبل الزواج خطيبتك التي وهبتها قلبك واحببتها حباً أقرب من العبادة

(ثانياً) تذكر ان المحبة الحقيقية المتبادلة تقتضي الثقة المتبادلة بين الزوج وامرأته

(ثالثاً) تذكر أن من مقتضيات السعادة في الزواج أن يكون بين الزوجين احترام متبادل

(رابعاً) تذكر أن من مقتضيات السعادة في الزواج ان يعتبر الزوج نفسه مساوياً لزوجته لا متفوقاً أو سيداً عليها

(خامساً) تذكر أن التفاهم بين الزوجين شرط أساسي للسعادة

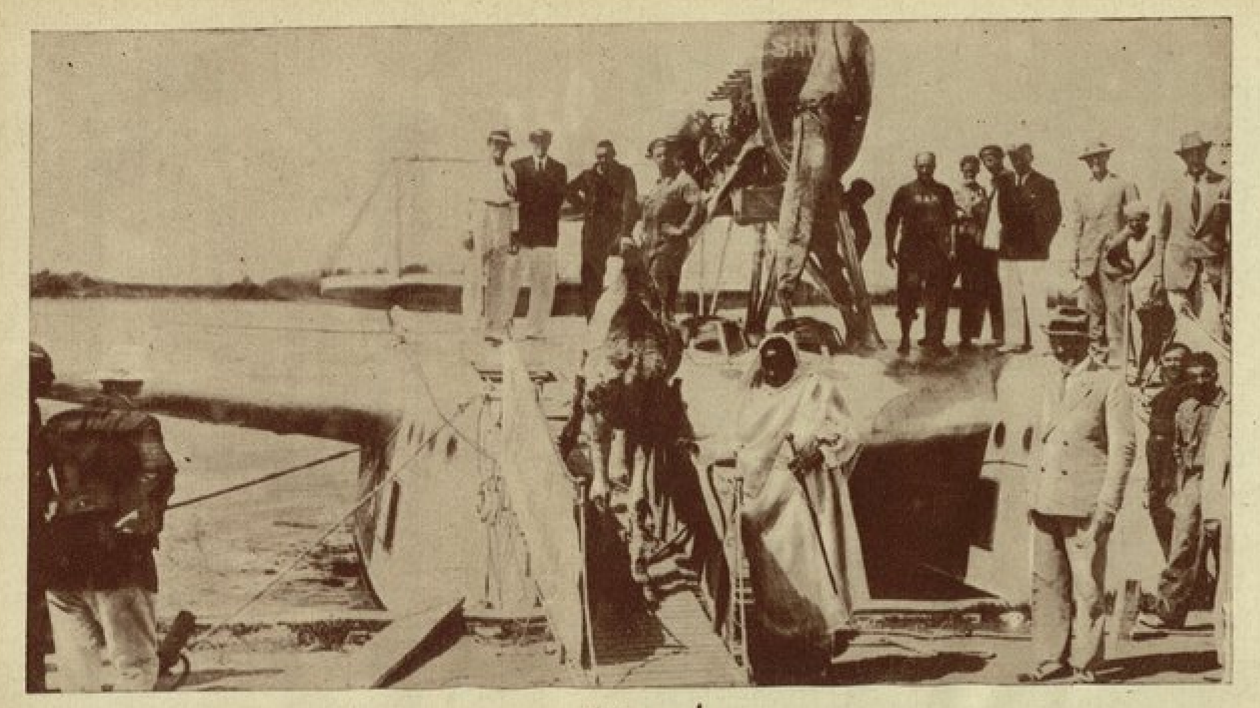
(سادساً) تذكر أن اشتراك المصالح بين الزوجين ركن من أركان السعادة في الزواج

(سابعاً) تذكر انك مدين لزوجتك بالحب والاخلاص وبواجب الدفاع

(ثامناً) تذكر أن الشكوى والتذمر يفسدان عليك السعادة الزوجية

(تاسعاً) تذكر أن الاولاد هم صلة بينك وبين زوجتك ويجب أن تبذل حياتك في سبيل تربيتهم

(عاشراً) تذكر أن الحب الحقيقي يقضي عليك بتناسي كل كلمة جارحة تسمعها من زوجتك



الجمل الطائر

أهدت الشركة الجوية للبحر الابيض المتوسط جملا لحديقة الحيوانات في روما وقد نقلته بالطيارة من تونس الى ايطاليا عبر البحر الابيض في الهواء. وتراه عند وصوله الى روما وهو يخرج من الطيارة متمتعاً بصحة وعافية . وهو أول جمل امتطى متن الهواء

الجعة «البيرة» عند الاقدمين

كيف كان المصريون يصنعونها ؟

يعتقد بعض الناس ان الجعة أو البيرة هي من المشروبات الروحية الحديثة . ولكن الا ثار المصرية والبابلية والكلدانية تدل على ان صناعة الجعة قديمة جدا وانها ترجع الى بضعة آلاف سنة مضت

فقد وضع الدكتور هوبير المؤرخ الالماني كتابا نفيساً في هذا الموضوع أوضح فيه ان المصريين صنعوا البيرة منذ نحو ثمانية آلاف سنة وأثبت ان النقوش الهيروغليفية المشاهدة على الاضرحة والاعمدة الاثرية تدل على أن صناعة البيرة كانت شائعة بين أهل ذلك الزمن وان هذا المشروب كان المشروب الوطني عند القوم بل كان اكثر شيوعا من الخمر

ولم تنتشر صناعة الجعة بين المصريين فقط بل شاعت بين أهل بابل أيضا . وكان الناس يومئذ يصنعون الجعة من القمح والشعير وغيرهما من الحبوب . ويؤخذ من بعض النقوش البابلية ان كبار الموظفين في حكومة بابل كانوا يأخذون - فضلا عن اجرتهم - جراية معينة من الجعة تختلف باختلاف مقام الموظف ولا تقل عما يوازي ثماني كؤوس اعتيادية بمقياس هذا الزمن . وكان للنساء ولاصحاب الاعمال العقلية ايضا «جراية» من الجعة لا تقل عما يوازي خمس كؤوس اعتيادية. أما العمال والطبقة الدنيا من الموظفين فكانت جرايتهم كأساً واحدة من الجعة الرديئة الصنف كل يوم

وفي أيام الملك حوراني الذى حكم حوالي سنة ٢١٠٠ قبل المسيح كانت الجعة قد اصبحت مشروباً وطنياً عاماً بل من ضروريات المعيشة . ولذلك سنت حكومة بابل قوانين خاصة لمراقبة صنعها وتوزيعها وحددت اثمان اصنافها المختلفة

ويؤخذ من النقوش المصرية القديمة ومن الكتابات الهيروغليفية ان الجعة في مصر كانت مشروباً وطنياً عمومياً غير مقصور على فئة معينة من الناس . وكان العمال يتقاضون جانباً من اجورهم مكاييل معينة من الجعة . وبلغ انتشار هذا المشروب في مصر قديماً أن المصريين اهملوا صناعة النبيذ وفضلوا الجعة عليه

وكان معظم المصريين الاغنياء يصنعون في بيوتهم ما يحتاجون اليه من الجعة لكي لا يضطروا الى شرائها من الاسواق . ولم يكن قصر الملك أو الامير أو الغنى يخلو من عمال ماهرين في صناعة الجعة وكان اكثر اولئك العمال من النساء

على أن المصريين لم يتقنوا صناعة الجعة وتخميرها . ونظراً لوجود رواسب كثيرة فيها كان الناس يضطرون الى شربها بواسطة يراعة أوقصبة مجوفة (شالومو) كما يشرب الناس بعض المشروبات في هذا الزمن

احوال الدول المعاصرة

أهم دول العالم ومعلومات وافية عن كل دولة منه

ننشر فى الصفحات التالية معلومات يستفيد منها كل قارئ، عن شؤون الدول المعاصرة . وهى لا تشمل الدول الاسلامية التى أفردنا لها مقالا خاصاً فى غير هذا المكان ، ولا تشمل المستعمرات ودول الانتداب التى أفردنا لها ايضاً مقالا خاصاً فى غير هذا المكان

دول اوروبا :

الامبراطورية البريطانية

تتكون الامبراطورية البريطانية من بريطانيا العظمى وشمالي ايرلندا وجزائر بحر الشم
وجزيرة مان ومن ولاية ارلندا الحرة والهند والدومينيون والمستعمرا
والمستعمرات المستقلة


الملك جورج الخامس

نظام الحكم : الامبراطورية البريطانية مملكة دستورية الملك
فيها وراثي وتنحصر السلطة التشريعية العليا في البرلمان وهو مكون م
مجلس اللوردات ومجلس العموم

وتنحصر السلطة التنفيذية في التاج ويتولاها الملك بالاشتراك
مجلس الوزراء الذي لا يقوم الا معضداً باغلبية مجلس العموم

الملك الحالي : جورج الخامس — ولد في ٣ يونيو سنة ١٨٦٠ وتم

ابن الملك ادوارد السابع والملكة فكتوريا أكبر بنات كرستيان التاسع ملك السويد — تزوج في ٦ يوليو سنة ١٨٩٣ بفكتوريا ماري ابنة الدوق اوف تيك — التي ولدت في سنة ١٨٦٧ — وتولى العرش في ٦ مايو سنة ١٩١٠ ورزق منها في ٢٣ يونيو سنة ١٨٩٤ أكبر أولاده وهو البرنس اوف ويلس ادوارد البرت ولي العهد


« وستمنستر » مقر البرلمان الانجليزي

المساحة والسكان : تبلغ مساحة بريطانيا العظمى (انجلترا وويلس وسكوتلندا وجزائر بحر الشمال) ٨٩٫٠٤١ ميلا مربعا . ويبلغ عدد سكانها حسب احصاء سنة ١٩٢٩ — ٤٤٫٥٠٤٫٠٠٠ نسمة

المالية : تبلغ ايرادات بريطانيا العظمى حسب ميزانية سنة ١٩٣٠ — ٨٢٧و٠١٠و٠٠٠ جنيه انجليزي ومصروفاتها ٨٣٦٫٠٠٢٫٠٠٠ جنيه

الجيش والبحرية : يبلغ عدد ضباط الجيش العامل ٩٢٥٩ ضابطا وجنوده ١٣٨و٥٧٣ جنديا

ويتكون الاسطول البريطاني من الوحدات التالية :

٢٠ مدرعة حربية كبيرة و٥٤ بارجة و٧ سفن طيارات ونقالات و١٥٠ مدمرة ونسافة و٥٣ غواصة

فرنسا

نظام الحكم : مازالت فرنسا جمهورية منذ سقوط نابليون الثالث في ٤ سبتمبر سنة ١٨٧٠ وينتخب رئيس الجمهورية لمدة سبع سنوات وله حق اختيار الوزراء

رئيس الجمهورية : جاستون دومرج (ولد في اول اغسطس سنة ١٨٦٣ وانتخب في ١٣ يونيو سنة ١٩٢٤)

البرلمان الفرنسي : يتكون البرلمان الفرنسي من مجلس للنواب ينتخب كل اربع سنوات وعدد اعضائه ٦١٢ نائبا — ومجلس للشيوخ ينتخب اعضاؤه كل تسع سنوات وعددهم ٣١٤ عضواً


المسيو جاستون دومرج

النظام الداخلي : تنقسم فرنسا الى تسعين اقليما ويبلغ عدد



رج ايفل باريس

سكانها ٤١ر٠٠٠ر٠٠٠ نسمة ومساحتها ٢١٢ر٦٥٩ ميلا مربعاً

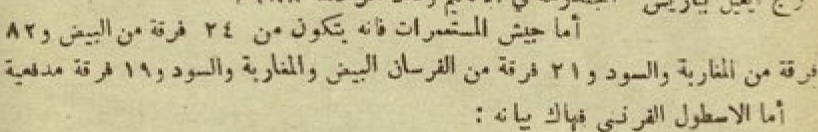
الميزانية : ٤٨ر٧٢٢ر١٠٣ر٩٧٦ فرنكا حسب ميزانية سنة ١٩٣٠

الجيش والاسطول : ينقسم الجيش الفرنسي الى جيش محلي وجيش للمستعمرات والاثنان تحت اشراف وزير الحربية ويبلغ عدد الجيش المحلي العامل في أيام السلم ٣١٧ر٠٧٦ جنديا

الجندرمة قوة من الجيش تقوم باعمال البوليس في أيام السلم وعدد افرادها ٣٣ر٣٨٠ ثلثهم من الفرسان

والحرس الجمهوري قوة من البوليس تقوم في باريس بعمل اعمال الجندرمة في الاقاليم وعدد افرادها ٢٩٨٨

أما جيش المستعمرات فانه يتكون من ٢٤ فرقة من البيض و٨٢



فرقة من المغاربة والسود و ٢١ فرقة من الفرسان البيض والمغاربة والسود و١٩ فرقة مدفعية

أما الاسطول الفرنسي فهاك بيانه :

٦ مدرعات من الدرجة الاولى و٣ مدرعات من الدرجة الثانية و٣ بوارج مدرعة و١١ بارجة و٤٨ سفينة نقل و٦٨ نسافة ومدمرة و٥٥ غواصة

المانيا

المارشال هندنبرج

نظام الحكم : أعلنت الجمهورية الالمانية في ٩ نوفمبر سنة ١٩١٨ بعد استقالة امبراطور المانيا . وينتخب رئيس الجمهورية كل سبع سنوات

رئيس الجمهورية الحالي : بول فون هندنبرج — انتخب لرئاسة الجمهورية للمرة الثانية في ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٥

المساحة : ١٨١ر٧٢٢ ميلا مربعا

عدد السكان : ٦٣ر١٧٨ر٦١٩

الميزانية عن سنة ١٩٣٠

الايرادات : ١١ر٠٣٩ مليون مارك

المصروفات : ١١ر٠٣٩ مليون مارك

الجيش والاسطول : قضت معاهدة فرساي ان تكون الخدمة العسكرية غير اجبارية ومدتها



بوابة براندبورج في برلين

١٢ سنة وعدد الجيش الالماني الحالي ٤٢٩١ ضابطا و٩٤٫٩٠٠ جندي

أما الاسطول فهو منحصر الآن في سفن لحراسة السواحل ويتكون من سبع مدرعات قوية لاقيمة لها من الوجهة الحربية وبعض البوارج المدرعة

وعدد رجال الحربية الالمانية لايزيد عن ١٥٫٠٠٠ بينهم ١٥٠٠ ضابط

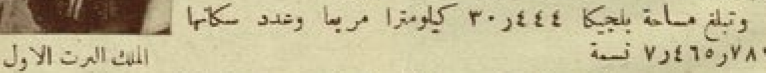
بلجيكا

نظام الحكم : ينص دستور بلجيكا الذي أعلن في ١٨٣١ أنها مملكة دستورية ذات ملك وراثي ، والسلطة التشريعية في البلاد محصورة في الملك ومجلس الشيوخ ومجلس النواب

الملك الحالي : البرت — ولد في ٨ ابريل سنة ١٨٧٥ وهو ابن البرنس فيليب اوف ساكس كوبرج والبرنسيس ماري اوف هوهنزلرن — تزوج في سنة ١٩٠٠ بالبرنسيس اليزابت الباڤرية وصعد الى العرش بعد وفاة عمه ليوبولد في ١٧ ديسمبر سنة ١٩٠٩

ولي العهد : البرنس ليوبولد دوق اوف برابان ولد في سنة ١٩٠١ وتزوج في سنة ١٩٢٦ بالبرنسيس استريد السويدية

الملك البرت الاول



وتبلغ مساحة بلجيكا ٣٠٫٤٤٤ كيلومترا مربعا وعدد سكانها ٧٫٤٦٥٫٧٨٢ نسمة

وايرادات الدولة ١٠٫٠٩٦٫٦٢٣ الف فرنك حسب ميزانية سنة ١٩٣٠ ومصروفتها ٩٫٧٥٥٫٤١٢ الف فرنك

وجيشها يتكون من ٤١٦٣ ضابطاً و٦٠٫٤٤٩ جندياً وقد الغي أسطولها القديم فليس لديها سفن حربية

اما سفنها التجارية فيبلغ عددها ١٥٤ باخرة حمولتها ٣١٨٫٢٢٢ طناً

النمسا

نظام الحكم : اعلنت الجمهورية النمسوية في ١٢ نوفمبر سنة ١٩١٨ واجتمع مجلس النواب



الدكور مكلاس

المكون من مجلس واحد في ١٦ فبراير سنة ١٩١٩ وينص الدستور على ان تكون مدة رئاسة الجمهورية ٦ سنوات

رئيس الجمهورية : الدكتور ولهلم ميكلاس

وتتكون جمهورية النمسا من تسع ولايات مساحتها ٣٢ر٣٦٩ ميلا مربعا وعدد سكانها ٦ر٥٣٤ر٤٨١

وقد الغيت في النمسا الخدمة العسكرية الاجبارية بمقتضى معاهدة « سان جرمين » وحدد عدد الجيش الى ٣٠ر٠٠٠ جندي بما فيهم الضباط كما حدد عدد سلاحهم . وليس للنمسا اسطول حيث انها حسب تخومها الجديدة ليس لها منفذ الى البحار

هنغاريا (المجر)

نيقولا هورني

نظام الحكم : استقلت هنغاريا لاول مرة في التاريخ في سنة ١٠٠١ وفي سنة ١٩١٨ قامت فيها ثورة لتأسيس الجمهورية فاستقال الملك شارل . واعلنت الجمهورية فيها وتولى الرئاسة الوقتيه الكونت ميكائيل كارولي والغي مجلسا البرلمان وحل محلهم مجلس وطني مؤقت

وفي سنة ١٩١٩ قامت في البلاد جمهورية سوفيتية فأسقطتها حكومة معارضة واستولت على الحكم واعتبرت بلاد المجر مملكة خالية العرش . وأجل الامر في تقرير نظام العرش



منظر عام لبودابست

الوصي على العرش : نيقولا هورني دي ناجيابانيا (انتخب في أول مارس سنة ١٩٢٠)

عدد السكان : ٧ر٩٨٠ر١٤٣

الجيش : صرحت معاهدة تريانون بان يكون للمجر جيش مكون من ٣٥ر٠٠٠ ضابط وجندي وان لا يكون لها اسطول هوائي ولا اسطول جوي

ايطاليا

نظام الحكم : مملكة دستورية الملك فيها وراثي : ودستورها عبارة عن توسع في الدستور القديم الذي منحه الملك شارل البرت في سنة ١٨٤٨ لرعاياه اهالي سردينيا . وتنحصر السلطة

التنفيذية في الملك ويباشرها بواسطة الوزراء. ويقوم بالسلطة التشريعية البرلمان المكون من مجلسين

الملك الحالي: فيتوريو ايمانويل الثالث — ولد في ١١ نوفمبر سنة ١٨٦٩ وصعد الى العرش في ٢٩ يوليو سنة ١٩٠٠ وتزوج بالبرنسيس ايلينا ابنة ملك الجبل الاسود في سنة ١٨٩٦

ولي العهد: البرنس اومبرتو — ولد في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٠١، تزوج في ٨ يناير سنة ١٩٣٠ بالبرنسيس ماري جوزيه البلجيكية

الملك فكتور عمانويل

المساحة: ١١٩٫٧١٠ ميلا مربعاً

عدد السكان: ٤١٫١٦٩٫٠٠٠ نسمة

الجيش: ١٦٫٥٧٠ ضابطا و ٢٣٤٫٧٠٠ جندي — ولايطاليا اسطول هوائي مكون من ٢٠ وحدة. واسطول هوائي بحري مكون من ١٣ وحدة واسطول هوائي للمستعمرات وعدد وحداته ثلاث

كنيسة القديس بطرس في روما

الاسطول: مؤلف من ٤ مدرعات و ٣ بوارج مدرعة و ٩ بوارج و ٨٠ نسافة ومدمرة و ٤٠ توربيدو و ٤٣ غواصة

تشيكوسلوفاكيا

نظام الحكم: يتكون اسم جمهورية تشيكوسلوفاكيا من كلمتين التشيك والسلاف وقد انشئت هذه الجمهورية في ٢٨ اكتوبر سنة ١٩١٨ وضمت الشعب السلافي والشعب التشيكي في أواسط اوربا. واعترفت بها دول اوربا بمعاهدة «سان جرمان» في ١٠ سبتمبر سنة ١٩١٩

رئيس الجمهورية: توماس مازاريك — ولد في سنة ١٨٥٠ وانتخب رئيسا في ٢٨ مايو سنة ١٩٢٠ واعيد انتخابه في ٢٧ مايو سنة ١٩٢٧ لمدة سبع سنوات

المساحة: ٥٤٫٢٠٧ ميلا مربعا

عدد السكان: ١٣٫٦١٣٫١٧٢ نسمة

الجيش: ٧٠٫٠٠٠ جندي

المسيو توماس مازاريك

هولندا



الملكة وهلمينا

نظام الحكم : منحت هولندا دستورها في سنة ١٨١٤ وهو ينص على أن الدولة مملكة دستورية والملك فيها وراثي . والقوة التشريعية في يد البرلمان

الملكة الحالية : وهلمينا هيلينا ماريا (ولدت في ٣١ اغسطس سنة ١٨٨٠ وصعدت على العرش في ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٩٠)

ولية العهد : البرنسيس جوليانا (ولدت في ٣٠ ابريل سنة ١٩٠٩)

المساحة : ١٢٫٦٠٣ ميلا مربعا

عدد السكان : ٦٫٨٦٥٫٣١٤ نسمة

بلغاريا



بوريس الثالث

نظام الحكم : انشئت امارة بلغاريا بمقتضى معاهدة برلين في ١٣ يوليو سنة ١٨٧٨ وفي ٥ اكتوبر سنة ١٩٠٨ اعلنت استقلالها واعترفت به الدول العظمى . وقد منحت دستورها في سنة ١٨٧٩ وهو ينص على انها مملكة دستورية تنحصر السلطة التشريعية في مجلس واحد يدعى « المجلس الاهلي » عدد اعضائه ٢٢٧ عضوا

الملك الحالي : بوريس الثالث ولد في ٣٠ يناير سنة ١٨٩٤ وصعد الى العرش في ٣ اكتوبر سنة ١٩١٨

المساحة : ١٠٣٫١٤٦ كيلومترا مربعاً

السكان : ٥٫٤٨٣٫١٢٥ نسمة

الجيش البلغاري : كان عـدد الجيش البلغاري في ايام الحرب العظمى ٥٠٠ الف جندي ولـكن معاهدة نويلى حددت الجيش بـ ٢٠ الف جندي فقط وابطلت التجنيد الاجباري .

استونيا

نظام الحكم : انشئت الجمهورية الاستونية على ضفاف بحر البلطيق في سنة ١٩١٧ بعـد نشوب الثورة الروسية . واعلن فيها الدستور في سنة ١٩٢٠

المساحة : ١٨٣٫٣٥٣ ميلا مربعا
السكان : ١٫١١٦٫٥٥٣ نسمة
رئيس الحكومة : ستراندمان

فنلندا

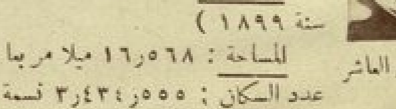
نظام الحكم : اعلنت جمهورية فنلندا في ١٧ يوليو سنة ١٩١٩ وكانت قبل ذلك داخلة الامبراطورية الروسية وينتخب رئيس الجمهورية كل ست سنوات وهو يختار مجلس الوزراء
رئيس الجمهورية الحالي : الدكتور لودي ريلاندر
المساحة : ١٣٢٫٦٠٨ ميلا مربعا
عدد السكان : ٣٫٦١١٫٧٩١ نسمة

الدانيمرك

نظام الحكم : يسير الحكم النيابي في الدانيمرك بناء على دستور سنة ١٩١٥ الذي يضع السلطة التشريعية في يد الملك والبرلمان . والسلطة التنفيذية في يد الملك والوزراء


الملك كرستيان العاشر

الملك الحالي : كرستيان العاشر ولد في ٢٦ سبتمبر سنة ١٨٧٠ وتزوج في ٢٦ ابريل سنة ١٨٩٨ بالبرنسيس الكسندرين أوف مكلنبرج وصعد العرش في ١٤ مايو سنة ١٩١٢
ولي العهد : البرنس كرستيان فردريك (ولد في ١١ مارس سنة ١٨٩٩)


المساحة : ١٦٫٠٦٨ ميلا مربعا
عدد السكان : ٣٫٤٣٤٫٥٥٥ نسمة

اليونان


المسيو اسكندر زاعيمس

نظام الحكم : نالت اليونان استقلالها في سنة ١٨٢٩ واعلنت فيها الملكية في سنة ١٨٣٠ وكان آخر ملوكها جورج الثاني الذي ارغم على مغادرة اليونان في ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٣ واعلنت بعده الجمهورية وعمل لها دستور جديد في سنة ١٩٢٦ الذي نص على ان تكون السلطة التشريعية محصورة في مجلسين
رئيس الجمهورية : اسكندر زاعيمس (انتخب في ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٩)

المساحة : ٩١٢ر٤٩ ميلا مربعاً
عدد السكان : ٦٨٤ر٢٠٤ر٦ نسمة

لاتفيا


المسيو جوستاف زمجالس

نظام الحكم : جمهورية مستقلة ديموقراطية أعلن استقـ
١٧ نوفمبر سنة ١٩١٨ وكانت غراندوقية تابعة للروسيا قبل ذ
رئيس الحكومة : جوستاف زمجالس
المساحة : ٤٤٠ر٢٤ ميلا مربعاً
عدد السكان : ٠١٦ر٨٩٥ر١ نسمة

لتوانيا

نظام الحكم . جمهورية ديموقراطية اعلن استقلالها في ١٦ فبراير سنة ١٩١٨ وكانت قبل ذلك غراندوقية تابعة لروسيا
رئيس الحكومة : انتاناس سميتونا
المساحة : ٠٠٠ر٨٢ كيلومترا مربعا
السكان : ٠٠٠ر٨٠٠ر٤ نسمة

المسيو انتاناس

النرويج


الملك هاكون السابع

نظام الحكم : مملكة دستورية الملك فيها وراثي
الملك الحالي : هاكون السابع (ولد في سنة ١٨٧٢ وجـ
العرش في ١٨ نوفمبر سنة ١٩٠٥)
ولي العهد : البرنس أولاف (ولد في سنة ١٩٠٣)
المساحة : ٠٨٦ر١٢٥ ميلا مربعا
عدد السكان : ٧٧٥ر٦٤٩ر٢ نسمة
الميزانية : ٧٣١٠ر٣٥٠ كرون

بولونيا



المسيو اجناس موسيكي

نظام الحكم : كانت بولونيا مستقلة في آخر القرن الثامن عشر
قسمت بين بروسيا وروسيا والنمسا
وفي ٩ نوفمبر سنة ١٩١٨ بعد الحرب العظمى أعلن استقلال بولونيا
ي بها جمهورية ثم صدر دستورها في سنة ١٩٢١ وقضى بوجود
ين تنحصر فيهما السلطة التشريعية

رئيس الحكومة : اجناس موسيكي

المساحة : ١٤٩٫٩٥٨ ميلا مربعا

عدد السكان : ٢٧٫١٧٦٫٧١٧ نسمة

البرتغال



الجنرال كارمونا

كانت البرتغال ملكية حتى سنة ١٩١٠ حيث اعلنت فيها الجمهورية وصدر دستورها الجديد في سنة ١٩١١ وقد نص على انشاء مجلسين للنيابة لهما السلطة التشريعية ويراجع الدستور كل عشر سنوات لتعديله

رئيس الجمهورية : الجنرال كارمونا

المساحة : ٣٥٫٤٩٠ ميلا مربعا

عدد السكان : ٦٫٠٣٢٫٩٩١ نسمة

اسبانيا



الفونس الثالث عشر

الملك الحالي : الفونس الثالث عشر (ولد في ١٧ مايو سنة ١٨٨٦
ـد الى العرش منذ مولده)

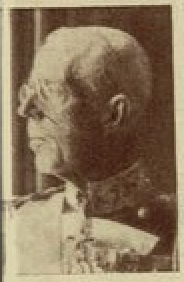
المساحة : ١٩٠٫٠٥٠ ميلا مربعا

عدد السكان : ٢١٫٣٣٨٫٣٨١ نسمة

الجيش : ١٣٫٤٣٤ ضابطا ومائة الف جندي و ٣٢٫٠٠٠ من
ـرمة

الاسطول : مدرعتان واربع بوارج و٧ مدمرات و٢٢ نسافة
١ مدفعية و ١٦ غواصة

السويد


الملك جوستاف الخامس

نظام الحكم : ملكية دستورية

الملك الحالي : جوستاف الخامس (ولد في سنة ١٨٥٨ وصعد الى العرش في ٨ ديسمبر سنة ١٩٠٨)

رئيس الوزارة : الاميرال لندمان

المساحة : ١٥٦ر١٧٣ ميلا مربعا

عدد السكان : ١٩٠ر١٠٥ر٦ نسمة

سويسرا

نظام الحكم : جمهورية مستقلة

رئيس الاتحاد : الدكتور موس

وكيل الاتحاد : الدكتور هابرلين

المساحة : ٩٤٠ر١٥ ميلا مربعا

عدد السكان : ٥٠٠ر١٨٠ر٤ نسمة

يوغوسلافيا


الملك اسكندر الاول

نظام الحكم : ملكية دستورية

الملك الحالي : اسكندر الاول (ولد في ١٧ ديسمبر سنة ١٨٨٨ و صعد الى العرش في ١٦ اغسطس سنة ١٩٢١)

المساحة : ١٣٤ر٩٦ ميلا مربعا

عدد السكان : ٣٢٣ر١٧٠ر١٢ نسمة

رومانيا

نظام الحكم : صدر الدستور الروماني في سنة ١٩٢٣ ونص على ان تكون مملكة دستورية ويتولى السلطة التشريعية فيها مجلسان وتنحصر السلطة التنفيذية في يد مجلس الوزراء


الملك كارول الثاني

الملك الحالي : كارول (ولد في سنة ١٨٩٣ وصعد الى العرش في سنة ١٩٣٠)

المساحة : ١٢٢,٢٨٢ ميلا مربعا

عدد السكان : ١٧,٣٩٣,١٤٩ نسمة

الجيش : الخدمة العسكرية في رومانيا اجبارية مدتها سنتان في الجيش العامل و١٨ سنة في الاحتياطي

ويبلغ عدد الجيش ١٧٠,٩٦٠ ضابطا وجنديا

واسطولها يتكون من بضع مدمرات في البحر الاسود وفي نهر الدانوب

روسيا

اتحاد الجمهوريات السوفيتية

ستالين
الدكتاتور الروسي

نظام الحكم : في ١٢ مارس سنة ١٩١٧ قامت ثورة في روسيا استقال بعدها القيصر نقولا الثاني وشكلت حكومة وقتية قامت حتى ٧ نوفمبر ١٩١٧ ثم اسقطتها لجنة السوفييت الحربية في بتروجراد وفي اليوم التالي تسلمت اللجنة مقاليد حكم البلاد الى مؤتمر روسيا السوفيتي

وصدر الدستور السوفيتي في ١٠ يوليو سنة ١٩١٨ وقسمت الروسيا الى جمهوريات سوفيتية متحدة تديرها حكومة الاتحاد

وهذه الحكومة مكونة من لجنة الاتحاد التنفيذي المركزي ومجلس اتحاد قوميسيرات الشعب واللجنة الاولى ينتخبها مؤتمر اتحاد جمهوريات السوفييت وهو صاحب السلطان الاعلى وهذه اللجنة تنقسم الى مجلسين : في الاول ٤٥٠ عضوا وفي الثاني ١٣٥ عضوا يجدد انتخابهم مرة واحدة في كل خمس سنوات

- أما مجلس اتحاد قوميسيرات الشعب فهو يضارع مجلس الوزراء

أما جمهوريات الاتحاد السوفيتي فهي :

(١) اوكرانيا . (٢) روسيا البيضاء . (٣) القوقاز . (٤) ازبك . (٥) التركمان . (٦) تاجكستان . (٧) روسيا

المساحة : ٨,٢٤١,٩١٠ ميلا مربعا

عدد السكان : ١٤٧,٠١٣,٦٠٩ نسمة

الجيش : اعيد تنظيم الجيش الروسي في سنة ١٩٢٥

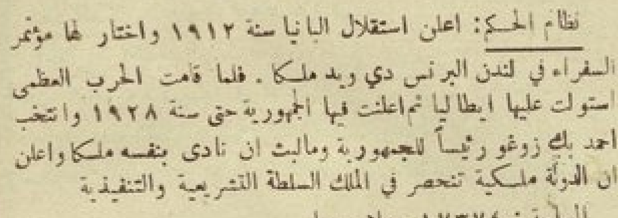
ويبلغ عدد أفراد الجيش الاحمر مليون جندي يجندون في كل سنة

الاسطول : مؤلف من ثلاث مدرعات وثلاث بوارج ، وتشتغل المصانع الروسية في ا
ثلاث مدرعات جديدة وبارجة و ٩ غواصات و ٣٠ سفينة حربية مختلفة

البانيا (شكبريا)



احمد زوغو



نظام الحكم : اعلن استقلال البانيا سنة ١٩١٢ واختار لها مؤتمر السفراء في لندن البرنس دي ويد ملكا . فلما قامت الحرب العظمى استولت عليها ايطاليا ثم اعلنت فيها الجمهورية حتى سنة ١٩٢٨ وانتخب احمد بك زوغو رئيساً للجمهورية ومالبث ان نادى بنفسه ملكا واعلن ان الدولة ملكية تنحصر في الملك السلطة التشريعية والتنفيذية

المساحة : ١٧٣٧٤ ميلا مربعا

عدد السكان : ٨٣٣ر٥١٩ منهم ٧٢٩ر٥٦٣ من المسلمين

جمهوريات امريكا :

الولايات المتحدة

نظام الحكم : اعلن استقلال ولايات امريكا المتحدة في ٤ يوليو سنة ١٧٧٦ وفي ٠
نوفمبر سنة ١٧٨٢ اعترفت انجلترا باستقلالها وقد صدر الدستور الامريكي في ١٨ سبتمب
سنة ١٧٨٧ وهو ينص على ان حكومة البلاد يعهد بها الى ثلاث سلطات منفصلة هي : السلطات
التنفيذية والتشريعية والقضائية

وتنحصر السلطة التنفيذية في رئيس الجمهورية الذي ينتخب لمدة اربع سنوات هو ووكيل
الجمهورية . والرئيس هو القائد الاعلى للجيش والبحرية ويتولى الوكيل عمله بقية مدته اذا
توفي الرئيس

وتنحصر السلطة التشريعية في مجلس الشيوخ ومجلس النواب وعدد اعضائه ٤٣٥ عضوا

النظام الداخلي : تشمل الولايات المتحدة ٤٨ ولاية لكل واحدة منها دستورها الخاص
وحاكمها الذي ينتخبه الشعب

رئيس الجمهورية : هربرت كلارك هوفر (ولد في سنة ١٨٧٤ وانتخب للرئاسة في ٤
مارس سنة ١٩٢٩)


هربرت هوفر

المساحة : ٣٫٧٣٨٫٣٩٣ ميلا مربعا
عدد السكان : ١٢٠٫٠١٣٫٠٠٠ نسمة
الجيش : يبلغ عدد جيش الولايات المتحدة ١٣٧٫٥٢٩ ضابطا وجنديا والخدمة العسكرية غير اجبارية ومرتب النفر ٤٢٠ قرشا في الشهر والشاويش ٥٢٠ قرشا شهريا
الاسطول : يتكون الأسطول الاميركي من ١٨ مدرعة و ٤ سفن طيارات و ٣٧ بارجة و ٢٤٨ نسافة ومدمرة و١٢٧ غواصة
الاسطول التجاري : يحتوي الاسطول التجاري الاميركي على ١٧ سفينة شراعية حمولتها ٨٢٥٫٢٦٨ طنا و ٦٤٠٠ سفينة بخارية حمولتها ٨ر١٣٫٣٠٠ طنا و ١١٫٩١٩ سفينة غاز حمولتها ٨٦١٫٠٠١ طنا فالمجموع ٢٥٫٣٢٦ ...ة

جمهورية البرازيل

اكتشفت البرازيل في ٣ مايو سنة ١٥٠٠ واصبحت مستعمرة برتغالية ولما غزا الفرنسيون ...تغال فرت الاسرة المالكة البرتغالية الى البرازيل واعلنت فيها الملكية . ثم عادت الاسرة ... البرتغال . وعقد في ريودي جانيرو مؤتمر وطني قرر المناداة بالدوم بورد اكبر اولاد ملك ...تغال « باميا دائما » للبرازيل وامبراطورا دستوريا . وتولى بعده ابنه وفي سنة ١٨٨٩ ...ت ثورة كبيرة عزل فيها الامبراطور ونفي مع اسرته ونودي بالبلاد جمهورية وصدر لها دستور ... فبراير سنة ١٨٩١ واطلق عليها لقب « ولايات البرازيل المتحدة »
وتنحصر السلطة التشريعية في المؤتمر الوطني وهو مكون من مجلس شيوخ اعضاؤه ٦٣ عضوا ...جلس نواب اعضاؤه ٢١٢ عضوا
وتنحصر السلطة التنفيذية في يد رئيس الجمهورية ومدة رئاسته اربع سنوات وله حق تعيين ...عزل الوزراء وهو الرئيس الاعلى للجيش والبحرية
رئيس الجمهورية الحالي : الدكتور ويرا دى سوزا
المساحة : ٣٫٢٧٥٫٥١٠ ميلا مربعا
عدد السكان : ٣٩٫١٠٣٫٨٥٦ نسمة
الجيش : ٤٧٫١٢٧ ضابطا وجنديا
الاسطول : يتكون الاسطول البرازيلي من بارجتين و ٤ مدرعات ومدفعيتين و ١١ ...نسافة و ٤ غواصات

جمهورية الارجنتين

اكتشفت بلاد الارجنتين في سنة ١٥١٦ ، وفي ٢٥ مايو سنة ١٨١٠ ثار الاهالي الحاكم البرتغالي وأعلنوا استقلال البلاد وسادت الفوضى في البلاد وعمت الفتن الى سنة ٣ حيث قامت حكومة ثابتة

وقد صدر الدستور الارجنتيني في ١٥ مايو سنة ١٨٥٣ وعدل مرارا بعد ذلك وهو ي السلطة التشريعية في مؤتمر وطني مكون من مجلسين ، ويحصر السلطة التنفيذية في رئيس الجمه الذي هو القائد الاعلى للجيش والاسطول وله حق تعيين وعزل الضباط والموظفين

رئيس الجمهورية : الجنرال اوبيورو

المساحة : ١١٩ر١٥٣ر١ ميلا مربعا

عدد السكان : ٨٨٤ر٦٤٦ر١٠ نسمة

الجيش : ٠٠٠ر٢٦ ضابط وجندي

الاسطول : بارجة وسبع مدرعات وسبع نسافات وخمس مدمرات

جمهورية شيلي

رئيس الجمهورية : الكولونيل كارلوس ايبانز

المساحة : ١١٩ر٢٩٠ ميلا مربعا

عدد السكان : ٣٩٥ر٣٦٤ر٤ نسمة

جمهورية بوليفيا

رئيس الجمهورية : الدكتور هرناندو سيلز

المساحة : ١٥٥ر٥١٤ ميلا مربعا

عدد السكان : ٢١٢ر٨٦١ر٢ نسمة

جمهورية كولومبيا

رئيس الجمهورية : الدكتور ابادیا مندیز

المساحة : ٨٤٦ر٤٤٠ ميلا مربعا

عدد السكان : ٠٧٧ر٨٥٥ر٥ نسمة

جمهورية كوستاريكا

رئيس الجمهورية : الدون فيكيس
المساحة : ٢٣٫٠٠٠ ميلا مربعا
عدد السكان : ٤٧٩٫٥٢٥ نسمة

جمهورية كوبا

رئيس الجمهورية : الجنرال ماشادواي مورالس
المساحة : ٤٤٫١٦٤ ميلا مربعا
عدد السكان : ٣٫٥٧٩٫٥٠٧ نسمة

جمهورية دومينيكنيان

رئيس الجمهورية : استريلا ادرين
المساحة : ١٩٫٣٣٢ ميلا مربعا
عدد السكان : ٨٩٧٫٤٠٥ نسمة

جمهورية الاكوادور

رئيس الجمهورية : الدكتور ايورا
المساحة : ١٠٩٫٩٧٨ ميلا مربعا
عدد السكان : ١٫٠٦٢٫٥٠٠ نسمة

جمهورية جواتيمالا

رئيس الجمهورية : الجنرال شا كوق
المساحة : ٤٢٫٣٥٣ ميلا مربعا
عدد السكان : ٢٫٠٠٤٫٩٠٠ نسمة

جمهورية هايتي

رئيس الجمهورية : لويس بورنو

المساحة : ٤٠٤ر١٠ ميلا مربعا

عدد السكان : ٠٠٠ر٣٠٠ر٢ نسمة

جمهورية هوندراس

رئيس الجمهورية : الدكتور محيا كولندريس

المساحة : ٢٧٥ر٤٤ ميلا مربعا

عدد السكان : ٠٦٥ر٧٩٥ نسمة

جمهورية المكسيك

رئيس الجمهورية : السنيور باسكوال روبيو

المساحة : ١٩٨ر٧٦٧ ميلا مربعا

عدد السكان : ٧٨٠ر٣٣٤ر١٤ نسمة

جمهورية نيكاراجوا

رئيس الجمهورية : الجنرال دون مونكادا

المساحة : ٦٦٠ر٥١ ميلا مربعا

عدد السكان : ٠٠٠ر٧٥٠ نسمة

جمهورية بناما

رئيس الجمهورية : فلورنسيو اروسمينا

المساحة : ٣٨٠ر٣٢ ميلا مربعا

عدد السكان : ٥٢٢ر٤٤٢ نسمة

جمهورية باراجواي

رئيس الجمهورية : الدكتور كوجارى

المساحة : ٦٤٧ر٦١ ميلا مربعا

عدد السكان : ٣٦٠ر٨٣٦ نسمة

جمهورية بيرو

ئيس الجمهورية : السنيور ليجيا

ساحة : ٥٣٢ر٠٤٧ ميلا مربعا

دد السكان : ٦ر٤٧٥ر٠٠٠ نسمة

جمهورية سلفادور

ئيس الجمهورية : الدكتور بوسكي

ساحة : ٣٤ر١٢٦ ميلا مربعا

عدد السكان : ١ر٧٢٢ر٥٧٩ نسمة

جمهورية اوراجواي

رئيس الجمهورية : دون جوان كبستيجي

المساحة : ٧٢ر١٥٣ ميلا مربعا

عدد السكان : ١ر٨٠٨ر٢٧٦ نسمة

جمهورية فنزويلا

رئيس الجمهورية : الدكتور جوان بيريز

المساحة : ٣٩٣ر٨٧٤ ميلا مربعا

عدد السكان : ٣ر٠٥٣ر٤٨٧ نسمة

دول آسيا :

اليابان (نيبون)

يذكر اليابانيون ان اول من أسس امبراطوريتهم هو الامبراطور جيمو تينو في سنة ٦٦٠ الميلاد وان الاسرة التي كان رئيسها هي الاسرة التي تحكم البلاد حتى الان . . ويلقب مبراطور بلقب « تينو » ولا يلقبه بلقب الميكادو الا الاجانب



الامبراطور هيروه

الامبراطور الحالى : هيروهيتو الاول (ولد في ٢٩ ابريل سنة ١٩٠١ وتزوج في سنة ١٩٢٤ بالبرنسس ناجاكو وصعد الى العرش فى ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٦

نظام الحكم : صدر الدستور الياباني في ١١ فبراير سنة ١٨٨٩ وينص على ان الامبراطور هو صاحب السلطة التنفيذية يباشرها بمعونة الوزراء الذين لا يسألون الا امامه وله حق تعيينهم وعزلهم

وللامبراطور حق اعلان الحروب والصلح وتوقيع المعاهدات وله حق التشريع بمعاونة البرلمان الذى يتكون من مجلسين مجلس الاعيان ومجلس النواب

والمجلس الاول مكون من ٤٠٧ أعضاء ومدة العضوية فيه سبع سنوات

والمجلس الثاني مكون من ٤٦٤ عضواً ومدة العضوية فيه اربع سنوات

المساحة : ٢٦٥ر١٢٩ ميلا مربعا

عدد السكان : ٨٢٤ر٧٩٧ر٦٤ نسمة

الجيش : ٥٤٠ر١٥ ضابطا و ٠٠٠ر١٩٨ جندي

الاسطول : عشر بوارج و ٣٩ مدرعة ومدفعيتان و ١١٢ مدمرة و ٦٥ غواصة

الصين



شيانج كاي شك

كانت الصين اقدم ممالك العالم واستمرت مملكة مستقلة استبدا[دية] حتى ١٢ فبراير سنة ١٩١٢ حيث نودي بها جمهورية

ومركز الحكومة الحالية في نانكين وتتولى الحكم فيها لجنة تمثل الحز[ب] الوطني (الكومنتانج) وبناء على القانون الذى اصدره الحزب تتا[لف] الحكومة من خمسة مجالس — مجلس تنفيذي ومجلس تشريعي — ومجل[س] قضائي — ومجلس مراقبة — ومجلس تفتيش

ويقوم على رأس الحكومة رئيس يعاونه ستة عشر مستشارا

رئيس الحكومة : شيانج كاي تشك

المساحة : ١٧٠ر٢٧٩ر٤ ميلا مربعا

عدد السكان : ٣٨٠ر٧٥٩ر٤٣٩ نسمة

الجيش : ٠٠٠ر٥٠٠ر١ جندي

سيام

مملكة مستقلة يتولى الملك السلطة التنفيذية فيها ويعاونه أربعة مستشارين من شيوخ الاسرة المال[كة]

وهناك مجلس تشريعي مكون من ١٢ عضوا بينهم الوزراء الذين يعينهم الملك وعدد أعضاء المجلس ٤٠ عضوا

الملك الحالي : براجادهيبوك (ولد في نوفمبر سنة ١٨٩٣ وتولى الملك في ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٥)

المساحة : ٢٠٠ر١٤٨ ميلا مربعا

عدد السكان : ٣٥٥ر٢٠٧ر٩ نسمة

دول افريقيا :

الحبشة (اتيوبيا)

تشمل امبراطورية الحبشة القديمة ممالك تجره واحمره وكوجام وشوا وبضع ممالك اخرى صغيرة

وقد اعترف باستقلال الحبشة في ٢٦ اكتوبر سنة ١٨٩٦ بناء على اتفاق اديس ابابا بين ايطاليا والملك منليك وتعهدت دول اوربا باحترام استقلال البلاد

الامبراطور الحالي : تفري ماكونين (ولد في ١٧ يوليو سنة ١٨٩١ - وتوج ملكا في ٧ اكتوبر ١٩٢٨ ثم اعيد تتويجه في اواخر سنة ١٩٣٠

هيلا سلاسي

المساحة : ٠٠٠ر٣٥٠ ميلا مربعا

عدد السكان : ٠٠٠ر٠٠٠ر١٠ نسمة

الجيش : ٠٠٠ر٣٠٠ جندي

جمهورية ليبريا

نودي بالجمهورية الليبرية في افريقيا في سنة ١٨٤٧ واعترفت بها دول اوروبا، وسكانها من العبيد الارقاء الذين تحرروا واتخذوا لهم ساحل افريقيا موطنا

رئيس الجمهورية : شارل كنج

المساحة : ٠٠٠ر٤٣ ميلا مربعا

عدد السكان : ٠٠٠ر٥٠٠ر٢ نسمة



الباب الملكي للمعرض الزراعي

أحرز المعرض الزراعي الصناعي العام الذي أقامته الجمعية الزراعية الملكية في القاهرة سنة ١٩٢٦ نجاحاً باهراً دعا الجمعية الى التفكير في اقامة معرض آخر في سنة ١٩٣١ . وقد اعدت المعدات اللازمة لذلك وسيفتتح المعرض في ١٠ فبراير ١٩٣١ ويبقى مفتوحاً الى ١٦ مارس . وفي المقال التالي معلومات مفيدة عن الجمعية الزراعية وعن :

معرض ١٩٣١

كيف أسست الجمعية الزراعية

اذا ذكرت الجمعية الزراعية التي قامت للزراعة المصرية والفلاح المصري بخدمات جليلة ، اقترن بذكرها اسم مؤسسها العظيم ساكن الجنان السلطان حسين كامل الاول الملقب بأبي الفلاح ، وأكبر من عرف في عهده بالاهتمام بترقية الشئون الزراعية في مصر

وقد رأى عظمته توطيداً لهذه النابة الحميدة التي سعى لها أن يقوم مع جمع من عظماء مصر وأعيانها بتأسيس جمعية زراعية يكون الغرض منها ترقية الشؤون الزراعية ومنتجاتها بالقطر المصري وبث الدعاية بين المزارعين والفلاحين للعمل لترقية الزراعة المصرية التي هي أساس الثروة في مصر ، وأهم ركن تعتمد عليه في حياتها

فقام رحمه الله مع بعض حضرات أصحاب السمو الامراء وكبار حضرات المزارعين المصريين

بتأسيس هذه الجمعية في ٢٢ ابريل سنة ١٨٩٨ ، ولم تلبث بفضل نفوذه السامي أن حظيت بعناية الحكومة المصرية وحسن رعايتها ، واكتسبت بذلك ثقة زراع القطر وتشجيعهم اياها ، فأخذت تمدهم بنصائحها الخالصة لتمهد لهم بالتدريج سبل النجاح

وقد بقي عظمة السلطان حسين كامل رئيساً لهذه الجمعية الى أن تبوأ الاريكة المصرية ، فتنحى عن رئاستها ، وانتخبت الجمعية لرئاستها سمو نجله الكريم الامير كمال الدين حسين فنهج على منوال المرحوم والده بمعاونة حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسن نائب الرئيس وحضرات أعضاء مجلس ادارتها

خدمات الجمعية

قامت الجمعية الزراعية منذ نشأتها بالعمل لتحسين الزراعة بالقطر المصرى . وقد اتخذت لها حقول تجارب في جهات مختلفة ، وأجرت فيها ابحاثاً كثيرة عظيمة الشأن عن الآفات التي تضر الزرع ، واستعمال الاسمدة الكيماوية وتحسين أنواع الحاصلات

وتمكنت بفضل لجانها وأقسامها الفنية ومطبوعاتها من نشرات ورسائل وكتب سنوية وبالمحاضرات التي يلقيها موظفوها على الزراع من استنهاض العزائم وبث روح الاهتمام بالشؤون الزراعية ومقاومة الآفات وايجاد روح التعاون بين المزارعين فأفضى ذلك الى انشاء النقابات الزراعية (شركات التعاون) وايفاد ارسالية لدرس التعاون باوربا

وقد اختطت الجمعية طرق الوقاية للاحتفاظ بالقطن ، وخطت الخطوة الاولى في سبيل انتقاء بذرته وتوزيعها . ثم عهد بذلك فيما بعد الى مصلحة الاملاك الاميرية ، ووزارة الزراعة

ولها الفضل الاول في استيراد الاسمدة الكيماوية واستعمالها بالاراضي المصرية

وكانت الجمعية حتى انشاء مصلحة الزراعة (وزارة الزراعة) مصدر القوانين والتشريعات الزراعية

معارض الجمعية الزراعية

هذه بعض خدمات الجمعية الزراعية لمصر والمصريين ، ولكن أهم ما يذكر لها بلسان الحمد والثناء اقامتها بين حين وحين لتلك المعارض النافعة التي تشجع الزراع وتمكنهم من ادراك مبلغ تقدم الطرق والآلات الزراعية والاستفادة منها . وقد أقامت ١٢ معرضاً في القاهرة و ١٠ في الاقاليم كما أقامت في سنة ١٩٢٦ معرضها الزراعي الصناعي العام بالجزيرة الذى ابتدأ من أول مارس لغاية ٣٠ منه تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول

وقد اشتمل على قسمين : أحدهما زراعي والآخر صناعي ، عرضت في الاول الحاصلات والصناعات الزراعية وما يتبعها من تربية الماشية والطيور وخلافها مما يتعلق بالزراعة ، وعرضت في القسم الثانى الآلات الزراعية والقوات المحركة ، وأدوات النقل ، والمنسوجات المصرية ، والمبانى الزراعية وما اليها . وقد اشترك في هذين القسمين كثير من مصالح الحكومة والوزارات

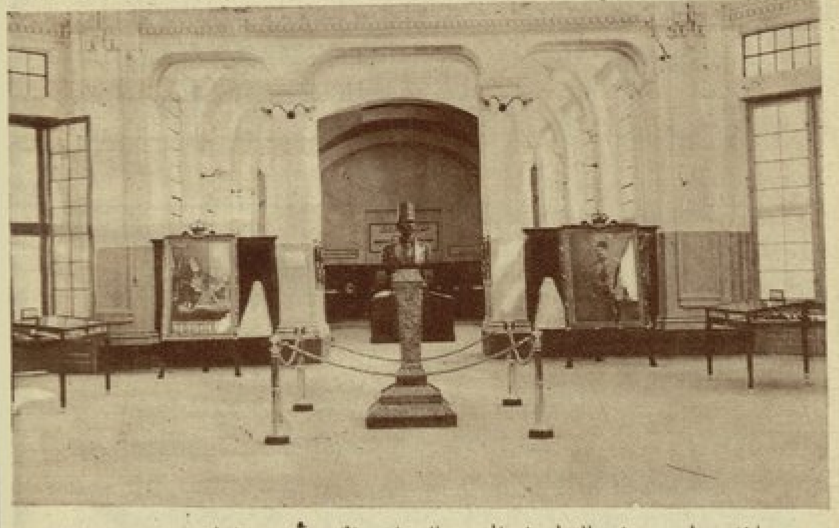
والهيئات المصرية ذات الانتاج الزراعي والصناعي . وزاره حضرة صاحب الجلالة الملك فأعجب به ، ووفد لمشاهدته الامراء والوزراء وكثير من سكان القطر والجاليات الاجنبية ، فكان محل اعجاب كل من زاره وشاهده من مختلف المعروضات الزراعية والصناعية

معرض سنة ١٩٣١

ونظراً لهذا النجاح الذي أحرزته الجمعية في اقامتها المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٢٦ ولما تسعى اليه من تحسين الشئون الزراعية رأت في صيف سنة ١٩٢٩ أن تقيم معرضاً آخر يكون كسابقه خير مساعد على ترقية الزراعةوتشجيع استعمال الآلات والمواد الزراعية النافعة ، وايجاد التعارف بين المنتج والمستهلك وتوسيع نطاق التعاون بينهما وعلى الاخص تحسين حالة البلاد الصناعيــة ونشر الصناعات بها واطلاع الجمهور على ما وصلت اليه جهود الامم والهيئات والافراد للاستفادة منها . وقد قرر مجلس ادارة الجمعية الزراعية بجلسته المنعقدة في ١٨ أغسطس سنة ١٩٢٩ الموافقة على اقامته في شهري فبراير ومارس سنة ١٩٣١ بالقاهرة

وفي ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٩ حظي بمقابلة جلالة الملك حضرة صاحب السمو الامير كمال الدين حسين رئيس الجمعية وحضرة صاحب السمو الامير عمر طوسن وكيلها للاستئذان من جلالته في اقامة المعرض الزراعي الصناعي في فبراير سنة ١٩٣١ تحت رعاية جلالته السامية ، فقبل جلالته وأذن باقامة المعرض تحت رعايته بالتاريخ المذكور

وعلى أثر ذلك رأى سمو الرئيس تحسين تخطيط أرض المعرض ، وانشاء مبان جديدة فيه ،



داخل سراي متحف القطن في المعرض الزراعي الذي أقيم في القاهرة سنة ١٩٢٦

وتكميل ما نقص في معرض سنة ١٩٢٦ من وجوه الهندسة والمعروضات. وفعلاً اهتمت الجمعية برأي سمو الامير ، وأدخلت تعديلات على تخطيطه وهندسته وخصصت فيه أماكن للملاعب والتمثيل والسينما وغيرها مما لم يعرض في المعرض السابق

وقد تكونت لجنة للاشراف على أعمال المعرض برئاسة حضرة صاحب السعادة عباس الدرامه لي باشا وفي ٢٨ يناير سنة ١٩٣٠ قابلت هيئة اللجنة حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء ، وطلبت منه مد يد المعونة لمشروع المعرض ، فأصدر تعليماته للوزارات المختلفة بمساعدة هذا المشروع الجليل

وقد بذلت الهيئات الحكومية جميع أنواع المعونة: فقامت وزارة الزراعة بتقديم معروضات أقسامها المختلفة وبيان نتائج أعمالها الفنية لتحسين الاحوال الزراعية

وقامت وزارة المواصلات بتسهيل نقل المعروضات والزوار ، ومنحت الجمعية الامتيازات الآتية بمناسبة المعرض بشرط أن يكون السفر لزيارة المعرض ، وأن يكون النقل متعلقاً به كما يأتي :

تخفيض ٧٠ ٪ من الاجور المعتادة لنقل المواشي والخيول والطيور، والحاصلات الزراعية، و ٥٠ ٪ للبضائع الاخرى بمقتضى شهادات من ادارة المعرض

تخفيض أجور الركاب ٥٠ ٪ من أجور السفر المعتاد في الذهاب والاياب في الدرجات الثلاث على كافة الخطوط ما عدا الضواحي بمقتضى شهادات من ادارة المعرض أيضا وفروعها بعواصم المديريات وباشتراطات معينة

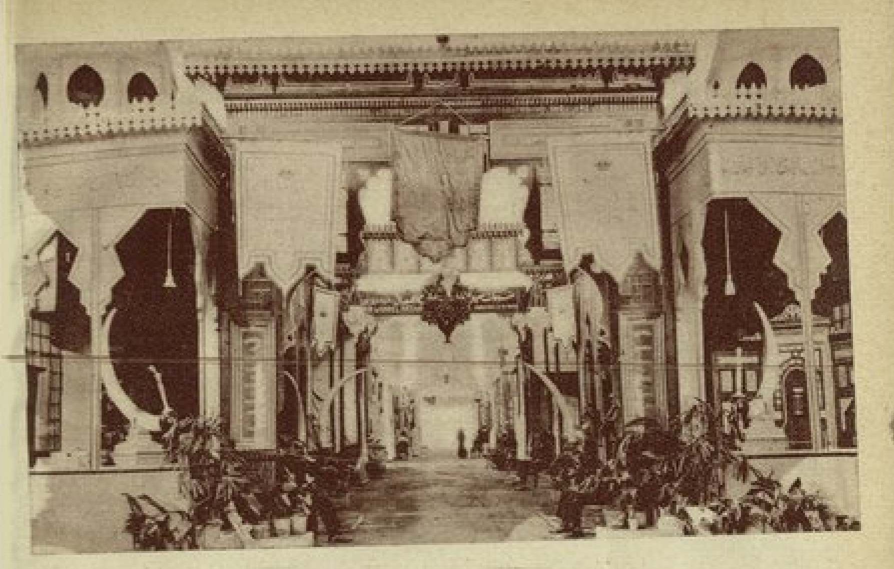
وأنشأت مصالح البريد والتلغراف والتليفون مكاتب لها داخل المعرض لتسهيل المعاملات والمخابرات للزائرين والعارضين والصناع . واعداد طابع خاص للمكاتبات مدة المعرض

وبادرت وزارة المالية بفتح الاعتمادات اللازمة لوزارات الحكومة ومصالحها المختلفة للصرف منها على اعداد معروضاتها

واعدت مصلحة الاملاك الاميرية عدتها لاظهار نتائج أعمالها الزراعية التي قامت بها وقتاً طويلاً لخدمة الزراعة المصرية

وقامت مصلحة التجارة والصناعة بنصيب كبير من حث الصناع المصريين بواسطة حضرات مفتشيها على تقديم معروضاتهم . ولم تدخر وسعاً في تشجيع صغار الصناع وتسهيل السبل لاشتراكهم في المعرض وعاونت الجمعية في تنظيم قسم الصناعات الاهلية بانتداب حضرة كبير مفتشيها للمعاونة في هذا السبيل

وقد أعدت تلك المصلحة عند مدخل سراي الصناعات الاهلية مكتباً للاستعلامات المتعلقة بصناعة البلاد وتجارتها ، وبه كثير من الاحصاءات والخرائط والمجلات



داخل سراي الصناعات الاهلية في معرض سنة ١٩٢٦

كما نسقت تلك المصلحة مكانا جيلا لعرض مصنوعات بعض الهواة والصناع الذين لم يتمكنوا من العرض بأنفسهم

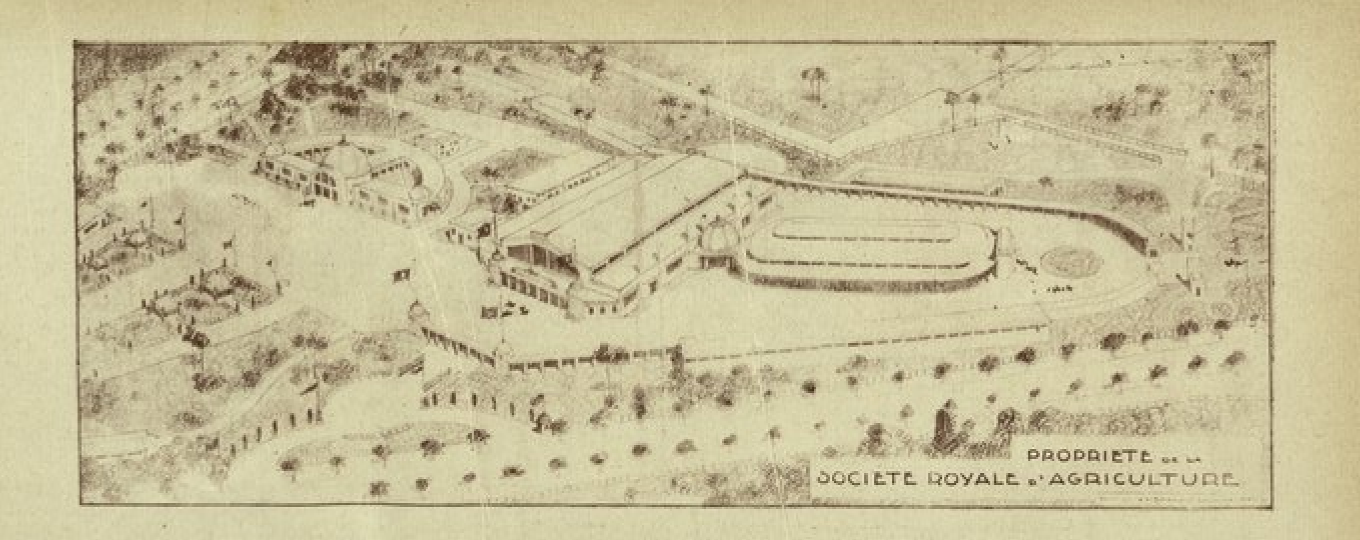
وقد قبلت مصلحة الجمارك دخول البضائع للقطر المصرى برسم المعرض بدون تحصيل رسوم جمركية عنها بشرط أن تعاد تلك البضائع الى الخارج في ظرف ستة أشهر من انتهاء مدة المعرض والا فتضمن الجمعية تسديد الرسوم المستحقة عنها

وقامت مصلحة المساحة بعرض نماذج من أعمالها الثمينة ، وعاونت الجمعية في عمل الرسم التخطيطي للمعرض الجديد ، وقامت كل من مصالح الطبيعيات ، والاحصاء ، والمطبعة الاميرية بعرض نماذج مختلفة من نتائج أعمالها

وقامت وزارة المعارف باشراك مدارسها الزراعية والصناعية و التابعة لمجالس المديريات والملاجيء والمدارس التي تحت اشرافها بهذا المعرض ، ووضعت نظاماً جليلا لذلك

وقد اتخذت جمعية محبي الفنون الجميلة مكانا خاصا بقسم وزارة المعارف لعرض أجمل الصور والتحف فيه وقام المديرون والمحافظون والموظفون الاداريون بحث الزراع والصناع على تقديم حاصلاتهم الزراعية والصناعية فكانت لهم يد كبيرة في نشر روح التنافس بين الاهالي

وأنشأت محافظة مصر نقطة للبوليس للمحافظة على الامن العام ، ونقطة أخرى للمطافيء احتياطاً للطواريء — وأقامت مصلحة السجون معرضاً جيلا لمصنوعات المسجونين وتعويدهم الاشتغال بالصناعات التي تفيدهم في تقويم أخلاقهم والارتزاق من مهن شريفة



منظر عام للمعرض الزراعي الصناعي

تمثل هذه الصورة تصميم المعرض الزراعي لعام ١٩٣١ ، وترى في مقدمة الرسم من اليمين سراي الصناعات الاهلية يحيط بها الاكشاك التي ستعرض بها المعروضات الصناعية المختلفة ، ويليها في الرسم سراي المعروضات الزراعية من مزروعات وصناعات ثم متحف القطن وهو على شكل نصف دائرة . وفي الجهة السفلى من اليسار عدة اكشاك لعرض مختلف الانواع الزراعية . أما الجهة العليا من اليمين فقد أعدت للملاهي من سينما وتمثيل وغيرهما ، ويليهما قسم المدارس الصناعية ، وما عدا ذلك فهو اكشاك لعرض مختلف الانواع

وعرضت مصلحة الصحة نماذج للامراض المنتشرة بين الفلاحين وكيفية اصابتهم بها وطرق الوقاية والعلاج منها

وعرضت ادارة الكسوة الشريفة نماذج ثمينة منها ، وعن كيفية تشغيلها

أما وزارة الاشغال فقد اشترك قسم المباني بها في نظام مباني المعرض . ومصلحة التنظيم في اصلاح طرقه وحدائقه . وقام قسم الميكانيكا بمراقبة الآلات البخارية وغيرها ، وقسم الكهرباء بملاحظة الاعمال الكهربائية ، ومصلحة المجاري بارسال حاصلات زراعة الجانكا ، والورش الاميرية والترسانة بعرض ما تقوم به من أعمال اصلاح الآلات وأعدت مصلحة الحدود قسما خاصاً بها ليطلع الجمهور على أحوال البدو وطرق معيشتهم في الواحات وصناعاتهم الى غير ذلك

وقد قسمت اللجنة المعرض الى قسمين: قسم خاص بالصناعة، وقد أعدت له سراي الصناعات الاهلية والمظلات التي حولها ، وجعلت معروضات المدارس الصناعية في نفس المكان الذي عرضت فيه بمعرض سنة ١٩٢٦

أما القسم الزراعي فيتفرع منه خمسة أقسام :

١ ـ الحاصلات الزراعية
٢ ـ الصناعات الزراعية
٣ ـ الآلات الزراعية
٤ ـ المواشي والحيول والطيور
٥ ـ متحف القطن

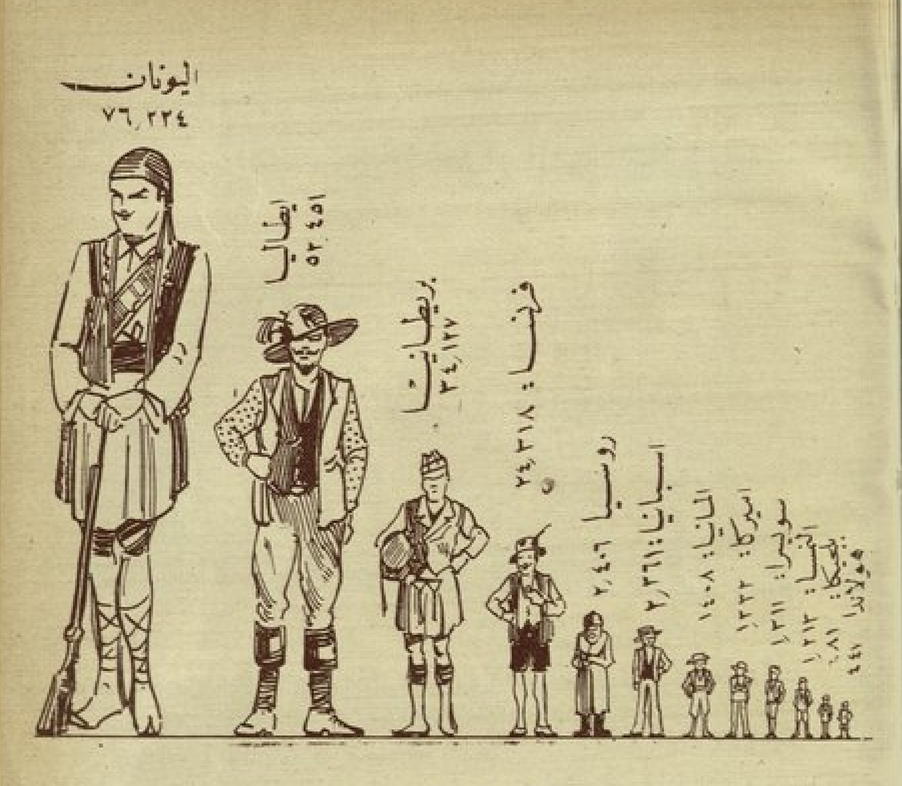
وقد تخصص لقسم الحاصلات الزراعية والصناعة الزراعية سراي جديدة شيدت بالاسمنت المسلح ، وطولها ٩٠ مترا ، وعرضها ٦٠ متر ، ومساحتها ٥٤٠٠ متر مربع . وقد بلغت تكاليفها ما ينيف عن ٢٢٠٠٠ جنيه

وخصص لقسم الآلات الزراعية نفس المكان الذي كان مستعملا في معرض سنة ١٩٢٦ مضافاً اليه مظلتان جديدتان

أما قسم المواشي والحيوانات بانواعها فقد خصص له مكانه في معرض سنة ١٩٢٦ وأضيف اليه بعض مبان جديدة أخرى

وقد توسعت ادارة المعرض ، فاضافت الى معرض سنة ١٩٣١ عدداً مما لم يكن موجوداً في المعرض السالف ، وخصصت مكاناً للملاهي كالسينما والتمثيل ، وأمكنة للمطاعم والمقاهي بمتنزه الجزيرة الصغير وقد صرحت لها وزارة الاشغال بضمه الى أرض المعرض

وقد انشأت ادارة المعرض مكتباً خاصاً بالصحافة في مدة اقامة المعرض لاصدار النشرات اليومية واستقاء ما يلزم لحضرات الصحافيين من البيانات والمعلومات



الاجانب في مصر

تتوافد وفود الاجانب – الذين تضيق بهم بلادهم – الى مصر حيث يجدون فيها ميدانا واسعا لتجارتهم وصناعتهم . وأكبر الجاليات الاجنبية في مصر هي الجالية اليونانية – ولعلها أكبر جالية يونانية في ممالك العالم – حيث يبلغ عددها ٧٦ ٢٢٤ نسمة وذلك لقرب مصر من اليونان وللاتصال القديم بين الدولتين . ويلي الجالية اليونانية الجالية الايطالية وعددها ٥٢ ٤٥١ ثم يليهما باقي الجاليات . ومما هو جدير بالذكر أن ما يقرب من ثلث الاجانب المقيمين في مصر مولودون في القطر المصري

تقليد الطبيعة على اللوحة الفضية

كيف يحتال المخرجون على النظارة؟

انتشرت دور الصور المتحركة في جميع أنحاء العالم انتشاراً عظيما حتى أصبحت عاملا من أهم عوامل المدنية الحاضرة

ويميل الناس عادة لمشاهدة الصور السينماتوغرافية لانها تنتقل بهم وهم جلوس في أماكنهم من موضع الى موضع ومن مشهد الى آخر . وتريهم المدن والبلاد التي لا تساعدهم حالتهم المالية على رؤيتها

والمغرمون بارتياد دور السينما يعلمون أن كثيراً من المشاهد التي يبصرونها على الستار الفضي ليست حقيقية بل خيالية وان اصحاب شركات السينما ينفقون الاموال الطائلة لتقليد بلدة أو شارع أو غابة أو أي مكان آخر من الامكنة التي تجري فيها حوادث الرواية . نعم ان صور بعض تلك المشاهد هي حقيقية ولكن هذه نادرة جداً وقد تحول العقبات المالية والطبيعية دون أخذ المشاهد من مصادرها الحقيقية

ومع ذلك فان جانباً كبيراً من الروايات السينماتوغرافية تكلف من الاموال ما لا يخطر ببال انسان . وقد تضطر الشركة الى ايفاد ممثليها الى البلاد النائية لكي تؤخذ المشاهد في أماكنها الحقيقية وهذا أمر من الصعوبة وكثرة النفقات بمكان وقد لا تستطيع جميع الشركات السينماتوغرافية القيام به

والمعروف أن مدينة هوليوود بالولايات المتحدة هي أعظم مدن السينما في العالم وفيها من معامل الصور المتحركة وشركاتها أكثر مما يوجد في سائر أنحاء العالم . وقد وقع الخيار عليها لانها تلائم صناعة السينما أكثر من أي محل آخر فعلى مقربة منها اراض واسعة وبحيرات وغابات وسهول ومرتفعات تصلح لكل نوع من المشاهد السينماتوغرافية الطبيعية . ومن السهل تهيئة مشاهد تقلدبها الطبيعة تقليداً تاماً بحورها وأنهارها وأوديتها وجبالها وبراكينها وما الى ذلك . واذا أريد تهيئة مشاهد صينية مثلا فما على موظفي الشركة الفنيين الا درس جغرافية بلاد الصين وتقليدها بمشاهد صناعية يظن الناظر اليها أنها مشاهد حقيقية مأخوذة عن الاصل

وفي الواقع أن شركات هوليوود كثيراً ما تضطر الى انفاق الاموال الطائلة لتقليد الطبيعة

في رواية « الوصايا العشر » : الصحراء في المعمل

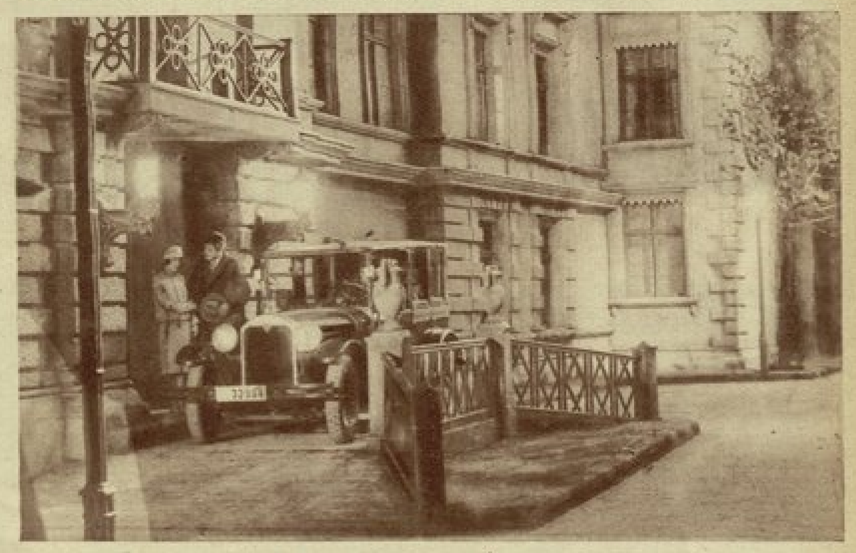


في رواية « الوصايا العشر » : الصحراء على اللوحة الفضية

واخراج مناظر لا يشك الناظر اليها أنها حقيقية . وقد ترى من الضروري في بعض الاحيان أن تأخذ الصور عن الاصل خيفة أن لا يجيء التقليد تاماً . على أن هذا قليل جداً وقد يكون أسهل على الشركة أن تبني بلدة (بناء تقليدياً) من أن تنتقل بموظفيها وممثليها وممثلاتها الى البلدة الاصلية

بعض الروايات النموذجية

فمنذ عهد قريب أخرجت احدى شركات السينما بهوليورد روايتين تاريخيتين عنوان احداهما



اوتوموبيل امام منزل : منظر أخذ في المعمل في احدى الروايات الالمانية

« الوصايا العشر » وعنوان الاخرى « ملك الملوك » . فاما الاولى فهي عبارة عن تاريخ خروج الاسرائيليين من أرض مصر على ما جاء في التوراة وتيهانهم في برية سيناء ونزول العشر الوصايا عليهم على يد موسى . وأما الثانية فهي عبارة عن تاريخ حياة السيد المسيح منذ ولادته الى موته . ولا يخفى أن حوادث كلتا هاتين الروايتين وقعت في بلاد نائية عن هوليوود فلم يكن من السهل نقل جميع الموظفين والممثلين والممثلات الى مصر ثم جعلهم يعبرون البحر الاحمر (على ما في الرواية) ويتيهون في برية سيناء وهم جيش كبير من الممثلين والممثلات والعمال لا يقل عددهم عن الالفين . وفضلا عن ذلك أنه لو توافرت الاموال اللازمة للشركة

نقل ذلك الجيش الهائل الى مصر ثم الى سيناء بمعداتهم وادواتهم لصعب عليهم الاهتداء الى الاماكن الحقيقية التي سار فيها الاسرائيليون

وكذلك القول في الرواية الثانية ـ ملك الملوك ـ فان المدن والبلاد والقرى القديمة التي تمت فيها حوادث تلك الرواية قد زالت وامحت آثارها وحلت محلها مدن وبلاد حديثة بحيث يكون من العبث أخذ مشاهد الرواية عن الاصل

فهذه الاعتبارات وغيرها قضت على الشركة بتقليد صحراء سينا . وبلاد فلسطين القديمة تقليداً دقيقاً جداً وذلك باقامة مشاهد وقرى وقفار وأودية وجبال وانهر وبحيرات صناعية في بعض انحاء كاليفورنيا . وقد جاء التقليد متقناً الى حد اثار الدهشة والاعجاب في نفوس رجال الدين اليهود والمسيحيين الملمين بتاريخ خروج بني اسرائيل من أرض مصر وبسيرة السيد المسيح

ومنذ عهد قريب ايضاً اخرجت احدى شركات هوليوود رواية سينماتوغرافية بعنوان « السماء السابعة » جرت بعض وقائعها في بعض احياء باريز . وقد تمكنت الشركة من اقامة مشاهد قلدت بها احياء باريز تقليداً مدهشاً حتى ان أحد الوزراء الفرنسويين رأى تلك المشاهد فلم يخامره أقل شك في أن الصور حقيقية اي أنها أخذت عن الاصل

المشاهد الخيالية

وهنالك مشاهد خيالية يلوح لمن يراها لاول وهلة أنها خارقة الطبيعة مع أنها ليست في الحقيقة كذلك

ففي رواية « لص بغداد » مثلا — وهي من الروايات التي عرضت في مصر — مشهد بساط الريح المعروف في رواية « الف ليلة وليلة » . وقد تمكنت الشركة من تهيئة هذا المشهد تهيئة دقيقة مدهشة حتى كان الناظر يرى بساطا طائراً في الهواء وعليه رجل وامرأة هما من اشخاص الرواية . وقد اتيح للشركة تهيئة هذا البساط وتسييره في الهواء بتعليقه باسلاك غير منظورة وتحريكه بطريقة ميكانيكية حتى يتوهم الناظر انه يرى مشهداً حقيقياً لا خيالياً

وكثيراً ما نرى في دور السينما مشاهد براكين ثائرة وزلازل مخربة وقطرات حديدية تتصادم وتسقط عن الجسور (الكباري) الى الانهر وطيارات تهوى من الجو وتحترق وامطاراً تنزل وبروقاً تلمع في السماء الى غير ذلك من المشاهد المدهشة. جميع هذه خيالية يهيئها موظفو الشركة الفنيون ويتقنون بها تقليد الطبيعة تقليداً عجيباً بنفقات لا يستهان بها

وقد بلغ من مهارة هؤلاء الموظفين الفنيين والمهندسين انهم يستطيعون تقليد أي مشهد من مشاهد المدن والبيوت والشوارع والساحات العمومية والقصور والاكواخ والبحيرات وما الى ذلك . واذا أرادوا تقليد قصر من القصور المشهورة لاخذ بعض المشاهد السينماتوغرافية فيه فكل ما عليهم ان يفعلوه هو أن يذهبوا لزيارة ذلك القصر ولدرس هندسته وأخذ بعض

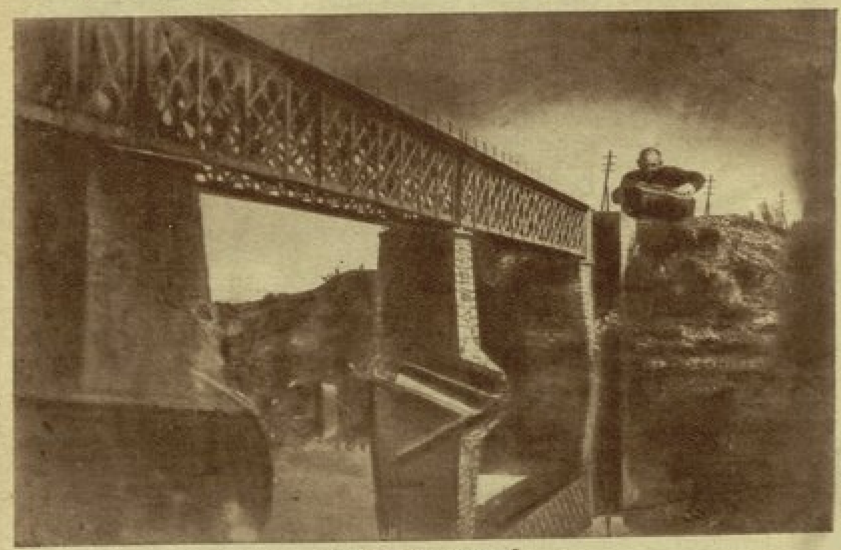


قرية صغيرة في المصنع

الصور الفوتوغرافية له ولما يحيط به من الحدائق والاراضي . ثم يعودون الى مقر عملها ويشرعون في تقليد ذلك القصر باقامة بناء وهمي لا يشك من يراه على ستار السنما في انه القصر الحقيقي

العقبات الفنية

وليست النفقات المالية هي وحدها الحائل دون انتقال الموظفين والممثلين والممثلات الى الجهات النائية لاخذ المشاهد الطبيعية بل هناك موانع اعظم وهي طبيعية وفي مقدمتها طبيعة الجو والنور ودرجة الاشعاع وما الى ذلك . ولايخفى انه ليست كل الاجواء تصلح لاخذ المشاهد السينماتوغرافية . ولهذا قد يضطر موظفو الشركات السنمائية عندما ينتقلون الى الانحاء النائية لاخذ المشاهد الطبيعية ان ينتظروا اياماً كثيرة حتى تتيح لهم الحالات الجوية والطبيعية ودرجة اشعاع النور اخذ المشاهد المطلوبة . وفي هذا ما فيه من ضياع الوقت والمال — الامر الذي قد حدا معظم شركات السنما الى اتقان صناعة تقليد المشاهد الطبيعية . ولا شك ان هذا الامر هو في مقدمة الاعتبارات التي جعلت لهوليوود المقام الذي لها الآن في عالم السنما . فان جوها من افضل الاجواء الملائمة لاخذ المشاهد السنماتوغرافية . فضلا عن ان طبيعة البلاد المجاورة تفي بجميع الحاجات تقريباً . ففي لوس انجليس قفار وجبال وأودية وانهر والبحر لايبعد عن



كبري صغير في الاستديو

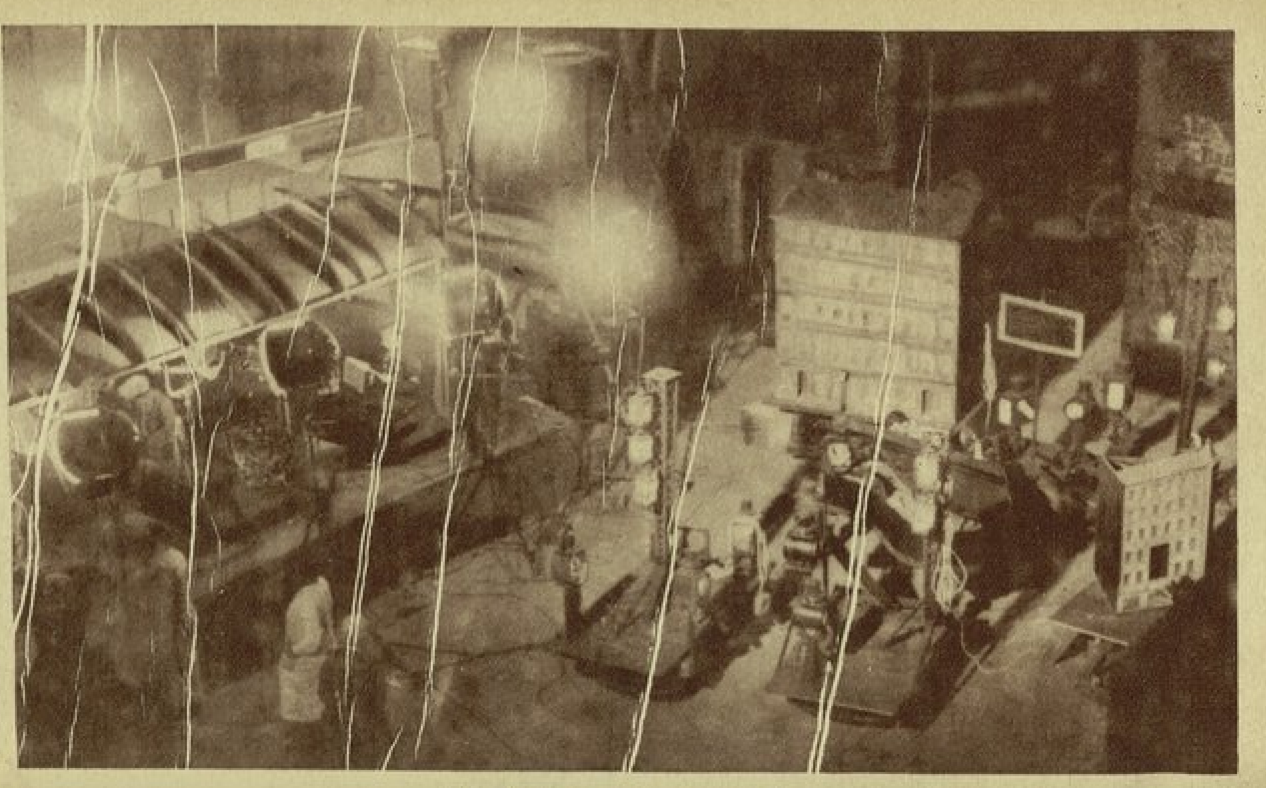


كيف يمثل صوت القطار للسينما الناطق : أحد العمال يجر عجلة ضخمة على عصي مرصو
فيصدر لها صوت حركة القطار في سيره

هوليوود كثيراً . وفي كاليفورنيا ايضاً جبال وأودية وأدغال واحراج وحيوانات برية
ما يمكن ان تدعو اليه الحاجة في المشاهد السينماتوغرافية . وما على موظفي شركات السينما الف
الا تغيير معالم المشاهد الطبيعية تقليداً للمشاهد المراد ابرازها على الستار الفضي

تصوير الحقائق

ومع ذلك فقد تضطر شركات السينما في بعض الاحيان الى الانتقال بموظفيها وممثليها وممثلا
الى الأنحاء النائية لتمثيل الحوادث المطلوبة في المواطن الحقيقية نظراً الى استحالة تقليد الطبي
من ذلك ان احدى تلك الشركات وضعت مرة رواية مثلت بها تاريخ هجرة الامريكيين و
الامريكيين الى بلاد آلاسكا للبحث عن الذهب ، ولتلك الرواية — وهي تاريخية — حوا
محزنة تفتت الاكباد . ولم يكن للشركة بد من اخذ المشاهد عن الاماكن الاصلية وهي عبارة
قفار وجبال وأودية مكسوة كلها بالثلوج على مدار السنة . وقد اودت بحياة الالوف من رواد
الاصقاع الذين كانوا يبحثون عن الذهب . وقد اضطرت الشركة السينمائية الى الانتقال بالك
من موظفيها الى آلاسكا لتمثيل وقائع الرواية في البلاد نفسها . ولاتسل عما عانته الشركة
المتاعب وما كابدته من النفقات الهائلة . وكثيراً ما كانت تنتظر الايام الطوال لكي يتيح

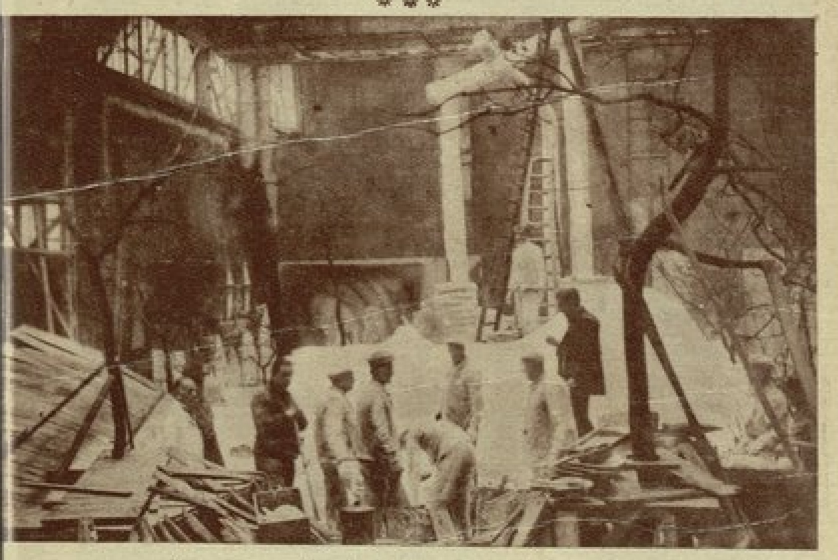


في داخل الستوديو : تصوير قطار في اثناء سيره

الجو القاسي فرصة أخذ المشاهد السينماتوغرافية . وفي الواقع ان بعض الموظفين والممثلين والممثلات توفوا من شدة الاحوال الجوية. ولم تتمكن الشركة من أخذ المناظر التي اخذتها الا بعد عناء عظيم وبعد تسلق الجبال المكسوة بالثلوج الى ارتفاع احد عشر الف قدم وفي الدرجة ٣٥ تحت الصفر

ومع ذلك فان الشركة لم تقدم على ذلك المشروع العظيم الا بعد ان ارسلت مهندسيها وبعض موظفيها في أول الامر ليروا هل في الامكان اخذ مناظر الرواية في تلك الاصقاع النائية

***



مشنقة لشنق مجرم — في داخل الستوديو

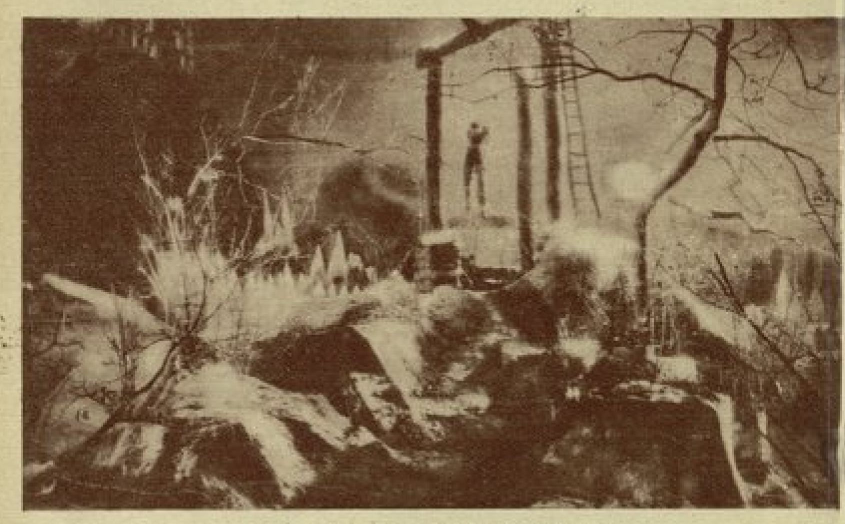
ومثل ذلك ما حدث عند اخذ مناظر رواية اخرى تسمى «الفرسان الشجعان» وقد جرت وقائعها في كوبا واضطرت الشركة ان تنتقل بجميع موظفيها وممثليها وممثلاتها الى تلك الجزيرة . ونظراً الى الامطار الغزيرة التي ظلت تهطل الاسابيع الكثيرة تكبدت الشركة نفقات طائلة وهي تنتظر انقطاع الامطار

ولعل القارىء يعرف رواية « ابن حور » التي عرضت في بعض دور السينما في القطر المصري منذ عهد غير بعيد . فهذه الرواية اقتضت من النفقات ما لايخطر ببال أحد لان الشركة التي اخرجتها اضطرت الى الانتقال بقضها وقضيضها الى مدينة روما بايطاليا لاخذ بعض المشاهد «عن الاصل» . ولسوء حظها قضت في روما عشرة اشهر وهي تنتظر انقطاع الامطار

لتتمكن من اخذ المناظر السنماتوغرافية . وقد انفقت على تلك السفرة فقط اكثر من مائتي الف جنيه ومع ذلك لم تأخذ سوى ما طوله الفا قدم من مشاهد الرواية . اما الجزء الاكبر من تلك المشاهد فقد أخذ في لوس انجليس

درس التاريخ

هذا وليست النفقات المالية هي المشقة الوحيدة التي تعانيها شركات السنما بل هنالك مشقة اخرى وهي لاتنقص شأناً درس تاريخ الامم وتقاليدها وعاداتها مع درس الازياء الماضية



المشنقة عينها كما تظهر على لوحة السينما

درساً دقيقاً . فاذا ارادت الشركة اخراج رواية تاريخية مثلا شرع الموظفون الاخصائيون في درس النظم الاجتماعية والعمرانية الخاصة بزمن الرواية مع درس ازياء ذلك الزمن وعادات اهله وطرق معيشتهم وقد يستدعي هذا الدرس السفر الى البلاد المفروض ان وقائع الرواية جرت فيها وزيارة معالمها ومتاحفها الفنية والتاريخية ودرس عادات اهلها القديمة الى غير ذلك من المعلومات

والخلاصة ان فن اخراج الروايات السنماتوغرافية هو فن متشعب المسالك كثير الصعاب والنفقات ـ ولكن ما تتكبده الشركات في سبيل ذلك من الصعاب والنفقات يعود عليها عادة بالمكاسب الطائلة كما يشهد بذلك اقبال الناس على السنما في جميع انحاء العالم



شارع داخل معمل « فوكس فيلم » وقد بنيت المنازل بالخشب والورق المقوي . والاشخاص الذين يسيرون في الشارع ممثلون

كم كلمة تستعمل؟

الفرق بين المتعلمين والاميين

من الحقائق التي لا يستطاع إنكارها ان مجموعة الالفاظ أو المفردات التي يستعملها الرجل المتعلم هي اكبر من مجموعة المفردات التي يستعملها الامي . وهذه المجموعة تكبر وتتسع بمرور الزمن وبظهور الاختراعات والاكتشافات وما يتصل بها من المعاني المبتكرة

ويقول علماء اللغات ان جميع لغات العالم بلا استثناء زاد عدد مفرداتها منذ الحرب العظمى الماضية بسبب ما ظهر في تلك الحرب من الاختراعات الكثيرة والمعاني التي تؤدي اليها تلك الاختراعات

خذ اللغة الانجليزية مثلا . فقد زادت بعد الحرب بضعة آلاف من المفردات والمصطلحات . ومع ذلك فان الفلاح الانجليزي البسيط قلما يحتاج الى ثلثمائة كلمة للاعراب عن افكاره

وقد قام بعض العلماء بتجارب ممتعة لمراقبة معدل الزيادة في مجموعة الكلمات التي كان طفله يستعملها (باللغة الانجليزية طبعاً) فلما بلغ عمر الطفل سبعة عشر شهراً بلغ عدد الكلمات التي يستعملها ٢٣٢ كلمة . ولما اكمل السادسة من عمره بلغ عدد تلك الكلمات ٢٦٨٨ كلمة

وقام احد العلماء الالمان بتجربة من هذا القبيل فوجد ان طفله لما اكمل السنة الثانية من عمره كان قد استعمل ٤٨٩ كلمة باللغة الالمانية . الا أن طفلة اخرى في ذلك العمر كانت تعرف ١١٢٨ كلمة المانية

ويقول بعض العلماء الامريكيين بناء على احصاءات دقيقة ان طلبة المدارس الجامعة في امريكا يعرفون نحو ستين الف كلمة باللغة الانجليزية حالة أن الاشخاص غير المتعلمين أو المتعلمين تعليما أوليا يعرفون من ٢٥ الى ٣٥ الف كلمة

وبلغ عدد الكلمات التي استعملها هوميروس شاعر اليونان في قصيدته الالياذة والاوديسة نحو تسعة آلاف كلمة . واستعمل شكسبير في مجموعة منظوماته نحو ٩٥ الف كلمة . اما ملتون الشاعر الانجليزي فلم يستعمل اكثر من ثمانية الآف كلمة مختلفة

وتحتوي أسفار التوراة (العهد القديم) على اكثر من ستة الاف كلمة مختلفة

هذا ويعتقد احد علماء اللغات ان الانسان المتعلم كان يستطيع قبل الحرب ان يعبر عن جميع افكاره باستعمال نحو ثمانمائة كلمة مختلفة . اما الآن فهو يحتاج الى ضعفي ذلك العدد على الاقل للاعراب عن افكاره

ملوك مصر العظماء ومجهود أهلها الضخم

الفراعنة — البطالسة — الاقباط — العرب — التتر

الى الفتح العثماني وهو بدء تقهقر مصر ـ حسب الترتيب التاريخي

مصر القديمة

مينا : حول مجرى النيل من الجبل الغربي الى المجرى الحالي

زوسر : بنى هرم سقارة ، واستخرج النحاس من سينا

خوفو : بنى الهرم الاكبر ، ووزن احجاره ٢½ مليون طن

خفرع : بنى الهرم الثاني بالجيزة

منقرع : بنى الهرم الثالث بالجيزة

في الأسرة الخامسة : أرسلت حملات الى الجنادل الأولى وشواطىء فينيقية وخليج عدن وحملات برية لشبه جزيرة سينا (لتحي الملحقات)

في الأسرة السادسة : حفر قناة في حجر الصوان بالقرب من الجنادل الأولى ، استخراج الذهب

أسرتسن : يقود الجيش بنفسه في ليبيا والنوبة ، بنى مسلة عين شمس

امرتسن الثالث : وصل النيل بالبحر الاحمر بخليج سيزوستريس

امنمحت الثالث : نظم مناجم سينا ، أقام مقياساً للنيل ، احتفر بحيرة موريس بصفتها خزانا للري ، ووصلها به بترعة بحر يوسف ، وبنى قصر لابيرانت وبه ٣٠٠٠ أودة مخصصة بعضها لاجتماع نواب البلاد (يحي الدستور)

أحمس : طرد الهكسوس وما زال وراءهم حتى فلسطين

امنمحت الاول : وصل الى الجزيرة وما بين النهرين بجيوش مصرية

الملكة حتشبسوت : كانت تتزيا كالرجال (ألاجرسون) وكانت تجيد هندسة البناء والحدائق

تحتمس الثالث : بسط نفوذ مصر لنهاية آسيا الصغرى وقبرص ، ومسلتا نيويورك ولندن من آثاره

امنمحت الثاني : أسر سبعة ملوك (بالوقة)

اخناتون : أدرك خطأ تعدد الديانات فوحدها وبث فكرة ان الكون يسيطر عليه معبود واحد

رمسيس الثاني : فتح الى الشلال الرابع ، وأقام في مدينة تنيس تمثالا وزنه الف طن

منفتاح : فرعون موسى الذي أخرج من مصر بني اسرائيل

نخاو : تم لبعثه الطواف حول أفريقية في ٣ سنوات

تحمس الثاني : نقح القوانين المصرية التي نقلها سولون لليونان وصارت منبعاً للعلم هناك .

اليونان

بطليموس الاول : تمت له السيادة البحرية على البحر الابيض المتوسط كله

بطليموس الثاني : أقام منارة الاسكندرية تنير الى ٣٠ ميلا ، بنى قصر أنس الوجود

بطليموس الثالث : أخضع ما بين برقة ، والنوبة ، وفارس

بطليموس الرابع : ألف رواية

بطليموس التاسع : وضع مذكراته في ٢٤ جزءاً واستدعى لمصر اقيلدس المهندس ، وايراتوستين الجغرافي ، وهبارك الفلكي

الحكم القبطي

تلك هي مصر التي صارت في هذا العهد أخصب أرض للدين المسيحي ، وتذكر دميانة رئيسة دير بلقياس التي ذبحها دقلديانوس لشدة مقاومتها اياه ، وتسجل في سنة ٢٨٤ تاريخ الشهداء

البيزنطي

هرقل : بجنود مصر سنة ٦١٧ قهروا الفرس

الحكم الاسلامي

عمرو بن العاص : مصر فتحت الى المغرب الاقصى

احمد بن طولون : استقلت مصر عن الخلافة ، واستعادت نفوذها بين الجزيرة وبرقة

الاخشيد : حكمت مصر الى مكة والمدينة

المعز : بنى الازهر وخطط مدينة القاهرة

العزيز : حكمت مصر ما بين المحيط الاطلانطي والحجاز ، وهو أول من بدأ مواكب الصلاة ، ومواكب لفتح الخليج ، وسمح للاقباط بمواكبهم مثل عيد النيروز ، وعيد الميلاد الخ ...

صلاح الدين : طرد الصليبيين عن دمياط ، امتدت املاك مصر الى الكردستان ، ابرم معاهدة الرملة وثبت الملك

شجرة الدر : انتزعت الملك لولدها توران شاه وحكمت معه ، وأسرت لويس التاسع ملك فرنسا قرب المنصورة

الظاهر : أبرد بريد الحمام الزاجل بين دمشق والقاهرة ، تحالف بيبرس هذا مع الروسيا

الناصر : رفع الضرائب عن الفقراء وزادها على الاغنياء (اشتراكي)

الناصر فرج : قهر تيمورلنك الجبار العالمي

برسباي : أسر بأسطوله (جيمس) ملك قبرص واقتاده لمصر

الى هنا دخل سليم خان القاهرة وبدأت مصر في الضعف

معلومات اولية عن القانون
يجب أن يعرفها كل شخص

الزواج والطلاق — التسجيل — اشكالات التنفيذ — محكمة النقض

الزواج والطلاق

يكفي لانعقاد الزواج اتفاق الزوج والزوجة ووجود شاهدين يشهدان على ذلك. فلا يشترط تحرير عقد كتابي . ولكن يحسن تحرير هذا العقد لاثبات الزواج

ويجب أن تتقاضى الزوجة مهرا لا يقل عن عشرة دنانير أي ما يقابل خمسة وعشرين قرشا وهو الحد الادنى الذي لا تملك أن تقبل أقل منه

والمحاكم ممنوعة من نظر الدعاوى الناشئة عن الزواج اذا كانت سن الزواج أقل من ثمانية عشر عاما أو سن الزوجة أقل من ستة عشر عاما . كما ان للمأذونين الشرعيين محرم عليهم تحرير عقود الزواج اذا كان الزوجان أقل من تلك السن

وللزوج في كل وقت الحق في تطليق زوجته على أن يدفع لها مؤخر المهر . كما ان للزوجة اذا تضررت من عشرة زوجها الحق في أن تطلب من القاضي الشرعي التفريق فاذا ثبت له وجود الضرر أمر بالتفريق أما اذا لم يثبت أو رفض طلبها ثم جددته مرة أخرى فيعين حكمين يكلفهما باصلاح ما بين الزوجين فان عجزا وكان الضرر من الزوج حكم بالتفريق

وللزوجة اذا حكم على زوجها بالحبس مدة ثلاث سنين فأكثر أن تطلب من القاضي الحكم بالتفريق كما ان لها ذلك اذا غاب عنها سنة فأكثر ثم أرسل له القاضي وحدد له أجلا يحضر فيه أو يطلبها عنده ولم يجب . وللزوجة بمجرد طلاقها الحق في نفقة قبل زوجها وهي تقدر بحسب حال الزوج ومقدرته المالية مهما كانت حالة الزوجة ويسقط حقها في النفقة بمضي سنة على الطلاق

واذا كانت الزوجة قد رزقت من زوجها ولداً فلها أن تحتضنه الى سن سبع سنوات وان تطلب من القاضي مد المدة الى سن تسع سنوات واذا كانت أنثى فلها ان تحتضنها الى سن تسع سنوات وان تطلب من القاضي مدها سنتين بعد ذلك

وعلى أي حال فالطلاق الذي يوقعه الزوج على زوجته نوعان. رجعي وبائن. فالرجعي الذي يقع في حالات الطلاق العادية بعد الدخول بالزوجة . ويمكن للزوج ان يعود الى زوجته في أي وقت مادامت لم تنقض ثلاثة أشهر على ايقاعه

والبائن هو الذي يقع قبل الدخول بالزوجة أو عند ما يكمل ثلاث طلقات. كأن يكون قد أوقع طلقة . ثم أخرى . ثم ثالثة . فعندئذ يصبح الطلاق بائناً لا رجعة فيه . أي انه لايمكن له العودة الى زوجته الا اذا تزوجت رجلا غيره ودخل بها دخولا شرعيا

والولد الذي تأتي به الزوجة بعد أكثر من سنة من تاريخ الطلاق أو وفاة الزوج او غيبته عنها لا ينسب الى الزوج ولا يرثه

التسجيل

أصبحت بعض التصرفات والسندات التي تتم بين الافراد لاقيمة لها الا اذا تم اشهارها بواسطة التسجيل كالبيع مثلا . فاذا بعت لشخص آخر منزلا فان ملكية هذا المنزل لا تنتقل الى المشتري بمجرد تحرير عقد عرفي بينك وبينه . بل يجب ان تسجل هذا العقد . وانتقال الملكية متوقف على هذا التسجيل ازاء الغير واجراءات التسجيل تنحصر في تقديم العقود العرفية التي يجب تسجيلها الى مصلحة المساحة لمراجعتها وعمل صورة فوتوغرافية منها ثم تحول بعد ذلك الي المحكمة المختلطة أو الاهلية لاتمام اجراءات التسجيل والعقود التي يكثر تسجيلها هي عقود البيع وعقود الرهن والقسمة العقارية . والاجارات التي تزيد مدتها عن تسع سنوات ، والمخالصات عن الاجرة اذا كانت لاكثر من ثلاث سنوات مقدماً . فكل هذا يجب تسجيله ليمكن الاحتجاج به قبل الغير . واذا لم تسجل الايجارة الزائدة عن تسع سنوات فيمكن للغير تخفيضها الى تسع سنوات واذا لم تسجل المخالصة عن اجرة مدفوعة مقدماً لا تزيد عن ثلاث سنوات فللغير عدم اعتماد ما دفع عن المدة الزائدة وهكذا

وكذلك اذا كان هناك شخص يريد أن يشتري منزل أو أرض جاره بالشفعة فيجب عليه

أن ينذر البائع والمشتري بذلك وأن يسجل هـذا الانذار في قلم رهونات المحكمة المختلطة الكائن في دائرتها العقار والا ضاع حقه .

ويحدث أحيانا بعد تسجيل عقد بيع أن ترفع دعوى بابطال هذا العقد أو فسخه أو الغاؤه أو الرجوع فيه بسبب ما وقد حتم القانون تسجيل هذه الدعاوى على هامش السجل الذي احتوى التسجيل الاصلي . فاذا لم يكن عقد البيع الاصلي قد تسجل فيجب أيضاً تسجيل الدعاوى التي ترفع بشأنه . والحكمة في ذلك أن المشتري بناء على العقد الاصلي قد يتصرف فيما اشتراه بالبيع أو الرهن . وعندئذ يكون المشتري الجديد أو المرتهن بعد تسجيل دعوى الفسخ أو البطلان على بينة من أمره . أي يعلم أن هناك دعوى مرفوعة قد تؤثر على حق البائع له أو الراهن كما يجب تسجيل الاحكام الصادرة في هذه الدعاوي بعد الفصل فيها

ويلاحظ أنه اذا كانت هـذه الدعاوى قد سجلت بقصد الكيد لتحقيق غرض خاص فلمن يهمه الامر أن يطلب من قاضي الامور المستعجلة الغاء ذلك التسجيل وشطبه بعد أن يثبت له (كيديتها)

كما أنك اذا كنت دائناً لآخر وكان دينك مضموناً برهن عقاري كمنزل أو أرض وأردت أن تحول دينك لآخر أو أردت ان يحل شخص آخر محلك في هـذا الدين . أو تتنازل عن ترتيبك في الرهن العقاري فلا يمكن التمسك بكل ذلك قبل الغير الا بعد التأشير بذلك على هامش التسجيل الاصلي الخاص بالرهن

كما أن عدم التسجيل قد يؤثر على حق البائع في أحوال أخرى . مثل ذلك أن يكون المشتري قد باع ما اشتراه وسجل . أو أن يكون قد صدر حكم بأشهار افلاسه ففي الحالتين يسقط حق البائع في فسخ البيع . وتسقط حقوق الامتياز التي له على العين التي باعها

ومصلحة المساحة تقدم للجمهور نماذج مطبوعة يحررون عليهـا العقود والسندات المختلفة

ويلاحظ أن جميع العقود التي تقدم للتسجيل لاتقبل الا اذا سجلت العقود الاصلية . أي التصرفات التي حصلت قبل العقد المقدم للتسجيل ما دام تاريخها بعد أول يناير سنة ١٩٢٤ . فاذا كانت قبل ذلك أى اذا كان العقار قد بيع سنة ١٩٢٠ أو سنة ١٩٢٣ فلا يتحتم تسجيل عقد البيع هذا ويكتفى بتسجيل العقود التي تمت بعد أول يناير سنة ١٩٢٤ حتى تاريخ العقد المقدم للتسجيل

محكمة النقض

محكمة النقض والابرام هي آخر هيئة قضائية يمكن أن يلجأ اليها متهم محكوم عليه يعتقد انه حكم عليه ظلماً . ويظن الكثيرون أن محكمة النقض لا تنظر الا في الطعون المقدمة في احكام محاكم الجنايات فقط ولكن الواقع غير هذا اذ أنها تنظر أيضاً الطعون المقدمة في احكام محاكم الجنح المستأنفة كما يظن البعض انها نوع من (محاكم الاستئناف) أي ان كل حكم صادر من محكمة الجنايات او الجنح المستأنفة يمكن الطعن فيه امام محكمة النقض . ولكن الواقع غير ذلك . اذ أن محكمة النقض غير مختصة الا بالنظر في ثلاثة أحوال

(١) اذا كان القانون لا يعاقب على الواقعة الثانية في الحكم . أي اذا كانت المحكمة المطعون في حكمها قد دانت متهماً على تهمة لا يعاقب عليها القانون

(٢) اذا حصل خطأ في تطبيق القانون كما لو اعتبرت المحكمة الحادثة جناية بينما هي جنحة

(٣) اذا وقعت بعض اجراءات المحاكمة الهامة باطلة . كما لو حرم المتهم من حق الدفاع عن نفسه . في هذه الحالات فقط يمكن الطعن بطريق النقض في الاحكام النهائية الصادرة من محاكم الجنح المستأنفة ومحاكم الجنايات . وميعاد الطعن ثمانية عشر يوماً كاملة من تاريخ صدور الحكم . فاذا مر هذا الموعد لم يصبح امام المتهم المحكوم عليه بعد ذلك باب أمل الا في العفو

واذا وجدت محكمة النقض أن الواقعة لا يعاقب عليها حكمت ببراءة المتهم . كما انها تقوم بتصحيح الخطأ في تطبيق القانون اما اذا كان هناك وجه من اوجه بطلان الاجراءات فهي تعيد القضية الى هيئة اخرى غير التي فصلت فيها من قبل

واذا حدث ان الهيئة التي احيلت اليها حكمت فيها حكماً وطعن فيه ايضاً بطريق النقض فمحكمة النقض في هذه الحالة تنظر موضوع القضية بنفسها ولا تحيله الى دائرة اخرى من دوائر المحكمة التي اصدرته كما فعلت في المرة الاولى

ولا يجوز الطعن بالنقض الا في الجنح والجنايات اما في المخالفات فلا يجوز

ومحكمة النقض تؤلف من خمسة من مستشاري محكمة الاستئناف العليا يكون بينهم رئيس المحكمة عادة كرئيس للجلسة وكل من الخصوم له حق الطعن بطريق النقض . فهذا الحق ممنوح للنيابة العمومية وللمتهم وللمجني عليه المدعي بالحق المدني

اشكالات التنفيذ

مجرد حضور (المحضر) الى منازل الاشخاص الصادرة ضدهم احكام لتوقيع الحجز على اموالهم وامتعتهم ومنقولاتهم يعتبر كارثة ويثير اضطراباً شديداً عند الكثيرين من الاهالي

ولكن القانون قد كفل بضعة طرق يمكن بها التخلص من تنفيذ الاحكام الصادرة بطريق الحجز على المحكوم عليهم اذا كان هناك ما يبرر ذلك

ولايقاف التنفيذ طريقتان . فاما أن يوضح الشخص المراد الحجز عليه الاوجه التي يستند اليها في عدم احقية توقيع الحجز ويقتنع المحضر بذلك وعندئذ يطلب منه أن يدفع الامانة المقررة وقدرها غالباً جنيهان ويثبت هذا (الاشكال) في المحضر ويرفع الامر الى قاضي الامور المستعجلة بعد أن يعلن طالب الحجز اى الذى صدر الحكم لصالحه ويعلن المحكوم عليه أي الذى اثار (الاشكال) ويفصل القاضي في (الاشكال) أما بايقاف التنفيذأو بالاستمرار فيه على حسب ما يتراءى له . وهذا يحدث دائماً عند ما يكون وجه الحق ظاهراً مع الشخص المراد الحجز عليه : كما لو أبرز للمحضر مخالصة من الدائن بالمبلغ المحكوم به له . أو كما لو كان الحكم صدر غيابياً وانقضت عليه ستة أشهر اذ لا يجوز تنفيذه بعد ذلك

وأما النوع الثاني فعندما لا يقتنع المحضر بالاشكال الذى يثيره المدين وعندئذ يثبت أقواله في المحضر ويستمر في التنفيذ.وعندئذ يجب على المحجوز عليه أن يرفع الاشكال لقاضي الامور المستعجلة في ظرف أربع وعشرين ساعة والا ضاع حقه في نظر الاشكال بالطريق المستعجل واضطر الى ان ينتظر الفصل فيه بواسطة القضاء الموضوعي العادي البطيء

ودعوى الاسترداد اى الدعوى التي يرفعها شخص ويقرر فيها ان الاشياء المحجوز عليها هي ملكه وليست ملك المحجوز عليه ـ هذه الدعوى توقف باقي اجراءات التنفيذ مثل بيع المحجوزات بالمزاد العلني . وانما اصبح رفع هذه الدعوى مقيداً ببعض شروط . من ذلك وجوب دفع رسمها كاملا . أي لا يكتفى بدفع ربع الرسم كباقي الدعاوى . ويجب (قيدها) قبل الجلسة باربع وعشرين ساعة . اذا كانت المحكمة جزئية وثمان وأربعين ساعة . اذا كانت كلية وأن تودع المستندات التي تثبت ملكية رافع دعوى الاسترداد للاشياء المحجوز عليها عند (مقيد) وبذلك يوقف التنفيذ حتى تفصل المحكمة في الدعوى بما يتضح لها بعد التحقيق الذي تجريه

في سبيل الجمال

كيف تحصلين على قوام ممشوق رشيق

تمددي على ظهرك واثني ساقيك حتى تدوران حول رأسك . وقد تكون هذه الحركة عسيرة في أول الامر ولكنها لا تلبث أن تصبح سهلة مع التمرن

كانت نساء الشرق شغوفات بالسمنة والبدانة وترهل اللحم والشحم ، فكانت سوق العطور والعقاقير التي تكدس اللحم فوق اللحم رائجة تتطلبها كل امرأة جادت عليها الطبيعة بقوام نحيف فاتن فأبت الا تجمله بكثير بالشحم واللحم

ولكن للزمن تطورات وما لبثت السمنة أن أصبحت عيبا وتشويها وراحت كل امرأة تبحث عما يزيد في نحافتها حتى تبدو في أكبر مظهر من مظاهر الرشاقة. فاختفت الاعلانات عن أدوية السمنة وحلت محلها الاعلانات عن أملاح النحافة وطرق النحافة وازالة السمنة

ولا ريب في أن العقاقير تضر ولا تنفع . وان خير علاج للمرأة البادنة هو الرياضة البدنية . ومع ذلك فان أكثر النساء يفزعن من تلك التمرينات ويعتبرنها ارهاقا للجسم وتعبا ، ويخشين أن تنمي عضلاتهن بشكل يفقدهن رقة الانوثة

ولكن للنساء تمرينات خاصة هي غير تمرينات الرجال يهتم بدراستها واذاعتها فريق من السيدات الرياضيات اللاتي درسن كل الحركات التي تزيد في رشاقة المرأة وخفة حركاتها . .

وقد حدث ان احدى أولئك السيدات كانت تطوف بمواطن القبائل العربية في شمال افريقية وأدى بها المطاف الى قبيلة أولادنايل. وما كادت تحط الرحال في هذه القبيلة حتى راعها جمال تكوين راقصات القبيلة وامتشاق قدودهن ورأت رؤية اليقين أن كل امرأة منهن تعتبر في نفسها مثالا عجيبا للجمال الجثماني وحسن التكوين

وبحثت في سر هذا القوام العجيب وما لبثت أن اهتدت اليه . وهو في حركات الرقص التي تقوم بها أولئك الفتيات وأدركت تلك السيدة أخيرا أن أحسن تمرينات رياضية في العالم

«مدي على ظهرك وارفعي جسمك الى أعلى حتى تلبثي راقدة على كتفيك ورأسك . . . وكرري هذه الحركة مرارا»

زالة السمنة وتحسين القوام يمكن اقتباسها من
ركات راقصات أولاد نايل

ووضعت قواعد حركات رياضية على هذا الاساس
هي حركات بسيطة ولكنها ذات تأثير عجيب
شرحها فيما يلي :

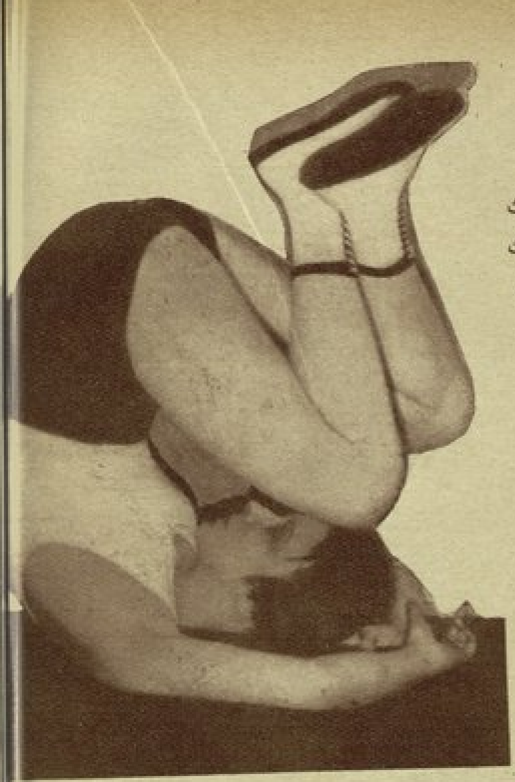
. تقف المرأة منتصبة القامة وتضع يديها في
خصرها وتبعد بين قدميها . ثم تحني ركبتيها وتميل
جانبيها وهي في هذا الوضع ميل رقاص الساعة ثم
تدور بنصفها الاعلى دورة رحوية

ثم تحرك بطنها دون أن تحرك جنبيها وتديرها
دورة عمودية فتعلو بها وتهبط الى اليسار ثم الى
الاسفل ثم الى اليمين ثم الى الاعلى بكل ما يمكنها من
السرعة . . وتكرر هذا التمرين عشر مرات وتعيده
بعد ذلك بالعكس

وهناك تمرينات اخرى نشرحها بالرسوم وفيها
كل ما يفيد المرأة البدينة وما يفيد المرأة الناحلة . .
فهي تزيل البدانة عن البدينة وهي تملأ الجسم
الناحل

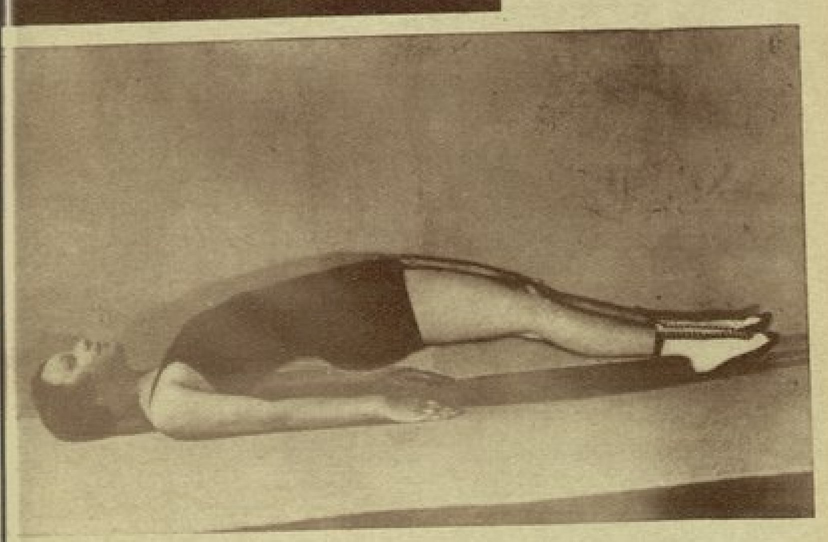


تمددي على ظهرك وارفعي كل ساق من ساقيك في الهواء بدورها معتمدة على اخمص قدم الساق الاخرى



في اليسار :
تمددي على ظهرك ثم اثني ساقيك
حتى تكاد تصل ركبتك الى رأسك
ثم عودي الى وضعك الاول

في أسفل :
تمددي على ظهرك وارفعي جسدك
عن الارض معتمدة على كتفيك
وذراعيك . . وكرري هذه
الحركة مرارا





ارقدي على ظهرك ثم ارفعي جسدك كله حتى تكوني راقدة على كتفيك ورأسك فقط وذراعاك ممتدتان حول رأسك ثم ارفعي ساقيك في الهواء واثني الساق اليمنى حتى تصل قدمها الى ركبة الساق اليسرى ثم ارفعيها وكرري هذه العملية بالساق اليسرى

المستعمرات

ودول الانتداب والمستعمرات المستقلة

بريطانيا العظمى

	المستعمرة أو الدولة	المساحة	السكان
أوربا	دولة ايرلندا الحرة	١٧ ٠٢٤ ٤٨١ فدانا	٢ ٩٧١ ٩٩٢
		ميل مربع	
	جبل طارق	١ ٧/٨	٢٠ ٦٣٨
	مالطة	٩٥	٢٢٤ ٦٨٠
آسيا	عدن	٧٥	٥٤ ٩٢٣
	سوكرا	١ ٣٨٢	١٢ ٠٠٠
	جزائر كوريا موريا	—	—
	جزائر الجريد	٢٨٠	١٢٠ ٠٠٠
	بورنيو	٣١ ١٠٦	٢٥٧ ٨٠٤
	سيلان	٢٥ ٣٢٢	٤ ٥٠٤ ٥٤٩
	قبرص	٣ ٥٨٤	٣١٠ ٧١٥
	هونغ كونغ	٣٢	٦٢٥ ١٦٦
	الهند	١ ٨٠٥ ٣٣٢	٣١٨ ٩٤٢ ٤٨٠
	دول الملايو	٢٧ ٥٠٠	١ ٤٧٦ ٠٣٢
	فلسطين (انتداب)	١٠ ٠٠٠	٧٩٤ ٥١٦
	شرق الاردن (انتداب)	—	٢٦٠ ٠٠٠

تابع بريطانيا العظمى

	المستعمرة أو الدولة	المساحة	السكان
افريقية	مستعمرة كينيا	٢٢٤ ٩٦٠	٢ ٩٨١ ٠٠٠
	مستعمرة اوغاندا	٩٤ ٢٠٤	٣ ٢٥٥ ٣٦٧
	زنجبار	٦٤٠	٢١٦ ٧٩٠
	موريتيوس	٧٢٠	٤٠٤ ٨٠٢
	نياسالاند	٣٧ ٨٩٠	١ ٣٢٩ ١٢٧
	سانت هيلانة	٤٧	٣ ٧٤٧
	سيشل	١٥٦	٢٧ ٢٣٨
	سوماليلاند	٦٨ ٠٠٠	٣٤٤ ٠٠٠
	باسوتولاند	١١ ٧١٦	٤٩٥ ٩٣٧
	بشوالالاند	٢٧٥ ٠٠٠	١٥٣ ٠٠٠
	رودسيا الجنوبية	١٤٩ ٠٠٠	١ ٠٣٢ ٧٠٣
	رودسيا الشمالية	٢٨٧ ٩٥٠	١ ٩٩٧ ٩٧٢
	سوازيلاند	٦ ٧٠٤	١١٢ ٨٣٨
	اتحاد جنوب افريقية	٤٧١ ٩١٧	٧ ٠٠٠ ٠٠٠
	نيجيريا	٣٣٥ ٧٠٠	١٨ ٩٦٦ ٥٧٤
	جامبيا	٤ ١٣٠	٢٠٠ ٠٠٠
	ساحل الذهب	٨٠ ٠٠٠	٢ ٠٧٨ ٠٤٣
	سيراليونا	٤ ٠٠٠	٨٥ ١٦٣
	تانجانيقا (انتداب)	٣٧٤ ٠٠٠	٤ ٧٤٧ ٨٠٨
	جنوب افريقية الغربي (انتداب)	٣١١ ٨٢٠	٢٥٨ ٠٠٠
	توجولاند (انتداب)	١٢ ٦٠٠	١٨٨ ٢٦٥

تابع بريطانيا العظمى

	المستعمرة أو الدولة	المساحة	السكان
أميركا	برمودا	١٩ $\frac{١}{٤}$	٢٠ ١٢٧
	كندا	٣ ٥٠٠٤ ٦٨٨	٩ ٧٨٦ ٨٠٠
	غينا البريطانية	٨٩ ٤٨٠	٣٠٧ ٧٨٤
أميركا	هوندراس	٨٥٩٨	٥٠ ٢٨٦
	نيوفوندلاند ولارادور	٤٢ ٧٣٤	٢٦٤ ٠٨٩
	جزائر بهاما	٤ ٤٠٤	٦٠ ٣٦٧
	جزائر برابادوس	١٦٦	١٥٦ ٣١٢
	جزرة جامايكا	٤ ٦٧٤	٨٥٨ ١١٨
	جزائر ليوارد	٧١٥	١٢٢ ٢٤٢
	جزائر وندوارد	٥١٦	١٧٤ ٦٤٥
	جزيرة ترينداد	١ ٨٦٢	٣٩٧ ٩٣٣
	استراليا	٢ ٩٧٤ ٥٨١	٦ ٣٧٣ ٢١٩
	نيوزيلندا	١٠٣ ٥٦٩	١ ٣٤٤ ٤٦٩
	جزائر فيجي	٤ ٠٥٣	١٧٦ ٧٩٣
	جزائر تونجا	٣٨٥	٢٧ ٠٩٧
	غينا الجديدة (انتداب)	—	٤٥٩ ٠٠٠
	ساموا (انتداب)	٧٠٠	٤٣ ٧٣٦
	جزيرة ناورو	٥ ٣٩٦ فدانا	٢٦١٤

د

فرنسا

	المستعمرة أو دولة الانتداب	المساحة	عدد السكان
		ميل مربع	عدد
آسيا	الهند	١٩٦	٢٧٣ ٠٨١
	انام	٣٨ ٧٥٨	٥ ١٠٥ ٠٩٧
	كمبوديا	٦٧ ٥٥٠	٢ ٤٠٢ ٥٨٥
	كوشين شين	٢٦ ٤٧٦	٤ ٠٠١ ٠٩٣
	تونكين	٤٠ ٥٣٠	٧ ١٦٠ ١١٣
	لادس	٨٢ ٦٠٤	٨١٨ ٧٥٥
	سورية / لبنان	٦٠ ٠٠٠	٣ ٠٤٦ ٨٥٧
افريقيا	الجزائر	٢٢٢ ١٨٠	٦ ٠٦٤ ٨٦٥
	تونس	٠٤٨ ٣٠٠	٢ ١٥٩ ٧٠٨
	السنغال	٧٤ ١١٢	١ ٣٥٨ ٤٣٩
	السودان الفرنسي	٥٠٣ ١٥١	٥ ٨٧٥ ١٢٩
	غينا	٨٩ ٤٣٦	٢ ٠٩٥ ٩٨٨
	ساحل العاج	١٢١ ٥٩٠	١ ٧٢٤ ٥٤٥
	داهومي	٤١ ٣٠٢	٩٧٩ ٦٠٢
	موريتانيا	١٥٤ ٤٠٠	٢٨٩ ١٨٤
	النيجر	٤٦٣ ٢٠٠	١ ٢٧٨ ٧١٧
	افريقية الاستوائية	٩٧٥ ٦٣٥	٣ ١٢٤ ١٧٣
	الكاميرون (انتداب)	١٦٦ ٤٨٩	١ ٨٧٨ ٦٨٣
	توجو (انتداب)	٢١ ٨٩٣	٧٤٢ ٧٢٨
	رينيون	٩٧٠	١٧٦ ٦٣٧
	مدغشقر	٢٤١ ٠٩٤	٣ ٦٠٤ ٥٤٣

تابع فرنسا

	المستعمرة أو الدولة	المساحة	عدد السكان
[illegible]	مايوت	٧٩٠	١٢ ٦٠٠
	السومال	٥٧٩٠	٦٤ ٧٩٤
[illegible]	سان بيير ديكلون	٩٣	٤٠٣٠
	جواديلوب	٦٨٨	٢٩٩ ٩٣٩
	مارتينيك	٣٨٥	٢٤٤ ٤٣٩
	غينيا	٣٤ ٧٤٠	٤٧ ٣٤١
[illegible]	كاليدونيا الجديدة	٨ ٥٤٨	٥١ ٨٧٦
	تاهيتي	١ ٥٢٠	٣٥ ٨٦٢

ايطاليا

	المستعمرة	المساحة	عدد السكان
		ميل مربع	عدد
	الارتيريا	٤٥ ٧٥٤	٤٠٢ ٧٩٣
	السومال	١٩٠ ٠٠٠	١ ٢٠٠ ٠٠٠
	طرابلس	٩٠٠ ٠٠٠	٥٧٠ ٠٠٠
	جزائر بحر اليونان	٩٨٦	١٢١ ٦٤٠

بلجيكا

	المستعمرة	المساحة	عدد السكان
		ميل مربع	عدد
	الكونجو البلجيكي	٩١٨ ٠٠٠	٨ ٧٢٣ ٢٦٧

هولندا

	المستعمرات	المساحة	عدد السكان
		ميل مربع	عــدد
	جزائر الهند الشرقية	٧٣٣ ٧١٥	٥٢ ٨٢٤ ٥٦٩
	جزائر الهند الغربية	٥٤ ٦٩٤	٢١٤ ٦٨٧

البرتغال

	المستعمرات	المساحة	عدد السكان
		ميل مربع	العدد
غربي	جزائر كاب فيردي	١ ٤٨٠	١٥٠ ١٦٠
	غينا	٢٢ ٠٠٠	٣٤٣ ٩٦١
	جزائر سان توماس	٣٦٠	٥٩ ٠٥٥
	انجولا	٤٨٤ ٨٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠
	موزامبيق	٤٢٨ ١٣٢	٣ ٦٥٠ ٠٠٠
	الهند	١ ٤٦٩	٥٧٠ ٤٢٦
	تيمور	٧ ٣٣٠	٤٥١ ٦٠٤
	الصين	٤	١٥٧ ١٧٥

المهرجاوات او الامراء الهنود

والامارات الهندية

بيانات موجزة عن نظمهم السياسية والاجتماعية والعلمية

تتألف الهند الانجليزية من امارات يحكم كلا منها امير يسمى مهراجا . وتسمى زوجته مهرانة . وقد اشتهر هؤلاء المهرجاوات منذ القدم بوفرة غناهم وكثرة بذخهم واسرافهم وبنظام حكمهم الاستبدادي حتى في الامارات التي لها شبه نظام نيابي

وللمهرجاوات معارضون ومؤيدون . ومع ما يعرف عن الكثيرين منهم من الاستبداد فان الحكومة البريطانية تؤيدهم وتدافع عن عروشهم لانها تجد فيهم اكبر عون على العنصر المناوىء لها من الهنود وهو العنصر الذي قد عقد لواء زعامته لغاندي

الشكوى من الامراء

اختلف الكتاب في وصف المهرجاوات . فامتدحهم البعض وطعن فيهم آخرون . ووجد الكثيرون في نظام حكمهم اسباباً تدعو الى الطعن والانتقاد . حالة ان بعض الكتاب الاوربيين والاميركيين الذين طافوا بامارات الهند ودرسوا احوالها شهدوا بخلاف ذلك . فقد ذكر كاتب في احدى المجلات الانجليزية ان الهنود في معظم الامارات الهندية هم اهل همة ونشاط تتوفر فيهم صفات البسالة والاقدام وجانب كبير منهم لا يعنى الا بشؤونه الزراعية وقلما يهتم بما يجري حوله من الامور السياسية . وجميع النظم والتقاليد التي يسيرون بموجبها تلائم طبيعتهم وهم راضون عنها تمام الرضى . وفلاحو الهنود مخلصون للحكومة الاخلاص التام . وهم على اشد ما يكونون من الولاء للمهرجاوات

على ان هنالك امراء هنوداً يستبدون برعيتهم ويرهقونهم بجميع انواع الظلم والاستبداد ولا ريب في ان جميعهم يعيشون عيشة الترف والرخاء وهم على جانب كبير من الثروة ينفقون بلا حساب على لهوهم ولذاتهم . ومعظمهم يقتنون الزوجات والسراري كما كان يفعل سلاطين الاتراك . ولهم مقاصير تذكرنا بمقاصير الف ليلة وليلة يتمادون فيها بجميع ضروب اللهو والخلاعة وقد وجهت الى بعضهم تهم لم يكن من السهل اثباتها ومنها تهم القتل السياسي والقتل في سبيل

الحصول على امرأة حسناء والسلب والنهب والاغتصاب والارهاب وما الى ذلك من الشوائب

على ان المهرجاوات الذين وجهت اليهم امثال هذه الشكاوى قليلون جداً . ذلك لان معظم الامراء متصفون بالصفات الحميدة وهم يعيشون عيشة عصرية بحيث انك لا تستطيع ان تميزهم عن الامراء الغربيين

مهراجا باتيالا

هو كبير مهرجاوات الهنود ومن أوسعهم ثروة . يحب الاقامة ببلاد الانجليز حيث ينفق بذخ وسخاء . ومنذ عهد قصير وجهت اليه التهمة بانه احب هندية حسناء تدعى « دبليب كاور » فعهد الى بعض الاشرار في قتل زوجها . فقتلوه بينما كان المهراجا يجول في انجلترا ابعاداً للشبهات . ولما انتشرت الاشاعات اصدر مجلس الامارة بلاغاً جاء فيه « ان حكومة المهراجا سوف تقوم عند سنوح اول فرصة بالبحث في الاشاعات الكاذبة التي روجها اعداء الامير عنه وستبذل الحكومة جهدها لتبرئة سموه والدفاع عن شرفه »

ولكن هذه الحكومة لم تفعل بعد شيئاً من ذلك على الاطلاق . ولا زال مهراجا باتيالا رئيساً لمجلس امراء الهند . وانجلترا تدافع عنه وعن امارته لتكون سداً بينها وبين مقاطعات الهند الوطنية

مهراجا باتيالا

وعلى كل فان هنالك كثيرين من الثقات في شؤون الهند والمطلعين على اخبارها يعتقدون ان التهم الموجهة الى مهراجا باتيالا (والى غيره من المهرجاوات أيضاً) لا تستند الى شيء من الصحة أو أنها على الاقل مبالغ فيها

مقاطعة راجا بوتانا

هي من أهم مقاطعات الهند وأوفرها غنى وثروة تتألف من احدى وعشرين « حكومة وطنية » من ضمنها حكومة (او امارة) بيكانير وهي الامارة الوحيدة التي لها مجلس تشريعي اما العشرون حكومة الاخرى فالحكم فيها مطلق أي انها ليس لها مجالس تشريعية على ان في بعضها مجالس شبيهة بالمجالس التشريعية كمجلس امارة كوتاه مثلاً ، فان لها مجلساً مؤلفاً على

نظام المجالس القروية وعدد أعضائه خمسة من الشيوخ المشهود لهم بالخبرة والحنكة . ويسمى هذا المجلس باللغة الهندية « بنشايات »


مهراجا بيكانير

وفي مقاطعة « راجا بوتانا » كلها نقابة واحدة للعمال هي في امارة بيكانير . والمجلس التشريعي في هذه الامارة يتألف من خمسة واربعين عضواً منهم ثمانية عشر عضوا معيناً وتتولى المجالس البلدية تعيينهم

وليس في الامارات الهندية كلها سوى حزب سياسي واحد هو في امارة «جودبور» على ان الرقابة شديدة جداً على جميع الصحف التي تصدر في راجابوتانا (أي في احدى وعشرين امارة) وحرية الخطابة مقيدة فيها تقييداً شديداً

القوانين الاستثنائية

وفضلا عن الرقابة على الصحف والاجتماعات التي يقصد منها الخطابة توجد في بعض الامارات قوانين استثنائية ففي امارة « ايلوار » والامارات المجاورة لها لا يجوز عقد الاجتماعات العمومية من دون اذن خاص . ولا يجوز لخمسة أشخاص فصاعدا ان يجتمعوا معاً في مكان علني والا فان للبوليس حق تشتيتهم أو القبض عليهم مالم يثبتوا ان الاجتماع لم يكن سياسياً على الاطلاق

وكذلك لا يجوز طبع المنشورات أو المؤلفات السياسية ولا توزيعها والا فان القائمين بذلك يعرضون أنفسهم لاشد العقاب أي للسجن مدة خمس سنوات ولغرامة مقدارها الفا روبية

النظام الاجتماعي

وفي الواقع ان النظام الاجتماعي في معظم الامارات الهندية ليس مما ترتاح اليه النفوس التي نشأت على حب الحرية . فلامن العام في بعض الامارات ليس كما يجب ان يكون والحرية الشخصية هي اسم لغير مسمى

وسوق النخاسة رائجة في معظم الامارات رواجاً عظيماً جداً حتى لقد قدر بعضهم عدد العبيد في تلك الامارات بأكثر من مائة وستين الفاً

وهنالك نقيصة أخرى تشوب نظام تلك الامارات وهي السخرة . والقانون يبيح تسخير



منظر داخل العربة التي صنعتها شركة « رولز رويس » لمهراجا كالاهندي — وهو من اغنى امراء الهند — وقد حوت هذه العربة آخر معدات الترف والرفاهية . والنوافذ مغطاة بالحرير والحيطان على اجزائها أحجار كريمة

الفقراء في جميع الاعمال التي لا ترى الحكومة من الحكمة ان تنفق عليها الاموال الطائلة

ويكثر في تلك الامارات أيضاً المتسولون والذين يعيشون على الحسنات والاعانات . وقد قدر بعض الاميركيين المقيمين هنالك عدد المتسولين في الامارات الهندية - في مقاطعة راجابوتانا وحدها - بنحو مليوني متسول . وهذا العدد يعادل ثمانية عشر في المائة من مجموع السكان

ومن مظاهر السخرة المشار اليها أنه عند ما يمر قطار نائب الملك في مقاطعة راجابوتانا تجد على جانبي الخط الوفاً من الافراد المجموعين بحسب قانون السخرة لحراسة الخط الحديدي وهؤلاء المسخرون يقفون حراساً على ابعاد متساوية على طول الخط وظهورهم الى القطار الحديدي . فاذا مر القطار في الليل وجدت في يد كل من أولئك المساكين مشعلا (مصباحاً) لانارة الطريق وجميعهم مولون ظهورهم للقطار . ولا حاجة الى وصف مايعانيه أولئك المساكين من حرارة القيظ وصبارة البرد

شؤون التعليم

قلنا ان الامارات الهندية - ما عدا امارة بيكانير - ليس لها مجالس نيابية او تشريعية . ولذلك ترى ان الامير او المهراجا لا يعتبر نفسه مسؤولا عن الطريقة التي بها يسوس امارته . وهو الحاكم المطلق في أمره فيما يتعلق بالشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية . فالضرائب والمكوس على اختلاف أنواعها تجبي باسمه ولحسابه . وليس ثمة سلطة لمراقبة الكيفية التي بها تصرف بأموال الدولة

فمهراجا بيكانير مثلا يأمر بجباية الضرائب كما يتراءى له . ثم يأخذ لنفسه احد عشر في المائة من مجموع تلك الضرائب لنفقاته الخاصة (مخصصات الاسرة الحاكمة) . ويأمر بانفاق ½ فقط في المائة على شؤون التعليم ! . . .

ومهراجا جودبور يضع يده على ١٦ في المائة من مجموع الضرائب التي تجبي في امارته ويأمر بانفاق ٣ في المائة على شؤون التعليم . ولهذا المهراجا اكثر من مائة اوتوموبيل من افخم اوتوموبيلات العالم وأغلاها ثمناً وهو ينفق عليهما وعلى مقاصيره اضعاف اضعاف ما ينفقه على سائر شؤون الدولة الاخرى

ومهراجا ايلوار يضع يده على خمسين في المائة من مجموع ضرائب الامارة لنفقاته الخاصة . ولا ينفق على شؤون التعليم سوى واحد فقط في المائة من تلك الضرائب . ولذلك تجد في امارته مدرسة واحدة (والمدارس كلها ابتدائية هناك) لكل سبعة آلاف او اكثر من السكان ! . . أو مدرسة واحدة لكل واحد وثلاثين ميلا مربعاً . أما في امارة جودبور فالحالة أردأ اذ ليس فيها سوى مدرسة واحدة لكل اثنى عشر الف نسمة أو اكثر أو

مدرسة واحدة لكل ٢٣٠ ميلا مربعا وفي امارة بيكانير مدرسة واحدة لكل ١٠٣٠٧ أنفس أو مدرسة لكل ٣٦٤ ميلا مربعاً

غنى الامراء وبذخهم

وبازاء فقر الاهالي على وجه الاجمال تجد الامراء - كما سبق القول - على جانب عظيم من الثروة والجاه . ويروى عن غنى بعضهم وعن بذخهم روايات هي أقرب الى الخيال منها الى الحقيقة . ومما يجدر بالذكر ان معظم أولئك المهراجاوات يزورون العواصم الاوربية وينفقون فيها من الاموال ما يكفي لاشباع عشرات الالوف من الامم

فلمهراجا كابورتالا - وهو من أغنى أمراء الهند - قصر فخم في باريس ينفق عليه وفيه ما يدهش أكبر أغنياء الغرب



النقوش البديعة التي تزين داخل سراي الاكبر في دلهي

ولمهراجا بردوان قصر فخم في لندن يعيش فيه عيشة يحسده عليها الملوك وهذا الامير يحب الاقامة بانجلترا وهو معجب بنظام المعيشة الانجليزية وقد أدخل ابنه حديثاً كلية « هارو » حيث يدرس اولاد الاغنياء الانجليز ولهذا المهراجا ابضاً ابنة تحب الاقامة بلندن وتعيش عيشة البذخ والاسراف

وتقضي « مهرانة » كوش بهار (اي اميرتها) معظم ايام السنة في لندن وهي على صلة بالاسرة المالكة وتنفق الاموال الطائلة على اقامة الحفلات والمآدب الرسمية

هؤلاء هم بعض المهرجاوات الذين يقضون معظم ايام السنة في عواصم الغرب حيث ينفقون الاموال الطائلة بلا حساب ، حالة ان بلادهم تعاني صنوف الفقر والشقاء

اما معيشة المهرجاوات الداخلية فما تذكرنا بروايات « الف ليلة وليلة » . فلمعظمهم مقاصير للحريم وجيوش من السراري والحظيات . وفي كل عيد من الاعياد الرسمية او الدينية يتقبل المهراجا ما يقدم اليه من الكواعب الفاتنات على سبيل الهدية . ولذلك ترى المقاصير تزدحم بالنساء اكثر فاكثر . وقد كان لمهراجا جايبور الذي توفي منذ عهد قريب اكثر من ثلاثة

الاف زوجة وعظية لا يزال باقياً منهن الى اليوم اكثر من الفي امرأة . ولا يزال خليفة هذا المهراجا ولداً قاصراً لم يبلغ سن الرشد

المهرجاوات المصلحون

على ان هنالك مهرجاوات مصلحين يهتمون بترقية اماراتهم اهتماماً جدياً ويعنون بشؤون رعيتهم عناية حقيقية . وفي مقدمة هؤلاء مهراجا ميسور الذي يقضي ايام السنة كلها في بلاده ولا تهمه اوربا ولا تستغويه مظاهر المدنية الغربية . فهو يقضي معظم ايامه في بلاده متفقداً شؤون رعيته . وليس ذلك فقط بل هو له زوجة واحدة ويعتقد ان في تعدد الزوجات خطراً كبيراً على نظام الاسرة

والتسلية الوحيدة التي يطلبها هذا الامير هي صيد الفيلة الوحشية وهو يصطادها حية ويأمر بترويضها وتأنيسها للانتفاع بها في نقل خشب الساج (التيك) من الاحراج والغابات

ولهذا ترى امارة ميسور في مقدمة الامارات الهندية نظاماً وعمراناً ورخاء . ورئيس وزراء هذه الامارة هو رجل مسلم فاضل مشهود له بالعلم والتقوى

وهنالك ايضاً امير بارودا وهو في مقدمة الامراء الهنود علماً ورقياً . يقضي معظم ايامه في العناية بشؤون رعيته ويسعى لترقيتهم ورفع شأنهم . ومن سوء حظ هذا الامير ان العلاقات بينه وبين الانجليز ليست على ما يرام ولعلها لو كانت كذلك لكانت البلاد في حالة أكثر راحة واطمئناناً



نظام حيدر آباد

ونظام حيدر آباد امير مسلم يهتم بشؤون رعيته وله أياد بيضاء على قضية الاسلام

وأميرة ترافنكور هي من خيرة النساء الهنود وهي شديدة العناية بشؤون بلادها وبترقية المرأة بوجه خاص . ولذلك يعتبر الهنود امارتها فردوس المرأة الهندية . وفي الواقع ان امارة ترافنكور هذه هي في مقدمة الامارات الهندية علماً ورقياً والنساء فيها هن أرقى علماً وتهذيباً من النساء في أية جهة أخرى من جهات الهند

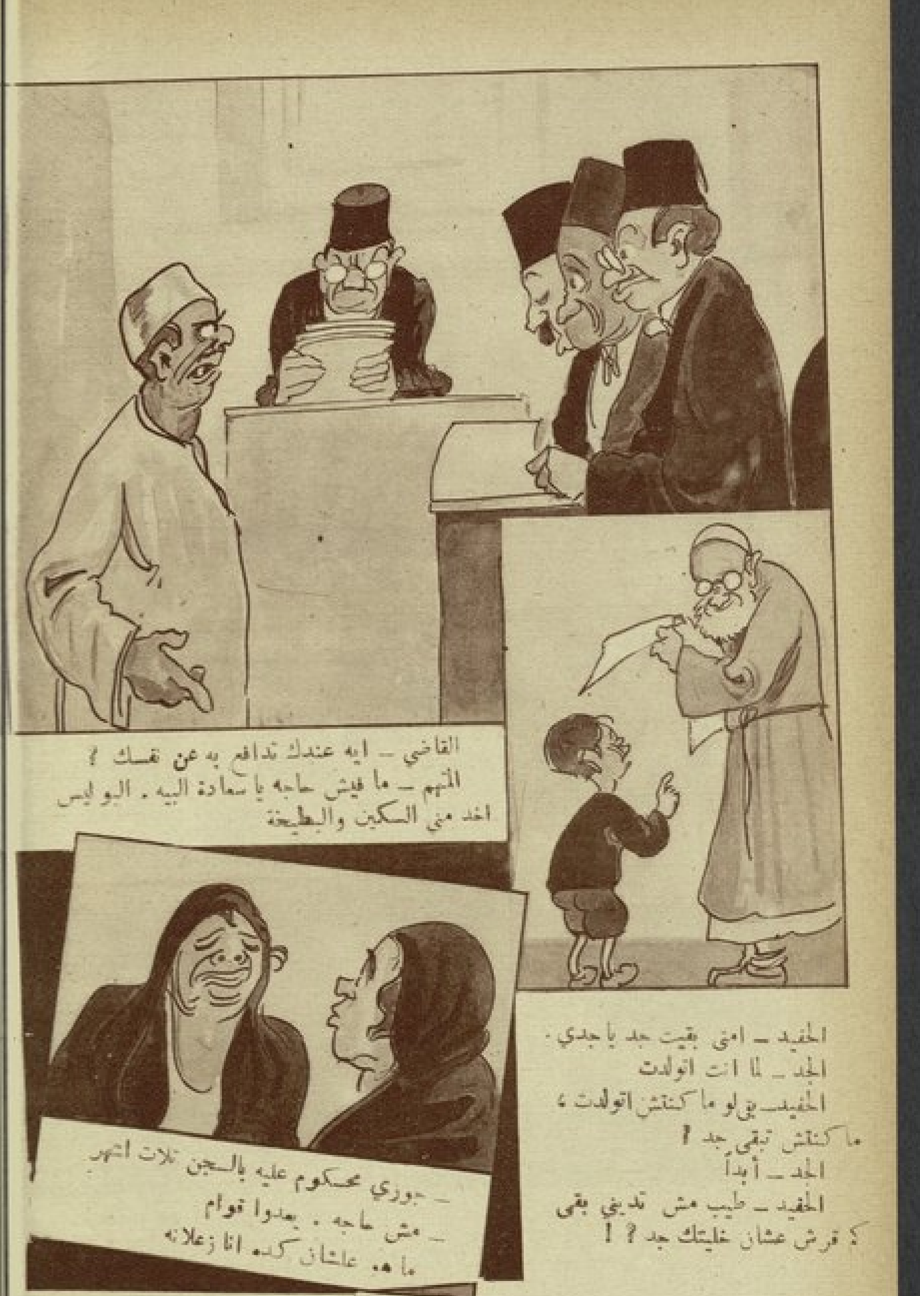
على ان الانجليز يتدخلون كثيراً جداً في شؤون هذه الامارة . وللمرسلين الانجليز والاميركيين نيها نفوذ كبير

الامراء الوطنيون

ومما يجدر بالذكر ان جانباً غير يسير من المهرجاوات هم وطنيون شديدو الغيرة على بلادهم ولذلك يصطدمون كثيراً جداً بالسلطة الانجليزية . وقد نجحت هذه السلطة غير مرة في عزل الامراء الذين يناوئونها واقصائهم عن عروشهم . وآخر أولئك الضحايا مهراجا نبها وهي ولاية من ولايات السيخ .

ولكن يقال بوجه الاجمال ان جل اعتماد المهرجاوات ولهذا تطلق لهم العنان ليديروا لهم باستعمال جميع وسائل العنف والشدة كما يحسن في أعينهم . وليس هذا من أولئك الامراء لا يعنيهم من شؤون راتقاتهما على أنفسهم في عواصم السلطة الانجليزية في الهند هو على شؤون بلادهم كما يشاءون وتسمح لجمع المكوس والضرائب وانفاقها مصلحة البلاد في شيء لان معظم بلادهم الا جباية الاموال الغرب

«تاج محل» أحد العجائب السبع وهو الضريح الفخم الذي أقامه الشاه جيهان في امبرا لزوجته عام ١٦٣٠


القاضي ـ ايه عندك تدافع به عن نفسك ؟
المتهم ـ ما فيش حاجه يا سعادة البيه . البوليس اخد مني السكين والبطيخة
الحفيد ـ امتى بقيت جد يا جدي .
الجد ـ لما انت اتولدت
الحفيد ـ يعني لو ما كنتش اتولدت ،
ما كنتش تبقى جد !
الجد ـ أبداً
الحفيد ـ طيب مش تديني بقى قرش عشان خليتك جد ؟ !
ـ جوزي محكوم عليه بالسجن تلات اشهر .
ـ مش حاجه . بعدوا قوام
ما هو . علشان كده انا زعلانه

الآثار الاسلامية

الموجودة بالقاهرة

يبدأ عهد الدولة العربية في مصر من زمن الفتح الاسلامي في سنة ٢١ هجرية الموافق سنة ٦٤٢ ميلادية عندما غزا مصر عمرو بن العاص على رأس جيشه ونصب معسكره في الفسطاط وبنى فيه اول مسجد للاسلام

وتنقسم هذه الآثار الى ستة عصور وهذا بيان اهم الآثار التي شيدت في هذه العصور التي لا تزال آثارها قائمة بمدينة القاهرة

العصر الاول

من سنة ٢١ الى سنة ٢٥٤ هجرية (٦٤٢ ــ ٨٦٨ م)

أسماء الآثار	تاريخها الهجري	تاريخها الميلادي	موقعها
مدينة الفسطاط	٢١	٦٤٢	مصر القديمة
جامع عمرو بن العاص	٢١	٦٤٢	» »
مقياس النيل	٢٤٧	٨٦١	الروضة بمصر القديمة

العصر الثاني

الدولتان الطولونية والفاطمية

من سنة ٢٥٤ الى سنة ٥٦٧ ﻫ (٨٦٨ ــ ١١٧١ م)

أسماء الآثار	تاريخها الهجري	تاريخها الميلادي	موقعها
جامع احمد بن طولون	٢٦٥	٨٧٩	شارع طولون بقلعة الكبش
الجامع الازهر	٣٦١	٩٧٢	ميدان الازهر

تابع العصر الثاني

الدولتان الطولونية والفاطمية

أسماء الآثار	تاريخها الهجري	تاريخها الميلادي	موقعها
الجامع الحاكمي	٤٠٣	١٠١٢	شارع باب الفتوح
باب النصر	٤٨٠	١٠٨٧	شارع باب النصر
باب الفتوح	٤٨٠	١٠٨٧	شارع باب الفتوح
باب زويلة	٤٨٤	١٠٩١	ميدان باب زويلة
جامع الجيوشي	٤٩٨	١١٠٤	قمة جبل المقطم
الجامع الاقمر	٥١٩	١١٢٥	شارع النحاسين
مشهد السيدة رقية	٥٢٧	١١٣٣	شارع الخليفة
جامع الصالح طلائع	٥٥٥	١١٦٠	شارع قصبة رضوان

العصر الثالث

الدولة الايوبية

من سنة ٥٦٧ ــ سنة ٦٤٨ هـ (١١٧١ ــ ١٢٥٠ م)

أهم الآثار	تاريخها الهجري	تاريخها الميلادي	موقعها
القلعة	٥٧٩	١١٧٦	سفح المقطم
تربة اسماعيل بن ثعلب (ضريح السادات الثعالبة)	٦١٣	١٢١٦	شارع الامام
جامع وضريح الصالح نجم الدين ايوب	٦٤٧	١٢٤٩	شارع بين القصرين
تربة الملكة شجرة الدر	٦٤٨	١٢٥٠	شارع الخليفة

العصر الرابع

دولة المماليك التركمان

من سنة ٦٤٨ ـ ٧٨٤ هـ (١٣٥٠ ـ ١٣٨٢ م)

أهم الآثار	تاريخها الهجري	تاريخها الميلادي	موقعها
بقايا المدرسة الظاهرية	٦٦٢	١٢٦٣	شارع بين القصرين
جامع الظاهر بيبرس	٦٦٧	١٢٦٩	ميدان الظاهر
مدرسة وبيمارستان السلطان قلاوون	٦٨٤	١٢٨٥	شارع النحاسين
قبة الاشرف خليل	٦٨٧	١٢٨٨	شارع الاشرف
المدرسة الناصرية (جامع الناصر)	٧٠٣	١٣٠٤	شارع بين القصرين
قبة الخلفاء العباسيين	٧٠١	١٣٠٢	قرافة السيدة نفيسة
المدرسة الجاولية (جامع سنجر الجاولي)	٧٠٣	١٣٠٤	شارع مراسينة
خانقاه بيبرس الجاشنكير	٧٠٩	١٣١٠	شارع الجمالية
المدرسة السعدية (قبة حسن صدقة)	٧١٥	١٣١٥	شارع السيوفة
جامع محمد الناصر	٧١٨	١٣١٨	داخل القلعة
جامع الماس	٧٣٠	١٣٣٠	شارع الحلمية
باب ومأذنة جامع بشتاك	٧٣٦	١٣٣٦	شارع درب الجماميز
قصر بشتاك	٧٣٨	١٣٣٨	درب قرمز بالجمالية
حمام بشتاك	قبل ٧٤٢	قبل ١٣٤١	شارع سوق السلاح
زاوية الامام زين الدين يوسف	٧٢٥	١٣٢٥	شارع القادرية
السبع سقايات	٧١١	١٣١١	شارع فم الخليج
جامع الماردانى	٧٤٠	١٣٤٠	شارع الدرب الاحمر
جامع اق سنقر (ابرهيم اغا مستحفظان)	٧٤٨	١٣٤٧	شارع التبانة
جامع وخانقاه شيخون	٧٥٦	١٣٥٥	شارع الصليبة
جامع السلطان حسن	٧٦٤	١٣٦٢	شارع محمد علي
المدرسة الصرغتمشية (جامع صرغتمش)	٧٥٧	١٣٥٦	شارع الخضيري
مدرسة خوند بركة أم السلطان شعبان	٧٧٠	١٣٦٩	شارع باب الوزير
مدرسة وجامع الجامي اليوسفي	٧٧٤	١٣٨٣	شارع سوق السلاح
مسجد حوش قدم الاحمدي	٧٧٨	١٣٧٧	شارع درب الحصر

العصر الخامس

دولة المماليك الشراكسة

من سنة ٧٨٤ ـ سنة ٩٢٣ هـ (١٣٨٢ ـ ١٥١٧ م)

أهم الآثار	تاريخها الهجري	تاريخها الميلادي	موقعها
خانقاه الظاهر برقوق (جامع)	٧٨٨	١٣٨٦	شارع النحاسين
خانقاه وتربة الظاهر برقوق	٨١٣	١٤١١	شارع قايتباي بمقابر ا
مدرسة جمال الدين الاستادار	٨١١	١٤٠٩	شارع التمباكشية با
الجامع المؤيدي	٨٢٣	١٤٢٠	شارع السكرية
البيمارستان المؤيدي	٨٢١	١٤١٨	شارع الكومي بالحجـ
جامع الاشرف برسباي	٨٢٧	١٤٢٤	شارع الاشرفية
خانقاه الاشرف برسباي	٨٣٥	١٤٣٢	صحراء قايتباي
جامع جاني بك	٨٣٠	١٤٢٧	شارع المغربلين
المدرسة البردبكية (جامع اينال)	٨٨٠	١٦٧٥	شارع ام الغلام
تربة السلطان اينال	٨٦٠	١٤٥٦	شارع السلطان احمد بقرافة قايتباي
رباط السلطان اينال	٨٦٥	١٤٦١	شارع الخرنفش
آثار السلطان قايتباي	٨٧٩	١٤٧٥	شارع قايتباي
مسجد السلطان قايتباي	٨٨٠	١٤٧٥	شارع قلعة الكبش
وكالة السلطان قايتباي	٨٨٢	١٤٧٧	شارع الازهر
وكالة قايتباي	٨٨٥	١٤٨١	شارع باب النصر
سبيل وكتاب قايتباي	٨٨٤	١٤٧٩	شارع شيخون
قبة الفداوية	٨٨٦	١٤٨١	شارع العباسية
بيت السلطان قايتباي	٨٩٨	١٤٩٣	سكة الماردانى
مقعد ماماي بيت القاضي	٩٠١	١٤٩٦	ميدان بيت القاضي
جامع وسراي خير بك	٩٠٨	١٥٠٣	شارع باب الوزير
مدرسة قايتباي أيرآخور	٩٠٨	١٥٠٣	ميدان صلاح الدين درب ال

تابع العصر الخامس

دولة المماليك الشراكسة

أهم الآثار	تاريخها الهجري	تاريخها الميلادي	موقعها
سة الرماح (مسجد)	٩١١	١٥٠٦	شارع الناصرية
سة وتوبة وسبيل ومقعد لطان الغوري	٩٠٩	١٥٠٤	شارع الغورية
ـ السلطان الغوري	٩٢٢	١٥١٦	شارع التبليطة
راب خان الخليلي	٩٢٢	١٥١٦	خان الخليلي
بة قرقاس امير كبير	٩١١	١٥٠٧	شارع السلطان احمد بقرافة قايتباي

العصر السادس

الدولة العثمانية

من سنة ٩٢٣ ـ سنة ١٢١٣ هـ (١٥١٧ ـ ١٨٠٠ م)

أهم الآثار	تاريخها الهجري	تاريخها الميلادي	موقعها
جامع سليمان باشا (سارية الجبل)	٩٤٥	١٥٢٩	داخل القلعة
تكية السليمانية	٩٥٠	١٥٤٤	شارع السروجية
جامع سنان باشا	٩٧٩	١٥٧١	شارع السنانية
مسجد الملكة صفية	١٠١٩	١٦١٠	شارع الداودية
يت جمال الدين الذهبي	١٠٤٧	١٦٣٧	شارع حوش قدم
يت وسبيل وكتاب اوده باشي	١٠٨٤	١٦٧٣	شارع الجمالية
سبيل وكتاب بشير اغا دار السعادة	١١٣١	١٧١٩	شارع درب الجماميز
سبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا	١١٤٧	١٧٤٤	شارع بين القصرين
تكية وسبيل السلطان محمود	١١٦٥	١٧٥١	شارع الحبانية

تابع العصر السادس

ا الدولة العثمانية

أهم الآثار	تاريخها الهجري	تاريخها الميلادي	موقعها
جامع محمد بك أبي الذهب	١١٨٧	١٧٧٣	شارع الازهر
سراي المسافرخانة (وهي التي ولد فيها المغفور له الخديوي اسماعيل باشا)	١٢٠٣	١٧٨٩	شارع درب المسمط با
بيت ابرهيم كتخدا السناري	قبل ١٢١٢	قبل ١٧٩٨	حارة منج بالسيدة زينب

الآثار العربية في المديريات

أما أهم الآثار في الاقاليم هي القصور القديمة في رشيد ، والجامع العمري
٥٥٠ ه ـ ١١٥٥ م وكذلك القباب العربية المنتشرة في السهول الممتدة بين اسوان وا



عروسانه

من العادات القديمة في هولندا أن تطعم العروس عريسها بملعقتها في وليمة العرس حتى يستطيب العيش معها كما ترى في الصورة



بزغ نور الاسلام في القرن السادس الميلادي فما لبث ان انتشر وعم الخافقين . وسارت جيوش الموحدين تنشر الدين الحنيف وتغزو الممالك شرقا وغربا وتخضعها لراية التوحيد

وبعد أن لبى المصطفى عليه الصلاة والسلام نداء ربه قام بالامر من بعده الخلفاء الراشدون فأدوا الأمانة على كامل وجوهها فأكملوا الفتوحات الاسلامية وخفقت راياتهم في المشرق والمغرب ودخل الناس في دين الله أفواجا

واستمرت الدولة الاسلامية وحدة خاضعة للخليفة حتى وقعت موقعة صفين (سنة ٦٥٧ م) بين الامام علي آخر الخلفاء الراشدين ومعاوية ابن سفيان أول ملوك بني أمية فكانت تلك الموقعة أول انقسام في وحدة الاسلام . ذلك الانقسام الذي استمرت نتائجه حتى اليوم

وكانت تلك الموقعة في أول الامر موقعة سياسية تدور حول النزاع على الخلافة بين علي ومعاوية

واحتكم علي الى حكمين من أصحابه وأصحاب معاوية فلم يرض ذلك بعض أتباعه وقد ساءهم منه أن يحتكم الى غير كتاب الله . فانفضوا من حوله ، واطلق عليهم اسم الخوارج

وما لبث ذلك الانقسام أن قسم الاسلام الى ثلاث فرق دينية مختلفة السنيين والشيعيين والخوارج

ومرت الايام وازداد الاسلام رسوخاً على الرغم من تلك الانقسامات وأصبحت الخلافة الاسلامية تشمل العالم المتحضر وتمتد من بلاد الصين شرقا الى المحيط الاطلنطي . وازدهرت العلوم والمعارف والفنون الاسلامية

وما لبثت ان انقسمت الامبراطورية الاسلامية العظمى الى ممالك ودول مختلفة . وضعفت شوكة الاسلام واستقل أكثر الامراء بولاياتهم وبويعوا ملوكا وبويع أولادهم من بعدهم

ولكن ذلك الانقسام لم يضعف من شوكة الاسلام بل أبدل الوحدة السياسية بالوحدة الدينية

ولبثت دول الاسلام تخضع خضوعا اسميا للخليفة — ما عدا الدول الشيعية — وما لبثت سلطة الخليفة أن تضاءلت واضمحلت وأصبحت سلطة صورية منحصرة في سلاطين آل عثمان الى أن قضى عليها مصطفى كمال باشا رئيس جمهورية تركيا اذ أزال الخلافة وأخرج من الاستانة السلطان وحيد الدين آخر الخلفاء وبذلك دالت دولة الخلافة



خريطة العالم الاسلامي

ويبلغ عدد المسلمين في العالم الآن ٢٣٥ مليوناً تقريباً منهم ١٥٠ مليوناً تقريبا من السنيين ـ وهم الاغلبية ـ ويليهم الشيعيون . ثم الفرق الاخرى واهمها الوهابية والبهائية والاحمدية . وفي مايلي احصاء عام لعدد المسلمين في العالم :

بلاد العرب	٣ر٥٠٠ر٠٠٠
بلاد المغرب	١٢ر٠٠٠ر٠٠٠
افريقيا	٤٠ر٠٠٠ر٠٠٠
اوربا البلقانية	٣ر٥٠٠ر٠٠٠
اسيا	١٧٦ر٠٠٠ر٠٠٠
جزائر المحيط	١٠ر٠٠٠
اميركا	١٤٥ر٠٠٠
اوربا الغربية	٤٠ر٠٠٠
	٢٣٥ر١٩٥ر٠٠٠

أهم الدول الاسلامية المستقلة :

ايران

مر بدولة ايران ما مر بالدول الاخرى من اسباب الرفعة والانحطاط وطلع عليها فجر القرن العشرين وهي تسير بخطوات واسعة في سبيل الفناء . الى ان تولى رئاسة الوزارة رضا خان وهو من انجب الرجال الذين اظهرهم القرن العشرين

وما لبث ان تولى شؤون البلاد ـ وكان احمد شاه في اوربا وقد ترك بلاده لاقدارها

وفي ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٥ اعلن المجلس النيابي خلع السلطان احمد شاه واسقاط الاسرة القاجارية وانتخب رضا خان شاها ولجلسه على عرش ايران في ١٣ دسمبر وقدر ان يكون تاج الاكاسرة وراثيا في اسرته

وفي ١٥ دسمبر اقسم الشاه الجديد يمين الاخلاص للدستور وبويع ملكا في ١٦ دسمبر . ثم توج في حفلة رائعة في ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٦

وكان الحكم قبل سنة ١٩٠٦ استبداديا والشاه مطلق التصرف في شؤون البلاد لا يستعين في حكمه الا بآراء رجال (المجتهدين) ولكن الشعب الايراني قام بثورة واسعة في سنة ١٩٠٥ مطالبا بالحكم النيابي ومنح الشاه الدستور لبلاده في سنة ١٩٠٦ وما زالت البلاد يسودها الحكم النيابي من ذلك الحين



شاه ايران يستعرض ضباطه

وتنقسم ايران الى ٣٣ ولاية على رأس كل ولاية منها وال مسؤول امام الحكومة المركزية. وينتخب الولاة حكاما للبلاد الواقعة في ولاياتهم ويدعى الواحد منهم « كتخدا »

وقد تقدم التعليم في السنوات الاخيرة تقدما محسوسا وكان قبل ذلك مقصوراً على التعليم الديني فقد جاء في تقرير وزارة المعارف عن سنة ١٩٢٨ ان في البلاد ٥٧٥ مدرسة تديرها الحكومة فيها ٣٠٤ ٥٠ طلاب و٢٨٣ مدرسة خصوصية فيها ١٠ ٨١ ٤ طلاب و٦٥ مدرسة اجنبية فيها ٥٨٦ ٦ طالبا و١٨٢٦ مكتبا فيه ٠٧٣ ٣٦ تلميذا و٣٠٠ مدرسة دينية فيها ٦١٨٨ طالبا

وهذا بخلاف البعثات التي ترسلها الحكومة الى الخارج . وأما المدارس العالية فهي مدرسة الطب ومدرسة الحقوق والعلوم السياسية والمدرسة الحربية

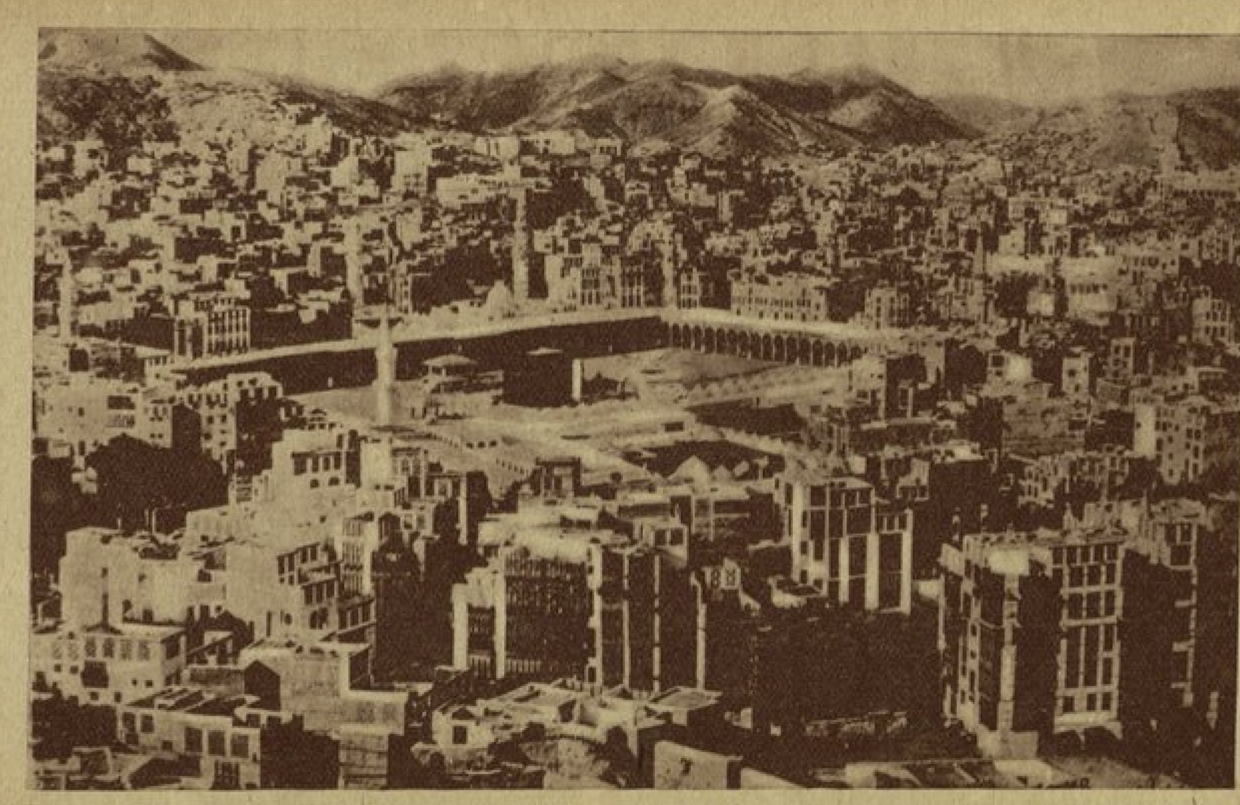
ويتكون الجيش الايراني من ٤٠٠٠٠ جندي ينقسم الى اربع فرق وهو مزود بالسلاح الحديث والسيارات المدرعة والتانكس ويحتوي على فرقة طيران فيها ١٣ طيارة

ويبلغ طول السكك الحديدية في ايران ٣٥٠ كيلو متراً تقريباً ، هناك طرق ممهدة في كل أنحاء البلاد تسير فيها السيارات وتستعمل الطيارات في نقل البريد والركاب وهناك خطوط جوية للسفريات المنظمة بين أكبر مدن ايران

وقد بلغ ماتقله الطيارات في سنة ١٩٢٨ : ٦٠٠ راكب و٧٥٠٠ كيلوجرام من العفش و٥٠٠ كيلوجرام من البريد وقطعت اكثر من ٢٣٠٠ كيلومتر دون أن تقع لها حادثة واحدة



منظر عام مأخوذ من الطيارة لمدينة كابل عاصمة أفغانستان



منظر عام لمكة وترى الحرم الشريف في وسط الصورة

أفغانستان

اتخذ أمان الله أمير الافغان السابق لقب الملك في سنة ١٩٢٦ وقد حاول أن يدخل الاصلاحات والنظم الغربية في بلاده فادى ذلك الى الفتنة المعروفة التي قضت على عرش الملك وأسقطت البلاد فريسة الفوضى شهورا طويلة الى أن اعتلى العرش فيها الملك الحالي نادر خان بعد أن هزم حبيب الله الغازي الذي اغتصب الملك من أمان الله

والحكم في افغانستان ملكي دستوري من سنة ١٩٢٣ وقد انشىء فيها مجلس تشريعي ومجلس للدولة ومجلس وزراء

ويسير القضاء في افغانستان حسب الشريعة الاسلامية . وفي البلاد مدارس حية ابتدائية وثانوية والتعليم الاولي مجاني واجباري . وفي كابول العاصمة كليتان كبيرتان وهما الكلية الحربية والكلية الحبيبة لتعليم الفنون والصناعات

بلاد العرب

تمتد بلاد العرب في صحار وفياف وتبلغ مساحتها مليون ميل مربع تقريباً وغالبية سكانها من البدو الرحالة

وقد بدأت بلاد العرب نهضتها عندما سرت بينها روح القومية العربية ضد حكم الاتراك وعندما قام السلطان عبد العزيز بن السعود الملك الوهابي الحالي واراد ان يرقى ببلاد العرب ويبدل حياتها البدوية الى حياة حضرية ويجمع شتات قبائلها تحت راية واحدة

وقد بدأ مشروعه الكبير عندما ضرب الترك ضربته الاولى باحتلاله ولاية الحسا في سنة ١٩١٤ ثم قامت الحرب العظمى فكانت سببا في سرعة تطور الاحوال وطرد الاتراك من الحجاز والعسير واليمن وخلا الجو للعرب ليعملوا على تحرير بلادهم ولكن قامت بعد ذلك منازعات سياسية وحربية استمرت ست سنوات وكانت نهايتها قيام ثورة واحدة هي ثورة ابن السعود التي امتد سلطانها الى انحاء بلاد العرب ما عدا الساحل الجنوبي حيث تقوم عدة أمارات مستقلة اهمها اليمن وعمان ثم الكويت والبحرين وحضرموت وعدن

أما امارة العسير فلم تعد الاشلحة صغيرة على الشاطىء وقد دخلت تحت حماية ابن السعود في سنة ١٩٢٦ عندما ضمت بلاد الحجاز الى ملكه

وقد نودي بالملك عبد العزيز الثاني بن السعود في ٨ يناير سنة ١٩٢٦ ملكا على نجد والحجاز وملحقاتهما واعترفت انجلترا باستقلال بلاده

واتخذ له عاصمتين : مكة عاصمة الحجاز ، والرياض عاصمة نجد

ويحكم الملك ابن السعود نجداً حكماً بسيطا على طريقة الخلفاء في صدر الاسلام دون أن يستعين في حكمه بمجلس وزراء أو مجلس نيابي أو أي نظام من النظم الغربية

أما الحجاز فانه يسير على دستور سن في ٢٩ اغسطس سنة ١٩٢٦ وينص هذا الدستور على تأسيس مجالس استشارية منها المجلس التشريعي في مكة والمجالس البلدية في المدينة وجدة والمجالس القروية ومجالس القبائل في الاقاليم

واعضاء هذه المجالس من أعيان البلاد والموظفين الذين يختارهم الملك وقراراتها تصبح قوانين نافذة بعد أن يصدق الملك عليها

تركيا

بلغت تركيا شأوها الاكبر بعد أن احتل بنو عثمان الآستانة واتخذوها مقراً لسلطانهم ثم حصروا الخلافة في سلاطينهم

ولكن دول اوربا التي روعها أن تقوم دولة اسلامية كبيرة تقتص من اطرافها وتستولي عليها دولة فدولة تحالفت ضد تركيا وما زالت تكيد لها وتعلن عليها الحرب اثر الحرب حتى فقدت تركيا كل ولاياتها الاوربية واصبحت تلك الولايات ممالك مسيحية مستقلة

وفي نوفمبر سنة ١٩٢٢ حدث أكبر انقلاب عرفته تركيا في حياتها فقد كانت الاستانة عندذاك عاصمة تركيا ومقر السلطان ومركز الحكومة التي تستمد قوتها من السلطان

ولم يكن لتلك الحكومة نفوذ خارج الاستانة بل اصبحت الاناضول باسرها في حكم حكومة مركزية تأسست في انقرة في ابريل سنة ١٩٢٠ وقد شكل هذه الحكومة مصطفى كمال باشا الذي أعلن الثورة على السلطان وطرد اليونانيين من الاناضول وما لبث المجلس الملي أن اعلن في أول نوفمبر سنة ١٩٢٢ خلع السلطان وحصر الخلافة في شخص يختاره المجلس من امراء بني عثمان . وفي ٤ نوفمبر استقال الصدر الاعظم وفر السلطان من الآستانة

ومرت بعد ذلك سنة اعلنت الجمهورية التركية في ختامها ونودي بمصطفى كمال باشا رئيساً للجمهورية

وانتهى ذلك الانقلاب في ٢ مارس سنة ١٩٢٤ عندما اعلن المجلس الملي الاعلى الغاء الخلافة واخرج كل امراء بني عثمان من تركيا وحرمهم من الجنسية التركية

وفي ١٣ أكتوبر اتخذت انقرة عاصمة لتركيا واقيمت فيها دور الحكومة والوزارات

وتلا ذلك الانقلاب انقلاب اجتماعي واسع شمل كل شيء فابدل الاتراك ازياءهم الشرقية بأزياء غربية وابدلوا حروف لغتهم العربية بحروف لاتينية

ويبلغ عدد المدارس الابتدائية في تركيا ٦١٥٣ مدرسة . فيها نصف مليون طالب وطالبة

تركيا القديمة : فلاحان تركيان يحملان خروفيهما على ظهريهما وخلفهما سيدة تركية مقنعة

تركيا الحديثة : بعض الطالبات التركيات في زيهن التركي الحديث

وهناك ١٢٢ مدرسة ثانوية و ١٨ مدرسة عالية و ٢٣٠ مدرسة خصوصية . وقد قدرت نفقات التعليم في سنة ١٩٢٨ بمبلغ ٢٥ مليون جنيه تركي. أما ايرادات الدولة فقد بلغت في سنة ١٩٣٠ ... ٥٠٠ ٢٢٠ جنيه تركي

أما الجيش التركي فيبلغ عدده ١٧٠ الف جندي مقسم الى ثلاثة جيوش وتسع فرق

الدول المستعمرة وتحت الانتداب :

سوريا ولبنان

كانت سوريا ولبنان تابعتين للحكومة العثمانية فلما قامت الحرب العظمى وسلخت من تركيا ولاياتها أعلن استقلال البلدين وأصبحتا دولتين تحت انتداب فرنسا بناء على قرار المجلس الأعلى لقوات الحلفاء الذي انعقد في سان ريمو في ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٠ وصدقت عصبة الامم على هذا القرار في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢

وكانت سوريا ولبنان مقسمة الى خمس ولايات . ولكن في أول يناير سنة ١٩٢٥ اتحدت حلب ودمشق وأصبحتا دولة واحدة تحت اسم جمهورية سوريا وهي تشمل سناجق حماة وحمص ودمشق وحوران واسكندرونة ودير الزور

أما الولايات الباقية فهي الدولة العلوية وتشمل سنجقي اللاذقية وطرسوس ولبنان الكبير وجبل الدروز

وتبلغ مساحة سوريا ولبنان ٦٠ مليون ميل مربع وعدد السكان ٢٫٨٣١٫٦٢٢ نسمة منهم ١٫٥١٤٫٧٥٥ مسلماً و ٨٦٫١٢٥ من الدروز و ٢٢٧٫٩٣٠ من العلويين و ١٤٫٨٨٢ من الاسماعيليين و ٥٠٥٫٤١٩ مسيحيين من مختلف المذاهب

والتعليم في سوريا ولبنان منتشر وراق ويوجد في البلاد حسب احصاء سنة ١٩٢٩ ٦١٠ مدرسة عمومية ابتدائية فيها ٤٢٫٧٦٣ تلميذا و ١٥ مدرسة ثانوية وخمسة معاهد علمية وفي دمشق جامعة اسست في يونية سنة ١٩٢٣ فيها كلية طب وكلية حقوق وكليتان زراعيتان في سلمية والبقاع ومدرسة للفنون والصنائع في بيروت

أما المدارس الخصوصية فعددها ١٤٤١ مدرسة ابتدائية و ٥٨ مدرسة ثانوية و ١٢ معهداً علمياً

وفي بيروت جامعتان مهمتان احداهما اميركية والاخرى فرنسوية . ولكليتهما شأن كبير في نهضة العلوم والمعارف في الشرق

فلسطين

قامت الحرب العظمى وفلسطين ولاية تابعة لتركيا ودار القتال بين الجيوش التركية والجيوش الانجليزية في صحراء سينا وانتهت بدخول الانجليز فلسطين

ثم وضعت الحرب أوزارها وقررت معاهدات الصلح أن تكون فلسطين تحت الانتداب البريطاني ووافقت عصبة الامم على ذلك في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢ وارادت انجلترا أن تنفذ في فلسطين وعد بلفور المشهور الذي اصدره في ٢ نوفبر سنة ١٩١٧ وهو ينص على « ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وتسعى في تحقيق هذا الغرض دون أن تمس ذلك بالحقوق الدينية والمدنية لطوائف غير اليهود المقيمة في فلسطين أو الحقوق والحالات السياسية الخاصة باليهود في الممالك الاخرى »

وكان من نتيجة ذلك قيام الاختلافات بين اليهود وغيرهم من سكان البلاد العرب من مسلمين ومسيحيين حتى ادت تلك الاختلافات الى القلاقل الاخيرة التي سفكت فيها الدماء

وفي أول سنة ١٩٢٢ صدر دستور للبلاد ينص على تعيين مندوب سام ومجلس تنفيذي ومجلس تشريعي اعضاؤه ٢٢ عضواً منهم عشرة معينون والباقي منتخبون على أن يكون بينهم على الاقل اثنان من المسيحيين واثنان من اليهود

وتبلغ مساحة فلسطين عشرة آلاف ميل مربع وسكانها حسب احصاء سنة ١٩٢٩ ٨١٦٫٠٦٤ منهم ٥٧٢٫٤٤٣ من المسلمين و ١٥٤٫٣٣٠ من اليهود و ٨٠٫٢٢٥ من المسيحيين

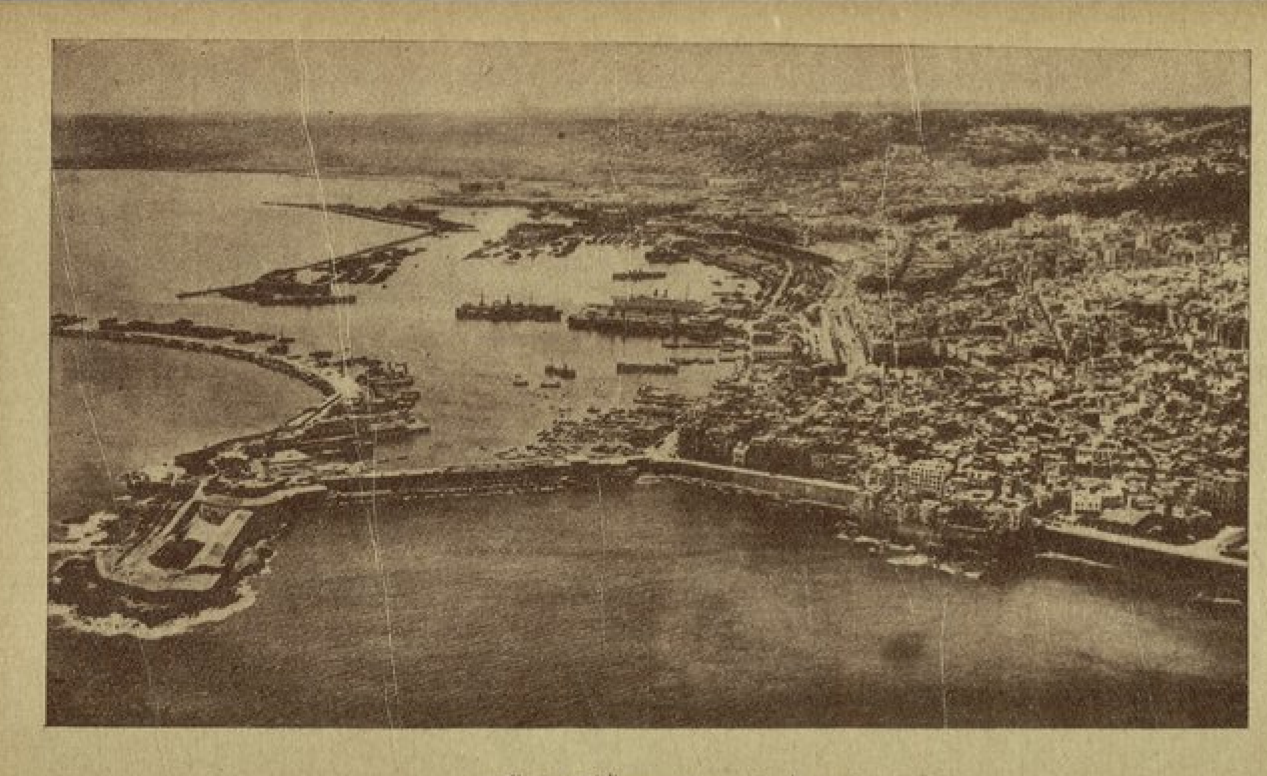
شرقي الاردن

تحكم هذه المنطقة حكومة عربية تحت رئاسة الامير عبد الله بن الحسين الذي تولى الحكم في أبريل سنة ١٩٢١ ويساعده مجلس تنفيذي

ويشمل هذه البلاد الانتداب البريطاني الذي يشمل فلسطين ولكن لا تشملها شروط الانتداب المتعلقة بوعد بلفور

ويبلغ عدد سكان شرقي الاردن ٢٦٠ الفا منهم ٢٢٠ الفا من العرب المسلمين و ٣٠ الفا من العرب المسيحيين والباقي من العناصر القوقازية وبالاخص الجراكسة الذين انزلتهم الحكومة التركية في تلك المنطقة منذ ٤٥ سنة بعد الحرب الروسية التركية

وفي البلاد جيش عدده سبعمائة جندي ضباطه من الانجليز . وفي عمان مركز قوات الطيران البريطاني لفلسطين وشرق الاردن



منظر خارجي للمسجد الاقصى في القدس



منظر عام مأخوذ من الطيارة للجزائر

العراق

انتزعت الجيوش البريطانية بلاد العراق من حكم الاتراك في أواخر الحرب العظمى ثم أعلن استقلالها تحت الانتداب البريطاني . وفي ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٧ وقعت معاهدة بين الدولتين اعترفت فيها انجلترا باستقلال العراق وما زالت هذه المعاهدة رهن التعديل والتصديق

وملك العراق الحالي هو جلالة الملك فيصل ثالث أولاد الحسين ملك الحجاز السابق . وقد تولى ملك سوريا في ١٠ مارس سنة ١٩٢٠ ثم تنازل عن العرش في ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٠ ونودي به ملكا على العراق في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٢

وقد تزوج في سنة ١٩٠٦ بابنة عمه الشريفة حزيمة ورزق منها بالامير غازي ولي العهد في ٢١ مارس سنة ١٩١٢

وتبلغ مساحة العراق ١٤٣٫٣٥٠ ميلا مربعاً وعدد سكانها ٢٫٨٤٩٫٢١٢ منهم ٢٫١٤٨٫٦٨٥ من السنيين و ١٫٤٩٤٫٠١٥ من الشيعيين

الجزائر

يتولى حكم الجزائر حاكم عام فرنسوي يمثل الحكومة الفرنسوية وهو الذي يضع ميزانية البلاد ويمنح الامتيازات ويعقد القروض

ويبلغ عدد سكان الجزائر على حسب آخر احصاء عمل في البلاد ٦٫٠٦٣٫٤٩٦ نسمة

وفي مدينة الجزائر عاصمة البلاد جامعة كبيرة اسست في سنة ١٩٢٨ وفيها ٥٦٣ مدرسة ابتدائية و ١٧ مدرسة ثانوية ومعاهد دينية عالية

تونس

يتولى حكم تونس الاسرة الحسينية العلوية وسلطانها الحالي سيدي احمد باى الذي صعد الى العرش في سنة ١٩٢٩ . وقد تولت هذه الاسرة حكم البلاد من سنة ١٧٠٥ وكانت خاضعة للحكومة العثمانية حتى غزت فرنسا تونس في ١٨٨١ وعقدت معها معاهدة قصر السعيد في ١٢ مايو سنة ١٨٨١ وبمقتضاها اصبحت تونس تحت الحماية الفرنسوية

ويدير شؤون الحكومة فيها وزارة الخارجية الفرنسوية وينوب عنها مقيم عام مركزه تونس يتولى وزارة الخارجية ويعاونه في عمله مجلس وزراء مكون من ثمانية وزراء فرنسويين وثلاثة تونسيين

وتبلغ مساحة تونس ٤٨ الف ميل مربع ويبلغ عدد سكانها مليونين

مراكش

كانت امبراطورية مراكش مملكة مستقلة يتولى سلطانها حكمها دون معقب على امره ويدير شؤونها الدينية حسب المذهب المالكي

وكان الدين الاسلامي قد دخل مراكش في القرن السابع وتلا ذلك عصر سادت فيه الفوضى والاضطرابات حيث قامت في مراكش دول اسلامية واخرى من البربر اشهرها دولة الادريسيين الذين اسسوا فاس واتخذوها عاصمة لهم

واستولى على البلاد بعد ذلك يوسف بن تشفين الذي أسس مدينة مراكش في سنة ١٠٦٢ وامتد سلطانه الى شمال مراكش والى اسبانيا

وتلت اسرته اسرات اخرى آخرها اسرة العلويين

وسلطان مراكش الحالي هو سيدي محمد بن مولاي يوسف وهو الثامن عشر من اسرة العلويين

واتجهت مطامع دول أوربا الى مراكش بعد انحطاطها فقسمت الى مناطق نفوذ وكان ذلك التقسيم بناء على المعاهدات التي تمت بين فرنسا وسلطان فاس في سنة ١٩١٢ وبين فرنسا واسبانيا في سنة ١٩١١ وبين انجلترا وفرنسا واسبانيا في سنة ١٩٢٣

ويقيم السلطان الآن في منطقة النفوذ الفرنسي ومركزه الدائم في رباط ولو أنه يقيم



سوق في مراكش

احيانا في العواصم الاخرى فاس ومراكش ومكناس

اما حكومته وتدعى « المخزن » فهي تتكون من رئيس للوزارة ووزير العدل ووزير الحبوس (الاوقاف) ووزير المعارف

ولكن السلطة الحقيقية في يد الحكومة الفرنسية صاحبة الحماية على مراكش والتي يمثلها مقيم عام في مراكش يتولى شؤون وزارة الخارجية المراكشية

اما المنطقة الاسبانيه فان سلطة السلطان معهود بها الى خليفة يختاره السلطان من اثنين تقترحهما الحكومة الاسبانية ويدير شؤون هذه المنطقة قوميسير اسباني عال يقيم في طيطوان

وقد ثبتت قدم اسبانيا في منطقتها بعد الحروب الطويلة التي دارت بينها وبين الامير عبد الكريم وانتهت بتسليم الامير عبد الكريم سنة ١٩٢٧

وتبلغ مساحة مراكش ٥٧٥ ٢١٨ ميلا مربعا وعدد سكانها خمسة ملايين وماثة ألف تقريبا .

طرابلس

استولت تركيا على طرابلس في سنة ١٧١٤ تقريبا ولكن أهلها من العرب لبثوا يتمتعون بشبه استقلال داخلي الى أن اعلنت ولاية تركية في سنة ١٨٣٥

وفي سبتمبر سنة ١٩١١ قام نزاع بين تركيا وايطاليا فستولت الجيوش الايطالية على طرابلس واعلنت ضمها الى ايطاليا

ولكن الحرب استمرت قائمة في البلاد الى ١٨ اكتوبر سنة ١٩١٢ حيث عقدت معاهدة اوستي وبها توطدت سلطة ايطاليا في البلاد واعترفت بها الدول الكبرى

ويبلغ عدد سكان طرابلس ٥٦٠ الف نسمة تقريبا ومساحتها ٩٠٠٠٠٠ كيلومتر مربع

جزائر الهند الشرقية

تمتلك هولندا في شرق آسيا مستعمرات الهند الشرقية التي يبلغ عدد سكانها ٥٢ مليون نفس تقريباً

ويرجع عهد احتلال هولندا لتلك البلاد الي سنة ١٦٠٢ اذ أنشأت هولندا شركة الهند الشرقية وافلحت هذه الشركة في احتلال تلك البقاع واستولت عليها مدة قرنين وعند انقضاض الشركة في سنة ١٧٩٨ اصبحت هذه المستعمرات تحت حكم هولندا مباشرة

وتنقسم هذه البلاد الى قسمين فالقسم الاول تحت حكم هولندا المباشر والقسم الثاني ولايات خاضعة للحكم الهولندي

واهم اقسام هذه البلاد جاوة ومادورة وعدد سكانهما ٣٥ مليونا تقريبا وجزيرة سوماطرة ثم جزائر المحيط الهادىء الاخرى وهي ارخبيل من الجزر الصغيرة

واغلبية السكان من المسلمين



في حي وال ستريت

الى اليسار : منظر شارع وال ستريت وهو حي الاعمال المالية في نيويورك وقد قامت فيه الصروح المشيدة وناطحات السحاب الشامخة والبنوك الكبيرة وفي هذا الحي تدور الحركة التي تؤثر على حالة العالم المالية جميعها

برج بابل الحديث

ما كان نمرود في جبروته ليخطر بباله أن بعد آلاف السنين سيقوم في العالم من يشيد أبراجاً عالية يتضاءل أمامها برجه العجيب الذي أنشأه في بابل . ولعل أعجب الابراج وأعلاها ذلك البناء الذي وضع تصميمه المهندس فرنسيس كيلي في نيويورك وارتفاعه ثلثمائة متر وقد صنع على شكل هياكل الصين وهو يسع عشرين الف شخص

شجرة الاسرة المالكة المصرية

بيانات جديدة

رغبنا الى أديب مؤرخ أن يضع رسماً تقريبياً لشجرة الاسرة المالكة المصرية لنشره في تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠ ولم نكن نجهل مقدار ماسيواجهه من المصاعب في جمع فروع الاسرة المالكة الكريمة لكثرة تشعبها وعدم وجود المصادر التاريخية الكافية في ذلك

وتفضل الاديب المؤرخ فبذل جهداً كبيراً في جمع شتات الفروع الكثيرة المتفرعة من أصل الشجرة المباركة، على أن تكون «نواة» لهذا العمل الجليل . وقد نشرنا هذه الشجرة في «كل شيء» عدد ٢١٤ قبل نشرها في التقويم فسرنا أن أثار ذلك حمية الباحثين والمؤرخين فتوفروا على دراسة تاريخ هذه الفروع الكثيرة وارسلوا الينا بملاحظاتهم القيمة التي نثبتها فيما يلي :

تفضل حضرة الاديب الفاضل يوسف بك المويلحي فأشار الى ان الامير ابراهيم هو الامير ابراهيم احمد المعروف «بأبي صندوق» وهو ابن الامير احمد الكبير ابن ابراهيم باشا الكبير والى مصر . وان للامير محمد وحيد الدين ولدين أحدهما الامير عمرو ابراهيم . وأن للاميرين عمر وجميل طوسون اخاً توفي من زمن هو الامير سعيد طوسون . وان صحة اسم الامير محمود حلمي محمود حمدي

وكذلك تفضل حضرة الباحث المؤرخ الاستاذ سليم بك عز الدين وكيل ادارة المطبوعات فأشار في تواضع كريم وأدب وافر الى مثل ما أشار اليه الاديب الفاضل يوسف بك المويلحي مع زيادة ان النجل الثاني للامير الجليل عمر طوسون هو الامير حسن طوسون

وتفضل حضرة الاديب عمر افندي بشير فأشار الى فرع الامير مصطفى باشا فاضل وما تفرع منه من حضرات اصحاب السمو الامراء : حسام الدين فاضل ، ومحمد علي فاضل ، وكامل فاضل وعثمان فاضل ، وعلي فاضل ، وابراهيم رشدي فاضل ، ورشدي فاضل ، ومصطفى فاضل ، واحمد عثمان فاضل ، وسليمان عثمان فاضل

وتفضل حضرة الاديب محمد افندي زكي الطالب بالجامعة المصرية فأشار الى بقية مايتفرع من سمو الامير حسن وهما سمو الامير ابراهيم حسن وسمو الامير عز الدين حسن ، وكذلك أشار الى سمو الامير عبدالقادر النجل الثاني لحضرة صاحب السمو عباس باشا الثاني خديوي مصر السابق

ونحن مع شكرنا الجزيل لحضراتهم نرجو من كل من له المام بتاريخ الاسرة العلوية الكريمة أن يتفضل بموافاتنا بما يعن له من الملاحظات



شجرة الاسرة المالكة المصرية

كما نشرت في تقويم السنة الماضية راجع التصحيحات التي يجب ان تدخل عليها في الصفحة المقابلة

خارطة اوربا الجديدة

ثلاث وثلاثون دولة و ٤٥٣ مليونا من السكان

تختلف جغرافية أوربا اليوم عما كانت عليه قبل الحرب العظمى الماضية بحيث ان الذين درسوا علم الجغرافية منذ عشرين سنة يسمعون الآن باسماء دول وحكومات ما كانوا يسمعون بها في ذلك الزمن، كيوجوسلافيا، وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما من البلاد التي تغيرت اسماؤها وحدودها الجغرافية منذ زمن الحرب الماضية وكان السبب في ذلك معاهدة فرساي

واذا استثنينا جزائر الخليج الانجليزي وجبل طارق ومالطة وقبرص (وكل من هؤلاء شبه دولة مستقلة) وجدنا ان اوربا اليوم تتألف من ثلاث وثلاثين دولة بين ملكية وجمهورية وامارة، أكبرها روسيا وعدد سكانها نحو ١٠٠ مليون نسمة . وأصغرها جمهوريتا سان مارينو ولختنشتين وعدد سكان كل منهما نحو اثني عشر ألفا من الانفس

وأصغر تلك الدول مساحة امارة موناكو ولا تزيد مساحتها على ثمانية أميال مربعة وعدد سكانها ثلاثة وعشرون الف نفس

ويبلغ مجموع عدد سكان اوربا بحسب آخر احصاء اربعمائة وثلاثة وخمسين مليون نفس منهم ٤٢٢ مليوناً في ست عشرة دولة من الدول الثلاث والثلاثين . والباقي وقدره واحد وثلاثون مليون نفس في الدول الباقية وعددها سبع عشرة

وفي الجدول الآتي بيان عدد السكان في الست عشرة دولة المذكورة : —

الدولة	عدد السكان	الدولة	عدد السكان
روسيا	١٠٠ مليون	تشيكوسلوفاكيا	١٤ مليونا
ألمانيا	٦١ مليوناً	يوجوسلافيا	١٣ «
بريطانيا العظمى	٤٧ «	هنغاريا	٨ ملايين
ايطاليا	٤٠ «	البلجيك	٧ «
فرنسا	٣٩ «	اليونان	٧ «
بولونيا	٢٧ «	هولندا	٧ «
اسبانيا	٢٢ «	النمسا	٧ «
رومانيا	١٧ «	البرتغال	٦ «

ومجموع سكان هذه الدول كما ترى ٤٢٢ مليوناً من الانفس . واذا أخذنا العشر الدول الاول وجدنا مجموع سكانها ٣٨٠ مليوناً من الانفس أو نحو أربعة أخماس مجموع سكان اوربا

ما أحدثته الحرب

واذا قابلنا حالة هذه الدول كما كانت في سنة ١٩١٤ بحالتها في الوقت الحاضر رأينا الفرق عظيما جداً . فقد كانت النمسا مثلا امبراطورية عظيمة تضم الملايين الكثيرة من السكان . فاصبحت بعد الحرب جمهورية صغيرة لايكاد يزيد عدد سكانها على عدد سكان البرتغال . وكانت بولونيا دولة صغيرة فاصبحت تتناول اليوم بولونيا الالمانية وسيليزيا وغاليسيا وهي اليوم الدولة الاوربية السادسة من حيث عدد السكان

وكذلك القول في رومانيا فقد ضم اليها بعد الحرب اقاليم واسعة حتى أصبحت مساحتها اكبر من مساحة المملكة المتحدة (انجلترا) اضيفت اليها بوكوفينا (وكانت في الاصل للنمسا) وترانسلفانيا (وكانت في الاصل للمجر) واصبحت تلي اسبانيا في تعداد السكان وفيها عناصر المانيةومجرية وروسية وهلم جرا

ومن الدول التي خلقتها الحرب تشيكوسلوفاكيا ويبلغ عدد سكانها اربعة عشر مليون نفس وتشمل اقاليم بوهيميا ومورافيا وسلوفاكيا وجانباً من روتينيا المعروفة بروسيا الصغرى

وخلقت الحرب دولة يوجوسلافيا ايضاً وهي تشمل دولة الصرب القديمة مضافاً اليها اقاليم الكرواتيين والسلوفيين . وهذه الدولة هي اليوم العاشرة بين دول اوربا

بقية دول اوربا

ومن اغرب الامور التي يشاهدها المرء ان فرنسا التي تعتبر اليوم أقوى دول العالم في البر هي الدولة الاوربية الخامسة باعتبار عدد السكان وهي دون ايطاليا بهذا الاعتبار ولم يزد عدد سكانها منذ ستين سنة سوى مليون واحد . وليس لهذا الامر مثيل بين دول اوربا

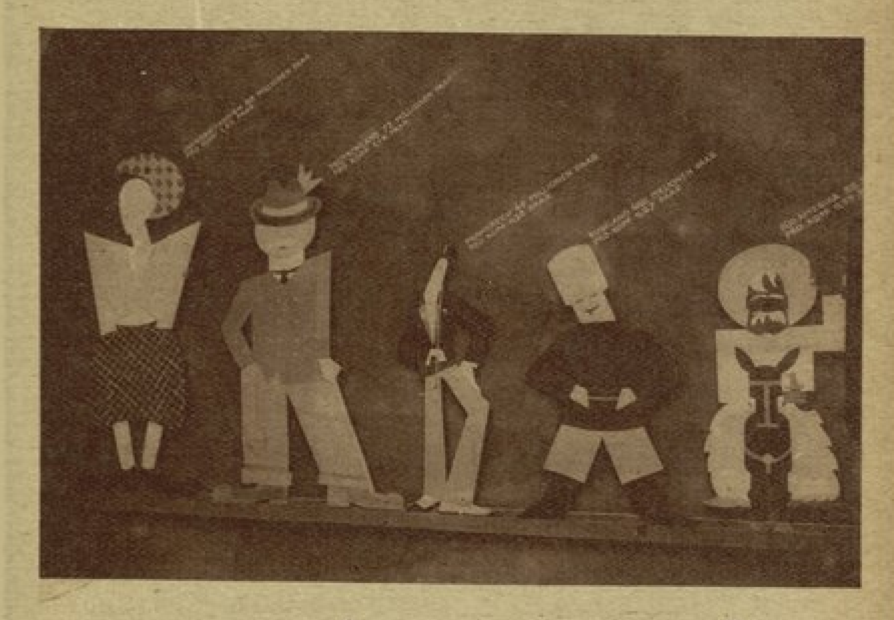
اما ألمانيا فمع انه سلخت عنها مقاطعتا الالزاس واللورين بمقتضى معاهدة فرساي فلا يزال عدد سكانها واحداً وستين مليوناً وهي الدولة الثانية في اوربا باعتبار عدد الانفس

وقد زاد عدد سكان الجزائر البريطانية نحو مليونين منذ سنة ١٩٢١

واليك جدولا آخر يبين احصاء السبع عشرة دولة الباقية :

الدولة	العدد	الدولة	العدد
اسوج	٥٨٠٠٠٠٠	سويسرا	٤٠٠٠٠٠٠
نروج	٢٧٠٠٠٠٠	فنلندا	٤٠٠٠٠٠٠
الدنمرك	٣٣٠٠٠٠٠	البانيا	٨٠٠٠٠٠

الدولة	العدد	الدولة	العدد
بلناريا	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	دانزج	٢٠٠ ٠٠٠
لاتفيا	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	ايسلندا	١٠٠ ٠٠٠
لتوانيا	٢ ٠٠٠ ٠٠	موناكو	٢٣ ٠٠٠
استونيا	١ ٢٠٠ ٠٠٠	لختنشتين	١٢ ٠٠٠
تركيا	١ ٥٠٠ ٠٠٠	سان مارينو	١٢٠٠٠
لكسمبرج	٢٦٠ ٠٠٠		



استهلاك الشعوب للأحذية

عرضت في معرض الجلود الدولي ببرلين الذي افتتح في شهر سبتمبر سنة ١٩٣٠ دمى تبين استهلاك الشعوب للجلد . ويتضح منها ان ما يستهلك في العالم بأسره من الاحذية ٨٦٠مليون حذاء سنويا . وان أكثر دول العالم استهلاكا للاحذية هي أميركا التي يبلغ متوسط ما يستهلكه الفرد فيها ٢ر٦ حذاء في السنة . ثم انجلترا ومتوسط الفرد ٨ر١ فالمانيا ومتوسط الفرد ١ر١ ففرنسا والمتوسط ٩٨ر٠ فروسيا والمتوسط ٢٧ر٠

الجمارك المصرية

والتعريفة الجمركية الجديدة

كيف نشأت الجمارك المصرية ؟ — تطوراتها وما طرأ عليها من اصلاح — أقسامها واختصاصاتها — الدائرة الجمركية — الاعفاء من الرسوم الجمركية — التعريفة الجمركية الجديدة

الجمارك نوع من المكوس التي كانت تؤخذ من بائعي السلع في الاسواق ، وقد عرفت في العصور الماضية ، يأخذها الحكام من الاهالي جباية على بعض الاصناف الهامة التي تنتقل من مكان الى مكان . وكانت في عهد محمد علي باشا الكبير التزاماً يمنح لبعض الاشخاص يستغلونه لحسابهم مقابل جعل سنوي معلوم

وكانت الجمارك على نوعين : جمارك داخلية ، وهي رسوم تدفعها الاهالي على البضائع التي تنتقل من بلد الى بلد من بلاد القطر الهامة ، وكانت تعرف بالدخوليات في الوجه البحري ومصر الوسطى حتى أسيوط ، وفيما عدا ذلك تعرف بالجمارك ، وكانت تجبي على البضائع ، وخصوصاً المواد الغذائية ، وعلى الرقيق المجلوب الى داخل القطر

والنوع الثاني الجمارك الخارجية ، وهي التي تؤخذ في الثغور على الواردات والصادرات ، وفي الحدود على الواردات فقط . وقد بقي هذان النوعان في عهد محمد علي باشا وعباس الاول التزاما غير منظم ، وكانت وظائفهما تباع بيعاً ، ومرتبات الموظفين فيهما قليلة حتى دعتهم تلك الحال الى قبول البقشيش والرشوة — هذا فضلا عن التهريب الذي كان كثيراً منظماً ، وكان أغلب المهربين من اليونانيين ونظام « الامتيازات » يحميهم ، وقد روى المرحوم الياس بك الايوبي نقلا عن مستر بتلر مربي ولي الخديوي محمد توفيق أن رجال خفر السواحل ضبطوا ذات يوم كمية كبيرة من تبغ وتمباك كان بعض المهربين اليونان يحاولون تهريبها ، فلما نمى خبر الضبط الى القنصل اليوناني — وكان يشاطر المهربين ارباحهم جمع خمسمائة «جريكي» من حرافيش القوم وزعانفهم وأوباشهم علاوة على جماعة المهربين انفسهم وهاجم بجمهورهم الغفير خفراء السواحل

ليستخلص منهم المضبوط ، فدارت بين الطرفين معركة عظيمة عض فيها القنصل ذراع أحد العساكر عضة قسية ، فلما رفع الامر الى الحكومة تداخلت السياسة في الامر، وانقلب الحق باطلا ، والباطل حقاً ، وعوقب خفراء السواحل ولم يصب المهربون بأذى

هذا ماكان من أمر التهريب الذي من حوادثه تلك الحادثة الغريبة التي وقعت سنة ١٨٨٠ على أن شأنه قبل ذلك العهد كان أغرب وأعجب حتى اضطر الامير محمد سعيد باشا أن يلغي هذه الالتزامات ويجعل الجمارك مصلحة اميرية مستقلة . وقد رأى الغاء الجمارك الداخلية كلها منعاً لزيادة مصروفات البضائع زيادة تبلغ ضعف أثمانها فراجت الحركة التجارية في الاسواق

وفي سنة ١٨٦١ أبرمت الدولة العلية التي كانت مصر تابعة لها في ذلك العهد عدة معاهدات تجارية مع الدول فنشطت بذلك الجمارك ودخلت في دور جديد . ولما ارتقى الخديوي اسماعيل عرش مصر ورأى من خلل الجمارك ما رأى عهد في تنظيمها الى المستر سكريفنور الخبير بالاعمال الجمركية والممارس لها زمناً طويلا . فادخل عليها اصلاحات جمة ، ونظم حساباتها تنظيما دقيقاً ، ولكنه على الرغم مما بذله من مجهود لم يسلم بعض فروعها من فساد وخلل

ولما كانت سنة ١٨٨٤ أصدر جلالة السلطان فرماناً شاهانياً صرح فيه لسمو خديوي مصر بعقد معاهدات تجارية مع الدول ، فزاد اهتمام الحكومة المصرية بامر الجمارك ، وأبرمت معاهدة تجارية مع اليونان ثم مع الدول الاخرى ، وذلك بقيمة ٨٪ على البضائع الواردة ، واستثني منها الدخان لانه كان معفى من الرسوم في المعاهدات التي وقعتها تركيا ، ولكن لم يلبث هذا الاعفاء زمناً طويلا ثم فرض على الدخان ضريبة جمركية (نوعية) تختلف باختلاف الصنف ،



تفريغ البضائع على رصيف الميناء

فادى ذلك الى حدوث خلاف كبير بين الحكومة والتجار الذين تذرعوا بكل الوسائل، واضطرت الحكومة اخيراً الى توحيد الرسوم على الدخان وانشاء ادارة خاصة به

ولاجل أن يعمم الخديوي اسماعيل نظام الجمارك ويطارد المهربين أصدر قانونا خاصاً سماه « قانون الجمارك » ينص على محاكمة المهربين ومصادرة بضائعهم مع ترك الحرية لهم في الاعتراض على حكم اللجنة الجمركية في ظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ اعلامهم بالحكم ، وذلك امام المحاكم الاهلية ان كانوا وطنيين أو المحاكم المختلطة ان كانوا رعية اجنبية ، وللجنة تفتيش منازلهم اذا اقتضت الحال

وقد كانت الجمارك قديماً في يد المصريين ثم انتقلت في عهد الخديوي توفيق الى الانجليز ، وفي العهد الحالي عادت الى ايدي المصريين . وكان أول مدير انجليزي تقلد رئاسة مصلحة الجمارك هو مستر سكريفنور ثم أعقبه مستر الفريد كاليار ، ثم شيني بك ، فمستر كنج لويز ، فمستر ماكولي ، ثم مستر تاتون براون وهو آخر مدير انجليزي ، وكان أول مدير مصري تقلد رئاسة هذه المصلحة منذ سنة ١٨٨٤ الى الآن صاحب العزة عبد الرزاق بك ابو الخير

أقسام الجمارك واختصاصاتها

تتألف مصلحة الجمارك من ادارة عمومية ، وفروع ونقط جمركية . وللادارة العمومية مركزها الاسكندرية وجميع الجمارك والنقط الجمركية تابعة لها — وعدد الجمارك سبعة وهي : جمرك الاسكندرية ، وجمرك المحمودية بالاسكندرية ، وجمرك الدخان بالاسكندرية ، وجمرك بور سعيد ، وجمرك السويس ، وجمرك القاهرة ، وجمرك دمياط

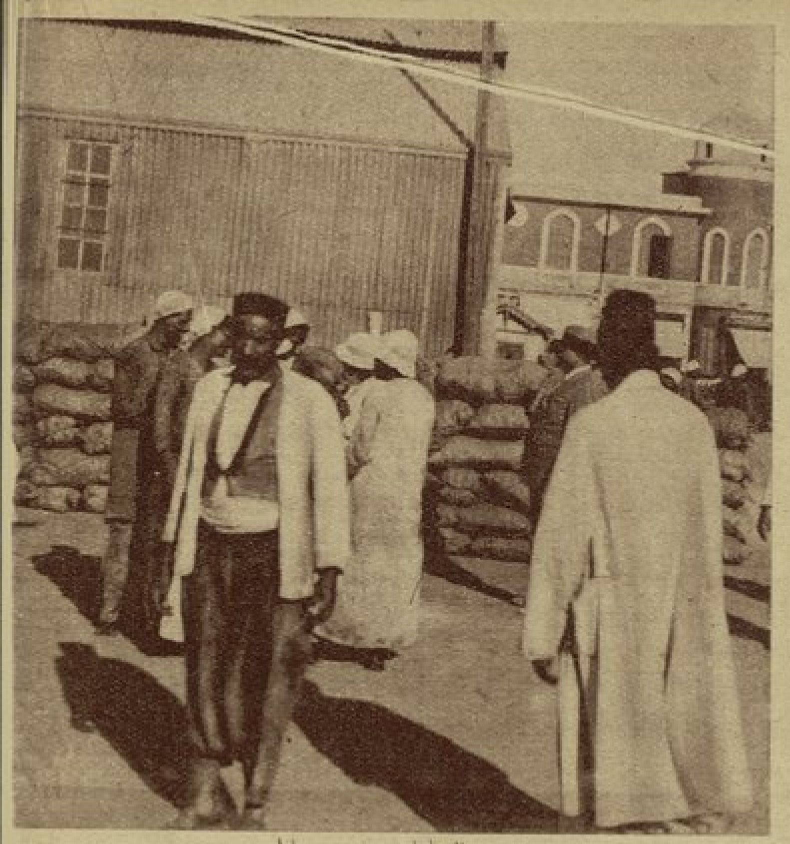
اما النقط التابعة للادارة العمومية فهي : — رشيد ، السلوم ، سيوه ، مرسى مطروح ، سيدي براني ، وادي حلفا

والتابعة لجمرك بور سعيد : — القنطرة ، والاسماعيلية ، والعريش

والتابعة لجمرك السويس : — الطور ، والقصير ، وموانيء المناجم الواقعة على البحر الاحمر وهي الغردقة ، وجمسة ، وسفاجة ، وابو زنيمة — وفي دار البوستة قسم خاص باعمال الطرود وهو تابع لجمرك القاهرة

وينقسم جمرك الاسكندرية فيما يختص بالتثمين الى خمسة أقسام تتم في كل منها الاجراءات على بعض الاصناف كما يلي : —

١ — المنسوجات والملبوسات ومصنوعات الجلود والسجاد
٢ — الماكينات والخردوات والورق والاثاث والمجوهرات
٣ — المأكولات والادوية والحاصلات الكيمياوية والمشروبات الروحية والكحول
٤ — طرود البوستة



توريد البطاطس من مرسيليا

ه - الفواكه الغضة - النبيذ الوارد في براميل - فحم الخشب - البضائع المفرغة في دائر
قسمي الرصيف الحادي عشر والثاني عشر

الدائرة الجمركية

الدائرة الجمركية هي المنطقة التي بها محل الجمرك ، وتكون عادة محاطة بسور أو بحائط والخط الجمركي يقع على امتداد شواطيء البحار أو على خط الحدود التي تفصل مصر عن الاقطار المجاورة

ولما كانت قناة السويس واقعة بين شبه جزيرة طور سيناء وباقي الاراضي المصرية فقد تقرر اعتبارها خطاً للحدود المصرية فيما يختص بالمراقبة الجمركية

الاعفاء من الرسوم الجمركية

يعفى من دفع الرسوم الجمركية كل ما يختص بالجهات الآتية :—

حضرة صاحب الجلالة الملك — الوكلاء السياسيون والقناصل — المعاهد الدينية والخيرية ومعاهد التعليم — الاشخاص القادمون الى القطر المصري لاول استيطان — السياح والمسافرون — مصالح الحكومة — شركة مياه القاهرة — شركة قناة السويس — السفن الاجنبية — سكة حديد فلسطين — القوات البريطانية

التعريفة الجمركية

التعريفة الجمركية هي القيمة أو المبلغ الذي تفرضه الحكومة على البضائع الواردة الى الجمارك أو الصادرة منها. وهي تختلف باختلاف الاصناف وتقدر على حسب المصلحة الاقتصادية والاهمية الحيوية بحيث يلاحظ فيها التوازن الاقتصادي، وتراعى مصلحة الصناعة الوطنية بمنع المزاحمة الاجنبية لها

وهي مورد من موارد الدولة الهامة بعد عوائد الاراضي والمباني التي تحصل منها الحكومة مع الرسوم الجركية على نحو النصف من ايرادها السنوي . ويقدر دخل الجمارك كل عام بنحو ١٢ مليون جنيه



الباخرة « شامبليون » وهي تفرغ بضائعها في الميناء

والتعريفة الجمركية قسمان :

الاول – تعريفة الوارد وتشمل الرسوم التي تجبيها الحكومة على واحد وعشرين قسماً من أقسام الواردات كالحيوانات والحاصلات الحيوانية والمعادن والاخشاب الى آخر ما هناك من الاقسام . وقد بلغ مقدار الوارد – حسب احصاء سنة ١٩٢٨ – ما قيمته ٥٣ مليون

الثاني – تعريفة الصادر ، وتشمل الرسوم المعروضة على خمسة أنواع من انواع الصادر كبذرة القطن وبيض الطيور ، والجلود الخام الى آخره . وتقدر قيمة الصادرات من القطر المصري الى الخارج – حسب احصاء سنة ١٩٢٨ – بستة وخمسين مليون جنيه

وقد ورثت مصر نظام التعريفة القيمية عن الدولة العثمانية التي كانت لها الولاية عليها ، ومكث ستين سنة تجبي على جميع الواردات والصادرات تقريباً رسماً لا يزيد عن ٨٪ وقد ارادت الحكومة المصرية في سنة ١٩٢٢ أن تزيد هذه التعريفة من ٨٪ الى ١٥٪ خصوصاً ما رأت الدولة العثمانية نفسها قد تحررت قبل الحرب من هذه التعريفة القديمة ووجدت أن الحالة الاقتصادية التي آلت اليها مصر في العهد الاخير تقتضي زيادة هذه التعريفة ، فدخلت لهذا الغرض في مفاوضات تجارية مع الممثلين لبريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهي الدول التي كانت الوفاقات مبرمة معها ، وتعهدت لهم بألا تتعدى مقدار ١٥٪ قبل ١٦ فبراير سنة ١٩٤٠ فأجاب هؤلاء الممثلون بان حكوماتهم لا تستطيع قبول رسم يزيد على ١٢٪

لذلك رأت الحكومة أن من المصلحة أن تقطع هذه المفاوضات مفضلة الانتظار الى انتهاء العمل بالاتفاق الايطالي في ١٦ فبراير سنة ١٩٣٠ عن ابرام اتفاق الى عشر سنوات أخرى يقيد من حريتها

وقد اهتمت الحكومة في سنة ١٩٢٧ – والبرلمان قائم – بوضع اسس صالحة للنظام الجمركي فاقرت تعيين خبراء بشئون التعريفة الجمركية عملا باقتراح المجلس الاقتصادي للقيام بالمباحث اللازمة لوضع نظام جديد يبتدىء العمل به في ١٧ فبراير سنة ١٩٣٠

وقد استقدمت الحكومة ثلاثة من الخبراء في الشئون الجمركية وعهد اليهم في وضع النظام الجمركي الجديد ، وبعد بحث طويل نصح هؤلاء الخبراء بتغيير التعريفة الجمركية من أساسها وتحويلها من ضريبة قيمية الى ضريبة نوعية لتمكن مع زيادة موارد الدولة مساعدة الصناعات المحلية والزراعة والتصدير . وزاد من أهمية هذا التعديل والتحويل ان ايرادات الحكومة الجود بحيث يتعذر عليها أن توفي بجميع حاجات البلاد التي تزداد باطراد سريع حتى اضطرت الحكومة ان تستعين بجانب من المال الاحتياطي فأخذت منه في العام الماضي ما يزيد على ثمانية ملايين ونصف ، وادرجت منه في ميزانية هذا العام ٦٫٨٨٠٫٠٠٠ جنيه

وبعد ان أتم الخبراء بحوثهم عرضوا على لجنة حكومية برياسة وكيل المالية مشروع النظام الجديد ، فادخلت عليه اللجنة تعديلات هامة مما تتطلبها مصلحة الصناعة والتجارة والزراعة وتوخت في ذلك كله زيادة موارد الدولة ، وحماية الصناعات المحلية ، وقد رأت ألا تغفل الاعتبار



في تقدير الرسوم على الاصناف التي يستهلكها السواد الاعظم من السكان ، والاصناف التي من شأنها تشجيع الحركة العلمية في البلاد ، ومساعدة الصحافة والمؤلفين والناشرين ، واستثنت ضريبة القمح بنسبة ٨ ./. ، وقدرت تعريفة الماشية بقيمة ١٠ ./. وخفضت رسوم ماكينات الطباعة وورق الجرائد والمجلات الى آخره . وقد ساعد النظام الجديد حركة التصدير باعفاء كافة المنتجات المحلية ما عدا أصناف محددة هي القطن وبذرته ، والبيض ، والجلود الغفل

أما نصيب الزراعة من هذا التعديل الجديد ، فكان بتخفيض الضريبة عن المواد الاولية والآلات الزراعية فمثلا الاسمدة خفضت ضريبتها الى ٥ ./. وكذلك الوقود والبذور والشجيرات خفضت ضريبتها الى ٤ ./. وآلات الحرث والري والطحن وصنع الالبان خفضت ضريبتها الى ٦ ./.

وقد لوحظت زيادة التعريفة على المنتجات التي تنافس مثيلاتها في البلاد ، فمثلا : الارز والخضروات والفواكه والفحم والزيوت والصابون والاحذية والسجاد والاقمشة القطنية والصوفية والمكرونة والمياه الغازية ومصنوعات الرخام والاسمنت والجير زيدت ضريبتها كلها الى ١٥ ./. والاقمشة الحريرية زيدت الى ١٨ ./. ، والاثاث والمصنوعات الخشبية والقيشاني والملبوسات المجهزة ومصنوعات الورق والقطن زيدت تعريفتها الى ٢٠ ./. ، والسجاير والادخنة زيدت ضريبتها من جنيه الى جنيه ونصف

وقد رفعت الرسوم على مستلزمات الترف ، فمثلا المشروبات الروحية زادت ضريبتها بنسبة ٢٥ ./. الى ٣٠ ./. وبالاطلاع على جدول التعريفة الجديدة الذي وزعته وزارة المالية على الجمارك يتبين دقة نظامه بالنسبة لمختلف الانواع . وقد امتاز هذا الجدول بان قائمة الاصناف مأخوذة من النموذج الموحد الذي اعدته عصبة الامم . وأن الرسوم المقررة فيه أغلبها رسوم نوعية . وان للرسوم فئة واحدة

وقد أعد الجدول على مثال القائمة الموحدة التي اعدتها عصبة الامم . ورأى المجلس الاقتصادي جعل التعريفة في الاصل نوعية ، وفي بعض الاصناف قيمية كي يفسح المجال امام المستوردين والجمارك ، فلا يكثر بينهما الخلاف على تقديرها تقديراً دقيقاً

وكان من المنتظر ان تزيد ايرادات الجمارك بهذا التعديل ما لا يقل عن ثلاثة ملايين جنيه غير أن الازمة الاخيرة التي وقعت فيها البلاد وشلت من حركتها الاقتصادية لم تحقق الآمال في هذه الزيادة ، بل ان كثيراً من التجار عزا شدة وطأة الازمة الحالية الى زيادة التعريفة الجمركية خصوصاً وان هذه الزيادة جاءت بعد الاعلان عنها بنحو شهرين مما ادى الى استيراد كثير من التجار قدراً وافراً من البضائع قدرت قيمته في هذه المدة الوجيزة بعشرين مليون جنيه ، فاغرقت هذه البضائع السوق ، وكانت سبباً في انهيار اسعار الحاجات ولا سيما حاجات العطارة والكبريت والسكر والبن التي هبط السعر فيها بنسبة ٥٠ ./. وعرض عدداً كبيراً من كبار التجار للخسارات الفادحة ان لم يكن قد هددهم بالفشل والافلاس

كم ساعة يجب أن تنام ؟

أحدث المذاهب العلمية في النوم

النوم ضرورة أوجدتها الطبيعة لكي يستعيد الانسان أو يجدد بها القوى الجسمية او العقلية التي يفقدها في أثناء اليقظة. وقد ذهب العلماء في مسألة النوم والقليل عنه مذاهب شتى، واختلفوا في تعيين الزمن الذي يحتاج اليه المرء للنوم لتجديد قواه العقلية او الجسمية

والنوم ضرورة مفروضة على جميع المخلوقات الحية — حتى الكائنات المكروسكوبية التي قد اثبت العلم انها تنام في فصول او مواعيد معينة . وزعم السر جاجاديس بوز العالم الهندي المشهور ان النباتات ايضا تنام وتفقد شعورها في مواعيد معينة . ومن الامور الجديرة بالاعتبار ان نوم الحيوان والنبات (على فرض صحة نظرية السر جاجاديس بوز) دليل على ان الغرض منه ليس استعادة القوى العقلية فقط — كما كان بعض الناس يعتقدون خطأ — بل تجديد القوى الجسمية أيضا وهو الأهم

مدة النوم

وتروى عن بعض الناس وموقفهم بإزاء النوم روايات مدهشة . ولعل أدهش ما روى من هذا القبيل حكاية أصحاب الكهف وحكايات اشخاص قيل انهم ناموا نوما طويلا ولم يثبت العلم صحة ما عزي اليهم

وتختلف مدة النوم باختلاف اعتبارات كثيرة اهمها ما يأتي :

(ا) سن النائم

(ب) مقدار الاعياء الجسمي والعقلي الذي قد تعرض له

(ج) نوع العمل الذي يقوم به

(د) حالة النائم النفسية والعقلية

وقد كان الاعتقاد الشائع حتى الآن ان الاطفال أشد الناس حاجة الى النوم ويليهم الاحداث والشبان والكهول . وان الشيوخ هم اقل حاجة الى النوم من غيرهم لانهم لا يقومون عادة بجهد جسمي او عقلي . وعلى ان هذه النظرية ليست صحيحة على اطلاقها . والأرجح ان كل ما يروى عن العظماء وقلة نومهم مبالغ فيه





النوم

رسمان بريشة للرسامين شارل دوران (في أعلى) وبرنارد

والمعروف الآن أن هنالك عدة نظريات في النوم لم يثبت العلم والاختبار احداها بوجه التحقيق مع أن في كل منها أموراً حرية بالاعتبار

النوم والاحلام

قيل ان نبوليون لم يكن ينام سوى ثلاث ساعات أو أربع من كل اربع وعشرين ساعة . وقيل انه لم يكن يحلم الا قليلا جداً . ويقال ان المستر توماس اديسون المخترع الاميركي الشهير لايحلم ابداً وهو قول صعب تصديقه اذا اعتقدنا صحة ما يدعيه العلماء وهو أن النائم يحلم طول مدة نومه ولكنه لايذكر الا ماكان واضحاً من تلك الاحلام

ويذهب بعضهم أيضاً الى الزعم بان معظم الاحلام تتزاحم على النائم في ساعات نومه الاخيرة . وهذا الزعم لم يثبت بطريقة علمية حتى الآن

وقد قام الدكتور « لابرد » أحد أساتذة جامعة كولجيت الاميركية بمباحث وتجارب علمية دقيقة . لتعيين المدة التي يحتاج اليها المرء من النوم وتأثير ذلك في قواه العقلية والجسمية وعلاقة النوم بالاحلام . وساعده في تلك التجارب رهط من اساتذة الجامعة المذكورة وتطوع ستة من الطلبة فقدموا انفسهم للاستاذ « لابرد » لاجراء تجاربه فيهم . وقد أثبت الاستاذ بتلك التجارب أموراً كثيرة جديرة بالاعتبار

فاولها علاقة النوم بالاحلام . وقد أثبت أنه ليس للاحلام وقت معين فقد تحدث في الساعة الاولى أو الوسطى أو الاخيرة من النوم ، وأثبت أيضاً أن النائم اذا استيقظ يستطيع أن يتذكر الاحلام التي رآها في أول نومه بنفس الوضوح الذي يتذكر به الاحلام التي رآها في آخر نومه . وان مدة النوم من حيث الطول والقصر لا تؤثر في جلاء الاحلام ووضوحها . وان بعض الاحلام تكون مضطربة غير واضحة لسبب حالة النائم النفسية ولعوامل فسيولوجية لا يتسع المجال لشرحها

ويعتقد البعض أن الرجل اذا لم يأخذ كفايته من النوم لايستطيع أن يتذكر احلامه بجلاء وهذا أيضاً خطأ فقد يستيقظ الرجل مذعوراً بعد نوم نصف ساعة لانه رأى حلماً مزعجاً وكانت جميع تفاصيله دقيقة جلية . وهذا برهان قاطع على أن مدة النوم لاعلاقة لها بجلاء الاحلام وعلى أن المرء كثيراً ما ينام ساعات طويلة ولا يتذكر أحلامه بجلاء

النوم والجهد الجسمي والعقلي

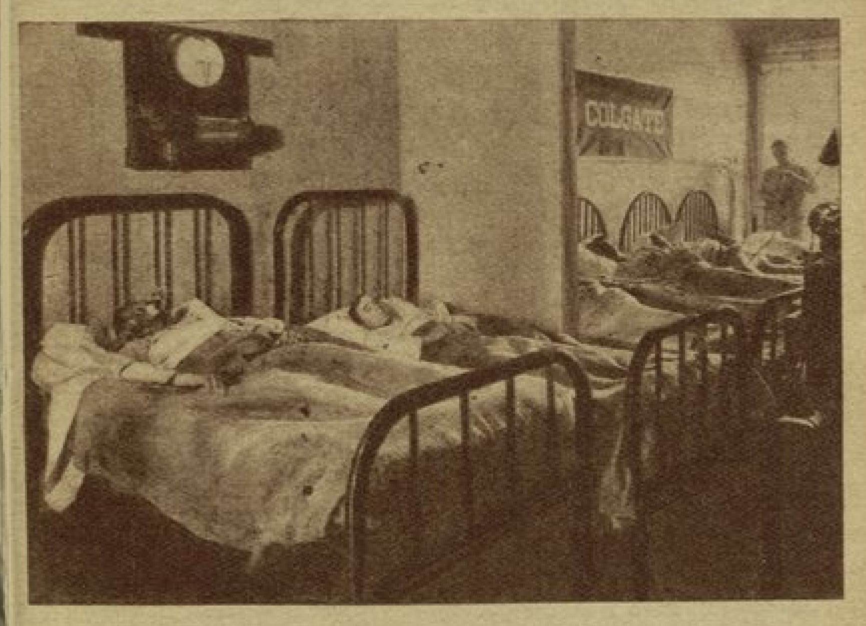
فلننتقل الآن الى هذا السؤال وهو : كم ساعة يجب ان ينام المرء ليسترد او يجدد قواه العقلية والجسمية ؟ وبعبارة اخرى الى كم ساعة نحتاج من النوم ؟

والجواب عن ذلك، على ما اثبته الاستاذ «لابرد» المشار اليه، ان استرداد القوى الجسمية يتم باسرع من استرداد القوى العقلية . فقد اثبتت التجارب العلمية التي قام بها ان نوم اربع ساعات فقط يكفي لتجديد القوى الجسمية . اي ان الانسان اذا نام اربع ساعات نوماً هادئاً لا اثر للانزعاج فيه كانت تلك المدة كافية لتجديد القوى الجسمية وارجاع المرء الى الحالة التي كان عليها قبل انفاقه تلك القوى

وبعبارة اخرى – ان الانسان بعد نوم اربع ساعات يستطيع ان يعمل الاعمال التي كان يقوم بها قبل اجهاده نفسه

اما الجهد العقلي فيختلف عن ذلك . وليست غاية النوم عند الانسان كغايته عند الحيوان . فالحيوان لايقصد من النوم الا تجديد نشاطه واسترجاع قواه الجسمية . واما الانسان فانه يرمي الى غرض آخر – وهو استرداد القوى العقلية ايضاً

واسترداد القوى العقلية لاتكفيه الاربع الساعات التي تكفي لاسترداد القوى الجسمية . فالرجل اذا لم ينم ست ساعات على الاقل لا يمكنه استرداد قواه العقلية . وكلما طال نومه صفا ذهنه وجلا فكره وادرك حقائق الامور بسرعة اكثر



قاعة لاختبار تأثير النوم في الاجسام

ولتفصيل ذلك نقول انك اذا نمت اربع ساعات مثلا واستيقظت على اثرها فقد تشعر بان نشاطك الجسمي قد عاد اليك . ولكنك اذا قرأت مقالة علمية او حاولت حل مسألة حسابية فقد لاتجد من قواك العقليـة مايساعدك على ادراك ما تقرؤه او حل ما تريده . ولكن اذا اطلت نومك ساعتين اخريين كأن نمت ست ساعات مثلا فانك تشعر بصفاء ذهنك وبانك تستطيع فهم ما تقرؤه وحل المسائل الحسابية التي تعرض عليك . وقد تشعر بصفاء ذهنك اكثر لو اطلت نومك الى اكثر من ست ساعات – أي الى سبع ساعات او ثمان

النوم وطول العمر

ومما لا شك فيه ان النوم هو في مقدمة العوامل التي تطيل العمر بشرط عدم الافراط فيه اي عدم مجاوزة الحد الطبيعي والا فان الجسم يتعرض للخمول ويعتاد عدم النشاط . وفي ذلك من الخطر على العمر مالا يخفى على أحد

ومما يجب التنبيه اليه أن الجهد الجسمي يفني النسيج الخلوي . فاذا أفرطنا فيه ولم نسمح للجسم بالراحة التي تأتيه عن طريق النوم فان ما يفنى من النسيج الخلوي لا يمكن التعويض عنه . ومثل هذا العجز يحدث في جسم الانسان عامة اثراً سيئاً جداً بل هو يقصر عمره . لهذا تقضي الحكمة بعدم الافراط في اجهاد الجسم . وبتنظيم ساعات النوم حتى يسترد المرء بالراحة مايفقده من النسيج الخلوي بالاجهاد

وقد أثبتت التجارب العلمية أيضاً ان المرء اذا نام ساعة واحدة نوماً هادئاً فانه يستطيع بعد استيقاظه ان يبذل من الجهد الجسماني ما يستطيع بذله لو نام اربع ساعات متوالية . أي أن زيادة النوم لاتزيد القوة الجسمية وان كانت تزيد القوة العقلية

النوم وقوة الذكاء

ويظهر أن النوم يزيد في قوة الذكاء والادراك وفي سرعة تمييز الاشياء بعضها عن بعض . وقد لوحظ أن الذي « يشبع » من النوم يستطيع أن يميز الوان الطيف الشمسي بعضها عن بعض بخلاف الذي يستيقظ من النوم قبل أن ينال كفايته منه فانه لا يميز الالوان بعضها عن بعض بسهولة

وكذلك القول في الذكاء وادراك مغازي الامور ومعانيها الباطنة . وفي حل المعضلات التي يعجز المرء عن حلها اذا لم ينل الراحة التامة بالنوم

هذا والمعروف الآن ان قلة النوم (الارق) هي مظهر من مظاهر اضطراب النفس بل هي مرض من أشد الامراض استعصاء على الاطباء . وهذا المرض يستدعي عناية خاصة

كيف يحفظ الأمن العام فى مصر ؟

تتولى ادارة الامن العام الاشراف على حالة الامن في انحاء البلاد واصلاح شؤونه وتوحيد دعا[illegible]

ويقوم بحفظ الامن العام في أنحاء القطر المصري قوات من الخفراء والبوليس موزعة على القرى والمراكز والمديريات

فلكل قرية خفراؤها يرأسهم شيخ ، وهم خاضعون للعمدة الذي يتولى شؤون القرية

ولكل مركز من المراكز قوة من رجال البوليس يتراوح عددهم بين العشرين والثلاثين ويقوم على رأسها مأمور المركز ومعه بعض ضباط البوليس

وقد يحدث أحيانا أن يختل الامن في احدى بلاد المركز أو تكون نائية عن المركز فتنـ[illegible] فيها نقطة بوليس تابعة للمركز ويخصص لها أحد الضباط وبعض العساكر

ويتبع قوات البوليس قوتان احتياطيتان : اولاهما بوليس الهجانة ، والثانية بلوك الخـ[illegible]

ويبلغ بوليس الهجانة ٦٥٨ صف ضابط وعسكري هجان و ١١٢ عسكري بيادة

وبوليس الهجانة من العساكر الرماة المشهورين بشدة البأس المعروفين باقتفاء الاثر لتـ[illegible] آثار المجرمين والسرقات في الجهات المتاخمة للصحارى . . .

وأما بلوك الخفر فان عدد أفراده ٣١٦ في الوجه البحري و ٢٩٩ في الوجه القبلي

وفي المحافظات وعواصم المديريات قوات من رجال البوليس على رأسها مأمورو الاقـ[illegible] وبعض الضباط

قوات حفظ الامن العام في مصر ومقابلتها بما كانت عليه في السنوات الخمس الماضية

	خفراء	بوليس		هجانة	بلوك الخفر
		ضباط	صف ضباط وعساكر		
سنة ١٩٢٥	٦٣ ٧٥٠	٦٧٠	١٢ ٨٨٧	—	—
سنة ١٩٢٦	٦٥ ٣٠٦	٦٩٨	١٢ ٩٥٦	—	—
سنة ١٩٢٧	٦٥ ٣٠٦	٧٣٨	١٣ ٧٦٧	—	—
سنة ١٩٢٨	٦٥ ٠٨٤	٨٠٠	١٤ ٩٧٢	—	—
سنة ١٩٢٩	٦٦ ٩٣٩	٨١٩	١٥ ٧٠٧	٧٧٠	٦١٥

الجنايات فى مصر

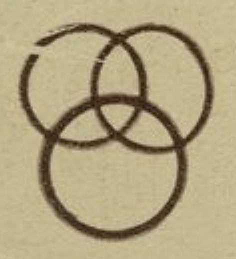
بلغ عدد الجنايات التي وقعت في القطر المصري في سنة ١٩٢٩ (٦٧١٤) يقابله ٧٥٦١ سنة ١٩٢٨ وبذلك نقصت الجنايات ٨٥٥ جناية أي ١١٫٣ ٪ مما كانت عليه في العام السابق . وقد تناول هذا النقص جميع أنواع الجرائم تقريباً

وفي الجدول التالي بيان تفصيلي للجنايات وأسبابها :

الجناية	سنة ١٩٢٨	سنة ١٩٢٩
القتل العمد	١٢٥٨	١١٦٤
الشروع في القتل	١١٢٨	٩٦٥
ضرب افضى الى موت	٢٨٤	٢٨٨
ضرب نشأت عنه عاهة	٣٦٣	٣٢٢
الحريق العمد	٢٠٩٥	١٦١٦
اتلاف المزروعات	٢٤٦	١٤٨
تسميم المواشي	٨٤	٨١
تزوير	٢١٨	٢٧٨
هتك عرض	٣٠٣	٣٤٢
سرقات	٨٠٧	٦٣٩
اختلاس	٣٥	٣٥
رشوة	١٢	٧
خطف	٣٣	٣٢
تعطيل القطارات	٧٠	٧٦
تهديد واغتصاب	١٩٩	١٨٨
أنواع اخرى	٤٣٤	٥٤٣

اسباب جنايات القتل فى سنة ١٩٢٩

	عدد الجنايات
أسباب انتقامية	
للاخذ بالثأر	١١٤
للضغائن	٩٠٢
للتخلص من نفقة شرعية	١٦
في سبيل ميراث	٢٨
دفع العار لحمل من سفاح أو لعلاقات غير شريفة	٢٧٤
الضيق المالي	١٨
بسبب المشاجرات	
لنزاع بسبب الري	٤٢
اعتداء على حدود	١١
لقسمة محصول	٦
لنزول مواش في الزراعة	١٧
للتعرض	٨
بسبب السرقة	١٨٠
لاسباب مجهولة	٥١٣



الرقص الايقاعي

اذا كان الرقص في بعض البلاد نوعاً من أنواع اللهو فانه في بلاد الغرب رياضة وشعر وخيال وقد أخرجت أميركا أخيراً رقصة جديدة تقوم بها راقصاتها في الملاهي . ويؤديها طالبات معاهد التربية البدنية في مدارسهن ، ودعتها رقصة « السوبرسوت » وتنحصر هذه الرقصة في أن تقفز الراقصة في خط عمودي وهي تضم قدميها وتكرر هذه الحركة عشرات المرات

وما لبثت هذه الرقصة الغريبة أن انتشرت وأصبحت جنون الاميركيات

وفي أوربا مدارس كثيرة لتعليم الرقص الايقاعي ، ومن مظاهر هذا الرقص أن الراقصات يبدون فيه كأنهن يطرن في الفضاء وكأنهن حوريات الجنان تحوم فوق الرياض

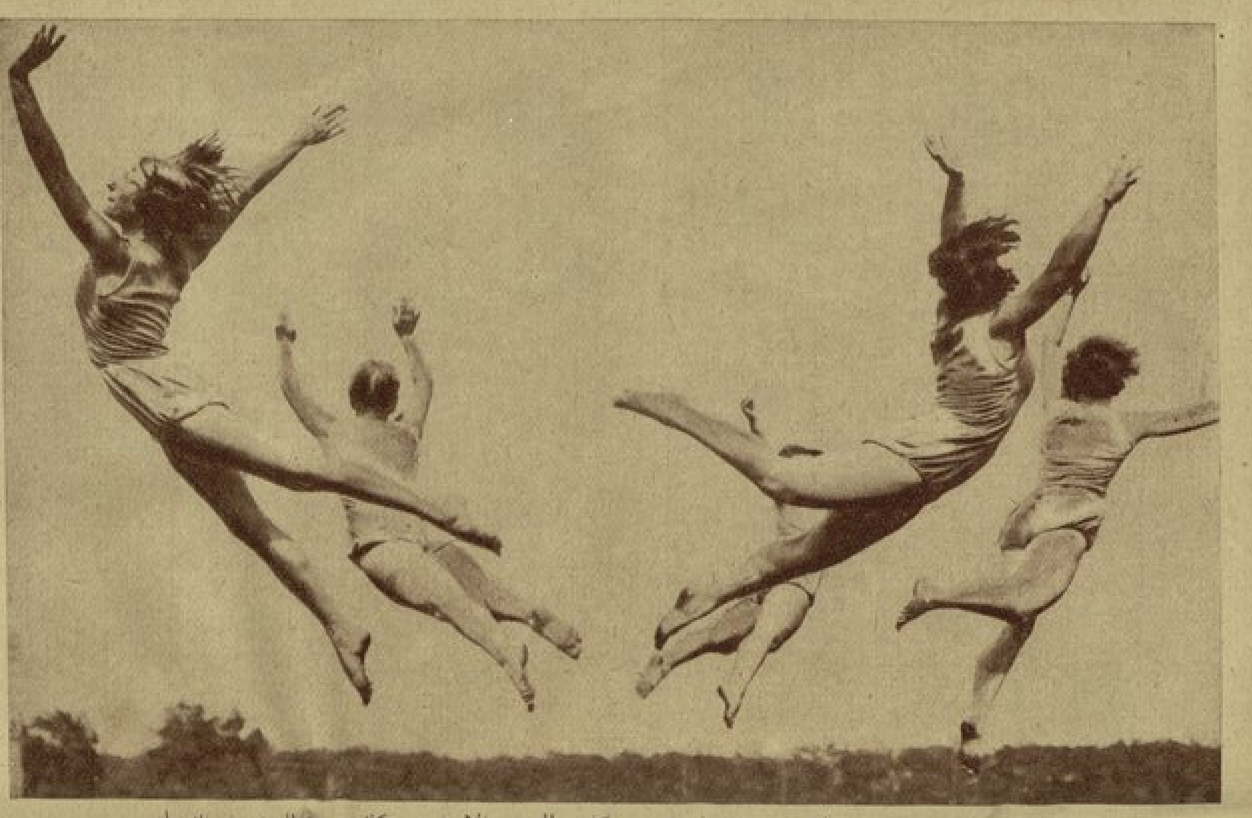
وترى الى أسفل هذا الكلام صورة رقصة السوبرسوت وفي الصفحات التالية بعض مشاهد الرقص الايقاعي



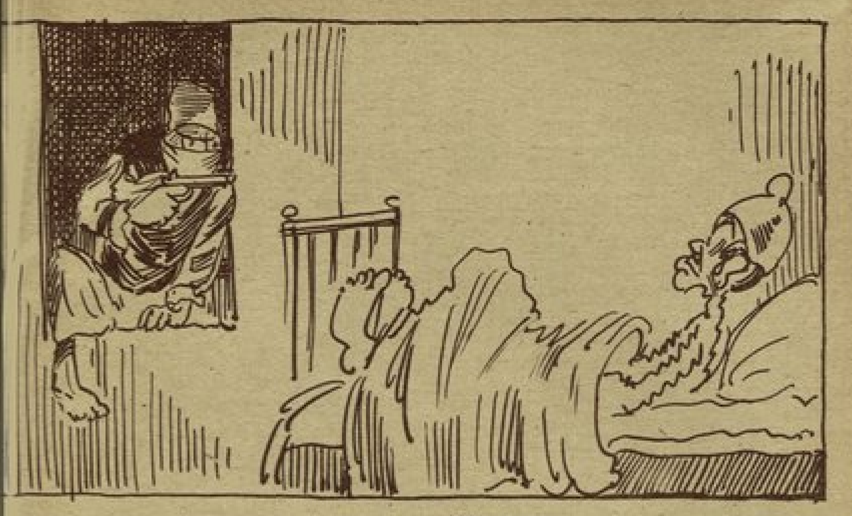
الراقصة الاميركية جون بلار تؤدي رقصة « السوبرسوت » الجديدة



قفزة رشيقة فنية لاحد أوضاع الرقص الايقاعي الطريفة



[illegible] في المانيا يؤدين حركات الرقص الايقاعي وكأنهن يطرن في الفضاء



— اخس على كده .. وقال الحكيم يقول لي انام واسيب الشباك مفتوح !!!



المدنيات الغابرة

أين تبحث عنها البعثات العلمية

للجامعات والجمعيات العلمية الكبرى في أوربا وأميركا بعثات تبحث عن المدنيات الغابرة وعما تركه أصحاب تلك المدنيات من الاعمال والآثار الخالدة . ومع أن البشر سكنوا قديماً في معظم أنحاء العالم المأهولة في العصر الحاضر الا ان مناطق البحث عن الآثار محصورة في العالمين القديم والجديد وأعمال البعثات التي تقوم بالتنقيب عن الآثار مقيدة بعدة اعتبارات مالية وقانونية

واذا نظرنا الى المناطق التي تقوم فيها البعثات الاثرية بالعمل نجد أن نحو ثلثيها تعمل في البلاد المجاورة للبحر الابيض المتوسط الذي كان فيما مضى مركز الحضارة العالمية . وأما الثلث الآخر من تلك البعثات فيعمل في اميركا الوسطى . ويبلغ مجموع البعثات الاثرية المعترف بها حتى الآن أربع عشرة بعثة تعمل أكثرها في مصر وشمالي ما بين النهرين وآسيا الصغرى وبلاد اليونان وايطاليا وفلسطين

ولا يحتاج القارىء الى شرح الاسباب التي تحمل تلك البعثات على العمل في المناطق المذكورة، فان حضارة العالم في الوقت الحاضر مأخوذة عن حضارات الشعوب الغابرة التي سكنت مصر وفلسطين وبابل واشور واليونان وايطاليا . وفي الواقع ان تلك المناطق كانت مهد المدنية البشرية منذ أقدم الازمنة . وقلما تجد مظهرا من مظاهر الحضارة الحاضرة الا وتجد ما يقابله في حضارات الازمنة الغابرة

أضف الى ذلك ان للبحث عن الآثار وجهاً آخر غير الوجه العلمي وهو اثبات ما ورد في كتب الاديان المنزلة عن تاريخ بعض الامم البائدة كالمصريين والكلدانيين والاشوريين والاسرائيليين الاقدمين وهلم جرا . وفي هذا تعليل للاهتمام العظيم الذى يبديه المسيحيون مثلا بالآثار التي تكتشفها البعثات في مصر وما بين النهرين وفلسطين وايطاليا وهلم جرا

رقي الحضارات البائدة

ومن الاوهام الشائعة بين العامة ان حضارات الامم البائدة كانت أرقى من حضارة الزمن الحاضر وان الاقدمين بلغوا في العلوم والفنون والاختراعات شأواً أبعد مما بلغه أهل هذا الزمن

وانا مع اعترافنا بمدى رقى الامم الغابرة لا يمكننا التسليم بأن الاقدمين كانوا أرقى منا علماً وأدباً وحضارة . فالكثير من الملوك الذين حكم لهم التاريخ ببالغ الحكمة ووفرة الغنى حتى يخيل لنا أنهم كانوا في منزلة الآلهة ، لا يمكن ان يكونوا قد بلغوا من الثروة أو الحكمة ما بلغه اغنياء هذا العصر أو فلاسفته . نعم أنهم قاموا باصلاحات كثيرة واعمال باهرة وحكموا بالعدل ولكن التقاليد رفعتهم الى مصاف الآلهة

وكذلك القول في حضارة البابليين والكلدانيين قديماً . فقد بلغت من التقدم شأواً بعيداً ولكننا اذا قابلناها بحضارة هذا العصر وجدناها دونها نضوجاً وكمالا

خذ صناعة الصياغة في تلك الازمنة وقد بلغت من الرقى مدى بعيداً كما يؤخذ من الآثار التي تركها الاقدمون . ففي قبور كثيرة حلى وقلائد وخواتم وما أشبه مصنوعة من الذهب وفي صياغتها شيء من دقة الفن . ولكنك اذا فحصتها وجدتها بعيدة كثيراً جداً عن الدقة والاتقان اللذين بلغهما أهل هذا الزمن

نعم أن الاقدمين اشتهروا بشيء ربما فاقوا به أهل هذا العصر وهو كثرة البذخ والاسراف كما يؤخذ من الحلى والمصوغات الثمينة التي كانوا يطمرونها مع الموتى . ولكن يجب أن لا ننسى أن المال لم تكن له يومئذ القيمة التي له اليوم

ومع ذلك فلا ينجلي اليوم آثار جديدة من آثار الامم الغابرة حتى يطرب لها العالم ويهتم بامرها كما حصل عند اكتشاف قبر توت عنخ آمون منذ عهد قريب . وكما حدث ايضاً عند اكتشاف آثار سدوم وعمورة في بلاد فلسطين . وقد ثبت الآن ان عمورة دمرت كلها في « العصر النحاسي » كما ورد في التوراة . واذا اتيح لبعض البعثات التي تعمل اليوم في الشرق الادنى ان تكتشف قبر ابراهيم الخليل فسيكون لاكتشاف دوي عظيم

أشهر البعثات الاثرية

وعلماء الآثار جديرون بكل ثناء واعجاب لما يعانونه من التعب في البحث والتنقيب عن المدنيات الغابرة . وهم بطبيعة الحال ملمون بحوادث التاريخ وبتاريخ الاجيال الماضية . وكلهم يؤثرون عناء البحث على راحة المكوث في منازلهم

واليك بيان أشهر البعثات العلمية التي تبحث عن الآثار في مختلف انحاء آسيا وافريقيا واوربا :—

(١) البعثة البريطانية الاميركية للبحث عن آثار أور الكلدانيين في شمالى مابين النهرين وهذه البعثة يقوم بنفقاتها المتحف البريطاني بلندن وجامعة بنسلفانيا الاميركية . وهذه الجامعة من أشهر الجامعات التي تعني بالتنقيب عن الآثار في مختلف أنحاء العالم . ولها بعثات في عدة مواضع بالشرق الادنى تعمل منذ خمسين سنة

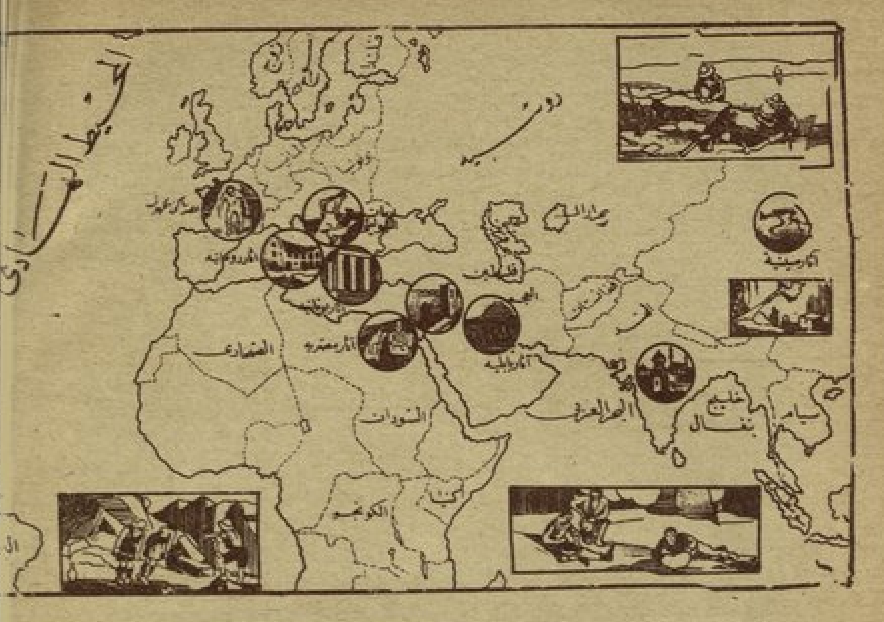
(٢) البعثة البريطانية الاميركية للبحث عن آثار كيش أو قيش وهذه البعثة يقوم بنفقاتها ...ف شيكاغو الاميركي بالاتفاق مع جامعة أوكسفورد الانجليزية
(٣) البعثة البريطانية الاميركية للبحث عن آثار فلسطين . وتتولى شؤون هذه البعثة مدرسة ...ثار البريطانية وجامعة يايل الاميركية
(٤) بعثة متحف المتروبوليتان الاميركي للفنون . وهذه البعثة تعمل في مصر
وهنالك بعثات اخرى تقوم بها الجامعات الاميركية الآتية :
جامعة يايل
جامعة برنستون
جامعة هرفرد
جامعة شيكاغو
جامعة جون هوبكنس
كلية هفرفورد
كلية كريغيا اللاهوتية

حقل التنقيب عن الآثار

قلنا أن ثلثي البعثات الاثرية تعمل في العالم القديم والثلث الآخر في العالم الجديد أي في ...ميركا الوسطى . ويبلغ مجموع عدد تلك البعثات في الوقت الحاضر خمساً واربعين بعثة موزعة ...ما يأتي :

المكان	عدد البعثات
مصر	٣
مابين النهرين	٤
بلاد الفرس	١
فلسطين	١٥
اليونان	١٠
ايطاليا	٩
تركيا	٣
المجموع	٤٥

فترى اذن أن معظم البعثات تعمل في البلاد المتاخمة للبحر الابيض المتوسط . ولا عجب ...فقد كانت سواحل البحر قديماً مهد حضارة البشر



خارطة اركيولوجية لبلاد العالم تبين الاماكن . . .

ولتلك البعثات ميزانيات كبيرة وموظفون وعمال يعدون بالمئات . والجامعات والهيئات العلمية التي تنتمي اليها تلك البعثات تنفق عليها الاموال الطائلة

الانسان في فجر التاريخ

ولا يتوهمن أحد أن التنقيب عن الآثار يقتصر على المدنيات البائدة فقط بل هو يمتد في بعض المناطق حتى يشمل البحث عن آثار الانسان الاول وآثار البشر في العصر الحجري والعصور التي تلته . ففي فرنسا مثلاً كهوف ترجع الى عصر الانسان الاول ولن ينقضي زمن طويل حتى يتمكن العلماء من فحص آثار تلك الكهوف . وجامعة بنسلفانيا بعثة تبحث عن آثار الانسان في العصر النيوليتي (أي العصر الحجري الجديد) في وادي نهر الدانوب . وفي انجلترا والمانيا وروسيا وسويسرا واسبانيا وايطاليا وبلاد السكندناف علماء كثيرون يبحثون عن آثار الانسان الاول اي الانسان الذي عاش في فجر التاريخ . وفي الهند وبلاد الصين بعثات تبحث أيضاً عن آثار الشعوب المندثرة التي استوطنت تلك الانحاء منذ آلاف السنين . وقد وفق بعضهم الى اكتشاف جمجمة بالقرب من مدينة بكين عاصمة الصين . وهذه الجمجمة



. . . التي يبحث فيها العلماء عن حضارات العصور الغابرة

هي على ما يقال للانسان الاول الذي عاش على هذه الارض في فجر التاريخ . ولا يبعد ان يكون عمر هذه الجمجمة ربع مليون سنة او اكثر . وعلى كل فانها من أثمن الآثار التي عثر عليها البشر في الوقت الحاضر . وهي موضوع درس علماء النشوء والارتقاء .

حضارة اميركا القديمة

وقد يتوهم البعض ان الحضارات القديمة لم تظهر الا في النصف الشرقي من الكرة الارضية . ولكن هذا الاعتقاد خطأ كما اثبتته البعثات الاثرية التي تعمل في العالم الجديد وفي اوربا على ما سبق بيانه . وقد انشأت حكومة الولايات المتحدة مصلحة خاصة للبحث عن الآثار الاميركية القديمة وعن حضارة الشعوب القديمة التي ظهرت في ذلك النصف من الكرة الارضية . وفي الولايات المتحدة أيضاً متاحف خاصة بمثل هذه المباحث وفي مقدمتها متحف وشنطون الاهلي . والمتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي . ومتحف هنود اميركا . وهما في نيويورك . ومتحف بيبودي بجامعة هارفرد . ومتحف جامعة بنسلفانيا . ومتحف شيكاغو وغير ذلك من المتاحف التي تعنى عناية خاصة بدرس الحضارة الاميركية البائدة

ولكل من هذه المتاحف والمعاهد بعثات علمية تبحث عن الآثار في تلك الاصقاع على مدار السنة أو في فصول معينة وتنشر تقاويم أو برامج أو تقارير سنوية بنتيجة اعمالها ومباحثها. وقلما تمرسنة من دون ان تضيف الى متاحفها معلومات جديدة شائقة عن الحضارات الاميركية المندثرة واغنياء الاميركيين يسخون في سبيل ذلك بالاموال الطائلة

في أميركا الجنوبية

وفي مقدمة الاغنياء الاميركيين الذين يسخون بالاموال في هذا السبيل المستر جون روكفلر فقد وقف مبالغ طائلة على التنقيب في الولايات المتحدة وبلاد المكسيك واميركا الجنوبية. ولا يخفى أن في بلاد المكسيك والمايا مناطق واسعة فيها خرائب وآثار معابد وهياكل وابنية قديمة. وقد درست البعثات بعض تلك الآثار وما تزال تدرس ما بقي منها ولحكومة المكسيك فيها مصلحة للآثار تنفق بسخاء على البحث والتنقيب وقد أماطت اللثام عن الكثير من أخبار الحقب الخالية في اصقاع العالم الجديد. على ان هنالك اسراراً كثيرة لاتزال مستغلقة على علماء. الآثار وهؤلاء يواصلون السعي لاستجلائها

بقيت حضارات اميركا الجنوبية وآثارها المدهشة. ولا يخفى انه كان في تلك الانحاء امم وشعوب عاشت وازدهرت وكان لها مدنية راقية. وكانت بلاد « بيرو » مأهولة بشعب يدعى « أنكا » وهو اشهر الشعوب التي ظهرت في اميركا الجنوبية. وماتزال حكومتا بيرو واكوادور تنفقان الاموال بسخاء للبحث عن آثار ذلك الشعب وعن حضارته البائدة. وتدل القرائن على أن ذلك الشعب كان ماهراً في شؤون الزراعة. ويعتقد الكثيرون من العلماء ان معظم اهالي بيرو واكوادور هم سلالة « الانكا ». وتقول التقاليد المتواترة ان شعب « الانكا » كان على غاية من الغنى والرخاء حتى قيل انه لم يكن للذهب قيمة في نظره. وليس في هذا القول شيء من المبالغة فان جانباً كبيراً من آنية القوم وحلاهم وأدواتهم التي عثر عليها المنقبون هي مصنوعة من الذهب الابريز

واشتهرت شعوب « الانكا » و « الازتيك » و « المايا » — وجميعها من الشعوب التي كانت لها حضارة راقية في اميركا الجنوبية — بهندسة البناء والري والزراعة، وفي تلك الانحاء خرائب مدن كثيرة وطلول معابد ضخمة كان القوم يقومون فيها بشعائرهم الدينية

القانون والبحث عن الآثار

وقد تنبهت جميع الدول الى ما للبحث عن الآثار من الشأن العظيم. فبعد ان كان يؤذن للبعثات لاثرية في الازمنة الماضية في الاستيلاء على ماتعثر عليه من التحف والآثار صار ذلك محظوراً في جميع البلاد أو على الاقل مقيداً بقيود كثيرة

فإذا أرادت احدى الجمعيات العلمية أو أحد معاهد الآثار في اوربا أو اميركا البحث عن الآثار القديمة فالقانون الحديث يوجب على تلك الجمعية أو ذلك المعهد أن يحصل على اذن خاص من حكومة البلاد التي يراد البحث فيها . وكثيراً ما تمتنع بعض الحكومات عن الاذن للجمعيات الاجنبية بالقيام بأي بحث أو تنقيب لانها تريد احتكار ذلك العمل لنفسها . وبعض الحكومات تشترط على الجمعيات التي تبحث عن الآثار في بلادها أن تترك لها كل ما تعثر عليه من التحف والطرائف الفنية أو هي تتنازل لها عن نصف ما تعثر عليه أو عن الآثار التي توجد منها نماذج مزدوجة

والجمعيات العلمية تقبل ذلك كله بطيبة خاطر وتتحمل في سبيله كل مشقة ونفقة ناظرة الى أمر واحد وهو اماطة اللثام عن أسرار المدنيات البائدة وعن نظم الشعوب التي عمرت الارض قبلنا وما كان لها من قوانين وعقائد وتقاليد وعادات وعلوم وفنون وما أشتهر عنها من الاعمال والاختراعات ولا حاجة الى القول أنه ما من حضارة ازدهرت في هذا العصر الا وقد اقتبست أركانها من الحضارات البائدة التي انتشرت في أنحاء العالم المختلفة



في عالم الفلك

اكتشاف السيار بلوطو

اكتشاف السيار بلوطو من اهم الحوادث في العام الماضي . وفي المقال التالي معلومات وافية عن كيفية اكتشاف هذا السيار

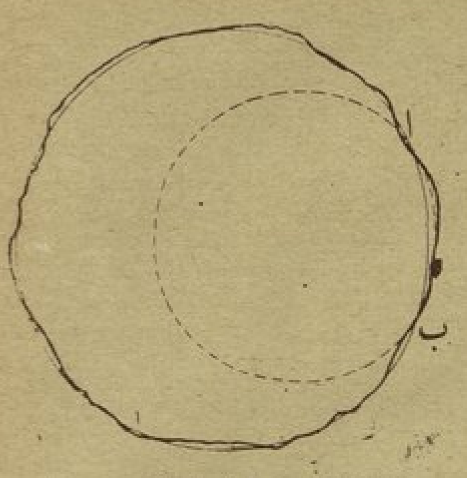
السيارات كما لا يخفى كواكب علوية تدور حول الشمس . وكان آخر ما اكتشف منها « نبتون » الذي هو أبعدها عن الشمس . على أن الكثيرين من علماء الفلك كانوا يعتقدون دائماً أنه لا بد من وجود سيار آخر أبعد عن الشمس من جميع السيارات المعروفة . وكان اشدهم اهتماماً برصد هذا السيار الاستاذ لويل من مشاهير علماء الفلك الاميركيين.

والذي حمل الاستاذ لويل على هذا الاعتقاد ما شهده من الانحراف في فلك السيار اورانوس . فان ارصاد الخمسين السنة الماضية كانت تدل على زيغ وانحراف في فلك ذلك السيار . ومثل هذا الانحراف لا يمكن أن يحدث الا اذا كان هنالك جرم علوي أو كوكب أو سيار يجذبه ويؤثر في خط سيره ويخرجه عن فلكه . وبعد أرصاد كثيرة رسخ في اعتقاد الاستاذ لويل أن هنالك سياراً جديداً هو أبعد عن الشمس من سائر السيارات . ثم أخذ يحسب بعد هذا السيار الجديد عن الشمس وسرعة سيره وحجمه وقوة نوره الى غير ذلك من المعلومات التي يعرفها علماء الفلك

ولم يمكن – بطبيعة الحال – أن تكون تلك البيانات والارصاد دقيقة ما دام السيار لم يكتشف بعد . ومع ذلك فان جانباً كبيراً من الارصاد التي جمعها الاستاذ لويل كان صحيحاً أو قريباً جداً من الصحيح

وحكاية اكتشاف السيار الجديد (وقد دعي الآن باسم بلوطو) تشبه حكاية اكتشاف السيار أورانوس من كل الوجوه فان علماء الفلك كانوا قد شعروا بوجوده قبل ان يروه فظلوا يرصدونه الى أن أتيح للعالمين ليفريه الفرنسي وأدمس الانجليزي أن يكتشفاه في آن واحد من مرصدين مختلفين

وليس هذا مجال شرح الطرق والاساليب الدقيقة التي التجأ اليها علماء الفلك لاكتشاف السيار الجديد . وانما نقول انه منذ لحظوا اضطراب فلك أورانوس وانحرافه لم يبق عندهم شك في أن سياراً غير منظور كان يجذب أورانوس ويخرجه عن فلكه . فأخذوا يرصدون الافلاك المحيطة بفلك أورانوس ويصورونها صوراً فوتوغرافية من أنحاء مختلفة الى أن كان يوم ٢١ يناير الماضي وكان شاب اميركي من هواة علم الفلك بمرصد لويل يقوم برصد بعض الاجرام العلوية ويصورها صوراً فوتوغرافية . ولاحت منه التفاتة فأبصر على الزجاجة الفوتوغرافية نقطة غريبة لم يكن قد رآها من قبل . فدقق النظر فيها



رسم يدل على فلك « بلوطو » الحقيقي ويبين ان تقدير هذا الفلك بمجرد النظر الى القوس « ا ب » لا يدل على الحجم الحقيقي وهو كما ترى الدائرة الكبرى ذات الخيط المتعرج

وفحصاً مطولا حتى انتهى الى هذه النتيجة وهي أن النقطة المذكورة لم تكن سوى السيار المنشود وثبت ذلك فيما بعد . وما ذاع الخبر حتى أخذ علماء الفلك في انحاء كثيرة يرصدون السيار الجديد . وقد ثبت لهم ان الارصاد والبيانات التي كان الاستاذ لويل جمعها كانت في معظمها مضبوطة وان الجرم الجديد لم يكن سوى سيار وراء السيار نبتون وهو يبعد عن الشمس اكثر كثيراً من السيار نبتون

ولم يمر بعد وقت يكفي لجمع المعلومات اللازمة عن هذا السيار الجديد . فخط سيره (اى فلكه) لا يمكن ان يعلم الا بعد مرور الاعوام الكثيرة . وكذلك حجمه ومقاييسه وقوة اشعاعه فهي بيانات لا بد من مرور وقت كبير حتى يمكن ضبطها بالتدقيق

والمعروف حتى الآن أن هذا السيار يبعد من ٤٣ الى ٤٤٫٧ وحدة فلكية عن الشمس اى انه يزيد خمسين في المائة على بعد السيار نبتون عن الشمس

ومن المحتمل أن لا يكون السيار الجديد اكبر من الارض كثيراً بحيث لا يزيد قطره على عشرة آلاف ميل . الا اذا ثبت انه ابعد عن الشمس مما يظن العلماء الآن

ومما يدل أيضاً على صغر حجم هذا السيار ضعف النور المنعكس عنه . والارجح انه من القدر الرابع عشر أو ما يزيد على ذلك قليلا . أي ان نوره لا يزيد على $\frac{1}{250}$ من نور نبتون . ولو

امكننا أن نضع السيار بنتون مكانه لانخفض نور بنتون الى خمس نوره الحاضر أو الى مايعادل خمسين ضعف نور « بلوطو »

وهذا يجعل قطر « بلوطو » ثلاثة آلاف ميل اى يجعله اصغر من الارض كثيراً جداً . ولكن هنالك امراً يجب أن نتذكره وهو أن قوة اشعاع نبتون هي أشد من قوة اشعاع اي سيار آخر . وبناء على هذا الاعتبار يصبح قطر السيار « بلوطو » نحو عشرة آلاف ميل . اي ان بلوطو هو - كما سبق القول - اكبر من الارض قليلا . ومع ذلك فقد تثبت لنا الارصاد الفلكية فيما بعد أن في هذه التقديرات شيئاً من الخطأ وان حجم بلوطو هو اصغر مما ذكرنا

اما جرم(١) هذا السيار (اي كمية المادة التي يتألف منها) فيمكن معرفته من مقدار الانحرافات التي يحدثها في فلكي اورانوس ونبتون . فكلما كان الجرم كبيراً كانت تلك الانحرافات اكثر . والارجح ان جرم بلوطو لايزيد على جزء من خمسين الف جزء من جرم الشمس وقد يكون اصغر من ذلك بكثير . ولا يخفى أن جرم الارض (اى مقدار المادة التي فيها) يعادل جزءاً من ٣٣٠ الف جزء من جرم الشمس . ولا شك أن بلوطو هو اكبر جرماً والا ما أمكنه احداث اي تأثير في فلك اورانوس

---

(١) الجرم هوخلاف الحجم وهو يقاس بكمية المادة واما الحجم فيقاس بالطول والعرض والعمق

مقدار الزيادة المئوية السنوية لعدد سكان مصر وانجلترا

مصر		انجلترا	
الزيادة المئوية السنوية	الفترة الاحصائية ما بين :	الزيادة المئوية السنوية	الفترة الاحصائية ما بين :
١ر٢	سنة ١٨٤٦ ـ سنة ١٨٨٢	١ر٤	سنة ١٨٧١ ـ سنة ١٨٨١
٤ر٢	سنة ١٨٨٢ ـ سنة ١٨٩٧	١ر١	سنة ١٨٨١ ـ سنة ١٨٩١
١ر٥	سنة ١٨٩٧ ـ سنة ١٩٠٧	١ر٢	سنة ١٨٩١ ـ سنة ١٩٠١
١ر٢	سنة ١٩٠٧ ـ سنة ١٩١٧	١ر٠	سنة ١٩٠١ ـ سنة ١٩١١
١ر١	سنة ١٩١٧ ـ سنة ١٩٢٧	٠ر٤٩	سنة ١٩١١ ـ سنة ١٩٢١

الاطفال عماد المستقبل

ماذا أعدت مصر لرعاية اطفالها ؟

بدأت حركة رعاية الطفل منذ أكثر من ربع قرن ، وقد أسفرت الدعاية الموفقة عن انشاء جمعية رعاية الطفل ومستشفاها ، وتبرع الاغنياء ، ومدت الحكومة ووزارة الاوقاف يد المعونة لهذه الجمعية

وما زال الجمعية يشتد ساعدها حتى أقطعتها الحكومة رقعة فسيحة من الارض تقع على سكة حديد حلوان وتطل على الشارع الموصل للقصر العيني ، فشيد عليها مستشفى فخم بديع البنيان

ذلك ماقام به الشعب حيال السلالات القادمة وحمايتها من الموت والضعف المزمن والعاهات

ولم تتريث الحكومة عن توجيه عنايتها الى رعاية الاطفال ، فان مصلحة الصحة طلبت الى مفتشي الصحة بالمديريات ان يبذلوا قصارى همتهم في لفت أنظار « مجالس المديريات » الى اهمية العناية بالاطفال وضرورة اتخاذ التدابير لتخفيض نسبة الوفيات بينهم . وكان ذلك في مارس سنة ١٩١٢

وفي أول أغسطس سنة ١٩١٣ أرسلت وزارة الداخلية بناء على طلب مصلحة الصحة منشوراً دوريا الى مجالس المديريات اقترحت فيه الشروع في حملة ضد ازدياد نسبة الوفيات بين الاطفال ، وأشارت بأن يكون أساسها ما يأتي :

أولا — انشاء مستوصفات لعلاج الامراض البسيطة التي يصاب بها من تقل أعمارهم عن ١٠ سنوات

ثانيا — ارشاد ونصيحة الامهات في كل ما له علاقة بنظافة الاطفال ومأكلهم وطريقة تغذيتهم وملبسهم

ثالثاً — تعليم الدايات (المولدات) مبادىء رعاية الاطفال ، وان تكون المستوصفات مراكز تعليم

فكانت نتيجة ذلك أن انشيء حتى نهاية سنة ١٩٢٧ خمسة عشر مستوصفاً وعشر مدارس للدايات

على أن نسبة وفيات الاطفال بقيت على ماكانت عليه في الارتفاع ولم تظهر أية علامة تدل على توقع نقصانها . ومن أجل ذلك أنشأت مصلحة الصحة « قسم رعاية الطفل » في ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وواجبات هذا القسم والغرض منه تنحصر فيما يأتي :



طبيبة مركز رعاية الاطفال بمصر القديمة تزن احد الاطفال بواسطة مساعدتها وتسجل جميع المعلومات الخاصة به في سجل امامها
(تصوير بدر)

١ — الاهتمام بعلاج الامراض الوراثية وتحسين النسل من ناحية الصحة والنمو والعادات والميول ، وذلك بكافة الطرق المشروعة

٢ — الاهتمام بالامومة وتعليم الامهات وسائل العناية بالطفل ووقايته وتشجيعهن على القيام بواجباتهن كأمهات على الوجه الاكمل

٣ — الاهتمام برعاية الاطفال وتحسين صحتهم بغية تخفيض نسبة الوفيات بينهم

وعهد الى القسم كذلك في انشاء وادارة مستوصفات الاطفال ومراكز رعاية الطفل ومدارس الدايات ومصحات بحرية للاطفال وأقسام خاصة لمعالجة امراض الاطفال بالمستشفيات الاميرية

مدارس الدايات

بدأت مجالس المديريات منذ سنة ١٩١٣ بانشاء مدارس للدايات في عواصمها حتى بلغت عشرة في نهاية سنة ١٩٢٧ . وهذه المدارس موجودة بدمنهور وطنطا والمنصورة والزقازيق وشبين الكوم والفيوم وبني سويف والمنيا وسوهاج والقاهرة (بمستشفى الورد كتشنر) . ومدة الدراسة بها ستة أشهر ، ثم تعطى للناجحات في الامتحان النهائي « رخصة خضراء » . وقد بلغ عدد حاملات هذه الرخص زهاء الـ ٢٥٠٠

وهناك نوع من الرخص « البيضاء » أعطيت لمن سبق لهن المران على أعمال التوليد في المستشفيات في مدة تتراوح بين ثلاثة وستة أسابيع . ويبلغ عددهن ٥٨٣٥ ، وقد أوقف اعطاؤها ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨ وذلك لمدة سنتين

وقد تخرج في مدرسة المولدات بمستشفى قصر العيني مولدات قانونيات يبلغ عددهن ٢٧٠

مراكز رعاية الطفل

تنقسم هذه الى مراكز ثابتة ومستشفيات متنقلة . ويبلغ عدد الاخيرة أربعة

ويشرف على المركز أو المستشفى طبيب تعاونه احدى المولدات القانونيات وبعض الدايات والزائرات الصحيات ومساعد صيدلي وعدد من التمورجيات والخدم

وتوجه مراكز رعاية الطفل عنايتها الى :

١ — الام وقت الحمل . وهذا بفحص دم الامهات ، وقد أسفر الفحص عن أن ٥١ر٥ منهن مصابات بالزهري . واتضح من فحص البول أن ٤و٦١ منهن يحتوي بولهن على زلال أثناء الحمل

هـذا وتعالج اضطرابات الحمل مثل التسمم وأمراض الكلى بغية انقاذ الامهات من الخطر المهدد .

المستوصفات

يوجد ١٥ مستوصفاً تابعاً للحكومة والهيئات خيرية . وهي تعالج الاطفال وترشد الامهات الى خير الوسائل لصيانتهم ونظافتهم ووقايتهم من الامراض والعاهات

ملاجىء اللقطاء

يوجد بمصر ثلاثة ملاجىء للقطاء :

أولا ـ ملجأ اللادي كرومر بمستشفى قصر العيني

ثانيا ـ ملجأ اللقطاء التابع لمستشفى الاسكندرية .

ثالثا ـ ملجأ اللقطاء بشارع ممتاز بقسم السيدة زينب (ويطل على شارع السد البراني) وقد افتتح في سنة ١٩٢٩ وبه مائة سرير خلاف مائة طفل مع المراضع

دور التوليد

قررت مصلحة الصحة أن تلحق بكل مركز داراً للتوليد بكل دار ١٢ سريرا ، وقد استأجرت بعض المراكز هذه الدور ، وفي النية بناء اجنحة خاصة بالمراكز لهذا الغرض



أحد عنابر الاطفال في مستشفى القصر العيني



طبيب مركز مصر القديمة لرعاية الاطفال يلقي ارشادات صحية على الامهات الفلاحات

٢ — الاطفال . وهؤلاء يفحص المرضى منهم في أحد أيام الاسبوع بالمركز أو المستشفى المتنقل ويعالجون

٣ — نشر الدعوة الصحية خصوصاً ما تعلق منها بصحة الحامل والطفل والولادة . ومن أجل هذا :

ا ـ تتولى المراكز والمستشفيات توليد الحاملات

ب ـ تذهب « الزائرات الصحيات » الى بيوت الحبالى والوالدات . فاذا استدعت الحال زيارة الطبيب ذهب بلا ابطاء

جـ ـ القاء محاضرات على الامهات عند زيارتهن للمركز أو المستشفى عن صحة الحامل والوالدة وطريقة تغذية الاطفال وملابسهم واستحمامهم والوقاية من الامراض المعدية وما الى ذلك بسبيل

د ـ القاء النصائح الصحية في كل مكان بمعرفة الزائرات الصحيات أينما ذهبن

وقد ألحقت أربعة أقسام لامراض الاطفال بمستشفيات القصر العيني والاسكندرية واسيوط وتتولى جميع المستشفيات الاميرية توليد الحاملات مجانا ...



اطفال حديثو الولادة في مستشفى القصر العيني

المصحات البحرية

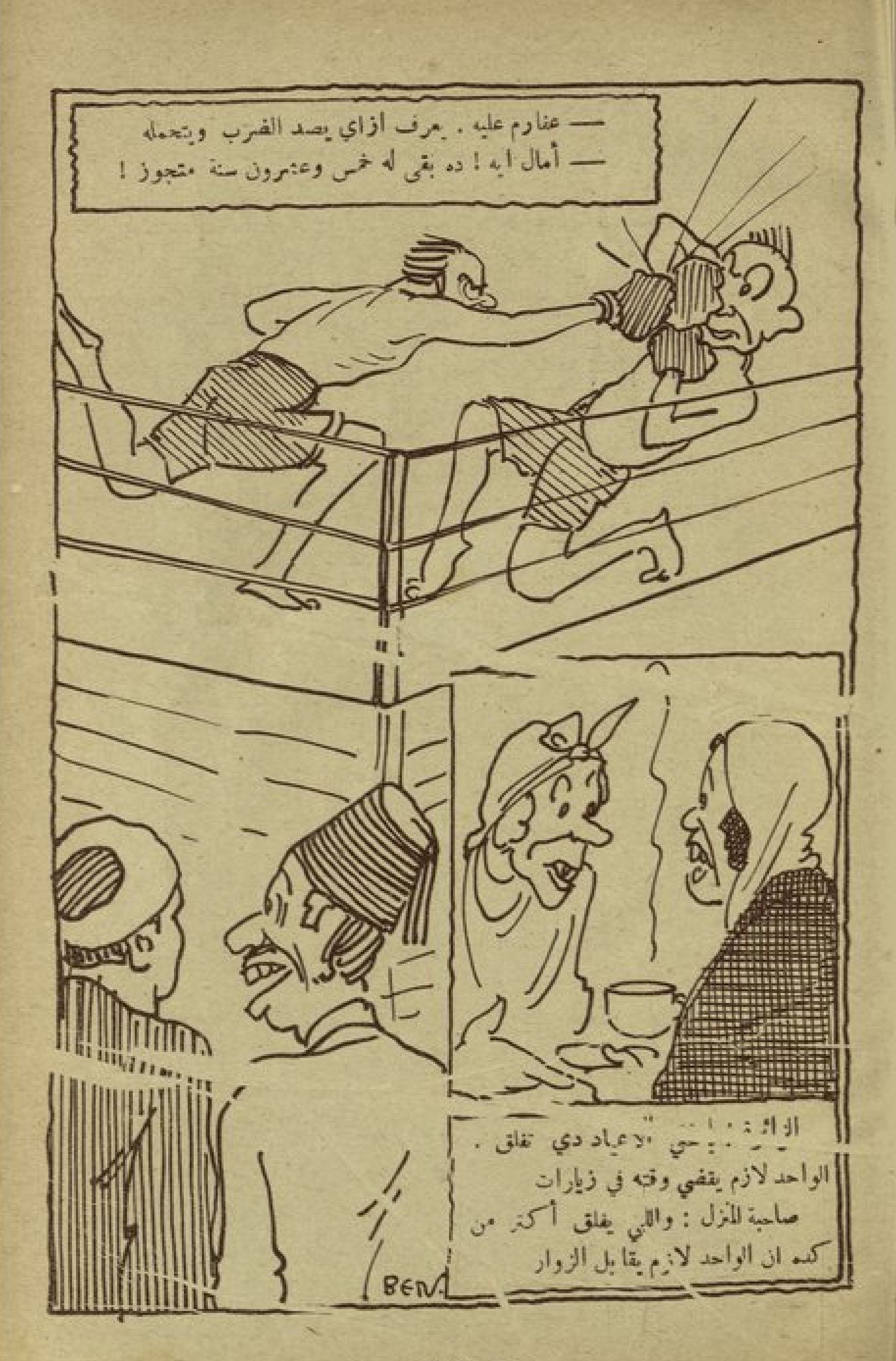
افتتحت مصلحة الصحة مصحاً في الاسكندرية بدار وقف احمد بك طلعت بسان استفانو سنة ١٩٢٩ . ويعالج به الاطفال ضعفاء البنية أو المصابون بأمراض مزمنة أو الناقهون . وتتوفر في هذا المصح اشعة الشمس والهواء الطلق ، وبه أجهزة لاشعة اكس والاشعة فوق البنفسجية . وستفتح مصحاً آخر في بور سعيد

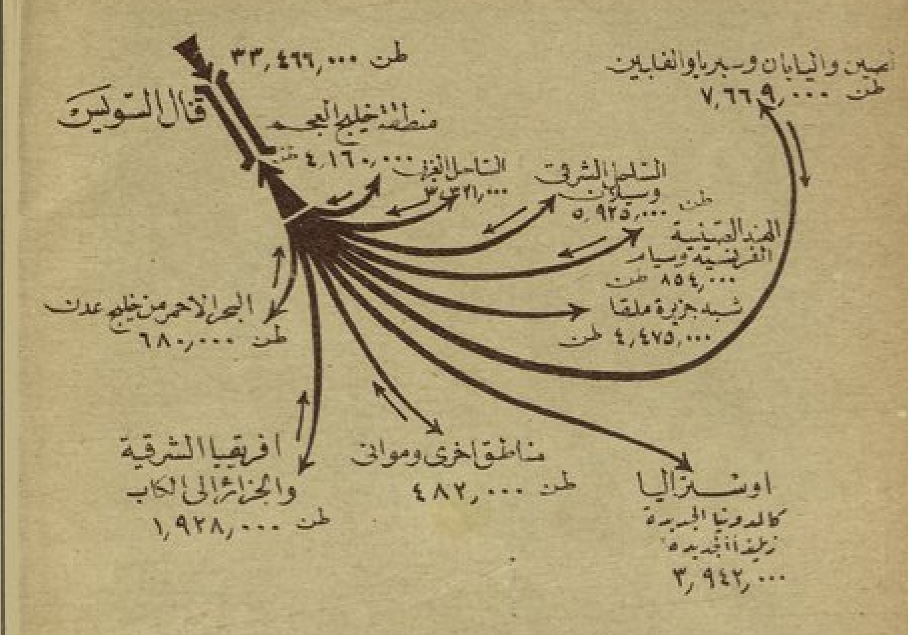
الادوية والملابس مجانا

تصرف الادوية للامهات والاطفال مجاناً ، وكذلك ملابس الاطفال . . وتصرف الألبان للفقراء

وسائل أخرى

على أن الحكومة المصرية تبذل جهوداً أخرى في سبيل رعاية الطفل كتدريس علم الصحة في المدارس ، ونشر الدعاية الصحية بمعرفة قسم خاص بذلك في مصلحة الصحة ، ثم العناية بالصحة العامة ومكافحة الامراض المتوطنة ، والتطعيم الاجباري ضد الجدري


— عنادم عليه . يعرف ازاي يصد الضرب ويتحمله
— أمال ايه ! ده بقى له خمس وعشرون سنة متجوز !
الأعياد دي تقلق .
الواحد لازم يقضي وقته في زيارات
صاحبة المنزل : واللي يقلق أكتر من
كده ان الواحد لازم يقابل الزوار
BEN.



حمولة مراكب الدول المختلفة التي تجتاز قنال السويس

ترعة السويس بعد ستين سنة

بعض احصاءات عنها

ترعة السويس (أو قناة السويس) هي عمل من اعظم الاعمال الهندسية التي قام بها الانسان في هذا العالم . ويرجع فضل انشائها الى دي لسبس المهندس الفرنسوي المشهور الذي كان من أعظم رجال الهندسة في العالم في عصره

بدىء بحفر هذه الترعة في ٢٥ ابريل سنة ١٨٥٩ . وجرى الاحتفال بافتتاحها في سنة ١٨٦٩ . وكان ذلك الاحتفال حادثاً تاريخياً مشهوراً لايزال كبار السن في مصر يذكرونه . ومن جملة الذين حضروه الامبراطورة اوجيني (امبراطورة فرنسا) وولي عهد هولندا وولي عهد

بروسيا وغيرهم من الامراء .

ومنذ فتحت القناة اخذت البواخر تمخرها تباعا اقتصادا في الوقت والنفقات . فقد بلغ مجموع حمولة البواخر التي اجتازتها في السنة الاولى نصف مليون طن . وبلغ ايراد تلك السنة اربعة ملايين وستمائة الف فرنك . وما زالت كلتا الحمولة والايرادات في ازدياد حتى بلغت الحمولة في سنه ١٩١٣ (اي السنة التي تقدمت الحرب الماضية) عشرين مليون طن وفي السنة الماضية (١٩٢٩) ثلاثة وثلاثين مليون طن وكذلك زاد عدد الركاب الذين اجتازوا القناة من ستة وعشرين الفاً في السنة الاولى من تاريخ القناة (١٨٧٠) الى ثلثمائة وستة وعشرين الفاً في السنة الماضية

رسم بياني يدل على ازدياد الحمولة التي تجتاز قنال السويس ازدياداً مطرداً من سنة ١٨٧٠ — ١٩٢٩

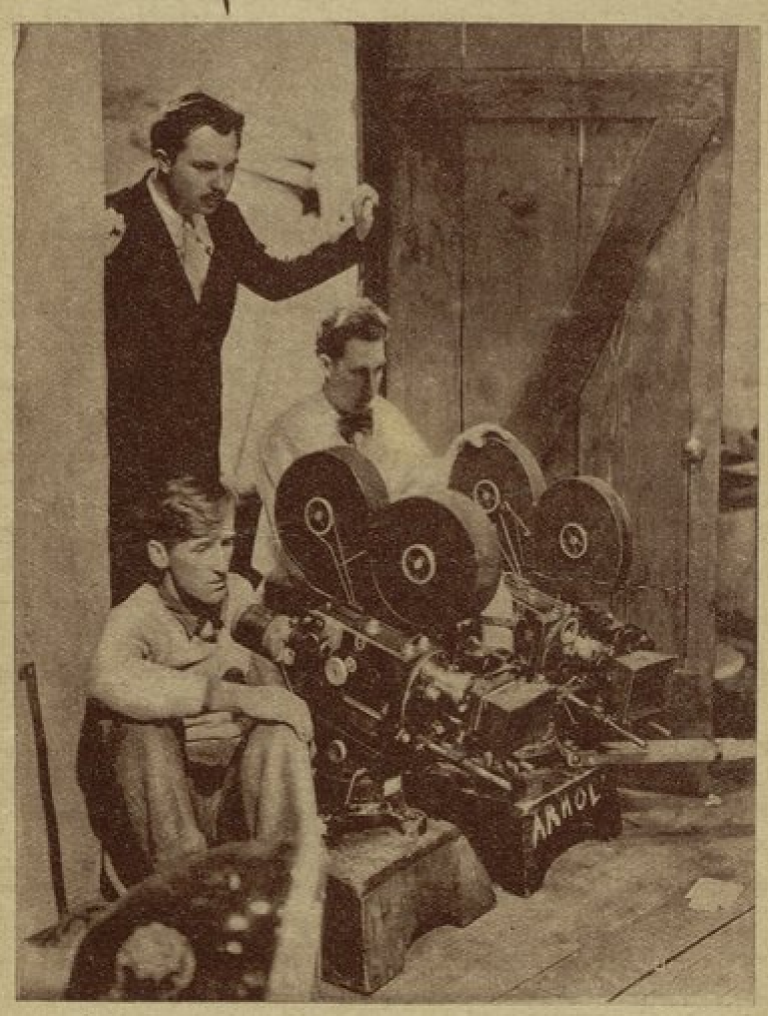
اما ايراد القناة فقد زاد من أربعة ملايين وستمائة الف فرنك في السنة الاولى الى الف ومئتي مليون فرنك في السنة الماضية . ولا تزال هذه الايرادات في زيادة مستمرة

ولا حاجة الى القول ان دي لسبس نفسه والذين عاونوه في مشروعه لم يكونوا يقدرون لترعة السويس مثل هذا النجاح . ولكن هذا النجاح لم يكن منه بد ما دامت الترعة تقصر المسافات الشاسعة التي كانت تفصل اوربا عن بلاد الشرق الاقصى

وقد كان للمغفور له الخديوي اسماعيل باشا فضل عظيم في تحقيق مشروع القناة

ومع أن الفرنسويين كانوا يملكون معظم اسهم هذا المشروع فقد أصبح الانجليز اصحاب أكثرية الاسهم . ومعظم البواخر التي تجتاز ترعة السويس هي بريطانية وتليها البواخر الالمانية فالفرنسوية فالهولندية

كيف يخرجون الفلم الناطق



كنج فيدرو المخرج الاميركي وهو واقف بجوار آلات التصوير يدير فلماً ناطقاً وقد جلس المصورون القرفصاء بجانب الات التصوير لالتقاط منظر أرجل الممثلين .

لاريب في أن الفيلم الناطق أحدث انقلاباً عظيماً في عالم الصور المتحركة وتقدم بالفلم خطوات كبيرة مدهشة .. ولقد كانت معجزة الدهر أن تتحرك الصور والاشباح وكملت هذه المعجزة عندما نطقت وتكلمت

ومع أن الذين يريدون أن يحطوا من شأن الفيلم الناطق يزعمون أنه ليس الامزيج مضطرب من السينماتوغراف والفونوغراف فانهم لا يستطيعون ان ينكروا ما كان له من الاثر الكبير في العالم

وقد يتساءل الكثيرون : كيف تصنع الافلام الناطقة ؟

وفي هذا المقال جواب عن هذا السؤال يخلو من الاصطلاحات المعقدة والاسهاب المبهم الغامض

السكون .. السكون الشامل

هذه هي الكلمة السائدة في معامل تصوير الافلام الناطقة

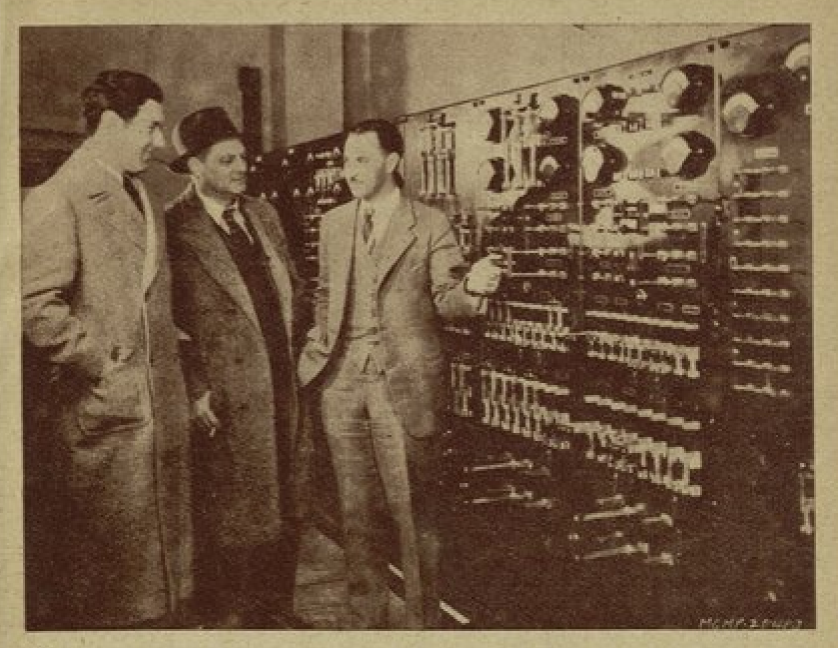
ومن عجب أنها تدعى افلاما ناطقة ثم لاتقوم الا على السكون الشامل والصمت المطلق

وبغير هذا الصمت العام لا يمكن مطلقاً اخراج الفلم الناطق

كانت أوامر المخرج الفني في السنوات الماضية تنحصر في هذه الكلمات : « الضوء .. الحركة .. آلة التصوير ! .. »



معمل هوليود الكهربائي للاسطوانات حيث تجرى التجارب في أصوات الممثلات فتتقدم الممثلة ويلتقط صوتها على الاسطوانة ويسمعها المدير الفني بعد ذلك فيقرر صلاحيتها للتمثيل الناطق من عدمه



مهندس الاصوات امام لوحة الكهربائية المحتوية على مئات من المفاتيح والمجلات في شركة مترو جلدوين ماير وأمامه ليونيل باريمور الممثل المعروف وجوني ماك براون أحد الممثلين

وكان صوت المخرج يلعلع في الفضاء والعمال يصيحون وينادون ويطرقون ويحدثون حركة شديدة أما الآن فان أوامر المخرج الفني لا تتعدى قوله : « السكون ! الصمت ! . . »

اذ لو صدر أي صوت خفيف في أثناء التمثيل اتلف الفيلم باكله وضاعت مجهودات المخرج ورجاله

فاذا دخلت معملا من معامل الفيلم الناطق فانك تجد عين المدير متجهة الى جهاز صغير هو واسطة الاتصال بينه وبين جهازات العمل الاخرى

وترى في لوحة هذا الجهاز مصابيح زرقاء وخضراء تضيء ثم تسطع البلورة الكبيرة في وسط اللوحة فيشير المخرج بيده بابتداء التمثيل

فالمصباح الاحمر يقول له أن الماكينات استعدت للعمل وان آلات التصوير دارت وان الاسطوانات المتقلة بالقلم بدأت تدور لتلتقط الصوت والكلام وأن الاسطوانة الشمعية الكبيرة تحركت وفوقها الابرة . وان العامل واقف أمام آلته المحتوية على اكرات عديدة يدير كل اكرة في وقتها ليرفع الصوت ويخفضه ويجعله مناسبا متزناً

ولا تسمع لآلة التصوير صوتاً بل حركتها خافتة مكتومة ثم يشير المخرج فيبدأ التمثيل ويسود الصمت العميق

وبعد الجملة الاولى توقف الآلات وتجرب الاسطوانة الشمعية فيسمع المخرج الصوت الذي التقطته وهو «عينة» الصوت الذي سجله الفيلم ومتى ارتاح اليه استمر التمثيل والكلام

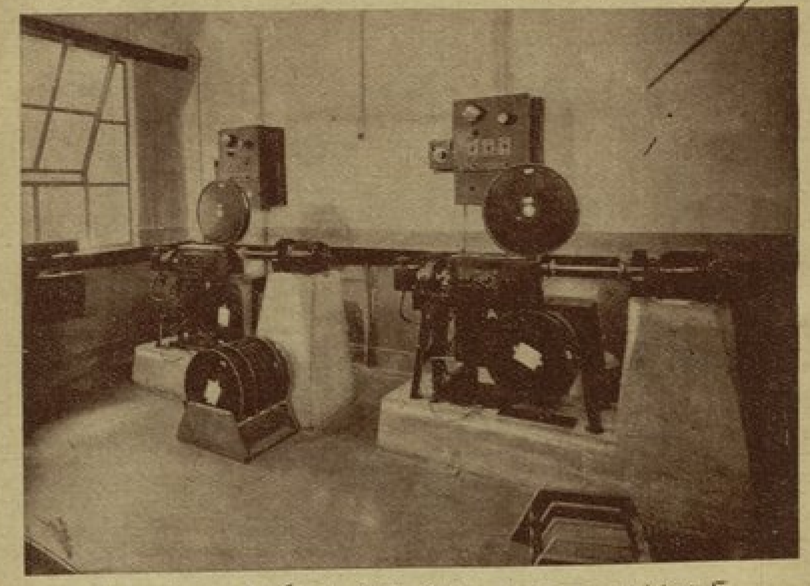
ولا يوجد الا معمل واحد تستعمل فيه هذه الاسطوانة لتسجيل الكلام دون الفيلم وهو معمل اخوان «وارنر». ولكن هذه الطريقة عسيرة لانه من السهل تغيير قطعة من الفيلم تلف فيها الصوت. وليس من السهل تغيير قطعة من الاسطوانة بل لابد من ابدالها كلها

أما الاصوات الاخرى فانهم يلتقطونها بطرق طريفة لطيفة

فقد ترى رجلا يسير في المعمل وهو يجر خلفه اسطوانة حديدية على قضبان من الخشب ممدودة في طريقه واذا سألت عن أمره قيل لك: «هذا قطار سكة حديد»

وتجد غيره ينقر الحصى على الارض الصلبة ويقال لك هذا صوت مدفع رشاش يقذف الرصاص

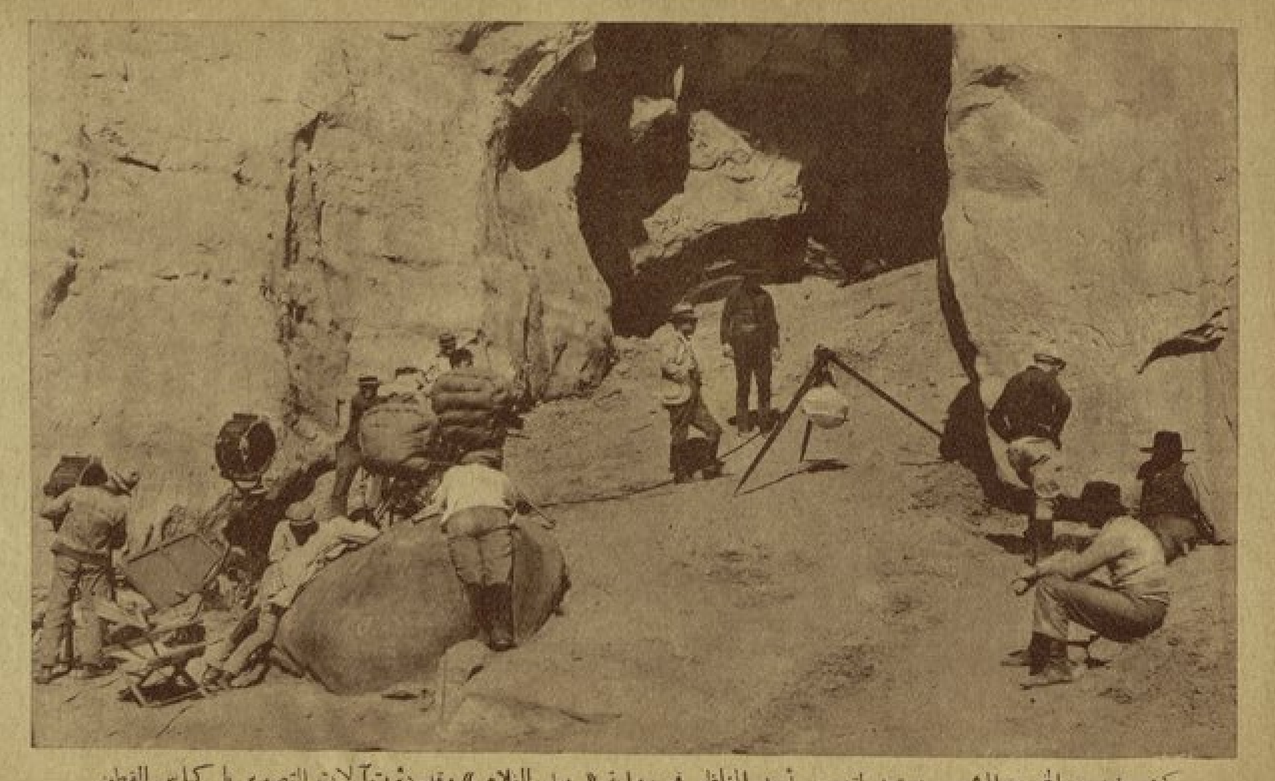
وهكذا يحتالون لكل صوت بحيلة وتسمعه على اللوحة البيضاء فلا تدري أصل الصوت وتحسبه صوتاً صادقاً للشيء الذي تراه



آلة التقاط الصوت وتسجيله على الاسطوانات في شركة «مترو جلدوين ماير»

تصوير منظر من رواية « الى الامام .. » التى يقوم بتمثيلها بستر كيتون وترى آلة التصوير وحولها أكياس من القطن لاخفاء صوت حركتها

سام وود مدير شركة « مترو جلدوين » ماير يفحص أحدى الاسطوانات



كنج فيدور المخرج المشهور يستعد لتصوير أحد المناظر في رواية « بيلي الفلام » وقد دثرت آلات التصوير بأكياس القطن
وحجبت آلة التقاط الصوت بقماش أبيض يحميها من الشمس .

امراء فى المنفى

لما وقعت الثورة الروسية وقام البلاشفة على الاسرة القيصرية المالكة تشتت الامراء الروس والاغنياء والاشراف في جميع انحاء العالم . ولا يزال بعضهم يعملون لكسب رزقهم بعيدين عن أوطانهم . وقد حلت الفاقة بالكثيرين منهم فاصبحوا يشتغلون كعمال الطبقة الفقيرة ويكسبون خبزهم بعرق جبينهم

وفي الواقع أن الحرب العظمى الماضية كانت بلاء على الكثيرين من أصحاب العروش والامراء . فقد سقطت اسرة هابسبرج واسرة رومانوف واسرة هوهنزولرن وأضاع عدة ملوك تيجانهم وأصبحوا مشتتين في أنحاء العالم المختلفة

وفي أحد شوارع استامبول اليوم مكان لغسل الملابس وكيها . وهذه «المغسلة» هي الوحيدة في نوعها في العالم . فان ثلاثاً من النساء اللواتي يشتغلن بغسل الثياب هن أميرات روسيات من اسرة القيصر السابقة وكن قبل الثورة يقمن بالقصر الامبراطوري بالعاصمة بطرسبرج (لينينجراد) وهنالك رجل يسوق مركبة يد لجمع الثياب من البيوت المختلفة لغسلها وكيها أو لتوزيع الثياب المغسولة على أصحابها . وهذا الرجل هو البرنس جورمكين من اعظم امراء الاسرة القيصرية السابقة وقد كان قديماً من مستشاري القيصر

ويقوم بكي الثياب اميرات روسيات على رأسهن بارونة كانت ذات مقام سام في بلاط القيصر نيقولا الثاني وهي البارونة اورلوف وكانت اسرتها من اغنى الاسر الروسية سابقا ومن اعظمها سطوة

وفي هذه «المغسلة» ايضاً يعمل البرنس ايشوزي الروسي بصفة «امين صندوق الشركة» . وجميع الذين يعملون هنالك هم من منكوبي الروس النبلاء الذين شتتهم البلاشفة وشردوهم في جميع انحاء العالم

ولحسن حظ هؤلاء المشردين ترى عملهم رائجاً عظيماً في الاستانة ولهم «زبائن» كثيرون نزداد عددهم بمرور الزمن

واذا حدثت احداً من الامراء والاميرات الذين يعملون في تلك المغسلة لم تجد للشكوى او التذمر اثراً على وجوههم بل هم بالعكس قانعون بحظهم من الدنيا ولا يطلبون الا قضاء البقية الباقية من اعمارهم بالراحة والهدوء . ولعلهم لو خيروا في العودة الى بلادهم وفي استئناف عيشة البذخ والاسراف التي كانوا يعيشونها سابقاً ما رضوا بالعودة اليها

وقلما يمر امرؤ بالقرب من تلك المغسلة في فترة الانقطاع عن العمل الا ويسمع القوم يتسامرون وينشدون اناشيدهم الوطنية على ايقاع الآلات الموسيقية

الرتب المدنية فى مصر

ينعم جلالة الملك على طائفة من الموظفين والاعيان رتبة الباشوية أو البكوية أو غيرها من الرتب التي صدرت بها الاوامر العالية تقديرا لكفاءتهم ، وجزاء لهم على ماقاموا به من خدمات جليلة للدولة وللمصلحة العامة

لقب باشا

ولقب باشا (Pacha) لقب تركي الاصل كان عند الدولة العثمانية لكبار رجال الحكومة الملكيين والعسكريين وهو مشتق من كلمة « باش » التركية بمعنى رأس . ورئيس . وذهب بعضهم الى أنه منحوت من كلمتين فارسيتين هما «باي» بمعنى قدم، وشاه بمعنى ملك أوسلطان. أي قدم الملك أو السلطان ، دلالة على أنه مأموره ودونه في المنزلة . وذهب آخرون الى انه مأخوذ من « باد شاه » ومعناه نجد الملك أي عونه ومساعده . وذلك يرادف كلمة « وزير » العربية

وقد كان هذا اللقب عند الدولة العثمانية خاصا بالامراء فقط ، ولاسيما امراء الولايات الكبيرة كمصر وبغداد ودمشق وغيرها ، وكان للباشوات عندها ثلاث رتب ذكرها البستاني صاحب « دائرة المعارف » وغيره من المؤلفين ، وهي : —

١ — رتبة ذي الثلاثة الاطواغ . ومعنى الطوغ أو الطوخ « الذنب » . وقد لقب أصحاب هذه الرتبة بذلك نسبة الى أذناب الخيل التي كانت ترفع لهم عند خروجهم الى الاسواق ، وكان الذنب يوضع على رأس رمح ويجعل من فوق كرة ذهبية. ولقب من تتقدمه هذه الاذناب الثلاثة بوزير

٢ — رتبة ذي الطوغين ٣ — رتبة ذي الطوغ الواحد . وقد ابطلت هذه العادة السالفة منذ زمن مديد

وبعد ان طرأ التغيير على الادارة العثمانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر جعل الباشوات من رتب متعددة ، الاولى رتبة الصدر الاعظم أو الباش وكيل . والثانية رتبة الذي تقلد منصب الصدارة بدون لقب (أعظم) .. والثالثة رتبة اصهار الاسرة المالكة . الرابعة

تبة عموم الوزراء أو مستشاري الدولة .. الخامسة رتبة المشيرين الذين ليسوا من وكلاء الدولة، وينطوي تحتهم ولاة الولايات الكبرى ورؤساء الجيوش .. السادسة رتبة ولاة الولايات المتوسطة .. السابعة رتبة حاملي لقب فريق .. الثامنة رتبة بيلربك بيك روملي .. التاسعة رتبة ميرميران أي أمير الامراء أو فريق مدني وهم أصحاب الولايات الصغيرة .. العاشرة رتبة أمير لواء. ويبقى لقب باشا لجميع هؤلاء مدة حياتهم ، ولا ينزع عنهم الا لاقتراف ذنب كبير . ولا راعى لقب باشا في توزيع المناصب ، اذ قد يلقب بعض الوكلاء بلقب بك أو أفندي. وكذلك كان شيخ الاسلام، وبعض المتصرفين حال كون كثير ممن هم دونهم في المراتب حاصلين على لقب (باشا)

لقب بك

أما لقب بك أو بيه او بيك (Beq Bey) ويلفظها الاتراك باي أو يه وهو الصحيح من لفظها . ومعناها أمير أو ابن ملك أو سيد . وقد يعنى بها (مستر) او (مسيو) أو (بارون) وتوضع بعد الاسم مركبة معه ، فتكون لقب امتياز يطلق على اولاد الباشوات أو أصحاب الرتب الاولى من المأمورين ورؤساء البحار والسفراء وحكام شبه جزيرة البلقان في عهد الدولة العثمانية . وقد يلقب بها المأمورون قصد التشريف . ولا سيما في سورية . فكان هذا اللقب في تاريخ الشرق أخص مما هو الان . ولم يكن يطلق الا على أولاد الملوك والسلاطين، وبه لقب طغرل بك رئيس الدولة السلجوقية اصل الدولة العثمانية . وكان تيمورلنك المشهور يلقب بذلك مع انه كان أعلى رتبة من الملوك الملقبين بخان الذين تغلب عليهم واخذ بلادهم . وكان أمراء دولة آق قو نيلي يفضلونه على لقب خان ، وعلى لقب شاه أيضاً الذي أخذه خلفاؤهم الصفويون

واما في أفريقية فقد أريد به لقب باي المشهور عند حكام تونس . والبايات هم الذين تولوا منذ آخر القرن السابع عشر . وكان لهم سلطان مطلق

وفي ايام المماليك كان في مصر لقب بك يطلق على أعيان الدولة . ثم كان في اوائل حكم الدولة العثمانية يطلق على اعظم ممن أطلق عليه لقب باشا وهو نائب السلطان . اما الآن فقد اصبح شائعاً بل فوضى في المجتمع ، ولكنه اخص من لقب افندي واقل شيوعاً

وقد ركب بك مع كلمة اخرى فصار لقباً خاصاً لبعض الذوات مثل بكزاده ، ومعناه ابن بك ، فانه كان يطلق على مسيحي لقب ابوه بلقب بك . ومثل بكلربكي اي بك البكوات ، فانه كان يطلق على ولاة الروم ايلي والاناضول - وقد سمي بلفظ بك مركبة مع كلمة اخرى عدة

اما كن في بلاد الدولة العثمانية السابقة فمن ذلك بكبازارى بالاناضول ، وبك بورجي من قرى قضاء روم قلعة ، وبكشهر بالجنوب الغربي من قونية

لقب افندي

افندي (Effendi) كلمة تركية كانت تستعمل عند الدولة العثمانية لقب احترام لاصحاب الوظائف المالية والدينية ورجال الشريعة والعلماء . ويوضع هذا اللقب الاحترامي بعد اسم الشخص أو اسم الوظيفة . وكان الطبيب الاول للسلطان يسمى حكيم افندي ، والامام المختص بالسراى امام افندي ، ورئيس العدلية رئيس افنـدي . ولا يعرف الاصل الصحيح لهذه الكلمة . والمظنون انها مشتقة من كلمة يونانية مأخوذة من لاتينية القرون الوسطى ، ومعناها سيد أو معلم

***

وقد كانت هذه الالقاب ينعم بها على ولاة مصر وحكامها وكبار أعيانها من لدن الدولة العثمانية مباشرة حتى كانت سنة ١٩١٥ فصدر أمر كريم في ١٤ ابريل من تلك السنة بانشاء رتب مدنية (باشا ، بك) على درجات تمنح للموظفين والاعيان من لدن حاكم مصر خاصة . ثم صدر في ٢٠ يونيه من تلك السنة ايضاً أمر كريم بانشاء رتبة الرياسة المدنية لرئيس الوزراء

وقد عدل في هذين الامرين في عهد جلالة مولانا الملك فؤاد ، فانشئت خمس رتب مدنية ، وهي رتبة الرياسة (حضرة صاحب الدولة) ورتبة (الامتياز) ورتبة (الباشوية) ، ورتبة (البكوية) من الدرجة الاولى ، ورتبة (البكوية) من الدرجة الثانية

وأما رتبة الرياسة فانها لاتمنح الا لرؤساء الوزارات ، ويكون الانعام بها عليهم في نفس الامر الصادر اليهم بتشكيل الوزارة أو في أمر يصدر فيما بعد

واما رتبة الامتياز فانها لا تمنح الا للوزراء أو للاماثل الذين في مقام الوزراء سواء اكانوا في الخدمة أم لا . ويجوز منحها بصفة استثنائية ولخدمة جليلة وجدارة خاصة لكبار الوجوه من المصريين بشرط الا يزيد عدد الحائزين لها من هذه الفئة عن ثمانية . ويكون لحامل هذه الرتبة الحق قانوناً في لقب باشا

وأما رتبة الباشوية فانها لا تمنح الا لكبار الموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٨٠٠ جنيه في السنة ، ولكبار الاعيان المصريين الذين امتازوا بتأدية خدمات للبلاد . ويجوز منحها بصفة استثنائية للمحافظين والمديرين الذين يبلغ اقصى مرتب لهم ١٦٠٠ جنيه في السنة بشرط أن يكون مرتبهم فيها قد بلغ ١٥٠٠ جنيه في السنة على الاقل

وأما رتبة البكوية من الدرجة الاولى فانها لا تمنح الا للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٢٠٠ جنيه في السنة

ورتبة البكوية من الدرجة الثانية لا تمنح الا للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ٨٠٠ جنيه في السنة

ويجوز منح هذه الرتبة من الدرجة الاولى أو الثانية للاعيان المصريين الذين قاموا بخدمات للبلاد

الالقاب

ويلقب الحائزون لرتبة الرياسة «حضرة صاحب الدولة» ويبقى لهم هذا اللقب اذا انفصلوا عن منصب رياسة مجلس الوزراء

ويلقب بلقب «حضرة صاحب المعالي» اصحاب الوشاح الاكبر من نشان محمد علي، والحائزون لرتبة الامتياز والسردار، ورئيس الديوان الملكي، وكبير الامناء، وكذلك الوزراء الحائزون لرتبة الامتياز. وقد كان الوزير يلقب بصاحب المعالي ولو لم يكن حاصلا على هذه الرتبة. ولكنه في عهد وزارة دولة محمد محمود باشا صدر أمر كريم بانه لا يلقب الوزير اثناء تقلده لمنصب الوزارة بهذا اللقب الا اذا كان حائزاً لرتبة الامتياز

ويلقب الحائزون لرتبة الباشوية بلقب «حضرة صاحب السعادة» ويلقب الحائزون لرتبة البكوية من الدرجة الاولى بلقب «حضرة صاحب العزة» والحائزون لرتبة البكوية من الدرجة الثانية بلقب «صاحب العزة»

***

ولحضرة صاحب الجلالة الحق في منح هذه الرتب الى الاعيان المصريين الذين قاموا بخدمات للبلاد، ولكن يجوز لرئيس مجلس الوزراء بناء على طلب وزير الداخلية أن يلتمس الانعام بها على من يتوافر فيه هذا الشرط من الاعيان والتماس الانعام بهذه الرتب على موظفي الحكومة — ما عدا موظفي الحاشية — يكون من رئيس مجلس الوزراء بناء على طلب الوزير المختص

ولا تمنح رتبة لاحد الموظفين الا اذا كان قد مضى عليه في الخدمة ثماني سنوات على الاقل. ولا يكون الارتقاء من رتبة الى أعلى منها الا بعد مضي خمس سنوات على الاقل من تاريخ الانعام بآخر رتبة أو نشان

وتخفض هذه المدة الى ثلاث سنوات للموظفين اذ احيلوا الى المعاش

وكل هذه القيود خاصة بغير الاسرة المالكة وموظفي الحاشية

ويلبس أصحاب هذه الرتب في الاحتفالات الرسمية ملابس تشريف مطابقة للنموذج الذي يعده الديوان العالي لكل رتبة

ويتسلم المنعم عليه برتبة من هذه الرتب براءة مختومة بختم جلالة الملك، وينشر اسمه بالجريدة الرسمية، ويدون في سجل خاص بالديوان العالي مقرونا بوظيفته وتاريخ الانعام عليه والترقية. ويلحق بهذا السجل دفتر فهرست هجائي

تقدم الطب فى نصف قرن

كيف يسعى العلم للانتصار على الموت

تمهيد

الطب من أقدم العلوم التي مارسها البشر وبلغوا فيها شأوا بعيدا ، وقد اشتهر المصريون والكلدان واليونان والرومان باطبائهم وباساليب الطب عندهم . ولكن هذا العلم كان في تلك الازمنة ـ ويا للاسف ـ مزيجا من الخرافات والحقائق والخزعبلات

وليس غرضنا الآن أن نأتي على تاريخ الطب والاطباء في الازمنة الغابرة بل أن نورد خلاصة موجزة لتقدم الطب في الخمسين السنة الماضية أو ـ بوجه التدقيق ـ منذ سنة ١٨٧٦ التي يعتبرها الاطباء بدء انقلاب عظيم في علم الصحة . وفي الواقع ان عدة حكومات أصدرت في تلك السنة والسنة التي قبلها قوانين ولوائح للعمل بها وكلها تتعلق بمبادىء الصحة العامة وبشروط المعيشة الصحية

وفي تلك السنة عينها اكتشف روبرت كوخ الطبيب الالماني الشهير باشلس مرض البثرة الخبيثة ، كما اكتشف أيضا طريقة معرفة الميكروبات المختلفة وتمييز بعضها عن بعض بواسطة التلوين . وكان ذلك سبب تعيينه مديرا لمصلحة الصحة العمومية لالمانيا حيث قضى ثلاثين سنة وهو يواصل مباحثه الطبية

ولا شك أن نصف القرن الذي عقب عام ١٨٧٦ هو أهمُّ فترة من الزمن في تاريخ الطب الحديث لان هذا العلم خطا فيه خطوات واسعة لم يخطها في أي زمن من الازمنة السابقة

البحث في أسباب العدوى

في القرن السادس عشر أعلن طبيب يدعى جيروم فراكاستر من أهالي فيرونا أنه بعد البحث الطويل توصل الى هذه النتيجة وهي ان العدوى تنشأ عن «بزور» أو جراثيم «مزروعة» في جسم الانسان . وشاعت هذه النظرية بين الاطباء الى أن ظهر باستور وأثبت بعد المباحث الدقيقة الحقيقتين الآتيتين وهما : ــ

(١) ان الاختمار ينشأ عن وجود كائنات دقيقة حية
(٢) ان هذه الكائنات أو الدقائق الحية لا توجد بطريقة التولد الذاتي

وثبت من المباحث المتعاقبة بعد ذلك ان الكائنات الحية المذكورة (أي الجراثيم) كانت سبب التعفن والمرض أيضا . ومنذ ذلك اليوم توالى اكتشاف الجراثيم المختلفة ومنها باشلس الجذام (وقد اكتشفه هانزن) وميكروب السيلان (وقد اكتشفه نيزر) وباشلس الحمى التيفوئيدية (وقد اكتشفه ايبرت جافكي) والدفتيريا (وقد اكتشفه لفلر) والسل (وقد اكتشفه كوخ) والكولرا (وقد اكتشفه كوخ أيضا) والتتانوس (وقد اكتشفه نيكولاير)

جميع هذه الميكروبات اكتشفت في العشر السنوات التي عقبت سنة ١٨٧٦ . ولكن جهود الاطباء لم تقف عند ذلك الحد بل ظلت متجهة لاكتشاف ميكروبات جديدة . وقد اتيح لها ذلك فيما بعد فاكتشفت جراثيم الديدان البطنية والقوباء وحمى الملاريا ومرض النوم وغير ذلك من الامراض

ولكي ندرك أهمية هذه الاكتشافات يجب أن نتذكر ان الطب حتى ذلك الزمن كان يقول بان السل مرض وراثي وان الحمى التيفوئيدية من مستلزمات المعيشة الريفية والمعيشة العسكرية في الخيام . وان التعفن امر لابد منه بمرور الزمن وان تقيح الجروح من مستلزمات المعالجة في المستشفيات . وان التيفوس مرض السجون . والكولرا وافدة مستوطنة في بلاد الشرق . ومرض النوم من أمراض المناطق الحارة التي تصيب الجنس الابيض . الخ . ولكن العلم أثبت منشأ تلك الامراض وطريقة مقاومتها



كوخ : مكتشف طريقة معرفة الميكروبات المختلفة وتمييز بعضها من بعض

أشعة اكس والنور الصناعي

في سنة ١٩٢٣ توفي الاستاذ وليم رنتجن العالم الالماني الذي اكتشف الاشعة المعروفة باسمه (اشعة رنتجن أو أشعة اكس) وقد قلبت هذه الاشعة علم الطب رأساً على عقب وبفضلها تقدم علم الفسيولوجيا تقدما عظيما . فبعد أن كان طلبة الطب يدرسون هذا العلم مستعينين بجثث الاموات اصبحوا يدرسونه مستعينين باجسام الاحياء . ومكنتهم أشعة اكس من رؤية كل ما في باطن جسم

الانسان ومن درس
والدورة الدموية وهلم
أيضاً على رؤية كل
اعضاء الجسم الباطنية
ونخر وثقب وما الى

وما زال العلم
لاشعة اكس مزايا
أفضل علاج لكثير
والبثرات الخبيثة وخلل
الدرقية والليمفاوية

وعلى ذكر هذه
قد أدرك اليوم مزية
الشمسية . وكان
من عرف ما لهذه
والمزايا في شفاء بعض



باستور : مكتشف المصل ضد داء الكلب

وظائف الجسم كالهضم
جرا . وساعدتهم
عطب تصاب به
والعظام من كسر
ذلك

يتقدم حتى اكتشف
جديدة . فهي اليوم
من الامراض الجلدية
الطحال والغدد

الاشعة نقول ان العلم
اخرى فائدة الاشعة
اليونان القدماء أول
الاشعة من الخواص
الامراض

المهن الخطرة وتأمين العمال

ولا يخفى أن الحالة الصحية في معظم البلدان المزدحمة بالسكان لم تكن على مايرام في العصور المتوسطة ولم تتحسن الا في الربع الاخير من القرن الماضي . وكانت حالة المصانع والمعامل سيئة جداً من جهة الاحوال الصحية فكان الرجال والنساء والاولاد يحشرون فيها للعمل وهم محرومون نور الشمس ووسائل الوقاية ولا يتمتعون بشيء من الراحة . فكانوا أشبه بالبهائم يشتغلون بلا انقطاع في أحوال هي أبعد ما تكون عن مقتضيات الصحة

ولا تزال الحالة كذلك في بعض الجهات مع أنها قد تحسنت كثيراً عما كانت عليه من قبل . وأدرك العقلاء في أوربا وامیرکا مغبة العاقبة فشرعوا ينظمون العمل والاعمال منذ الربع الاخير من القرن الفائت ووضعوا ذلك على أساس جديد متوخين الاغراض الآتية : —

(١) عدم ارهاق العامل بساعات العمل الطويلة
(٢) الاحتيال لمنع الاصابات والاخطار داخل المعامل
(٣) بث الدعوة بين العمال للامتناع عن المشروبات الروحية
(٤) مراقبة النساء والاولاد في المعامل

(٥) توفير جميع وسائل الصحة داخل المعامل من نور وهواء وتدفئة وغير ذلك من الشروط الصحية

(٦) الاهتمام بغذاء العمال بانشاء مخازن خاصة (كانتينات) لبيع المواد الغذائية الجديدة بأسعار رخيصة

(٧) تعديل أجور العمال ومنحهم المكافآت في أحوال معينة

(٨) الاهتمام بضمان مستقبل العمال وبشؤونهم الصحية

هذه هي اهم المبادىء التي بني عليها اصلاح نظام العمال والمعامل في اوربا واميركا في الربع الاخير من القرن الماضي . وعلى هذه المبادىء سارت الدول في أثناء الحرب العظمى الماضية يوم كانت الحاجة تدعو الى الحصول على أقصى وأفضل ما يستطيع العامل انتاجه . وقد ظهرت ثمار هذه المبادىء ظهوراً جلياً في ابان الحرب حتى اصبحت دستوراً للعمل والعمال

الغدد والجهاز العصبي

ولقد كان لعلم الفيسيولوجيا نصيب كبير من التقدم الذي أحرزته سائر فروع الطب . وعرف الاطباء أشياء كثيرة عن تركيب الدماغ وخلاياه ومجموعة جهازه العصبي . وبوجه خاص عرفوا خواص الغدد الباطنية التي في جسم الانسان ومزايا افرازاتها . وعرفوا أيضاً ان هذه الغدد تتحكم بحالة الانسان الصحية والجسمية والعقلية بل بأخلاقه ودرجة ذكائه وما الى ذلك . فطول القامة اوقصارها والمصابون بالعاهات الجسمية المختلفة . او بجمال أعضاء الجسم أو بجمال الاخلاق أو بسوئها أو .. أو .. أو .. انما هم كذلك بسبب حالة الغدد التي داخل اجسامهم وبسبب افرازاتها . فاذا كانت تلك الغدد منتظمة وافرازها طبيعياً كان الرجل منتظماً طبيعياً في جميع أعماله واخلاقه وقواه العقلية والجسمية وما الى ذلك . والا فالعكس بالعكس وهنالك غدد كثيرة ومجاميع أو كتل من خلايا الجسم تفرز في الدم خلايا تدعى « هورمونات » هي

رنتجن : مكتشف الاشعة المسماة باسمه

سبب الوراثة وسبب كل ما يتصف به المرء من صفات جسمية وأدبية وعقلية — كالجنس ولون الجلد ونوع الصوت وطول القامة وحدة الذكاء وجمال الاخلاق وما الى ذلك . ومازال العلماء يدرسون هذه الهورمونات ليستجلوا اسرارها

تقدم الطب الوقائي

وقد خطا الطب الوقائي في خلال نصف القرن الاخير خطوات واسعة . ولا يخفى أن الغاية القصوى لعلم الطب هي الوقاية . والوقاية خير من المعالجة . وقد أحرز الطب في ميدان الوقاية نجاحاً عظيماً فصار في الامكان احداث المناعة في جسم الانسان بالطرق الصناعية منعاً للامراض . ولابد لنا هنا من الاشادة بذكر « جينر » الذي وضع اساس هذا الطب — أو على الاقل اثبات أهميته — باكتشافه اللقاح الواقي من الجدري . ومنذ ذلك اليوم تمكن العلماء من ابتكار انواع كثيرة من اللقاح الواقي من مختلف الامراض كالدفتريا والتتانوس والتيفوئيد والكوليرا والحمى القرمزية والدمامل والربو وعشرات اخرى من الامراض

جينر : مكتشف المصل ضد الجدري

على أن الطب الوقائي لكي يكون ناجحاً النجاح كله لا بد له من معاونة الشعب نفسه . وهذا هو الفرق بين طب الوقاية وطب المعالجة . ففي الاول تلقى التبعة على الافراد أو على الشعب بمجموعه . وفي الثاني تلقى التبعة على الطبيب المعالج أو على القائم بمهمة التمريض

***

ان انتصار الطب على الامراض قد كان حتى الآن انتصاراً باهراً . وهو لا يزال شاهراً الحرب على الميكروبات والجراثيم . ومن أجلى مظاهر ذلك الانتصار نقص نسبة الوفيات بين الناس (من جميع الاعمار) وزيادة متوسط الحياة . ولا يزال ذلك النقص وتلك الزيادة في استمرار . نعم ان الانسان لم ينتصر حتى الان على الموت ولكنه قد انتصر على امراض كثيرة وحال دون قصف العمر بالموت الباكر . وسيظل ينتصر الى أن يبلغ درجة الكمال



الحاجة أم الاختراع

ضاقت المساكن بساكنيها في برلين فاهتدى احد الناس الى فكرة طريفة، فانه اشترى سيارة اوتوبيس غير صالحة للعمل بمبلغ خمسين ماركا اي جنيهين ونصف جنيه واتخذها مسكناً له بعد أن هيأها بكل أسباب الراحة كما ترى في الصورة

اول كتاب مصور في العالم

عثر أحد أصحاب دور الكتب الكبيرة في لندن على تحفة ثمينة في حانوت صغير يبيع الكتب القديمة . وهو أول كتاب مصور في العالم يدعى «كتاب الساعات . . تأليف ماشلينيا» وفي هذا الكتاب مائة صفحة ويرجع تاريخه الى سنة ١٤٨٤ وبين صفحاته صفحات مصورة يرى القارىء الى أعلى صورة احداها . وقدرت قيمة هذا الكتاب بمبلغ عشرين الف جنيه !!

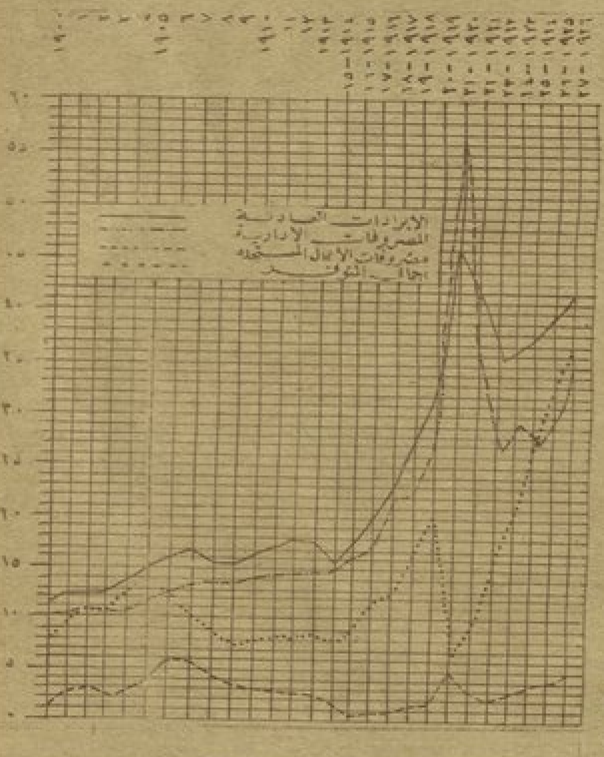
الميزانية منذ نصف قرن

لم تكن لمصر ميزانية منظمة مسجلة الابواب مضبوطة الحساب قبل سنة ١٨٨٠ وقد بدأت الميزانية متواضعة — ايرادات ومصروفات — وروعي على الدوام أن تزيد الايرادات ، اتباعاً لسنة توفير الاموال الاحتياطية

ومما هو جدير بالذكر أن الايرادات زادت ازدياداً مطرداً منذ سنة ١٨٨٠ حتى بلغت اقصاها في سنة ١٩٢٠ — ٢١ وهي السنة التي بلغ فيها ثمن قنطار القطن اربعين جنيها .

وقد كانت الايرادات في سنة ١٨٨٠ نحو تسعة ملايين ونصف من الجنيهات فبلغت في سنة ١٩٢٠ — ٤٦ مليونا ونصفا وقد عادت ارقام الميزانية الى الهبوط بعد تلك السنة

ثم انه يلاحظ أن ربط الميزانية بدأ في سنة ١٩١٣ يأخذ شكلا جديدا يجري العمل به الآن . وذلك أن السنة المالية جعلت بدايتها من ابريل ، وتداخلت في السنة التي تليها حتى شهر مارس ، ثم تبدأ السنة المالية التالية



ميزانية الحكومة المصرية لسنتي ١٩٢٦ — ١٩٢٧

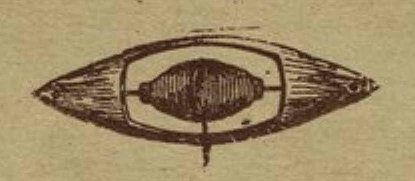
الميزانية منذ نصف قرن

ايرادات ومصروفات الحكومة المصرية من سنة ١٨٨٠ الى سنة ١٩٢٩

السنة	الايرادات	المصروفات
١٨٨٠	٩ ٥٨٤ ٤٣٠	٧ ٦٩١ ٤٢٤
١٨٨١	٩ ٦٢٠ ٦٣٤	٨ ٦٧٨ ١٢٦
١٨٨٢	٩ ٤٣١ ١٣٤	٨ ٩٧٧ ١٣١
١٨٨٣	١٠ ٥٨٧ ٤٣٦	١٠ ١٣٣ ٥٠٩
١٨٨٤	١٠ ١٣٩ ٦١١	١٠ ٠٠١ ٤٦٥
١٨٨٥	١٤ ٣٢٩ ٢٤٢	١٣ ٩٢٨ ٥٨٦
١٨٨٦	١٠ ٣٣٤ ٢٩٣	١٠ ٣٤٠ ٩٧٢
١٨٨٧	١٠ ٥٢٢ ٦٦٣	١٠ ١٩٤ ٩١٣
١٨٨٨	١١ ٨٩٤ ٠٣٩	١١ ٧١٤ ٥١٠
١٨٨٩	١٠ ٣٥٨ ٨٥٣	٩ ٩٦٩ ٧٧٦
١٨٩٠	١١ ٨٩٢ ٨١٠	١١ ٢٥١ ٤٨٣
١٨٩١	١١ ٢١٨ ٥٧٨	١٠ ٠٧٨ ٤٩٢
١٨٩٢	١٠ ٦٢٨ ٩٣٥	٩ ٨٨٢ ٥٠٧
١٨٩٣	١٠ ٦٠١ ٦٤٢	١٠ ٥٥٦ ٠١٧
١٨٩٤	١٠ ٥٣١ ٣٤١	٩ ٩٠٤ ١٨٦
١٨٩٥	١٠ ٧٢٠ ٨١٩	٩ ٧٢٩ ٢٠١
١٨٩٦	١١ ٠٥٤ ٩١٧	١٠ ٦٠١ ١٨٣
١٨٩٧	١١ ٤٨٢ ٦٦٨	١٠ ٧٠٤ ٦٣٨
١٨٩٨	١٢ ٤٨٢ ٠٨٠	١١ ١١٥ ٣٦١
١٨٩٩	١١ ٦٦٧ ٠٨٧	١١ ٤٠٦ ٩٦٩
١٩٠٠	١١ ٨٦٧ ٣٠٩	١٠ ٨٣٩ ٥٨٣
١٩٠١	١٣ ٥١٠ ١٩٠	١٢ ٢٠١ ٨٢٤

(تابع) إيرادات ومصروفات الحكومة المصرية من سنة ١٨٨٠ الى سنة ١٩٢٩

السنة	الايرادات	المصروفات
١٩٠٢	١٢ ٧٨٤ ٤٩٢	١٢ ٦٦٨ ٥٩٧
١٩٠٣	١٣ ٣٨٢ ٢٨٣	١٢ ٥٠١ ٨٠٠
١٩٠٤	١٤ ٤٨٢ ١٦٢	١٢ ٩٥٠ ٢٧٢
١٩٠٥	١٧ ١٠٣ ٣٧٦	١٤ ٩٩٩ ٠٣٧
١٩٠٦	١٦ ٨١٣ ٥٦١	١٧ ٨٤١ ٩٥٥
١٩٠٧	١٦ ٨٣٢ ٩٥٩	١٨ ٩٣٦ ٩١١
١٩٠٨	١٦ ٤٢٣ ٣٨٢	١٨ ٠٠٩ ٠١٥
١٩٠٩	١٥ ٨٨٧ ٣١٣	١٦ ٩٤٨ ٠٨٣
١٩١٠	١٦ ٣٣٧ ٦٦٧	١٧ ٠٧٧ ٢٠٧
١٩١١	١٧ ١٧٧ ١٠٧	١٧ ٥٦٩ ٦٢٩
١٩١٢	١٧ ٨٤٨ ٣٥٢	١٧ ٤٧٣ ١٦١
١٩١٣	١٧ ٧٠٥ ٥٤٣	
١٩١٤ لغاية ابريل	٣ ٧٢٨ ٧٩٤	٤ ٤٧٣ ١٦١
١٩١٤ ـ ١٩١٥	١٥ ٣٩٠ ٨١٨	١٦ ٨٥٧ ٧٨٣
١٩١٥ ـ ١٩١٦	١٧ ٧٦١ ٢٥٥	١٦ ٥٩٤ ٦٦٦
١٩١٦ ـ ١٩١٧	١٩ ٩٢٩ ٦٤٨	١٧ ٢٤٠ ٦٠٦
١٩١٧ ـ ١٩١٨	٢٣ ١٦٨ ٦٣٦	٢٢ ٤٩٦ ٩٤٨
١٩١٨ ـ ١٩١٩	٢٧ ٦٦٣ ٨٨٠	٢٣ ٣٨٤ ٣٢٦
١٩١٩ ـ ١٩٢٠	٣٣ ٦٨٠ ١٨٦	٢٨ ٩٩١ ٩٣٤
١٩٢٠ ـ ١٩٢١	٤٦ ٤٥١ ٢٥٩	٦٢ ٠٥١ ١٨٢
١٩٢١ ـ ١٩٢٢	٤١ ٨٠٦ ٣٢١	٣٧ ٧٤٧ ١١٢
١٩٢٢ ـ ١٩٢٣	٣٥ ٧٦٦ ٢٣٨	٢٨ ٢٤٧ ١٧١
١٩٢٣ ـ ١٩٢٤	٣٦ ٢٥٧ ٧٨٦	٣١ ٤٦٦ ٤٨٠
١٩٢٤ ـ ١٩٢٥	٣٧ ٧٠١ ٥٧٠	٢٩ ٩٧٦ ١٨٥
١٩٢٥ ـ ١٩٢٦	٣٩ ٥٨٥ ٣٨٦	٣٤ ٢٠٤ ٩٧٧
١٩٢٦ ـ ١٩٢٧	٤١ ٩٣٦ ٥٨٦	٣٨ ٩٧٣ ٣٤٠
١٩٢٧ ـ ١٩٢٨	٣٨ ٥٦٦ ٨٠٦	٣٥ ٣٨٩ ٠٣٦
١٩٢٨ ـ ١٩٢٩	٤٠ ٣٦٦ ٩٧٥	٣٧ ٢٢٩ ٥٥٩








احدث طراز لسيارة هبمو بيل بأرخص ثمن

سيارة Century Eight لسنة ١٩٣١

سيارة هبموبيل الجديدة سنة ١٩٣١ ذات الثماني سلندرات صنعت بنوع خاص للذين لم يتمكنوا حتى الآن من الحصول على سيارة ذات ثماني سلندرات بالقيمة التي يرجونها انك لن تجد مطلقا سيارة تماثل سيارة هبموبيل Century Eight سنة ١٩٣١ بثمنها أو بفخامة مظهرها وفسيح مكانها الداخلي وقد اجتهدنا كثيراً في ان نعطيك سيارة أكثر مما تدفع ثمنا لها ، قوتها . منظرها . حجمها . رحبة مقاعدها . . كفى سرعتها وابهة راكبها

لا تظن أنه بأمكانك تشخيص سيارة ذات ثماني سلندرات من جهة سرعتها الا بعد تجربتك لسيارة هبموبيل Century Eight وهي تسير بك بسرعة ٧٥ ميلا في الساعة وهذا يدل على تقدم جديد مبتكر . فقاعدها هادئة مريحة مرتكزة على وسائد من المطاط تمنع ارتجاجها . وفي أقصى سرعتها لا يحدث بك أي ارتجاج وباقصى سرعتها تكون أكثر راحة وبشرا ، جرب سيارة هبموبيل الدهشة وأحكم بنفسك

الوكلاء

THE NATIONAL TRADING CAR Co.

شركة السيارات التجارية الاهلية

نمرة ٢ شارع سليمان باشا . تليفون ٢٧٦٧ بستان

اذا كانت معدتك تتعبك بعد الاكل

امزج ملعقة شوربة من اكسير ماريني المهضم

في ربع كوبة ماء وخذها بعد الاكل بنصف ساعة

وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً في حالات :

آلام المعدة ـ التعب بعد الغذاء ـ الامساك ـ

البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سعر الزجاجة ١٣ قرشاً



يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

تاريخ

نابوليون الأول

وهو بحث في مولد نابوليون وحداثته . وارتقائه في سلم المناصب العسكرية . وقبضه على ازمة الاحكام
في فرنسا . وارتقائه الى عرش الامبراطورية التي انشأها . وذكر المعارك المشهورة التي خاض غمارها
وبيان الاعمال الكبيرة والاصلاحات الخطيرة التي باشرها في بلاده . ثم ما كان من تغيير
الدهر عليه . وانكساره امام اوربا المتألبة عليه . واستسلامه الى اعدائه الانكليز
وارسالهم اياه الى جزيرة القديسة هيلانة في المحيط الاتلانتيكي حيث قضى
بعد ستة اعوام قضاها في غم مبرح ومرض ناهكه

وهذا الكتاب مقسوم الى ثلاثة اجزاء : الاول تضمن ما كان
من امر نابوليون من مولده الى آخر القنصلية والثاني يدور على
عهد الامبراطورية والثالث يبحث في ما وقع بعد
سقوطه عن العرش حتى وفاته . وما كان بعد
ذلك من نقل رفاته . والاحتفال
بانقضاء مئة سنة على تصرم حبال حياته

لمؤلفه

الياس طنوس الحويك

اللبناني

عنيت بنشره مكتبة زيدان العمومية

(صندوق بوستة الفجالة نمرة ٢٢ بمصر)

وسيقع في ٣ مجلدات صفحاتها ١٢٠٠ ومزين بـ ١١٠ صورة تاريخية . وقيمة الاشتراك ٦٠ قرشا
او ٣ دولارات أو ١٢ شلنا ونصف . صدر الجزء الاول والثاني مجلدين
وقيمة التاريخ بعد صدوره ١٠٠ قرش . وعنواننا بالافرنجية هو :
Zaidan's Universal Library, P. O. Box. 22, Faggalah, Cairo (Egypt)